

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

الحمد لله الذي وفقنا لطبع الكتاب الاربعة المشعونة بالتحقيق والتدقيق لآهل

اعلام اهل العصر  
باحكام ركني الفجر

للعلامة الخريز والفهامة الغزيرابي الطيب محمد الشهيد بشمس الحق العظيم اباي ثابتهما

خلق افعال العباد

لسيد المحدثين بل امامهم في معرفة الحديث فقهه ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ثابتهما

كتاب العلو

للإمام العلامة المحافظ النافذ صاحب البحر والتعد بل محمد بن احمد الذهبي رابعهما

القول المحقق

للعلامة ابو الطيب المشاعر الديك المولوي محمد راسين ابو الطيب باهتاه المولو وتلطف صين العظم باي

طبع المطبع الانصاري في القاهرة



هذا الفهرس لبعض مباحث اعلام اهل العصر في احكام ركعتي الفجر

صفحة	موضوع
٢	وجه تاليف الكتاب
٣	<b>الفصل الاول</b> في المحافظة على ركعة الصبح وتاكيدها ووجوبها في فضلها
٣	شجرة عبد الرحمن بن اسحق المدني وشراجه ابن سيلان
٥	ذهب الامام الحسن البصري والامام ابو حنيفة في رواية الى وجوب ركعتي الفجر
٦	ذهب الاكثرون الى انهما ليستأبوا بجنتين
٦	<b>الفصل الثاني</b> في ميقات ركعة الفجر وما يقربها وبينان تخفيفها وهل يجهر بالقراءة فيها او يسير
٨	فهذا هو اول وقت لادائها واستحب نقلهما في هذا الوقت
٩	وذهب جماعة الى استحباب اطالة القراءة فيها وهو قول من ذهب
٩	واما القراءة فيها فهدرواها جماعة من الصحابة
١١	في القراءة في ركعتي الفجر اربعة مذاهب
١١	هل يجهر بالقراءة فيها او يسير فالكثر الاحاديث مشعرة بالجهر
١٢	والاضئد ان يركعها في البيت
١٢	<b>الفصل الثالث</b> وبين الاضطجاع بعد ركعتي الفجر والجواب عن قول القاض عياض ان رواية عائشة في الاضطجاع بعد
١٥	حديث ابى هريرة في الامس بالاضطجاع ستة صحيحه وتوثيقه لواحدين زياد العبد
١٤	الجواب عن كلام الشيخين الاكبرين ابن تيمية وابن القيم في حق عبد واحد بن زياد
١٤	واما الاثار فقد روى هذا الاضطجاع جماعة من الصحابة
١٤	الجواب عن الآثار التي فيمن المنع عن الاضطجاع
١٨	للعلماء في حكم هذا الاضطجاع سبعة اقوال
١٩	ومن جملة الاجوبة التي اجاب بها النافون لشرعية الاضطجاع والجواب عنها
١٩	فائدة تقيد الاضطجاع على جنبه اليمين
٢٠	<b>الفصل الرابع</b> في التكلم بعد ركعتي الفجر والجواب عن اقوال المنايعين
٢١	<b>الفصل الخامس</b> في الادعية الماثورة بعد ركعتي الفجر
٢١	<b>الفصل السادس</b> في كراهة التسفل بعد طلوع الفجر سوى ركعتي الصبح
٢٢	تحقيق حديث اصلوه بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر وبين ان اسناد بعض طرقه حسن
٢٢	ترجمة عمر بن شعيب والاثار المروية في اصله بعد طلوع الفجر
٢٥	اقوال العلماء في ذلك
٢٥	الجواب عن الحديث الذي اخرجه ابوداود وفيه فضل ما شئت حتى تقبله الصبح ولفظ النساءى فصل ما بالك حتى تقبله الصبح
٢٦	<b>الفصل السابع</b> في كراهة شروع المأموم في ركعتي الفجر بعد شروع المؤذن في اقامة الصلوة
٢٤	ابراد حديث ابى هريرة بجميع طرقه والجواب عن كلام الحافظ الطحاوي الذي جعله موقوفاً وبني الكلام عليه
٢٨	مقتضى حديث ابى هريرة اذا قيمت الصلوة والرد على تاديل الطحاوي رحمه الله تعالى
٣٠	ابراد حديث عبد الله بن مالك بن جهمنة بجميع طرقه والجواب عن كلام الطحاوي الذي سلك فيه مسلك الجلال وفيه
٣٣	ابراد حديث عبد الله بن سرجس بجميع طرقه والجواب عن كلام الحافظ الطحاوي

بعض مباحث العصر

بعض مباحث العصر

مض

سوان

صفحة

٣٢ وفي البارعين ابن عمر جابر بن عباس واسن بن مالك وزيد بن ثابت والي موسى الاشعري واثنته

٣٢

٣٣ الجواب عن قول العيني وغيره من الحنفية ان قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة ليس على من بل خصت من

٣٣

٣٥ تحقيقه حيث اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الراكعة الفجر وحديث فيل ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر

٣٥

٣٦ المكتوب من الشيخ الحنظلي الفقيه مولانا السيل محيى نذير حسين الدهنق الى الفاضل المنبهي مولانا احمد علي السهارنفورى لاح

٣٦

٣٧ في اداء ركعة الفجر عند اقامة الصلوة اربعة مذاهب

٣٧

٣٨ الجواب عن الاقوال التي هي مخالفة للاحاديث

٣٨

٣٩ الجواب عن الحديث الذي هو يدل على جواز ذلك وهو المذكور في المحيط

٣٩

٣٩ ومن شره في النافذة قبل الاقامة فهو يعظم الصلوة او يتهما اختلافوا فيه

٣٩

٤٠ الفصل الثامن في الاوقات التي فيها عن الصلاة وفيه الاحاديث المروية عن احد وثلاثين من الصحابة

٤٠

٤١ ختلت العلماء في هذا الباب وفيه ثمانية مذاهب الاول

٤١

٤٥ المذهب الثاني والثالث والرابع والخامس

٤١

٤٢ المذهب السادس والسابع

٤١

٤٢ المذهب الثامن وبيان ان المذهب الثاني هو القول المنصور

٤١

٤٢ الفصل التاسع من لم يركم ركعتي الفجر قبل الفرض هل يركم بعد الفريضة قبل طلوع الشمس ام لا بيان الاحاديث

٤١

٤٩ ومن المخصصات جواز اداء الصلوة نصف النهار يوم الجمعة

٤١

٥٠ ومن المخصصات الصلوة بعد الصبح والعصر بعد الطواف

٤١

٥١ ومن المخصصات اعادة صلوة الصبح في الجماعة بعد ما صل في بيته

٤١

٥١ ومن المخصصات قضاء السنة الواحدة بعد صلوة العصر

٤١

٥٢ ومن المخصصات حديث قيس بن عمرو والذي فيه جواز اداء ركعتي الفجر بعد الفريضة

٤١

٥٢ ويحصل الكلام ان احاديث الفقه لما دخلها القضيبي من انواع فليكن اداء السنة بعد الفرض ايضا من هذا القبيل

٤١

٥٨ ايراد حديث قيس بن عمرو وبجميع طرق مع الكلام عليها

٤١

٥٩ الجواب عن كلام القزويني ان حديث قيس بن عمرو وليس بمنصل

٤١

٦١ المشواهدات والمنابعات لحديث قيس بن عمرو

٤١

٦٢ مذاهب العلماء في اداء ركعتي الفجر بعد الفرض

٤١

٦٢ الفصل العاشر في قضاء السنن والنوافل فمنها قضاء ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس

٤١

٦٣ الاولى لمن لم يصل قبله ان يصلها بعد الفرض قبل الطلوع

٤١

٦٤ منها اداء ركعات قبل الظهر بعد ركعتي الظهر

٤١

٦٤ منها قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر لما نام عنها ليلة التعريرين

٤١

٦٥ ومنها قضاء النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الظهر بعد العصر

٤١

٦٥ ومنها قضاء الوتر

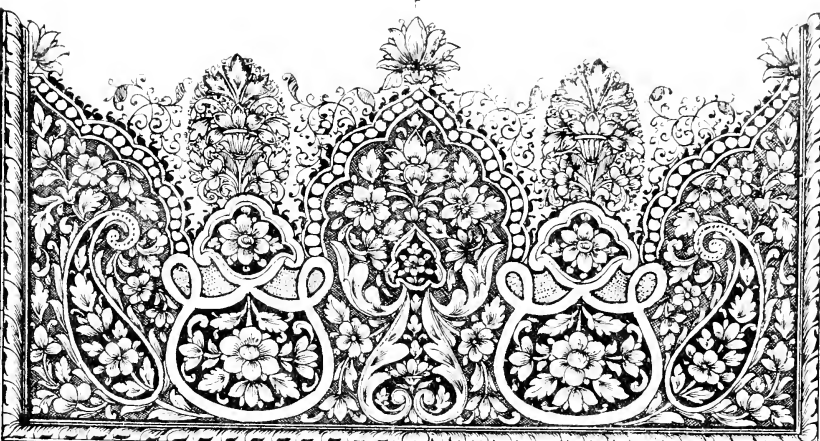
٤١

٦٤ يحصل الكلام ان اداء ركعتي الفجر باقرا الفريضة قبل طلوع الشمس لمن لم يصل قبل الفريضة امر ضروري

٤١

التي هي مخصصات الاحاديث الفصل الثامن





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل لصلاة خير موضوع من الاعمال وارض باحسانها في الافعال الاقوال وحث على المحافظة والمدافعة عليها اهمها  
 كان ممنوعا في بعض الاحوال لاسباب عند اقامة الصلاة فان ممنوع فعل ذلك كما صح عن سيدنا اهل الكمال واجاز لمن فاته الركعتان قبل الفضل  
 يؤدونها بعد تمام الفرض صحة الحديث الواردة بذلك عند خوف الحديثين الاكثال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وذو العظمة والجلال والشمس  
 على عباده ورسوله المنعوت باشراف البصير ان نبينا المصطفى رسنا المحيى الموصوف با نواع الفضل والكمال صلى الله عليه صلاة زلية ما د  
 الشمس اهل الامل وحلى له المظهرين واصحابه المخلصين والامة الابرار المقتدين به في الاقوال والاحوال لاسباب الحديثين من امة الذابن عن شرعية  
 ما فتره اهل الضلال **اما بعد** فيقول العبد الضعيف ابو الطيب محمد بن الحسين بن ابي ربيع بن علي بن حبيب الصديقي العظيم ابا دى شكر لله سيبه  
 واعظم له الايادي وحال عن الاحكام وجعلنا عمل مقبول عند الحاضر والباقي واسكن الله ولا يوبه ولا سلاق في وجود رحمة وجعله واياهم من ذوق  
 جنانه اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم ولا تزدنا خائبين انك انت الرحيم الحكيم ان قدما كان بخير في قلبين ان الكتب رسالة شافية و  
 ورثا واقية في تحقيق المستلذين العظيمين الا وبق اداء ركعتي الجرع عند اقامة الصدوق الثانية وادانها بما ترا الفريضة قبل طلوع الشمس من لم يصل  
 فيها وكتب شيئا في سنة ثلاثه وتسعين بعد الالف المائتين لكن كنت نوقفت في المسئلة الثانية لانهم يجدون دلائل الجوى بن الاما خرجت  
 اسن من حديث قيس بن زمر بن ابي شريك قال قاله القائلين بجوازها فرجعت عن قولهم وتيقنت بقول عدم جوازها  
 كان من تقدير الله التي قد رده وقضاه ان الفقير وصل مع اخي الاعز الصالح الفاضل محمد شرفه وفقه الله تعالى لتبارة الدين الاحتمل  
 بجهد من المكرهين وعباد الله الصالحين ويحشر في زمرة الشهداء والدين المراد ابا عبد الله حضر امام المحققين رئيس المدققين جامع  
 المعقول والمنقول حاوى لغرور والاصول شيخنا العلامة زين اهل الاستقامة مولانا بشير الدين بن كبرياى الدين الفقيه حوى الله عنه لفضله  
 طبع علم فسالته عن هذه المسئلة فاجاب بقوله ان حديث قيس بن زمر بن اسند انه اخرجها ليسن منقطع لكن جاء هذا الحديث من طرق اخرى متصلة  
 ولم يزل هذا فلما رجعت الى الوطن المائى لم يتفق على تمامها وكالها وان كنت موقفا في ظنا منى من جد فوجدت كما اشرفت ذليل لاني كنت محتاجا  
 الى بعض كتب الفقه ولم يتيسر الا ان رزقي لله تعالى ذفة وهذا من عرضي فشرعت فيه وكان هذا بعد ورود الزمان وقد صارت المسئلة التي كتبتها نسبيا  
 منسبنا لله بكتا ليس له نظير في بابها وانما حققت مستلذين على وجه لا يبيح لرحمن الطالبين والراغبين شك فيها والان رجعت عن رجوع الاول  
 قول ان اداء ركعتي الصبر بعد الغرض جائز بلا كراهية ومن يعلى هذا فخرنا بخط استدل بولودت عليها اثمانية من المسائل لانها كانت من متعلقاتها  
 فلم يرض بتزلها وصحبت هذا الكتاب **يا اهل العصر في احكام ركعتي الفجر** المرجوع من العلماء الخراف ان يعفوا عن ان وقع فيه الظلم  
 والنسيان ويبتدأ ركوع بالاصلاح والاحسان وما اقر فيق الا بالله عليه من كلت واليه انيب وفتحت هذا الكتاب على عشرة فصول

**الفصل الاول** في المحافظة على كعتي سنة الصبح وتأكيدهما وما جرى في فضلهما **اعلم** وفقى الله تعالى عن رجل باكر لا يتعاهد مرضاته  
 واتبع سنة نبيه عليه افضل صلوة والتسليم ان ركعتي الفجر قويت وكذا لسان الرجب الحافظة عليها اشدهن غيرها لم يرفعها النبي  
 صلى الله عليه وسلم في السفر ولا في الحضر ولا في الصحة ولا في السقم وقال لان دعومها فان فيها الرضا وب قال لان دعومها وان طردت كركب الخيل  
 فطوبى لمن حفظها واذا هما على ميقانها **روى** الشيخان وابوداود واللفظ البخاري عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي  
 صلى الله عليه وسلم على شيء من المنافل اشدها من هذا من جعل ركعتي الفجر **قلت** قال الطيب على متعلقة بتعاهدها نحو تقديم معمولي التغير  
 عليه والتعمد للمحافظة على الشيء ورعاية حرمة قال والظاهر ان حين لم يكن على شيء اى لم يكن يتعاهد واشد تعاهدا حال ومفعول مطلق على  
 تاويل ان يكون التعاهد متعاهدا لقلبه تعالى يخشون الناس خشية الله او اشد خشية على الوجهين **انتهى** **وروى** البخاري عن عبد الله  
 ابن مالك عن ابن سلمة عن عائشة رضي قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمانى ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين الملائكة ثم  
 يكن يدعها **ابدا** **وروى** مسلم والترمذى والنسائى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا  
 وما فيها قال الترمذى وفي الباب عن علي بن عمر وابن عباس قال ابو عبيد بن حماد عن عائشة حديث حسن صحيح **وروى** مسلم عن عائشة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في شان الركعتين عند طلوع الفجر احب الى من الدنيا وما فيها **قلت** قال امام متأخرى الحديثين  
 الشيخ الاجل والى الله الدهمى في حجة الله البالغة اقول انما كنا خيرا منها لان الدنيا فانية ونعيمها لا يلغى عن كذا الرضا بل لتتغير فتوابعها  
 باق غير كذا **انتهى** وقال الزرقانى في شرح المواهب ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها اى متاعها الصرفة فلا يرد ان من جملة متاع  
 الفجر ان قبل الاخصوصية للفجر بل تسمية او توكيد خير فضلا عن ركعتين نافلة فضلا عن ركعتي الفجر اجيب بان الخصوصية منزلة  
 النص عليها دون غيرها فانه يدل على تأكيدهما وكونهما خيرا من الدنيا لا يقتضيه ذم الدنيا وقال الطيب ان حملت الدنيا على عرضها  
 وزهرها فالخير ما على نعم من يرى فيها خيرا واما يكون من باب اى العريقين خير مقامها وان حمل على الاتفاق في سبيل الله فتكون  
 هاتان الركعتان اكثر ثوابا **انتهى** **وروى** البخاري وابوداود والنسائى عن محمد بن منتقن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان لا يدع اربعاء قبل الظهر وركعتين قبل الغداة **و** آخره ابوداود عن عبيد الله بن زياد الكندى عن بلال انه حدث  
 انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلاة الغداة فشغلت عائشة رضي بلالا بما سألته عن حتى هفتي الصبح فاصبر جلا  
 قال فقام بلال فاذنه بالصلاة وتابع اذنه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بلالنا ساع اخبره ان عائشة شغلت بما س  
 سألته عن حتى اصبح جلا وانه ابطل عليه بالخروج فقال انى كنت ركعت ركعتي الفجر فقال يا رسول الله انك اصبحت جلا قال نى اصبحت  
 اكثر مما اصبحت لركعتها واحسنها واملتها والحديث سكت عليه ابوداود ثم المنذرى **و** آخره ابوداود عن ابن سيلان عن ابى هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوهما وان طردت كركب الخيل **و** آخره احمد في مسنده حدثنا عبد الله حدثني ابى شالح بن الوليد قال اتى  
 خالد بن عبد الرحمن بن اسحق عن محمد بن زيد عن ابن سيلان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان دعوا ركعتي الفجر انظر نك  
 الخيل والحديث فيه عبد الرحمن بن اسحاق المدنى وابن سيلان قال الامام الحافظ شمس الدين الذهبى في ميزان الاعتدال في نقل الرجال في  
 ترجمة عبد الرحمن بن اسحاق قال احمد صالح الحديث روى عن ابى الزناد من اكبره وقال ابوداود ثقة الا انه قد روى وقال الدارقطني ضعيف  
 وقال القطان سألت عنه بالمدينة فلم ادرهم محمد وروى عباس بن يحيى ثقة وقال في موضع اخر صلته الحديث وروى عثمان بن عيسى  
 ثقة وزعم ابن عيينة انه كان قد رآه فقناه اهل المدينة وقال عبد الرحمن لا يجتبهه **انتهى** وقال الامام الحافظ عبد العظيم المنذرى في  
 مختصر سنن ابى داود عبد الرحمن بن اسحق المدنى ويقال فيه عبد بن اسحاق اخرجه مسلم واستشهد به البخارى وثقه يحيى بن معين  
 وقال ابوجاتم الرازى لا يجتبه وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوى وقال يحيى بن سعيد القطان سألت عنه بالمدينة فلم يجزه  
 وقال بعضهم اعلم يحيى وه في مذهبه فانه كان قد رآه فنقوه من المدينة فاما روايات فلا بأس وقال البخارى مقارب الحديث **انتهى** كلامه  
 وقال فى النيل قال العراقى ان هذا حديث صلته **انتهى** واما ابن سيلان فقال المنذرى في مختصره ابن سيلان هو عبد ربه ابن سيلان  
 جاء مسيناقى بعض طرقه وقيل هو جابون سيلان هو بكسر السين المهملة وسكون الباء اخره الحروف نون وقد رواه ايضا ابن المنذر

عن ابي هريرة **انته** وقال **الذهي** الميزان ابن سيلان لا يعرف قبل سنة عبد ربه وقيل جابر قال **يجل** يكتب حديثه وليس بالقوي ولكن قال ابو حاتم وقال البخاري ليس ممن يعتمد على حفظه وان كان ممن يحتل في بعضه قال النسائي وابن خزيمة ليس به يأس فنهى قوله صلى الله عليه وسلم وان طرح تكلم الخيل قال لعينيه في شهر الهداية اى جيش العدو وقال لعنيزي في السراج المتيزى خيل العدو من الكفار وغيرها بل صلوا وان كنتم ركبانا ومسانة بالاناء الى ركوع والسجود اخضع ولو اى غير القبلة فيركب تركبها **انته** وقال العلامة عبد الرؤوف المناذري في فيض القدير لا تدعى ركعة الفجر اى صلاتها وان طرح تكلم الخيل خيل العدو بل صلوا ركبنا نانو مسانة بالاناء ولو لعين القبلة وهذا اعتناء عظيم بركعتي الفجر وحث على شدته المحصر عليه احصا وسفر وامان وفي **انته** وقال شيخنا المحدث حسين بن محسن الاضارى في بعض تعليقاته على ابي داود وان طرح تكلم الخيل اى خيل العدو ومعناه اذا كان الرجل مثالا هاريا من لعد ووالعدو يركض فرسه ليقتله فلا ينبغي للمطلوب ترك ركعتي الفجر والمقصود التأكيد من الشارح في التائبان بما وعدم تركهما وان كان في حالة شدة كما ينطلبه العدو وحلف على الخيل ليقتله **انته** وفيه تقرير اخر اى لا تتركوا ركعتي الفجر ان دفعتمكم الفرسان والركبان للرجل يعني ان حانت وقت رحيل الجيش وسار الجيش ومجل للرجل فلا تتركوا في هذا الوقت المضيق ايضا وان يستمر الجيش ويتركه فقيه غاية التأكيد لاداء سنة الفجر لان العرب لا يتكلمون مصحبة الجيش وفي فضلها لهم مصائب عظيمة ومنع ان قد امرها با تياؤها وهذا التقرير قد عرضته على شيخنا المحدث الفقيه المفسر للنبية العلامة الفقيه السيد نذير حسين الدهلوى ادام الله بركاته علينا فاستحسنه **وعن** عايشة بنى الله عنها كان لا يدعى ركعة الفجر في السفر ولا في الحضر ولا في الصحة ولا في السقم رواه الخطيب البغدادي كذا في الجامع الصغير للشيخ جلال الدين السيوطي والحديث ينظر في سائر **واخرج** الطبراني في معجم الاوسط عن هدية بن منهال عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه انه ارسل الى عايشة رضي فسألها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلى ويبدو ولكن لم اره ترك الركعتين قبل صلوة الفجر في سفر ولا حضر ولا صحت ولا سقم **واخرج** ابي يعلى الموصلي في مسنده حدثنا سويد بن عبد العزيز ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت رسوله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتركوا ركعتي الفجر فان فيها الرغائب كذا في نصب الراية في تفسير مجاهد الحديث الهداية وفيه قابوس بن ابي ظبيان قال ابو حاتم لا يخرج به وقال ابن حبان روى الحفظ يفرغ عن ابيه مما اصل له في ارض الموقوف واسند المرسل وقال النسائي ليس بالقوي وقال احمد ليس بذلك ووثقوا ابن معين في رواية وقال ابن عدى احاديثه متقاربة ارجح انه لا بأس به وصح له ابن خزيمة والترمذي والحاكم قاله المذرك **وعن** عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلى كل يوم ثنتي عشرة ركعة نظوما غير الفريضة الا له بيت في الجنة او بنى له بيت في الجنة قالت ام حبيبة فيما رحلت اصليهن بعد رواه مسلم والدارمي وابوداود والنسائي واللفظ للدارمي **وروى** الترمذي **وا** ابن ماجه عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة اربع اقل الظن **وركعتين** بعدها **وركعتين** بعد المغرب **وركعتين** بعد العشاء **وركعتين** قبل الصلاة **والغلاة** قال الترمذي وحدث عنبسة عن ام حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح وقد روى عن عنبسة من غيره **وعن** عايشة بنى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تابعني ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى له بيت في الجنة اربع ركعات قبل الظهر **وركعتين** بعدها **وركعتين** بعد المغرب **وركعتين** بعد العشاء **وركعتين** قبل الفجر **وركعتين** قبل الظهر **وركعتين** بعد الظهر **وركعتين** اظنه قال قبل العصر **وركعتين** بعد المغرب اظنه قال **وركعتين** بعد العشاء **والأخر** **واخرج** ابن عدى في الكامل عن محمد بن سليمان الاصبهاني عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **فان** ركعتي الفجر **والهداية**



اربعة عشر ركعة وهي ركعتان قبل الفجر واربع قبل الظهر وركعتان بعد الظهر وركعتان قبل العصر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء ومحمد بن سليمان هذا قد ضعفه ابن عرى وقال انه مضطرب الحديث قاله الحافظ جمال الدين الزبيلي في نصب الرانية في شرح احاديث الهداية **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله صل عليه وسلم دني على عمل ينفعني الله به قال عليك بركعتي الفجر فان فيها حنيفة رواه الطبراني في الكبير في روايته ايضا قال سمعت رسول الله صل عليه وسلم يقول لا تدعوا الركعتين قبل صلوة الفجر فان فيها الرغائب وروى احمد منه وركعتي الفجر حافظوا عليها فانه فيها الرغائب كذا في الترغيب والترهيب للحافظ الامام الرحلة عبد العظيم المنذرى وقال الشيخ الامام نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد عن ابن عمر قال قال رسول الله صل عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأهما في ركعتي الفجر وقال هاتان ركعتان فيها رغائب الدهر قلت روى له الترمذي القراءة بها في ركعتي الفجر فقط رواه الطبراني في الكبير وابي يعلى نحوه وقال عن ابي محمد عن ابن عمر قال الطبراني عن مجاهد عن ابن عمر ورجال ابي يعلى ثقات انتهى **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت خبيبة صلوات الله عليه وسلم بثلاث يصوم ثلاثة ايام من كل شهر والوتر قبل النوم وركعتي الفجر رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد هو عند ابي داود وغيره خلا قوله وركعتي الفجر وذكر مكانهما ركعتي الضحى كذا في كتاب الترغيب **قلت** وقد وجد لفظ ركعتي الفجر مكان ركعتي الضحى في بعض نسخ النسائي والله اعلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صل عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأهما في ركعتي الفجر قال هاتان الركعتان فيها رغائب الدهر رواه ابو يعلى باسناد حسن والطبراني في الكبير والمفضل كذا في كتاب الترغيب **فهذه** الروايات قد وردت في تأكيدهما والاهتمام بشأنهما ولا يري ان يقول الله صل عليه وسلم كان لا يدعها بحال من الاحوال وكان يحافظتها عليها بحمد لا يتصور فقم اكمالها ان صل الله عليه وسلم اوجبه جلا ومع ذلك لم يتركها بل ركعها في هذا الوقت الضيق ايضا نحو ادى القرينة واما دريبت قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ما تلو ذلك الفا ومن هنا تعرفت اراء الائمة العظام بآمر الله تعالى في دار السلام **فهم** من ذهب الي وجوب ركعتي الفجر الامام الحسن رضي الله عنه روى الامام محمد بن نصر المروزي في كتاب قيام الليل بسنده الى الحسن البصري ان كان يرى الركعتين بعد المغرب واجبتين وكان يرى الركعتين قبل صلوة الصبح واجبتين انتهى وهو المنقول في رواية حسن بن زياد عن الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه حتى وصلها قاعدا من غير عدل لم يجزه كما قال الحافظ المحقق شيخ الاسلام ابو الفضل احمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني في فتح الباري شرح صحيح البخاري تحت حديث عائشة ولم يكن يدعها استدلال به لمن قال بالوجوب وهو المنقول عن الحسن البصري اخرج ابن ابي شيبة عنه بلفظ كان الحسن يرى الركعتين قبل الفجر واجبتين والمراد بالفجر هنا صلاة الصبح ونقل بوغسان مثله عن ابي حنيفة وفي جامع المحيي بن عن الحسن بن زياد لوصلاهما قاعدا من غير عدل لم يجزه انتهى وفي نيل الاوطار للعلامة الشوكاني تحت حديث ابي هريرة رضي الله عنه والحديث يقتضيه وجوب ركعتي الفجر انتهى عن تركها حقيقة في الخبر وما كان تركه حراما كان فعلا واجبا ولا سيما مع تعقيبك لك بقوله ولو طرح نكح الخيل فان انتهى عن الترك في مثل هذه الحالة الشديدة التي يباح لاجلها ما كثر من الواجبات من الأدلة الدالة على ما ذهب اليه الحسن من الوجوب فلا بد للجهل من قرينة صارفة عن المعنى الحقيقي للخب بعد تسليم صلاحية الحديث للاحتجاج انتهى وقال ايضا في موضع اخر ووقع الاختلاف ايضا في وجوب ركعتي الفجر فن ذهب الى وجوب الحسن البصري حتى ذلك عن ابن ابي شيبة في المصنف وحك صاحب البيان والرافعي وجهما ايضا لسنا نغيبه ان الوتر وركعتي الفجر سواء في الغنبة انتهى وقال الامام الحافظ شمس الدين ابن القيم رضي الله عنه في زاد المعاد هل كثر بالعباد وقد اختلفت لفقها اى الصلاتين أكد سنة الفجر والوتر على قولين ولا يمكن الترجيح باختلاف الفقهاء في وجوب الوتر فقد اختلفوا ايضا في وجوب سنة الفجر انتهى وقال الشيخ العلامة محمد الدين الغري وزابادي في كتابه سفر السعادة المؤلف باللسان الفارسية **واعلم** اورد وقول هب دلا اضليت نماز سنت فجر ونماز وتربص ميگويند که سنت فجر که است و اعل و چنانکه وتر زود بعضه واجبا است سنت فجر نیز زود بعضه واجبا است انتهى **وقال** الامام العلامة محمد الدين النوراني في المنهاج

شرح مسلم بن الحجاج وحكي القاضي عياض عن الحسن البصري رحمه وسببها انهم وفي ارشاد الساري للقسطلاني واستدل به القائل بالوجوب  
وهو روى عن الحسن البصري كما أخرجه ابن ابي شيبة انهم وقال الفقيه القاضي ابو بكر محمد بن احمد البخاري في فتاوى الظهيرية سنة الفجر  
لا يجوز ادائها قاعدا ولا ركبا وروى عن ابي حنيفة رضي الله عنه انها واجبة انهم وقال الفقيه محمد بن محمد الكردري البرزقي في فتاوى  
البرزاقية بخلاف سنة الفجر فانها لا تجوز قاعدا انهم وقال الشيخ بدر الدين العيني في النهاية شرح الهداية ذكر المرغيناني عن ابي حنيفة  
انها واجبة وفي جامع المحيوي روى الحسن عن ابي حنيفة انه قال يوصل سنة الفجر قاعدا بلا حد ولا يجوز انهم وقال الشيخ كمال الدين  
ابن الهمام روى الحسن عن ابي حنيفة وصالها قاعدا من غير حد ولا تجوز انهم وقال الفقيه علاء الدين الحصكفي في الدر المختار وقيل  
بوجوبها فلا تجوز صلاحها قاعدا ولا ركبا اتفاقا بلا حد ولا يجوز تركها لعالم صامرجا في الفتاوى بخلاف باقي السنن  
انهم وقال محشي الفقيه ابن عابد في رد المحتار قلت واليه يعيىل كلام المصريح حيث قال وقدة ذكر ما يدل على وجوبها انهم  
وقال الشيخ سلام الله في المحل بحمل اسرار الموطأ وهي اكد السنن بعد الوتر اتفاقا وبدل على وجوبها عند ابي حنيفة ما في  
الخلاصة اجمعوا على ان ركعتي الفجر قاعدا من غير حد ولا يجوز انهم فاذهب الاكثرون الى انها ليستا بواجبتين بل هما اكد السنن  
المؤكدتان لان النبي صلى الله عليه وسلم ربما سهاهما لظوعها وربما سنة كما في حديث ام حبيبة وعاشته رضي الله عنها ولقوها على شيء  
من النوافل قال الشيخ الهمام محمد بن علي القشيري المعروف بابن دقيق العيد في شرح عمدة الاحكام تحت قول عاشته لم يذكرها  
الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل فيه دليل على ان ركعتي الفجر وعلوم تبتها في الفضيلة وقال النووي في شرح مسلم فيه دليل  
على عظم فضلها وانها سنة ليستا واجبتين وبه قال جمهور العلماء وحكي القاضي عياض عن الحسن البصري رحمه الله وجوبها والصواب  
عدم الوجوب لقولها على شيء من النوافل مع قوله صلى الله عليه وسلم خص صلوات قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع انهم وقال القائل في  
فضة الباري تحت قول عاشته ولم يكن بدعها ابدا واستدل به بعض الشافعية للقدم في ان ركعتي الفجر افضل للتطوعات وقال الشافعي  
في الجريد افضلها الوتر وهكذا في ارشاد السائي وقال ابن القيم في زاد المعاد وكان نعمه ومحافظة على سنة الفجر اشهد من جملة النوافل  
ولذلك لم يكن بدعها في الوتر وسفرا وحضرا وكان في السفر يواظب على سنة الفجر والوتر دون سائر السنن انهم وقال الشافعي  
في نبيل الاوطار تحت حديث عاشته لم يكن على شيء من النوافل وحديث ركعتي الفجر خير من الدنيا والحديثان يدلان على فضيلة  
ركعتي الفجر وصلى استجاب التعاهد لها وكرامتها التقريط فيها وقد استدل بها على ان ركعتي الفجر افضل من الوتر وهو اصل قول  
الشافعية انهم وفي الميزان الكبير للشيخ العارف عبد الوهاب الشعري اتفق الائمة الاربعة على ان النوافل الاربعة سنة وهي ركعتان  
قبل الفجر وركعتان قبل الظهر وركعتان بعد ها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وكان ذلك اتفقوا على وجوب قضاء  
الفواضت من الفرائض فهذا ما اتفقوا عليه واما ما اختلفوا فيه فممنه قول مالك والشافعية اكد الرواتب مع الفرض التورع قول  
احمد ان اكد ها ركعتا الفجر ومع قول ابي حنيفة ان الوتر واجبل انهم وروى الهمام حجة ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي في كتاب  
قيام الليل بسنة الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال وادبار السجود قال ركعتين بعد المغرب وادبار النجوم ركعتين قبل الفجر وعن علي  
ابن ابي طالب ادبار السجود الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم ركعتا الفجر وعن الحسن بن علي مثله وعن ابي نعيم ان اصحابنا  
الله كانوا يقولون الركعتان اللتان بعد المغرب هما ادبار السجود والركعتان بعد الفجر هما ادبار النجوم وعن ابي هريرة قال ادبار  
النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب انهم **قلت** اتفعلك لما قررناه ان الاحاديث فكثرت  
في شأن الركعتين والخبار قد وردت في تأكيد السجودتين وانفقت الائمة باجمعهم على انها من مؤكلات الصلوة وما اختلفوا  
الا في الوجوب وعنه فاما من ذهب الى الوجوب راي ان كثرة التأكيد من الشارع في شأنها وما اكد فيه الشارع فهو اقرب  
الى الوجوب فيكون درجة فوق النافلة ودون الفريضة وهذا هو لسان ركعتي الفجر ومن ذهب الى عدمه نظر الى انها لو  
كانتا واجبتين ما سميتا بالنطوع والسنة بل حصل من كلام الشارع انها من النطوعات والمسنونيات الا ان هذه السنة  
دوم عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدعيها من الاحوال واكد لها ما لم يوكدها ورغب فيها ما لم يرغب فيها فمن هذا

الوجه تقدم سنة الصبح والفضيلة والتأكيد على سائر السنن المؤكدة ولا شك ان في تركها حرمانا من الفضيلة والذم  
 الرفيعة **الفصل الثاني** في ميقات ركعتي الفجر وما يقرأ فيها وبين تخفيفها وهل يجهر بالقراءة فيها او يسرها وقت  
 اداؤها فدخل بطول الفجر واستيناره واصانته وهو اضلاع الفجر الثاني المعترض بالضياء وفيه الشرف ذاهبا من القبلة الى  
 درها حتى يرتفع فيعلم الاقن وينتشر على رؤس الجبال والقصو المشيدة كذا فسر بعض الاعلام اخرج الشيخان عن ابن مسعود قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفجر ليس لذى يقول هكذا وجمع اصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضعه  
 المسبحة على المسبحة وهذا يدل على ان الفجر الثاني من عبادة ولا الفقاظ وروى مسلم وابوداود والترمذي كلهم في الصوم واللفظ  
 للترمذي عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم لا يمنعكم من سحى كرم اذ ان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير  
 في الاقن قال ابو عيسى هذا حديث حسن ولفظ مسلم فيه لا يفرككم من سحى كرم اذ ان بلال ولا يبيض الاقن المستطيل هكذا احسب  
 يستطير هكذا وحكى حماد بن عمار قال لا يبيى وبلفظ الترمذي رواه احمد وابن راهويه وابو يعلى الموصلي في مسانيد  
 والطبراني في معجمه وابن ابي شيبة في مصنفه وروى الامام الدارقطني في كتاب الصلوة من سننه حدثنا محمد بن محمد بن اسمعيل  
 الحسيني ثنا يزيد بن انا بن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر  
 فاما الفجر الذي يكون كذب السرجان فلا يجزى الصلوة ولا يجزى الطعام واما الذي يذهب مستطيرا في الاقن فانه يجزى الصلوة ويجزى  
 الطعام **قلت** رواه كلهم ثقات الا انه مرسل وفيه ايضا حدثنا ابو بكر الشافعي ثنا محمد بن شاذان نا مفضل نا يحيى بن حمزة عن  
 ثور بن يزيد عن مفضل عن عباد بن الصامت وشاد بن اوس قالوا الشفق شفقان الحرة والبياض فاذا غابت الحرة حلت الصلوة  
 والفجر ان المستطيل والمعترض فاذا اضرم المعترض حلت الصلوة **قلت** وهذا ايضا مرسل وروى الدارقطني في كتاب الصيام  
**حدثنا** ابو القاسم بن منيع ثنا داود بن رشيد ابو الفضل الحارثي ثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان قال سمعت ربيعة بن زيد  
 قال سمعت عبد الرحمن بن عمار صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفجران فاما المستطيل في السماء فلا يمنع السحى ولا يخل في الصلوة واذا اعترضت حرم الطعام  
 صلوة العشاء قال اسحاق بن عمار **وفيها ايضا** حديثنا يحيى بن ابي عمير نا يحيى بن الحارثي نا يحيى بن عبد الرحمن عن  
 محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفجران فاما الذي كان ذنبا لسرجان فانه لا يجزى ولا يجزى  
 الصلوة ويجزى الطعام قال هذا مرسل رواه الحاكم بن حريش محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بلفظ الفجران فاما الذي يكون كذب السرجان فلا يجزى الصلوة ولا  
 يجزى الطعام واما الذي يذهب مستطيرا في الاقن فانه يجزى الصلوة ويجزى الطعام **وفيها ايضا** حدثنا ابن بكير نا يورى ثنا محمد بن علي بن محمد  
 الكوفي ثنا ابو احمد الزبيرى ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جبر عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجران فخرم  
 فيه الصلوة ويجزى فيه الطعام وفجر حرم فيه الطعام وتخل فيه الصلوة **قلت** كلهم ثقات وروى هذا موقفا على ابن عباس  
 واخره ابن خزيمة والحاكم وصححه ابن عباس قال قال رسول الله صلعم الفجران فخرم الطعام وتخل فيه الصلوة وفجر حرم  
 فيه الصلوة ويجزى فيه الطعام كذا في بلوغ المرام **واخرج** ابوداود والترمذي من حديث قيس بن طلق بن علي عن ابيه مرفوعا بلفظ  
 اكوا واشربوا ولا تجيد نكرو وفي لفظ ولا يعين نكرو الساطع المصلح كلوا واشربوا حتى يعترض نكرو الاحمر قال ابو عيسى حديث طلق بن  
 علي حديث حسن غريب والعمل على هذا عند اهل اللغة انه لا يجزى على الصائم الاكل والشرب حتى يكون الفجر الا عمل المعترض وبه يفتى عامة  
 اهل العلم **وقال** الحافظ زين الدين العراقي في شرحه احاديث احواء العلوم ولا حرم من حديث طلق بن علي ليس الفجر المستطيل  
 في الاقن ولكنه المعترض واستاده حسن **وقال** النووي في شرحه مسلم الفجر الذي يتعلق به الاحكام من الدخول في الصوم ودخول  
 وقت صلوة الصبح وغير ذلك وهو الفجر الثاني ويسمى الصلوة والمستطير وان لا اثر للفجر الاول في الاحكام وهو الفجر كاذب مستطيل  
 باللام كذب السرجان وهو الذي انقضى وقوله صلعم حرم فيه الصلوة اي صلاة الصبح وتفسيرها لثلاث بقوم انا حرم فيه مطلق  
 الصلوة وقوله كذب السرجان وهو الذي والمراد انه لا يذهب مستطيرا عند بل يرتفع في السماء كالعمود وبينها ساعة فانه يظهر  
 الاول وبعد ظهوره يظهر الثاني فظهرنا بيننا فهذا فيه بيان وقت الفجر وهو اول وقتة واخره ما يشعركم لعل في سبيل السلام شرح

بلغة ارام وقوله صلح زهير نكاحي لارتن عملي لغير المستطيل فتمنعوا به عن السجود فانه الصبح الكاذب اصل الحديث حركة هدية اهبل  
 هبل اذا حركته واخبرته وقوله الساحة اصعد بين الصبح الاول المستطيل من سطح الصبح اول ما ينشق مستطيلاً **فهذا** هو اول  
 وقت الاذان واستحب نقلها في هذا الوقت لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها اذ اسكت المؤذن واصدا له وطله لغير  
 وكان يخففها كما روى عروة عن عائشة رضي الله عنهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذ سمع  
 النداء بالصبح ركعتين خفيفتين اخرجهما البخاري ومالك في الموطأ وابوداود وفي رواية لابي داود ويصل بين اذان الفجر والاقامة كقول  
 ورواه الترمذي وقال في الباب عن ابي يوب **وعن** عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح  
 ان لا قول هل قرأ بام القرآن رواه البخاري وصلى ومالك وابوداود والمسائي قاله في رواية بعد رواية حديث عائشة ففي هذا تثبتت قرأته  
 فيها فذلك حجة على من ينفي القراءة منها وقد يجوز ان يكون يقرأ فيها بقراءة الكتاب وظهرها يخفف القراءة حتى يقول على التخي من  
 تخفيفه هل قرأ فيها بقراءة الكتاب **وعن** ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر ركعتين بعد  
 وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيها احد شتى حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين رواه البخاري والترمذي والموظ البخاري **وعن** نافع عن ابن عمر  
 حفصة ام المؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اسكت المؤذن من الاذان صلوة الصبح وبدا يصلي ركعتين خفيفتين  
 قبل ان تقام الصلوة رواه مسلم ومالك في الموطأ وابن ماجه وفي رواية مسلم والنسائي عن حفصة وفي رواية لابن ماجه عن ابن عمر ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى له الفجر صلى ركعتين **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذ  
 الاذان ويخففهما رواه مسلم وفي رواية لمسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بين النداء والاقامة في صلوة  
 الصبح وفي رواية له عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين **واخرج** ابوداود والنسائي عن عبد الله  
 ابن عباس في حديث طويل قال قال عبد الله فمعت فمعت مثل ما صنعته فمعت فمعت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يده اليمنى على راسي فاخذ باذي يفتنهما فصلى ركعتين قال لعنينة ست مرات ثم اوتر ثم اوضح حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين  
 خفيفتين ثم خرج فصل الصبح **وعن** ابن سيرين قال سألت ابن عمر فقلت اطبل في ركعتي الفجر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 الليل مشي مشي ويوتر بركعة وكان يصلي ركعتين والاذان في ذننه رواه الترمذي وقال في الباب عن عائشة وجابر والفضل  
 ابن عباس وابي ايوب وابن عباس واخرج مسلم وابن ماجه عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل القراءة  
 كان الاذان باذنيه قال النووي قال القاضي المراد بالاذان هنا الاقامة وهو اشارة الى شدته تخفيفها بالنسبة الى باقي صلواته صلى  
 عليه وسلم **وفي** صحيح الامام ابي حاتم بن حبان البستي المسند بالتقاسيم والافان **ذكر** ما يستحب للمراء ان يكون ركعتا الفجر منه  
 في اول الفجر الصبح **اخبرنا** عبد الله بن محمود بن سليمان السعدي بمروثنا ابن عمر ثنا سفيان بن عروة بن دينار عن ابن شهاب عن  
 سالم عن ابي عن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي الفجر اذا صلى الفجر **ذكر** ما يستحب للمراء التخفيف في ركعتي الفجر اذا  
 ركعها **اخبرنا** ابو عروبة ثنا يحيى بن حكيم قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال حدثني محمد بن عبد الرحمن انه سمع عمر  
 بن الخطاب عن عائشة قالت ان كان به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى ان لا قول هل قرأ فيها بام القرآن **قلت**  
 ثبت من هذه الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها اذ اسكت المؤذن واصدا له وطله الفجر وكان يخففهما والحكمة في تخفيفهما  
 فقال القرظي في المفهم لبيادر الصلوة الصبح في اول الوقت وقال بعض المحققين ليستغفر صلاة النهار بركعتين خفيفتين كما كان يصنع  
 في صلوة الليل فتخفيفها هو السنة وهو الحق الصحيح قال النووي في شرح مسلم قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع  
 الاذان ويخففهما وفي رواية اذا طلع الفجر في سنة الصبح لا يدخل وقتها الا بطول الفجر واستجاب تقاد بها في اول طلوع الفجر  
 وتخفيفها وهو مذهب مالك والشافعي والمهملين **وفي** قال الشيخ العلامة ابوي زكريا الانصاري الخرجي في فتح العلام بشرح الاحكام  
 تحت حديث عائشة الذي رواه الشيخان وفيه سن تخفيف ركعتي الفجر **وقال** الكوفي في شرح البخاري وفيه دليل على المباعدة في التخفيف

ت  
 في اول الفجر الصبح



**وَأما** حديث عائشة فأخرجه ابن ماجه عن عبد الله بن شقيق عن عائشة والدارمي وابن أبي شيبة عن محمد بن سيرين عن عائشة قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل الفجر وكان يقول نعم السون تان هما يقرأ بها في ركعتي الفجر قل هو الله احد قل  
 يا ايها الكفرون واللفظ لابن ماجه واسناده قوى قاله الحافظ في الفتح **وَأما** حديث جابر فأخرجه الطحاوي عن علي بن طلحة بن خراش بن جابر عن جابر  
 ان رجلا قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الاولى قل يا ايها الكفرون حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله بن بريدة  
 قام فقرأ في الاخرة قل هو الله احد حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد عرف ربه فقال طلحة فانا استحب  
 ان اقرأها تبين السودتين في هاتين الركعتين انتهى واخرجه ابن حبان في صحيحه كذلك في فتح الباري **وَأما** حديث عبد الله بن جعفر  
 فخرجه الطبراني في الاوسط هكذا في نبيل الاوطار للشوكاني ثبتت من هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم تارة يقرأ قل يا ايها  
 الكفرون في الركعة الاعلى وقل هو الله احد في الركعة الثانية وتارة يقرأ في الاولى منها قولوا انا لله وما انزل الينا وما انزل على ابراهيم  
 واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا يفرق بين احد منهم ونحن لمسلمين  
 وفي الاخرة منها انا لله واشهد باننا مسلمين ربنا انا ما انزلت واتبعنا الرسول فالتبنا مع الشاهدين وتارة يقرأ في الاولى  
 منها قولوا انا لله وما انزل الينا الآية وفي الثانية منها قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا  
 نشرك به شيئا ولا يتخفن بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان لم يوافقوا اشهدوا باننا مسلمون وتارة يقرأ في الاولى منها قل انا  
 لله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا يفرق بين  
 احد منهم ونحن لمسلمون وفي الركعة الثانية ربنا انا ما انزلت واتبعنا الرسول فالتبنا مع الشاهدين او هذه الآية انا ارسلناك  
 بالحق بشيرا ونذيرا ولا تستلغن اصحابي بحكمهم قال ابو داود وهذا شك من الدررودي وهو عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الرازي  
 من رواية اسناد ابي داود وليس حرف اول للتبني بل للشك قال الزرقاني في شرح المواهب لو احرصت من ذلك لكان الظاهر ان او  
 للتبني وللشك ان اية تارة يقرأ هذه واخرى هذه والمرد انه يقرأ باحدى هاتين في الثانية انتهى فوافق ابوهريرة ابن عباس في  
 كان يقرأ في الركعة الثانية في الصورة الواحدة وخالفه فيما يقرأه في الركعة الاولى بحسب ما سمع قل منها فما قال العلامة الزرقاني في شرح  
 المواهب هذا لفظه وافق ابوهريرة ابن عباس فيما كان يقرأه في الاولى وخالفه فيما يقرأه في الثانية فغلبت عليه ظاهره وكذا ما قال  
 العلامة القسطلاني في المواهب للذنية وهذا لفظه وفي رواية ابي داود من حديث ابوهريرة قولوا انا لله وما انزل الينا في  
 الركعة الاولى وهذه الآية ربنا انا ما انزلت واتبعنا الرسول فالتبنا مع الشاهدين انتهى لا يتخيلوا عن تسامح لان في رواية ابي  
 داود عن ابوهريرة القرطبة في الركعة الاولى بالآية التي في آل عمران وهي قل انا لله وما انزل علي بالآية التي في البقرة وهي قل  
 نعم قولوا انا لله وما انزل الينا الآية واستحباب القراءة فيها مع الفاتحة هو مذهب جمهور العلماء قال الكرماني في شرح الحديث  
 وهو مذاهب الجليل يستحب ان يقرأ فيها بسورة الفاتحة سورة قصيرة انتهى وقال الحافظ في الفتح وفي البوايع عن الشافعي استحباب قراءة  
 السورتين المذكورتين فيها مع الفاتحة علا بالحديث المذكور وبذلك قال الجمهور انتهى وقال الحافظ زين الدين العراقي في شرح الترمذي  
 وعن روى عنه ذلك من الصحابة عبد الله بن مسعود ومن التابعين سعيد بن جبيرة ومحمد بن سيرين وعبد الرحمن بن يزيد الفخري وسويد  
 ابن غنفة وعنه بن قيس ومن الائمة الشافعي كذلك في النبيل واما الائمة مالك بن انس رضي الله عنه فقال لا تقص على قراءة فاتحة الكتاب  
 في هاتين الركعتين وتمسك بنحو عائشة هل قرأ فيها بام القرآن قال الحافظ واستدل بحديث الباب على انه لا يزيد فيها علم القرآن  
 وهو قول مالك انتهى وروى الطحاوي في شرح معاني الآثار عن عبد الرحمن بن جبيرة انه سمع عبد الله بن عمر يقرأ في ركعتي الفجر بام القرآن  
 يزيد معها شيئا انتهى فاجابوا عن هذا الاستدلال بوجه منها ذكره العلامة الشوكاني في نبيل الاوطار لليسيرية الا ان عائشة شكت هل كان  
 يقرأ بالفاتحة ام لا للشدة تخفيفها وهذا لا يصلح التمسك به لرد الاحاديث الصحيحة الصحيحة الواردة من طرق متعددة كما تقدم وقد  
 اخرج ابن ماجه عن عائشة نفسها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر وكان يقول نعم السون تان هما يقرأ بها في ركعتي  
 الفجر قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد انتهى ومنها ما قاله الحافظ المحقق ابن حجر في فتح الباري قالوا معنى قول عائشة هل قل

قال في الاصل  
 المقولات  
 على ضربين



على هذا المنظر يكون الابدح حرمه صلى الله عليه وسلم بألفاءه فيها لان ما يكون فيه البحر احباً نا لتعليم الامة كما في صلوة الظهر لا بكثرة الحجفة بحال  
 انه حرم في ركعتي الحج شراً فلا يسلم قياسه عليه ومن ادلة الدلالة على الحج حيث جا برواء ابن حبان والطيحاوى وفيه ان رجلاً قام فركع ركعتي الحج  
 فقرأ في الاولى قال يا ايها الكفر من حقا فنقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله من بوبه ثم قام فقرأ في الاخرة فل وهاله احد حتى انقضت  
 السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله من بوبه هذا الرجل انما قرأ حنة النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر  
 عليه ولا يقيم ان حجها كان لتعليم فاتحاصل ان كلام الامير بن حجر والاسرار ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الجمهور قوي من  
 حيث الدليل وسالت شيخنا العلامة مسند وقته مولانا السيد محمد نذرحسين الحارثي الدهلوي فقال لثابتين بالحج اذلة قوية  
 كانت راي البحر قلت واليه يميل خاطر **والافضل** ان يركعها في البيت لان الطمأنينة في البيت اكمل درجة وازيد اوابان فعله  
 في المسجد وهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله وقوله اما فعله فلان النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيراً ما يفعلها في بيته كما  
 ثبت من الروايات المذكورة عن ابن عمر بن عباس وعائشة وغيرهم من الصحابة بل ولم يثبت انه فعلها في المسجد اما قوله ففعله  
 عمر بن الخطاب وابن عمر وابن عبد الله وزيد بن ثابت وابو موسى اشعري وعبد الله بن سعد والسنن مالك وابوسعيد الخدري وزيد بن  
 خالد الجعفي وصهيب بن الغوث وحبيب وبخرفة وابوهريق وعائشة وحسن بن علي وطلحة بن عبيد الله بن مريم وكعب بن عجرة **اما** حديث  
 عمر فراه ابن ماجه عن عاصم بن عمرو قال خرج نفع من اهل الحراق الى عمر فلما قدموا عليه قال لهم من انتم قالوا من اهل الحراق قال فبادر  
 قالوا نعم قال فسأول عن صلوة الرجل في بيته فقال عمر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما صلوة الرجل في بيته فنورفوز روا  
 بيو تكو وروى ابن خزيمة في صحيحه عن ابوموسى رضي فقال خرج نفع من اهل الحراق الى عمر فلما قدموا عليه سأول عن صلوة الرجل في  
 بيته فقال عمر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصلوة الرجل في بيته فنورفوز روا بيو تكو كما في كتابه **والغريب** اخبر  
 محمد بن نصر في كتابه قيام الليل **ثانياً** السنن اخبرنا وكيع عن مالك بن مغول عن عاصم بن عمرو الجعفي ان نفا اوعاهم فسأول عن صلوة الرجل في بيته  
 فقال عمر لقد سألت عن امرسالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلاة الرجل في بيته نورفوز روا بيو تكو **واما** حديث  
 عمر فراه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فيجعل لميته نصيباً من  
 صلوته وان الله جعل في بيته من صلوة خيرا **و** حديث زيد بن ثابت رواه البخاري في كتاب الادب من صحيحه ومسلم والنسائي  
 عنه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة مخصصة او حبير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتدع اليه رجال  
 وجأوا فيصلون بصلوته قال ثم جأوا الى بيته فحضره او اباط رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال فلم يخرج اليهم فرغوا اصواتهم  
 حصوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضباً فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنعكم حتى ظننت انه  
 سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **وروى** النسائي باسناد قال المذدري  
 جيد وابن خزيمة في صحيحه عنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته  
 الا الصلوة المكتوبة **و** روى الترمذي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل صلوة المرء في بيته الا المكتوبة وقال حديث زيد  
 بن ثابت حديث حسن ولفظ الدارمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا المكتوبة  
 ولفظ ابى داود فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **و** روى الخطيب عن طريق اسمعيل بن ابان  
 حديث اسمعيل الاصل عن مسهر بن شاذان مالك عن الشرح عن ابن الضرع يسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير  
 صلوة تكو في بيوتكم الا الصلوة الغريضة كذا ورده الزرقاني في شرح الموطا **و** حديث ابى موسى الاشعري رواه الشيخان عنه رضي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي بذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت واللفظ لمسلم







تذكروا الاضطباع بعد ركعتي الفجر مالك وحده عن الزهري عن عروة ذكر الاضطباع بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر فما لك في طرف واحد جهول  
 اصحاب الزهري في طرف واحد فكيف يقدم رواية نفس واحدة على انفس كثيرة مع انهم كانوا عدول وقد قال يحيى الذهلي زروا  
 عامة اصحاب الزهري صواب دون رواية مالك وقال ابو بوبن الخطيب كمالك ان اضطباعه كان قبل ركعتي الفجر وفي حديث جماعة انه ضجع  
 بعدها فحكر العلماء ان مالك اخطأ واصاب غيره كذا قاله الامام ابن القيم في زاد المعاد وقال البيهقي والعلوي ما يحفظ من الواحد وقال  
 الحافظ في الفتح واما ما رواه مسلم من طريق مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة ان صلى الله عليه وسلم اضطجع بعد الوتر فقد خالف اصحاب  
 الزهري عن عروة في ذلك والاضطباع بعد الفجر وهو المحفوظ ولم يصيب من احتج به على ترك استحياب الاضطباع انتهى وما قال يحيى بن معين  
 فليس مراده انه لو كان الاختلاف بحيث ان يكون الامام مالك في طرف وجمهور اصحاب الزهري في طرف فيقدم رواية مالك على سائر  
 اصحابه بل مراده انه ان كان الاختلاف في اصحاب الزهري بحيث ان جماعة من اصحابه في طرف وجماعة ومالك في طرف فيقدم رواية مالك  
 لانه امام ثقة ثبت حافظ جليل فخير مالك هذا الطرف الاخر وابن شهاب الزهري ايضا ليس معتزدا بهذه الرواية بل تابعه  
 ابوالسود عن عروة بن الزبير كما تقدم والصحيح والصواب ان يكون الحديثان محققين فنقل امام الاثمة مالك احدهما ونقل الباقر بن  
 الاخر وفي المنهاج شرح مسلم ما لم يصرح بزيادة سبيرة ان الاضطباع بعد سنة الفجر سنة حديث ابى هريرة رواه ابوداود والترمذي على  
 شرط الشيخين وهو حديث صحيح في الامس بالاضطباع واما حديث عائشة بالاضطباع بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر الذي رواه مالك عن الزهري  
 وكذا حديث ابن عباس بالخروج في المظا والبخاري وابوداود وابن ماجه فلا يخالف رواية الاضطباع بعد ركعتي الفجر فانه لا يلزم من الاضطباع  
 قبلها ان لا يضطجع بعدها ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الاضطباع بعدها في بعض الاوقات بياننا لما وجدنا في بعض  
 قبل وبعد واذا صح الحديث في الامس بالاضطباع بعدها مع روايات الفعل المماثلة للامس به تعين المصير اليه واذا امكن الجمع بين الروايات  
 لم يكره بعضها وقد كان بطريقتين اشترتا اليها احدهما انه اضطجع قبل وبعد والثاني انه تركه بعد في بعض الاوقات لبيان الجواز وقال  
 الحافظ في فتح الباري حديث ابن عباس ان اضطباعه صلى الله عليه وسلم وقع بعد الوتر وقبل صلوة الفجر والايضا في ذلك حديث عائشة لان  
 المراد به نومه صلى الله عليه وسلم بين صلوة الليل و صلوة الفجر فغاية انه تلك الليلة لم يضطجع بين ركعتي الفجر وصلوة الصبح فيستفاد منه  
 عدم الوجوب **واقا** حديث ابى هريرة فاخرجه ابوداود والترمذي وابن حبان وابن حزم في المحل حدثنا مسدد وابوكامل وعبيد الله  
 ابن عمر بن ميسرة قالوا حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلحتم ركعتي الفجر  
 قبل الصبح فليضطجع على عينيه فقال له مروان بن الحكم اما يجزي احدا غمته الى المسبح حتى يضطجع على عينيه قال عبيد الله في حديثه  
 قال لا قبلة ذلك ان عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فقيل لابن عمر هل تنكر شيئا مما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجبنا قال فبلغ  
 ذلك اباه هريرة قال فماذا بنى ان كنت حفظت ونسوا واللفظ لابن داود وقال الترمذي حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح غريب قال  
 النسائي في مشرح مسلم اسناده على شرط الشيخين وقال هو في رياض الصالحين اسانيد صحيحة وقال الشيخ ابو يحيى ذكر باب الاضطرار في  
 فتح العلام اسناده على شرط الشيخين واخرجه ابن ماجه صلتا عن ابن هشام ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة حدثني سهيل بن ابى صالح عن  
 عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع **فان قلت** في سند الحديث المتقدم عبد الواحد بن  
 زياد وهو متكرر فليدفع الهم به وانما الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم الفعل **قلت** عبد الواحد بن زياد العبد احد المشاهير  
 احتج به في الصحيحين روى عن ابى اسحق الشيباني وعاصم بن حوول والاعمش وابى مالك الاشجعي وزيد بن ابى بردة وابو بوبن عاتق  
 واسماعيل بن سميع والحسن بن عبيد الله وحبيب بن ابى عمرة والحجر بن يربيع وصالح بن جرير طنج بن يحيى بن ملحمة وعبد الله بن  
 عبد الله الاصم وابى العيس وعثمان بن حكيم التستكي وعروة بن القعقاع وعمر بن ميمون بن مهران والعلادي المسيب وكثير واقل  
 ويحد بن ابى اسمعيل وابى ذريرة مسلم بن سالم الجعفي وزيد بن ليسان ومعمر وجماعة وروى عنه ابى مهدي وعفان وعازم ومعل بن سنان  
 ويونس بن محمد وابو امام ويحيى بن احسان وابو هشام الخزازي وموسى بن اسمعيل وقيس بن حفص وحر بن حفص وابو بكر بن ابى الاسود  
 ويحيى بن يحيى النيسابوري والحسن بن الربيع وابوكامل فضيل بن حسين وقتيبة بن سعيد وابن ابى الشوارب واسحق بن ابى اسحق بن

واخرن قال يعنى به صلح قلت لابن معين من اثبت اصحاب الاعمش قال بعد شعبة وسفيان ابو يعقوب وبعده عبد الواحد وقال عثمان  
 الدارنى قلت ليعني عبد الواحد حب اليك او ابوعوانة قال ابو عوانة وعبد الواحد شقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال ابو زرعة  
 وابو حنيفة ثقة وقال النسائي ليس به بأس وقال العجلي بصح ثقة حسن الحديث وقال الدارقيطى ثقة فقه مأمون وذكر ابن حبان في الثقات  
 وقال ابن عبد البر صحيح الاجلاد بينهم ان عبد الواحد بن زياد ثقة ثبت وقال ابن القطان ثقة لم يعتدل عليه بقادر هذا المخلص ما قاله  
 الحافظ بن يحيى في تهذيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال وقال الحافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاحتمال قال هو ثقة وسخى عنه  
 مسلح وقويته وخلق وروى عثمان ايضا عن يحيى ثقة وقال ليس به بأس انتهى وقال الحافظ في مقدمات فتح الباك عبد الواحد بن  
 زياد العبدي البصري قال ابن معين اثبت اصحاب الاعمش شعبة وسفيان ثرا ابو يعقوبية ثرا عبد الواحد بن زياد وعبد الواحد ثقة  
 وابوعوانة احب اليه وثقة ابو زرعة وابوحاتم وابن سعد والنسائي وابوداود والجعفي والدارقيطى حتى قال ابو عبد البر  
 الخفاف بينهم انه ثقة ثبت انتهى **فان قلت** قال الذهبي في الميزان قال القطان ما رأيت يظلم احد من اهل بصرة ولا ياكوفه  
 فضو كنت اجلس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة اذ اذن له من بيت الاعمش لا يعرف منه عرفا وقال الغلاس سمعت ابا داود قال عمل  
 عبد الواحد الاحاديث كان يرسلها الاعمش فوصلها يقول ثنا الاعمش ثنا جعفر بن كرزب قال قال ابن حبان بن سعيد سألت يحيى  
 عن عبد الواحد بن زياد فقال ليس بشيخ انتهى وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب قال صلح ابن اسحاق بن علي بن ابي اسحق سمعت يحيى بن  
 سعيد يقول ما رأيت عبد الواحد يطلب حد يثا فظ بالبصرة ولا ياكوفه وكان يجرس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة اذ اذكره تحت الاعمش  
 فلا يعرف منه عرفا وقال الحافظ في مقدمات الفتح وقد اشار يحيى القطان الى ابي فروي ابن المديني عنه انه قال ما رأيت يطلب حد من اهل  
 وكنيت اذ اذكره حديث الاعمش فلا يعرف منه عرفا انتهى وقال النسائي في شرح المنهاج حديث ابن هريزة من رواية عبد الواحد بن زياد  
 عن الاعمش قد تكلم فيه بسبب ذلك يحيى بن سعيد القطان وابوداود والطبري وهؤلاء من روايتهم عن الاعمش وقد رواه الاعمش  
 بعبارة المعتدة وهو مدلس **قلت** وهذا غير قادم لانه كان صاحب كتاب وقد احتج به الائمة الستة وثقة احمد بن حنبل ابو زرعة  
 وابوداود وابن القطان وابن سعد وابوحاتم والنسائي والجعفي وابو حنبل والدارقيطى وقال روى عن ابن معين ما يعارض قوله السابق  
 فيمن طريق من روى عنه المتضعيف وهو عثمان بن سعيد الدارقي المتقدم فروى عنه انه قال ثقة وروى معاوية بن بصرى عن يحيى  
 ابن معين انصح بان عبد الواحد من اثبت اصحاب الاعمش وقال الحافظ زين الدين العراقي على نقله عنه الشافعي وما روى عنه  
 من ان ليس بثقة قلعه استثنى على نقله بعد ابو اسد بن زيد وكلاما بصح قال الاشوكاني ومع هذا فلم يفتقر به عبد الواحد بن زياد  
 ولا شيخ الاعمش فقد رواه ابن عاجة من رواية شعبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه الائمة جمل من فعله لانه قال كما تقدم  
**فان قلت** قال ابن القيم في زاد المعاد بعد ان ساق حديث ابي هريرة سمعت ابن تيمية يقول هذا باطل وليس بصحيح وانما الصحيح  
 عند الغل لا امرجا والمرغفر به عبد الواحد بن زياد وغلط في نسخة **قلت** ليس الامر كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية وليست  
 راحة البطلان بل قوله رضي الله عنه بعد ان قال في كتابه وفي غلظ اجفادى منه والحسن ان الحديث صحيح من جهة الاسناد وطول  
 ابن زياد قد وثقه جماعة من الحفاظ المتأخرين فثابت **وقال ايضا** العام من الفهم في زاد المعاد قال ابو طالب قلت لاهل  
 ثنا ابو الصلت عن ابي كريب عن ابي سهيل بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اصطحب بعد ركعة ابصر قال شعيب لا يعرف قلت  
 فان لم يضطجع عليه شئ قال لا عاقبة ترويه وابن عمر بن كعب قال الخلال وانبا فالمرزوق ان ابا عبد الله قال حديث ابي هريرة ليس  
 بل ان قلت ان الاعمش يحدث به عن ابن سعد عن ابي هريرة قال عبد الواحد حدث به وقال ابراهيم بن الحارث ان ابا عبد الله  
 سئل عن الضميمة بعد ركعة الفجر قال ما افضل فان فعله رجل فحسن انتهى فلو كان حديث عبد الواحد بن زياد عن الاعمش  
 عن ابي صالح صحيحا عنده لكان افضل درجاته عنده الاستحباب هذا آخر كلام ابن القيم **قلت** وقد تقدم توثيق عبد الواحد  
 ابن زياد وثقة دعهن الاعمش والله اعلم بالصواب **اما** حديث عبد الله بن عمر فاخرجه احمد والبخاري في الكبير عنه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر اضطجع على شقة اليمين واسناد الطبراني ليس فيه ابن تيمية وهو في اسناد احمد بقية رجاله

من ثقتهم وان كان اختلف في جرح المعافى فقد وثقوا في جملة الزوائد الصيغية **وحدّث** ابن عمير اخرجوه البيهقي بنحو حديث عبد الله بن عمرو وفيه انقطاع كذا في نيل الاوطار للعلاء الشوكاني **واما الآثار** فقد وثق في هذا الاصل جرحه عن ابو هريرة وابي موسى الاشعري والنس بن مالك ورافع بن خديج قال الشيخ الامام ابو محمد علي بن احمد المشهور بابن حزم الظاهري في المحل شرح المحل رويان من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني ان ابا موسى الاشعري واصحابه كانوا اذا صلوا ركعتي الفجر اضطجعوا ومن طريق البخاري بن المنهال عن حمير بن حازم عن محمد بن سيرين ان ابا رافع والنس بن مالك وابا موسى كانوا يضطجعون على ايانهم اذا صلوا ركعتي الفجر انتهى وقال ابن القيم في زاد المعاد قد ذكر عبد الرزاق في المصنف عن معمر بن ابي ب عن ابن سيرين ان ابا موسى ورافع بن خديج والنس بن مالك رضوا الله عنهم كانوا يضطجعون بعد ركعتي الفجر ويأمرن بذلك انتهى وقال العراقي فمن كان يفعل ذلك او يفعله به من الصحابة ابو موسى الاشعري ورافع بن خديج والنس بن مالك وابو هريرة انتهى

**فان قد**

اخرج عبد الرزاق عن ابن جرير اخبرني من اصدق ان عايشة رضي الله عنها كانت تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يضطجع لسنة ولكنه كان يلبس ليلته فيستريح وكذا رواه الطبراني عنها واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن زيد بن عمر بن ابي بصير الناجح بن عمر بن ابي قحافة اضطجعوا بعد ركعتي الفجر فاسئلهم فزأهم فقالوا نريد بذلك السنة فقال ابن عمر رجع اليهم واخبرهم فابعدوا واخرج ايضا عن مجاهد قال صحبت ابن عمر في السفر والحضر فمأراية اضطجع بعد ركعتي الفجر واخرج ايضا عن سعيد بن المسيب ان ابن عمر راى رجلا يضطجع بعد لس كعتين فقال احسبه واخرج ايضا عن ابي الجهم قال سألت ابن عمر عنها فقالت يلبس بكوشة واخرج ايضا الطبراني في الكبير عن ابراهيم قال سئل عبد الله عن رجل يضع جنبه عند ركعتي الفجر قال قالوا لا حكم بغيره كقوله لبحار هذا لفظ الطبراني ولفظ ابن ابي شيبة قال قال ابن مسعود ما بال الرجل اذا صلى الركعتين يبعث كما تتعوك الدابة او الكار اذ سلم فقد فصل هذه الروايات كلها فقلت من جملة الزوائد للحافظ الهيثمي وزاد المعاد ابن القيم وفيه المأري شرح البخاري نيل الاوطار شرح منقذ الاخبار **واخرج** الامام محمد بن المعطى اخبرنا مالك اخبرنا نافع عن عبد الله بن عمر انه راى رجلا ركع ركعتي الفجر ثم اضطجع فقال ابن عمر سئانه فقال نافع فقلت بفصل بين الصلاة قال بن عمر واى فصل افضل من السلام وزاد رزين في كتابه خبره الصالح قال الرجل فاعاش سنة قال بل بدعة قال محمد بن يعقوب ابن عمر ناخذ وهو قول ابي حنيفة **قلت** حديث عائشة رضي الله عنها لا تقوم به حجة لان في سنده راويان يسمهم فموضوع لا يكون حجة ولان ذلك منها رضي الله عنها ظن وتخمين وليس حجة وقد روت انه كان يفعل والحجة في فعله وقد ثبت امره بذلك مشرعية فاما الجواب عن رواية عبد الله بن مسعود وابن عمر رضي الله عنهم فهون وجو الاولان في رواية ابن ابي شيبة زيد بن الحارثي العملي البصرى قاضى هراة وهو مختلف الاحتجاج به قال ابن معين سلمه وقال مرة لا شئ وقال مرة ضعيف يكتب حديثه وقال ابو حاتم ضعيف يكتب حديثه وقال الدارقطني صالحه وضعفه النسائي وقال ابن عسك لعل شعيتهم يروون ضعف منه كذا في ميزان الاعتدال وفي تعذيب التعذيب للحافظ ابن حجر زيد بن الحارثي والحارثي العملي البصرى قاضى هراة يقال اسم ابيه مرة ضعيف من الحامسة انتهى وفي رواية ابن ابي شيبة والطبراني ابراهيم عن عبد الله قال الحافظ الهيثمي في جملة الزوائد ابراهيم لم يسمع من عبد الله انتهى والثاني ان يجعل على افعالهم يبلغها الامر بقصد وجب عليها والالاسيل لها لا تكاره قال ابن حجر في الفجر واما الكار ابن مسعود الاصلحى وقول ابراهيم النخعي هي ضعيفة الشيطان كما اخرج ابن ابي شيبة فهو محمول على انه لم يبلغها الامر بفعله انتهى فقلت وهذا الوجه هو الحق وهو احرى بالقبول وقال العلامة على القارى في شرح المعطى ليجل على ما نقله عنه الفقيه ابن عابد بن الشامي في رد المحتار ولا يخفى بعد عدم البلية الوهولة الكا بر الذين بلغوا مبلغ الاعلى لاسيما ابن مسعود الملازم له صلى الله عليه وسلم جرحوا وسفروا ابن عمر المتخص عن احواله صلى الله عليه وسلم في كان المتتبع الاتباع انتهى **قلت** وهو غير مستبعد لان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يصل ركعتي الصبح ويضطجع على جنبه الايمن بعدها في بيته وابن عمر بن مسعود رضي الله عنهما لم يكونا يحضران في ذلك الوقت عند النبي صلى الله عليه وسلم وا علم بحاله صلى الله عليه وسلم ذلك الوقت وقد اخبرت بفعله رواية ثبتت

عن ابن عمير  
عن ابن عمر  
عن ابن مسعود  
عن ابن القيم  
عن ابن الجهم  
عن ابن مسعود

معتبر على الذي كما هو مبين في موضعه والذات ان يجعل على غماجلاه فلا سراحة لا للتشريع او حلالا على كونه في البيت خاصا او للغير  
قال على القارى في الصواب حلالا كما هو على العلة السابقة من الفضل وعلى فعله في المسجد بين اهل الفضل والسبب امر صلى الله عليه وسلم على  
تقدير صحة صريحه ولا يتوحي على فعله في المسجد اذ الحديث كما رواه ابوداود والترمذي وابن حبان عن ابى هريرة اذ اصابه احدكم ركعتي  
التي تضيضم على جنبه الايمن والمطلوب محمول على المقيد على انه لو كان هذا في المسجد شائعا في زمانه صلى الله عليه وسلم لما كان يخفى على  
هؤلاء الركاب الابعان انهم وقال ابن عابد بن ورد المحتار بعد قول على القارى و اراد بالمقيد ما من قوله بعد كعتي التي في بيته  
وحاصله ان اضطجاع عليه للصلاة والسلام انما كان في بيته للاستراحة لا للتشريع وان صح حديث الاحكام الدال على ان ذلك للتشريع  
يجعل على طلب ذلك في البيت فقط توффقا بين الأدلة والله اعلم انهم قللت فيه ما لا يخفى من البعد والاربع انه اختلف فيه على بن عمرو  
ابن ابى شيبه عنه فعل ذلك ايضا كما روى عنه النكاره فالعلماء في حكم هذا الاضطجاع اقول الاول انه مشرووع على سبيل الاحتياط  
قال الترمذي في جامعه وقد راي بعض اهل العلم ان يفعل هذا استحيابا انهم ومن كان يفعل ذلك او يقضى من الصلاة قد تقدم اسمائهم  
فيلزجوه ومن قال بمن التابعين محمد بن سيرين وعروة بن الزبير كما في شرح المنتقى وقال ابو محمد على بن حزم في المحلى وذكر عبد الرحمن بن زيد  
في كتاب السبعة انهم يفتن سعيد بن المسيب القسمن محمد بن ابى بكر وعروة بن الزبير وابا بكر هو بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت  
وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وسلفين بن يسار كانوا يضطجعون على ايمانهم بين ركعتي التي وصلاة الصبح انهم وعن قال به من الائمة  
الشافعية واصحابه وقال العيني في عدة القارى شرح البخارى ذهب لسأفغى واصحابه الى انه سنة وفي زاد المعاد واستحبها طائفة على  
الاطلاق سواء استزاح غمام لا واحتجوا بحديث ابى هريرة انهم وفي فتحه العلامة للشيخ زكرياء الاضحاك وفيه سن الاضطجاع بين ركعتي  
التي وصلاة الصبح والحكمة فيه ان لا يتوهم ان صلاة الصبح رباعية فان لم يفعل بالا اضطجاع فصل بكلام او تحول من مكانه واستحبوا  
في شرح السنة الاضطجاع بخصوصه انهم والثاني ان الاضطجاع بعدها واجب مفترض لا بد من الاتيان به وهو قول ابو محمد على بن حزم  
وبين تكبيره وصلوة الصبح فان لم يصل ركعتي الفجر لم يلزمه بلزيمه ان يضطجع فان جرح عن الضجعة على اليدين تحوف او مرضا وغير ذلك اشار الى  
ذلك حسطا فتمه قال بعد هذا قال على قد اوحى ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يكمل على الفرض حتى ياتي فصل اخر واجامه متيقن  
على انه ذنب فنفت عنده واذا تنازع الصحابة رضوا عنهم فالرد الى كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم والبيهجرة العلامة  
الشمكاني فقال في فيل الاوطار في اخر بحث الاضطجاع وعلمت بما اسلفنا لك من ان تركه صلى الله عليه وسلم لابعراضه للملأمة الخاص بمحمد  
لك قوة القول بالوجوب انهم قلت واليجاب من حديث ابى هريرة بان امر في الاستحباب لا للوجوب وبانه صلى الله عليه وسلم لم يداوم عليها  
فكيف تكون واجبة فضلا عن كونها شرطا للصحة الصبح قال بن القيم في كتاب الهدى واما ابن حزم ومن تابعه فانهم يوجبون هذه الضجعة ويطلب  
ابن حزم صلوة من لم يضطجعها بهذا الحديث وهذا ما نفرد به عن الامة ثم قال بعد هذا وقد علا في هذه الضجعة طائفتان فاجمعا جماعة من  
اهل الظاهر باطلوا الصلوة بتركها كابن حزم انهم وقال الحافظ في الفتح باب من يجتهد بعد الركعتين ولم يضطجع اشار بعينه الترجمة الى انه  
صالح لم يكن يداوم عليها وبذلك احتج الائمة على عدم الوجوب وحملوا الامر لو ارد بذلك في حديث ابى هريرة عند ابوداود وغيره على الاستحباب  
وافراط بن حزم فقال يجب لكل احد وجعل شرطا لصحة صلاة الصبح ورد عليه العلماء بعون انهم تلخصوا وآتت لك انه بدعة ومكره ومث  
قال به من الصحابة ابن مسعود وابن عمر على اختلاف عنه وتقدمت الروايات المروية عنها وعن كونه ذلك من التابعين الا سوح بن يزيد بن ابراهيم  
القيصري وقال هي ضجعة الشيطان وسعيد بن جبيرة ومن الائمة ما لك بن السرحه القاضى عياض عنه وعن محمد بن العلاء كذا في عرق القارى وقال  
ابن القيم في زاد المعاد وكرهها جماعة من الفقهاء وسموها بدعة وتوسط فيها مالك وغيره فلم يروا بها باسألن فعلها راحة وكوهو هالم ن فعلها  
استمتنا ثم قال الذين كرهوها منهم من احتج بانها للصحة كما بن عمر غيره حيث كان يصحسب من فعلها انهم قللت ما قاله هذه الجماعة  
عاطف بن يونس وما قاله نجم الائمة ما لك بن السرحه هو امر متوسط بل فيه الخطا طعن الدرجة العليا الى الدرجة السفلى وما قاله بن مسعود  
ابن عمر بن عبد الله عندهم فهو ليس بحجة لانه حالهما ابو هريرة وعائشة وغير واحد من الصحابة ومعهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

واجب لاتباع قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقد تقدم الكلام في هذه الآثار **والرابع** انه خلاف الراجح  
 قال الحافظ في الفتح واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن بانه كان لا يعجبه الاضطجاع قلت هذا ايضا خلاف الظاهر بل الظاهر انه سنة  
 او مستحبة لقيام الدلالة على ذلك **والخامس** ان يستحب فعله في البيت دون المسجد قال الحافظ في شرح البخاري وذهب  
 بعض السلف الى استحبابها في البيت دون المسجد وهو محكى عن ابن عمر قراه بعض شيوخنا بانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله  
 في المسجد وصح عن ابن عمر انه كان يحصب من يفعله في المسجد اخرج ابن ابي شيبة **قلت** لا شك ان الضيقة في البيت اولى واضل  
 كما ان اداء السنن في البيت اكمل لكن هذا لا يستلزم ان الضيقة في المسجد لا تقضى الى درجة الاستحباب بل هي تابعة لركعتي  
 الصبح ان ركعها في البيت اضحى هنا وان ركعها في المسجد اضحى فيه وان خالف لا يضرك لانه ليس فيها تحديد بموضع وموضع  
 بل يحصل السنة بتيان الفعل سواء كان في البيت او المسجد وان كان في البيت اضل واكمل **والسادس** لتفرقة بين من  
 يقوم بالليل فيستحب ذلك للاستراحة وبين غيره فلا يشترط له فلا يضطجع بعد ركعتي الفجر لانظار الصلوة الا ان يكن قام الليل  
 فيضطجع استحبابا لصلوة الصبح فلا بأس به جزم الحافظ ابو بكر بن العربي المالك قال الحافظ في الفتح وحملوا الامر لو ارد بدل ذلك  
 في حديث الهريفة عند ابى داود وغيره على الاستحباب وفائدة ذلك الراحة والنشاط لصلوة الصبح وعلى هذا لا يستحب ذلك  
 للمتحضر وبه جزم ابن العربي **الفتح** قلت يشهد لهذا القول ما رواه الطبراني وعبد الرزاق عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها  
 لكن تقدم ما في هذا الاستدلال من وهن وضعف فلا تقوم به الحجية **والسابع** ان الاضطجاع ليس مقصودا لذاته وانما المقصود  
 الفصل بين ركعتي الفجر وبين الفريضة روى ذلك البيهقي عن الشافعي قال الحافظ في الفتح وقيل ان فائدتها الفصل بين ركعتي الفجر  
 وصلوة الصبح وعلى هذا فلا اختصاص بمن تفرد الشافعي تتادى السنة بكل ما يحصل به الفصل من مشي وكلام وغيرهما كما  
 البيهقي **الفتح** وقبه ان الفصل يحصل بالوقوف والتحول والتحيز وليس يختص بالاضطجاع فلذا قال الحافظ ابن حجر في الفتح المختار  
 انه سنة لظاهر حديث الهريفة وقال ابو هريفة راوى الحديث ان الفصل بالمشي الى المسجد لا يكفي **الفتح** فقطناه ان ابا هريفة رضي  
 الله عنه راوى الحديث فقام ان السنة الضيقة بخصوصها ولغفهم مزية **ومن** جملة الاجوبة التي اجاب بها النافون لشعبة الاضطجاع  
 ان احاديث الباب ليس فيها الامر بذلك انما فيها فعل الجرد وهو انما يدل على الاباحة عند مالك وطائفة قال الحافظ ابن القيم في الهدى وقد  
 يقال ان عائشة رضي الله عنها روت هذا وروت هذا فكان يفعل هذا تارة وهذا تارة فليس في ذلك خلاف فانه المباح **الفتح** والحجاب  
 منع كون فعل لا يدل على الاباحة والاستدلال قوله تعالى ما تاكروا الرسول فخذوه وقوله **الفتح** فالتعوى يتناول الافعال كما يتناول  
 الاقوال وقد ذهب جمهور العلماء واكابوهم الى ان فعله صلى الله عليه وسلم يدل على المنع وهذا على فرض انه لم يكن في الباب الا مجرد الفعل  
 وقد عرفت ثبوت القولين وجه صحيح كذا في شرح المنتقى للعلامة الشوكاني وقبه ايضا ومن الاجوبة التي ذكرها انه اختلف في  
 حديث ابى هريفة المذكور هل من امر النبي صلى الله عليه وسلم او من فعله كما تقدم وقد قال البيهقي ان كونه من فعله اولى ان يكن محققا  
 واجواب عن هذا الجواب ان وروده من فعله صلى الله عليه وسلم لا ينافي في كونه ورد من قوله فيكون عند ابى هريفة حديثان حديث الامم  
 وصحبت ثبوت من فعله على الكل فيفيد ثبوت اصل الشرعية فيردنفي المناقين **ومن** الاجوبة التي ذكرها ان ابن عمر ساء باهريفة  
 يروي حديث الامم به قال اكثر ابو هريفة على نفسه المحجوب عن ذلك ان ابن عمر سهل تنكر شيئا مما يقول ابو هريفة فقال لا وان ابا هريفة  
 قال فماذا نرى ان كنت حفظت وسئلت وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه بالحفظ **واما** تقديرا للاضطجاع على جنبه الامم فقال  
 الحافظ ابن حجر في الفتح ومن ذهب الى ان المراد به الفصل لا يتقبل بالامم ومن اطبق قال يختص ذلك بالقادور واما غيرهم فعمل بسقط ويومى  
 بالاضطجاع او يضطجع على اليسر لم اقف فيه على نقل الا ان ابن حزم قال يومى ولا يضطجع على اليسر صلا **الفتح** وقال ابن حزم في المحلى فان  
 يحجز عن الضيقة عن ابي بن خوف اومرض او غيره ذلك اشار الى ذلك حسبطا **الفتح** وقال السنوكاني في السبل والتفصيل في الحديث ان  
 الاضطجاع كان على الشق الايمن بشعره بان حصوله المشهور لا يكون الا بدلك لا بالاضطجاع على الجانب الايسر لا شك في ذلك **الفتح**  
 واما مع العذر فهل يحصل المشروع بالاضطجاع على اليسر ام لا بل يشير الى الاضطجاع على الشق الايمن جزم بالثاني ابن حزم وطلح الظاهر

**في** اضياعه على شقة الرازي سر وحكمة قال حافظ الامام ابن القيم في زاد المعاد ان القلب يعنى في الجانب الايسر فاذا نام الرجل على الجانب الايسر استثقل نومانه يكون في دعة واستراحة فيثقل لونه فاذا نام على شقة اليمين فانه يثقل ولا يستغرق في النوم يعنى القلب عليه يستقره وميله اليه **الفصل الرابع** في التكبير بعد ركعتي الفجر اما التكبير بسلام لا بد منه او الكلام المباح بعد سنة الفجر فلا بأس به **روى الشيخان** ابوداؤد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثتني والاضحية واللفظ مسلم **و** روى الدارمي والترمذي عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له السجدة كعبته والخرق المصلوة قال الترمذي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذكره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الكلام بعد طرود الفجر حتى يصل صلوة الفجر اما كان من ذكر الله او لا بد منه وهو قول احمد واسحاق **وقال** الترمذي في المنهاج بشرح مسلم ابن الحجاج فيه دليل على اباحة الكلام بعد سنة الفجر وهو من هبنا وما هبنا لك والجميبي وقال الفاضل وكراهه الكوفيون وروى عن ابن مسعود وبعض السلف انه وقت الاستغفار والصلاة اباحة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وكونه وقت استجاب الاستغفار لا ينع من الكلام **انظر**  
**وقال** الفسطلاني في ارشاد الساري وفيه انه لا بأس بالكلام المباح بعد ركعتي الفجر قال ابن العربي ليس في السكوت في ذلك الوقت حنبل ما ثورنا ذلك بعد صلاة الصبح الطرود الشمس **قلت** السكوت بعد صلاة الصبح اى فضة الطرود الشمس الجولوس في مصلاه بذكره تعالى للذي اشار اليه ابن العربي له فضل ما ثور رواه الترمذي ابوداؤد وابويعل والمصطفي وابن ابى الدنيا عن انس بن مالك ورواه ابوداؤد واحمد بن حنبل وابويعل عن سهل بن معاذ عن ابيه ورواه البيهقي واحمد والطبراني عن ابى مائة ورواه الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن عمر ورواه الطبراني عن عنتية بن عبد ورواه ابو يعلى والطبراني عن عائشة ام المؤمنين ورواه الترمذي في الدعوات من جامعه عن عمر بن الخطاب ورواه البزار وابويعل وابن حبان في صحيحه عن ابي هريرة ورواه مسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والطبراني عن جابر بن سمرة كلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه فقص على الروايات بين الاولين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له اجرة حجة وعمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة واللفظ للترمذي والثانية عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه عليه اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا واللفظ مسلم وابن خزيمة في صحيحه عن سماك انه سال جابر بن سمرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا صلى الصبح قال كان يقعد في مصلاه اذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس **فان قلت** كيف التوفيق بين رواية عائشة هذه وبين رواية عائشة التي اخرجها ابوداؤد في سنة من طريق مالك وعن ابى سلية بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فطر صلواته من اخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضجع حتى ياتيته المؤذن فيؤذنه لصلوة الصبح فصل ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة فغيب انكراه صلى الله عليه وسلم لعائشة كان بعد فرائضه من صلوة الليل وقبل ان يعبد ركعتي الفجر **قلت** التوفيق بين الحديثين بان كلامه صلى الله عليه وسلم على قوم يتحدون بغل الفجر فنهاهم عن الحديث وقال انما اجدم للصلوة فاما ان تضرعوا واما ان تسكتوا وكذا رواه فيمن اوعده ابن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود **فجوابه** بان هذا من الاثرين ليسا بمتصلين عطاهم ليعلم من ابن مسعود وكذا ابو عبيد لم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود وان كان بقية رجاله ثقافتا في جمع الزوائد وان صح فيقول على القوم المتحدتين لعلمه يتكلمن بالان يجتهد كفاهاهم عن ذلك لان ترطيب اللسان بان كراهه تقا هو خير من كثرة الكلام وزيادة المقال وان لم يربط اللسان بذكر الله سكتا او من هذا القبيل والقائل ينبغي ان يحاسبه يوم الحساب والسكوت عن مثل هذا ليس يختص في هذا الوقت المباح بل لا بد في جميع الدورات وان لم يرد هذا المعنى فيقول ان التصديح بالكلام الملبس ثابت من الشارع فلا يوازن كلام الصحابة موازنة كلام الشارع **قال** الشوكاني في النبيل وفي تحديده صلى الله عليه وسلم لعائشة بعد ركعتي الفجر دليل على جواز الكلام بعدها واليه ذهب الجمهور وقد روى عن ابن مسعود انه كره روى ذلك الطبراني عنه وعن كراهه من التابعين سعيد بن جبيرة وعطاء بن ابي باجر وحكى عن صحابي



ابن المسيب قال براهيم الفتح كما نوا بركهون الكلام بعد الركعتين وعن عثمان بن ابي سليمان قال اذا طلع الفجر فليسكنوا وان كانوا ركبا  
 وان لم يكونوا فليسكنوا **الفصل الخامس** الادعية الماثورة بعد ركعة الفجر **الخرج** ابن يعلى عن عائشة قالت كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يصل الركعتين قبل طلوع الفجر ثم يقول اللهم رب جبرئيل وميكائيل ورب اسرافيل ورب محمد عوذ بك  
 من النار ثم يخرج المصلوة وفيه عبد الله بن ابي حميد قال الهيثمي مات وكذا في مجمع الزوائد وقال اللذهبي وهو عبد الله بن احمد الفقيه  
 وابو حميد كنيته ابيه احمد وعبد الله هذان من مشايخنا فاحولوا في يعلى وثقة الخطيب لكنه معتزل **واخرج** الطبراني في الكبير عن اسامة  
 ابن عمير ان صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر فجلسه قريبا منه فجلسه ركعتين خفيفتين فسمعه يقول رب جبرئيل وميكائيل  
 واسرافيل ومحمد عوذ بك من النار ثلاث مرات وفيه عباد بن سعيد قال اللذهبي في الميزان عباد بن سعيد عن بشر الاشقي لكن قال الهيثمي في  
 مجمع الزوائد قلت قد ذكرهما ابن حبان في الثقات وذكر الامام النعوى في كتاب الاذكار وروينا في كتاب ابن السنن عن ابي المليح انه علم  
 ابن اسامة عن ابيه رضوا الله عنه انه صلى ركعتي الفجر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قريبا منه ركعتين خفيفتين ثم سمعه يقول  
 وهو جالس اللهم رب جبرئيل واسرافيل وميكائيل ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم عوذ بك من النار ثلاث مرات **واورد** الامام الغزالي في  
 كتاب احياء علوم الدين الباب الثالث في ادعية ما تورة فنه بدأ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ركعة الفجر قال ابن عباس رضي الله  
 عنه بعثت العباس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانبتة مسيا وهو في بيت خالته يمومة فقام يصل من الليل فلما صلى الركعتين قبل  
 صلوة الفجر قال اللهم اني اسالك رحمة من عندك تحك بها قلبه وتجمع بها شمله وتلجمها شعته وتردها الفضة وتضله بها دسوقه وتخط  
 بها غايبه وترفع بها شاهدي وتركي بها علمه وتبص بها وحى وتلهم بها رشدي وتقصص بها من كل سوء اللهم اعطني ايتها  
 صادقاً وبقياً ليس بعد كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك الفوز عند القضاء وما نزل المشرك  
 وعيش السعداء والضر على الاعداء ومرافقة الانبياء اللهم اني اتزل بك حاجتي وان ضعف رأيي وقتت حيلة وقصر عملي وافقرت  
 الى حمتك فاسألك يا قاضى الامور ويا شافي الصدور كما تجبر بين الجوع ان تجبري من عذاب السعير من دعوة المشرك ومن قننة  
 القلوب اللهم ما قصصه رأيي وضعف عنده علمي ولم تبلغه نيته وامنيته من خير وعدته احل من عبادك واخيرات معطيه احل  
 من خلقك فاني ارجب اليك فيه واسالك يا رب العالمين اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين حرياً اهل انك  
 وسلم لا ولياً لك تحب بحبك الناس ونغادى بعدا وتك من خالفك من خالفك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا  
 الجهر عليك التكلان وانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ذا الجلال الشديد والامر الرشيد  
 اسالك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقر بين الشهود والركم السجود والى فدين بالعموم انك رحيم ودود وان تفعل  
 ما تريد سبحان الذى تقطف بالعرش وقال به سبحان الذى لبس بالجد وتكرم به سبحان الذى لا يبيغ التسبيح الا به سبحان ذى  
 الفضل والنع سبحان ذى القدرة والكرم سبحان الذى احصى كل شئ بعلمه اللهم اجعل لي نوراً في قلبه ونوراً في قبره ونوراً  
 في سبع ونوراً في بصري ونوراً في شعري ونوراً في بشرى ونوراً في لحمي ونوراً في دمي ونوراً في عظامي نوراً من بين يديك ونوراً من خلفي  
 ونوراً عن يميني ونوراً عن شمالي ونوراً من فوقي ونوراً من تحتي اللهم زدني نوراً واعطني نوراً واجعل لي نوراً والحديث ان يخرج  
 الحافظ زين الدين العراقي في كتابه المغز عن حمل الاسفار في الاسفار في تحريمها في الاحياء من الاحبار قلت اخرج مسلم وابوداؤد  
 مختصراً من حديث ابن عباس انه رفق عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ركعتين فاطال  
 فيها القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفض نفوسه ففعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويعتد  
 هو لاء الايات ثم اوترب ثلاث فاذا ن المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبه نوراً وفي لساني نوراً واجعل في سمعي  
 نوراً واجعل في بصري نوراً واجعل من خلفي نوراً ومن امامي نوراً واجعل من فوقي نوراً ومن تحتي نوراً اللهم اعطني نوراً مختصراً للفظ  
 مسلم وفي رواية ابو داؤد فانه بلال فاذا ن الصلاة حين طلع الفجر فصل ركعة الفجر ثم خرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل  
 في قلبه نوراً الحديث **الفصل السادس** كراهة التنفل بعد طلوع الفجر سوى ركعة الصبح يكره التنفل بعد طلوع الفجر

بأثر من ركعة الفجر إن النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم أم حرسه على الصلوة بل قد ورد فيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك وهو المروي  
 من حديث حفصة أم المؤمنين وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر بن العاص وإبراهيم بن عبد الرحمن بن شعيب  
 عن أبي عن جده **أما حديث حفصة** فردى مسلم والنسائي عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع فجر  
 لأبى بكر الركعتين خفيفتين **ونقل الزبيعي** في نصب البراءة عن حبيب بن جابر أصحاب الكتاب الستة وهذا لفظه **قلت** روى البخاري  
 ومسلم واللفظ لمن حديث عبد الله بن عمر بن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لأبى بكر الركعتين خفيفتين  
 اتفق ورواه الباقون إلا أبان ومنهم من رواه هكذا ومنهم من أتى به في جملة الحديث الطويل في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بطريق  
 ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال كان إذا طلع الفجر لأبى بكر الركعتين خفيفتين **وأما حديث ابن عمر**  
 فأخرج الترمذي حدثنا أحمد بن عبد الله الضبي نا عبد العزيز بن محمد عن قتادة بن موسى عن محمد بن الحسين عن أبي علقمة عن يسار مولى  
 ابن عمر بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبى بكر إذا طلع الفجر لا يصل ركعتين وقال وفي الباب عن عبد الله بن عمر وحفصة قال أبو عيسى  
 حديث ابن عمر حدثنا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لأبى بكر ركعتين خفيفتين  
 قتادة بن موسى عن ابن عمر بن الخطاب عن أبي علقمة عن يسار مولى ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لأبى بكر ركعتين خفيفتين  
 صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصل هذه الصلوة فقال لبيلة شاهدكم غائبا شكركم لصلواتكم بعد الفجر لا يصل ركعتين **ورواه أحمد**  
 مسنده من حديث قتادة ثنا أبو بكر بن الحسين عن أبي علقمة عن يسار مولى ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع  
 الفجر لأبى بكر ركعتين خفيفتين **وأخرج الدارقطني** حدثنا محمد بن سليمان المملوك ثنا أحمد بن عبد العزيز بن محمد نا قتادة بن  
 موسى عن محمد بن الحسين التميمي عن أبي علقمة عن موسى بن عمار عن يسار مولى ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لأبى بكر ركعتين خفيفتين  
**قلت** لدارقطني قال لدرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصل هذه الصلوة فتعطي علينا تعظيما شديدا ثم قال لبيلة شاهدكم  
 غائبا شكركم ان لصلوة بعد الفجر لا يصل ركعتين **وأخرج** محمد بن نصر في قيام الليل وفي أسناد كاهم قتادة بن موسى وشيخه أبو بكر بن محمد  
 وأحمد بن الحسين فقال لذهبي في الميزان قتادة بن موسى بن عمر بن قنينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لأبى بكر ركعتين خفيفتين  
 بعد طلوع الفجر لا ركعتين ذكر البخاري وابن أبي عمير فسكتا عن حاله فلا حجة بأفتراده **اتفق** وقال الكافي الزبيعي في الخبر وقراءة هذا  
 معروفا ذكر البخاري في تاريخه وأخرجه مسلم في صحيحه وقال الكافي ابن حجر في التقریب قتادة بن موسى المدني نا مام المسعودي النبوي  
 ثقة **اتفق** قتادة بن موسى ليس متفردا بجملة الرواية كما سبب فيكون حديثه حجة **وأما شيخه** فقال الزبيعي أخرج قال  
 ابن القطان في كتابه كرم من في هذا الإسناد معروف الأصبغ بن الحسين فإنه مختلف فيه ومجهول الحال ولم يعرف البخاري ولا ابن  
 أبي عمير من حاله بشيء فهو عندهم مجهول **اتفق** كلامه وقال أيضا وأما محمد بن الحسين فقال ابن أبي عمير محمد بن الحسين التميمي قال بعضهم  
 أبو بكر بن حسين ومحمد بن علقمة وقال الدارقطني في علله هذا حديث يروي به عبد العزيز بن الدردوري عن قتادة بن موسى عن محمد بن الحسين  
 عن أبي علقمة عن موسى بن عمار عن يسار مولى ابن عمر بن عمر بن علي المقداد وخالفهم سليمان بن بلال وهو يرويها عن قتادة بن موسى عن  
 أبو بكر بن الحسين عن أبي علقمة عن يسار مولى ابن عمر بن عمر بن عثمان بن بكر بن القوقول سليمان بن بلال وهو بلا نا يثبتان فقلاختلفت كلام الدارقطني  
 وابن أبي عمير والله أعلم بالصواب هذا آخر كلام الزبيعي قال الكافي في التخصيص الخبر في تخرجه أحاديث الرافعي الكبير فذاختلف في اسم شيخه  
 فتبين أبو بكر بن حسين وقيل محمد بن حسين وهو مجهول وقال في التقریب محمد بن الحسين التميمي سماه بعضهم أبو بكر بن حسين  
 مجهول من السادسة وقال لذهبي في الميزان أبو بكر بن الحسين ويقال محمد بن الحسين عن أبي علقمة عن يسار مولى ابن عمر فروعا لصلوات بعد  
 الفجر لا يصل ركعتين رواه عنه قتادة بن موسى ولا يعرف وقال لدارقطني مجهول **اتفق** **وأخرج** الطبراني في معجمه الأوسط ثنا عبد الملك بن  
 يحيى بن بكير حدثني أبو عثمان الليث بن سعد حدثني محمد بن النسيب لغيره عن ابن عمر فروعا وأخرجه أيضا ثنا محمد بن حمزة بن محمد بن يحيى بن  
 ابن لتمام ثنا عبد الله بن خراسن عن العوام بن حوشب عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع  
 الفجر لأبى بكر ركعتين خفيفتين **اتفق** **وأخرج** الطبراني من طريقين الطبراني في طريق الأولى تقوم بها الحجة ان شاء الله تعالى لا ليس

في اسنادها ضعف والطريق الثانية فيها عبدالله بن خراسان بن حوشب ضعف الدارقطني وغيره وقال بورقة ليس بشئ وقال بوحاتم ذاهب  
 الحديث وقال البخاري منكر الحديث كذا في الميزان **وروى الطبراني في معجمه الكبير عن اسحق بن ابراهيم الديري عن عبد الرزاق عن**  
**ابي بكر بن محمد عن موسى بن عقبة عن نافع بن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر انهي قال**  
**العام الزبيعي وكل ذلك يعكس العمل الترمذي في قوله لا تغزوه الا من حديث فلاة انهي وفيه** اسحق بن ابراهيم صاحب عبد الرزاق قال بن عساك استمع في عبد الرزاق قلت ما كان الرجل صاحب حديث وانما اسعده ابو واعنته  
 سمع من عبد الرزاق تصانيفه وهو ابن سبع سنين او نحوها لكن روى عن عبد الرزاق احاديث منكورة فوقع التردد فيها هل هي منه فانفرد  
 بها وهي معروفة بما تفرد به عبد الرزاق وقد اشتهر بالدرى ابو عوانة في صحيحه وغيره واكثر عنه الطبراني وقال الدارقطني في رواية لمؤلفه  
 ما رايت فيه خلافا انما قبل لم يكن من رجال هذا الشأن **انتهى وفيه** ابو بكر بن محمد قال الذهبي ابو بكر بن عبدالله بن محمد بن ابي سفيان التيمي  
 القاضى الفقيه عن العرج وعطاء بن ابي رباح وعنه عبد الرزاق وابو عاصم وجماعة ضعفه البخاري وغيره وروى عبدالله وصله ابن اسحاق  
 عن ابيهما قال كان نهم الحديث قال النسائي مترك وقال ابن معين ليس حديثه بشئ **انتهى وقال ايضا قال العام ابو عمر بن الصديق عيسى**  
**قول احمد بن محمد بن عبد الرزاق بعد العمى لاشي وحديث واحد رواه الطبراني عن الديري عن عبد الرزاق استنكرها **انتهى وقال الحافظ****  
**في الداراية واخرجه الطبراني في الاوسط عن طريقين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه واخرجه في الكبير باسناد قوى ليس فيه الا ابو بكر بن**  
**محمد كان ابن ابي سبرة وهو اه **انتهى وروى ابو يعلى عنه نحوه**** وروى ابن عدى في ترجمة محمد بن محمد بن الحديث من روايته عن محمد بن  
 عبد الرحمن البليمان عن ابيه عن ابن عمر المحدثين كذا في تلخيص الحبير للحافظ ابن حجر **واما حديث عبدالله بن مسعود**  
 واخرجه الائمة الترمذي عن اليعتماني عن الهيثم بن عمار عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم احدكم وواحد  
 منكم اذ ان بلا من سمعوه فانه ينادى بلبل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم واللفظ للبخاري قال العام جال الدين الزبيعي قال  
 الشيخ في العام وصا استدلاله على ذلك حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلو كان التنفل بعد الصبح مباحا لم يكن  
 لقوله حتى يرجع قائمكم **معنى **انتهى وقال الحافظ في الداراية في تحريم احاديث الهداية وما يدل على ذلك حديث ابن مسعود رفعه متفق****  
**عليه فانه يدل على منع التنفل بعد الفجر فلو كان مباحا لم يكن لقوله حتى يرجع قائمكم **معنى **انتهى واما حديث عبدالله بن عمر بن العام******  
****فاخرجه الدارقطني حديثا يزيد بن الحسين البزاز ثنا محمد بن اسمعيل الجساني ثنا وكيع ناسفان شاعباة الرحمن بن زياد بن اعم عن****  
**عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتين وفي قيام الليل لمحمد بن نصر**  
**حدثنا اسحق اخبرنا عيسى بن يونس ثنا الافريقي عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد**  
**طلوع الفجر الا ركعتين وفي مجمع الزوائد عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة قبل الفجر الا ركعتي الفجر**  
**رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبدالله بن زيد بن اعم واختلف في الاحتجاج به **انتهى قال الحافظ زكي الدين المذكي في مؤلفه****  
**الترغيب عبد الرحمن بن زياد بن اعم الافريقي قال احمد ليس بشئ سخن لازوي عنه شيئا وقال ابن حبان بروى الموضوعات عز النفاة**  
**وياس عن محمد بن سعيد المصلي وفيما قاله نظر لم يذكر البخاري في كتاب الضعفاء وكان يقوى امره ويقول هو مقارب الحديث**  
**وقال الدارقطني ليس بقوى وثقة يحيى بن سعيد وروى عباس بن يحيى بن معين ليس به باس قد ضعفه هو حاشا من بكر بن**  
**ابو مريم وقال النسائي ليس به باس قال بوداد قلت لاجل بن صالح اتجه به يعني عبد الرحمن بن زياد قال نعم **انتهى واما حديث****  
**الهريرة فاخرجه الطبراني في الاوسط عن الهريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلعت الفجر فلا صلوة الا ركعتي الفجر وفيه**  
**ابن قيس وهو ضعيف كذا في مجمع الزوائد قال العام الذهبي اسمعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الاضحاك قال البخاري الدارقطني**  
**منكر الحديث وقال النسائي وغيره ضعيف وله عن يحيى بن سعيد الاضحاك عن سعيد بن ابرهرة مرفوعا اذا طلعت الفجر فلا صلوة الا**  
**ركعتي الفجر قال ابن عدى وعامة ما يرويه منكر **وقال الحافظ في تلخيص الحبير ورواه البيهقي في حديث سعيد بن المسيب سلا****  
**وقال روى موصولا عن ابي هريرة ولا يصح ورواه موصولا الطبراني وابن عساك وسنده ضعيف والمسلسله **واما حديث محمد بن****



شرح مسلم قد يستدل بمن يقول ترك الصلوة من طلوع الفجر الا سنة الصبح وما له سبب لاحتسابها في المسئلة ثلثة اوجه احدها  
هذا ونقله القاضي عياض عن مالك والجمهور **وقال القسطلاني** في شرح البخاري وذهب المالكية والحنفية الى ثبوت الكراهة  
من طلوع الفجر حتى ركعتي الفجر وهو مشهور عند ابي احمد ووجه عندنا ساقية قال ابن الصلاح انه ظاهر للمذهب قطع به المتكلم في  
التتمة وهل الفجر عن الصلوة في الاوقات المذكورة للتخبر والنزديح في الروضة وشرح المهذب انه لا يخرج وهو ظاهر لان في قوله  
لا يصلح **انته** وفي الهداية ويكره ان يتنفل بعد طلوع الفجر باكثر من ركعتي الفجر لانه عليه السلام لم يزد عليها مع حرصه على الصلوة  
**انته قال العيني** في شرحه ان الترك مع حرصه عليه لسلام على احوال فضيلة النقل دليل لكراهية **وفي البرازية** الاربعة في وقت  
عشر اوقات مجي فيها الفضلاء سوا الاوقات الثلثة وصلوة الجنازة وصلاة التلاوة لان النفل بسبب وبلا سبب بعد طلوع الفجر  
حتى تطلع الشمس **وفي الظهيرية** ولو شرع في النطق قبل طلوع الفجر فلما اصل ركعة طلع الفجر قيل يقطع الصلوة والاحكام بها  
واذا اتمها هل ينوب ما صل بعد طلوع الفجر عن سنة الفجر لانه لا ينوب **انته** وفي السراج المنير شرح الجامع الصغير واستدل  
الامام احمد بن حنبل ومن تبعه على كراهة الصلوة بعد طلوع الفجر حتى ترتفع الشمس لا تكفي الفجر فرض الصبح وهو وجه عند المشافعية  
**وذهب** بعض اهل ان الكراهة لا تدخل بطلوع الفجر حتى يصل سنة الصبح **وذهب** بعض اهل ان الكراهة لا تدخل حتى يصل فريضة  
الصبح **قال النووي** ما لم يخصصه بزيادة يسيرة ولا احتسابا في المسئلة ثلثة اوجه احدها تلك الصلوة من طلوع الفجر الا سنة الصبح ونقله  
القاضي عياض عن مالك والجمهور والثاني لا تدخل الكراهة حتى يصل سنة الصبح والثالث لا تدخل للكراهة حتى يصل فريضة الصبح وهذا  
هو الصحيح عند احتسابنا وليس في هذا الحديث دليل ظاهر على الكراهة انما فيه الخبر ان كان صلى الله عليه وسلم لا يصل غير ركعة السنة ولربما  
عن غيرها **قلت** ما صل رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ركعتي الفجر قطع سنة حرصه على الصلوة وهذا يدل على الزيادة عليه لمكروه ولا يفعله  
ولمرة واحدة كيف فانه عليه الصلوة والسلام قد كان يفعل ما يجر لامة لبيان الجواز لثلاث اوقات حرمته فكيف بالامر المستحب فاذا  
لم يصل مرة واحدة وداوم على تركه دل ذلك على الكراهة ويؤيد احاديث الفجر الواردة في هذا الباب **قال الشعرائي** والميزان ومن  
ذلك قول البيهقي والشافعي واحمد بكراهية التنفل بعد ركعة سنة الفجر مع قول مالك بعدم كراهية ذلك **قلت** نقل الشعرائي الكراهة  
بعد ركعتي الفجر خاصة لا بعد طلوع الفجر وتقدم الروايات عن الامامين المكيين البيهقي واحمد بن حنبل وبعض الائمة الشافعية بالكره  
بعد طلوع الفجر فلعله هدامته شاع نعم هذا وجه عند بعض الشافعية واختلاف في نقل قول مالك فهمه من نقل عن الكراهة كما نقل  
عياض والقسطلاني ومنهم من نقل عن الامة **قال الحافظ** في التلخيص دعوى الترمذي الاجماع على الكراهة لذلك عجيبة **قال النووي**  
فيه مشهور وحكاه ابن المنذر وغيره وقال الحسن البصري لا بأس به وكان مالك يرى ان يفعل من فاتته صلوة بالليل وقد اصابه  
ذلك محمد بن نصر المروزي في قيام الليل **قلت** المراد من الاجماع اتفاق الائمة وما حكاه ابن المنذر من الخلاف فلا يفيد شيئا لان  
السنة مقابلة على قول كل من كان وتقدم رواية الحسن عن قيام الليل لمحمد بن نصر فيها مسائل الحسن فقال في لادكره وما سمعت  
فيه شيء بلام التاكيد في كرهه ففعل الحافظ ووقف على نسخة قيام الليل فوج فيها لادكره بلا النفي والله اعلم بالصواب وما كان ترك  
مالك فصيح وسجيى بانه ان شاء الله تعالى **فان قلت** اخرجه ابو داود وحديثنا الرابع بن نافع ثنا محمد بن المهاجر عن العباد  
ابن سالم عن ابي اسلام عن ابي امامة عن عمرو بن عبسة السلمي انه قال قلت يا رسول الله ائى الليل اسمع قال حوت الليل الاخر فضل ما  
سئلت فان الصلوة مشهورة مكتوبة حتى تطلع الصبح ثم اقصرت حتى تطلع الشمس الحديث **انته** في المسائل اخبرنا الحسن بن اسمعيل بن  
سليمان وابو بن محمد قالوا **قال النووي** ابو حريثا وقال حسن اخبرني شعبة عن يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن  
ابن السيلما عن ابن عمر بن عبسة قال ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من اسلم معك قال حرو عبد قلت هل من سألته  
اقرب الى الله عز وجل من اخرى قال نعم حوت الليل الاخر فضل ما ابدالك حتى تطلع الصبح ثم انت حتى تطلع الشمس فقيده دلالة  
على ان التنفل بعد طلوع الفجر ما لم يصل صلوة الصبح باكثر من ركعتي الفجر ما اكثر من غير كراهة **قلت** حديث عمرو بن عبسة اخرجه  
مسلم ايضا حديثي احمد بن جعفر المعمرى قال نا النضر بن محمد قال نا عكرمة بن عمار قال نا شداد بن عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابي كثير عن

الإمامة قال قال عمر بن عبد الله السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صل الصبح ثم اقصرت الصلوة حتى يظلم الشمس فاذا طلعت فلا تصل  
 حتى ترتفع فاذا طلعت بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل حتى يضيء العصر ثم اقصرت الصلوة حتى ترتعب الشمس فاذا تقرب  
 بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم خصص من حديث طويل وليس فيه هذه الجملة اعني فصل ما بدأك حتى تفصل الصبح فتقدم  
 رواية مسلم على رواية اصحاب السنن لان رواية الصحيبين واحدها مقصودة على رواية سائر الكتب كما هو مفقود في موضعه وقال اخبرني  
 ابن نصر في قيام الليل حديثنا على بن حجر اخبرنا خلف بن خليفة عن جده بن دينار عن محمد بن ذكوان عن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال الصلوة مشهورة حتى ينجلي الفجر فاذا انجلي الفجر فاسلك عن الصلوة الاربعين حتى تفصل الصبح على ان قال ابو  
 داود نفسه بعد سوق الحديث قال للعباس هكذا حدثني ابو سلام عن ابى امامة الا ان اخطئ شيئا لا اريد فاستغفره واتقرب اليه  
**وهذا صريح** ان العباس بن سالم الدمشقي اصل الحفاظ الراوي عن ابى امامة قال خطأ في هذا الحديث وان كان العباس ثقة وكذا شيخه  
 الاسود بن هلال الحارثي ابو سلام الكوفي ثقة جليل في سندا للنسائي يزيد بن طلق وهو مجهول لا يعرف وعبد الرحمن بن البيهقي في موضع  
 التابعين لينة ابو حاتم وقال للدارقطني ضعيف لا تقوم به الحجية وذكره ابن حبان في الثقات كذا في الميزان والتقريب **فان قلت**  
 اسناد مسلم عنك بن عمار هو متكرر في قال الذهبي في الميزان قال يحبه القطان احاديثه عن يحيى بن ابى كثير ضعيف وقال احمد بن حنبل  
 ضعيف الحديث وكان حديثه عن ابى اسلمة صالحا وقال احمد احاديثه عن يحيى ضعيف ليست بصحله وقال البخاري لم يكن له كتاب  
 فاضرب حديثه عن يحيى **قلت** كاضعفا جازع غيره فقد وثقه جمع ايضا قال الذهبي في الميزان عنك بن عمار ابو عمار الجعفي له رواية عن  
 طاقس وسالم وعطاء ويحيى بن ابى كثير وعنه يحيى القطان وابن هجر روى ابو حاتم عن ابن معين كان اماما حافظا وقال ابو حاتم صدق  
 دعاهم وقال يعقوب بن شيبه ثنا غيره واحد معنى يحيى بن معين يقول ثقة وقال عاصم بن علي كان مستجاب الدعوى وقال الحاكم اكثر مسلم  
 الاستشهاد به وقال صحيح بن عثمان سمعت عليا يقول عنك بن عمار كان عند اصحابنا ثقة ثبتا **والظاهر** ان قوله صلى الله عليه وسلم  
 ما شئت اى في جوف الليل لان السائل سأل ان اى الليل سمع واقر ب الله عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم في جوابه حتى الليل الاخر  
 فضلا شئت اى في هذا الحق عالم يعلم الفجر في ابداء الليل واقبال النهار يرتفع الحكم بصلوة الليل ويحيى وقت صلوة الصبح وهذا  
 معنى قوله صلى الله عليه وسلم حتى يضيء الصبح اى اذا فرغت من صلوة الليل وطلع الفجر وراح وقت صلوة الصبح **فتفصل** الصبح ثم اقصرت  
 الصلوة حتى يظلم الشمس وليس وقات الفجر مضمرة في هذا الحديث بل فيه بيان لبعض اوقات الفجر واما حكم الصلوة بعد طلوع الفجر  
 والحديث المذكور عنه ساكت فعملنا حكمها وهو الفجر بحديث آخر ونظيره ما روى الطبراني في الكبير اسناد فيه جهل بن جابر السجستاني  
 عن قبيصة بن هذب عن ابي عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل هل من ساعة من الدهر تحبسنا عن الصلوة فقال لا الا عند طلوع الشمس  
 وعند غروبها فاذا اظلم بين قرني شيطان ففيه الفجر عن الصلوة في هاتين الوقتين عند الطلوع وعند الغروب فقط واما عند الاستزلة  
 فالحديث عنه ساكت لان الحصر هذا الحديث ايضا في الحديث آخر **واما قضاء الصلوة** الفائتة فرضا كان او سنة في هذا الوقت  
 فهو جاز ومخصوص من هذا الفجر العام كما ثبت قضاء الفائتة بعد صلوة العصر اداء سنة الفجر بعد صلوة الصبح وسبغ بيانه **الفصل**  
**السايع** في كراهة شزوم المأموم في ركعتي الفجر بعد شزوم المؤذن في اقامة الصلوة **واعلم** انه بكرة اداء ركعتي الفجر بعد شزوم المؤذن  
 في اقامة الصلوة سواء كان المصلح على الطلوع او غير محال للصفوف وسواء علم ان يدرك الركعة مع الامام ام لا وهذا هو المراد  
 من حديث ابى هريرة وعبد الله بن مالك ابن نجيدة وعبد الله بن سرجم ابن عمرو بن ابراهيم بن مالك وزياد بن ثابت وابى  
 موسى عا لثمة رضي الله عنه عزم ام ابي حنيفة ابى هريرة فاخرجه مسلم حديث احمد بن حنبل قال ما نحن بن جعفر قال ناشعة عن ورقاء بن  
 عمرو بن دينار عن غطاء بن يسار عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واحد** شيهي محمد بن  
 حاتم وابن رافع قال ناشئة قال حدثني ورقاء هذا الاسناد **واحد** شيهي بن حبيب البخاري قال قال ناره قال نازك بن اسحق قال نا  
 عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة  
**وحديثه** عبد بن حميد قال نا عبد الرزاق قال نا زكريا بن اسحق بهذا الاسناد مثله **حل** ثنا حسن الحلواني قال نا يزيد بن هارون قال



ابن جمعة كانه عن عمر بن دينار مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه بعض الحفاظ كما حد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمر بن  
 دينار مرفوعا على ابي هريرة لكن قال البيهقي في المعرفة حدثنا ابو عبد الرحمن السلمي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن يحيى بن الحسين الكلابي  
 قال حدثنا محمد بن علي بن يزيد الصائغ قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان فذكره موقوفا الا انه قال في آخره قلت لسفيان  
 مرفوع قال نعم رواه بعض الحفاظ كما حد بن دينار مرفوعا وموقوفا فالمرغوع كما سلف من رواية الخ اذ ذكره والدارع في الحديث  
 كما من رواية الطحاوي فظهر ان اكثر الرواة رفعوه والرفع يكون مقصدا على الوقت وان كان عن الرفع اقل فكيف اذا كان اكثر فالحديث  
 اصدا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا عن ابي هريرة قال الترمذي في جامعه وهكذا روى ابوب ورفاه بن عمر زياد بن سعد واسماعيل بن مسلم  
 ابن حجة عن عمر بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى ساجد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمر بن دينار  
 ولم يرفعه والحديث المرفوع اصح وقال البيهقي في المعرفة رواه مسلم في الصحيحين عن يحيى بن جبيب عن روح واخرجه من حديث ورفاه بن عمر  
 وابوب السخيتي في عن عمر بن دينار مرفوعا ورفع عنه جماعة سوى هؤلاء فاذن وقته مرة او مرتين لم يخرج الحديث في الاصل من ابي  
 مرفوعا وقال الترمذي في شرح مسلم قال ساجد ثم لقيت عمر بن محمد بن به ولم يرفعه هذا الكلام لا يقدح في صحة الحديث ورفعوه لان اكثر الرواة  
 رفعوه قال الترمذي ورواية الرفع اصح وقد قدمنا في الضوابط السابقة في مقابلة الكتاب ان الرفع مقدم على الوقت على هذا هذا الصريح  
 كان عن الرفع اقل فكيف اذا كان اكثر **ومعنى** قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة على ما قاله الحفاظ في الفقه اى اذ شرع والاقامة  
 وصرح بذلك محمد بن حجة عن عمر بن دينار فيما اخرجها ابن حبان بلفظ اذا اخذ المؤذن في الاقامة وقوله فاصلا اى صحيحة او  
 كاملة والتقدير الاول اولى لانه اقرب الى الفعل الحقيقية لكن لما لم يعظم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة المصعد واقتصر على الانكاد والاراد في  
 الكمال ويحتمل ان يكون الرفع بمعنى النهي فلا ضلوا واخبرنا في رواية ما رواه البخاري في التاريخ والبراز وغيرهما من رواية محمد بن عمار  
 عن شريك بن ابى نرعان الشرموفيا وفيه ونحن نفضل اذا اقيمت الصلوة وفي شرح المنتقى وحكم القرطبي في المعظم عن ابي هريرة واهل  
 الظاهر اتمها لا تتعد صلوة تقوم في وقت اقامة الفريضة وهذا القول هو الظاهر ان كل المراد باقامة الصلوة الاقامة التي يقبها المؤذن  
 عند اعادة الصلوة وهو المعنى المتعارف قال العراقي وهو المتبادر الى الازهان من هذا الحديث الا اذا كان المراد باقامة الصلوة فعلها  
 كما هو المعنى الحقيقي فانه لا كراهة في فعلنا فاذ عند اقامة المؤذن قبل الشروع في الاقامة قال العراقي في محتمل ان يراد كل من الامرين والظاهر ان  
 المراد شروعه في الاقامة ليهتموا بالمامون لادراك التحريم مع الامام وما يدل على ذلك قوله في حديث ابى موسى عندنا لطلبه في ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم راي رجلا يصل ركعتي الفجر حين اخذ المؤذن يقوم قال العراقي واسناده جيد ومثله حديث ابن عباس الذي  
 والآلاف واللام في قوله المكتوبة ليست لعموم المكتوبات وانما هي راجعة الى الصلوة التي اقيمت وقد ورد النص صريح بذلك في  
 رواية احمد بلفظ فلا صلوة الا التي اقيمت **اخرج احمد بن حنبل في مسنده** حدثنا عبد الله بن حنبل في حديث ابى شافع  
 ثنا ابن لبيعة ثنا عياض بن عباس لقتباني عن ابى نعيم الزهري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة  
 فلا صلوة الا التي اقيمت **واخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار** حدثنا محمد بن حنبل قال حدثنا ابوصلمة قال حدثني اللبث عن عبد الله بن عباس  
 ابن عباس لقتباني عن ابي يعين بن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا التي اقيمت لها  
**والحديث** فيه ان الاقتناع في الرواتب وغيرها وقت اقامة الصلوة او بعد الاقامة والامام في صلوة الفجر ممنوع سواء كانت الرابطة  
 سنة الصبح وغيرها قال الحفاظ الامام ابوسلمة الخطابي في معالم السنن تحت حديث المن كور قلت وهذا بيان انه ممنوع من ركعتي  
 الفجر ومن غيرها من الصلوات المكتوبة وقال النووي في شرح مسلم فيها الفقه الصريح عن اقتناعنا فلة بعد اقامة الصلوة سواء كانت رابطة  
 سنة الصبح والظهر والعصر وغيرها وقال الحفاظ في فتح الباري فيه منع التنقل بعد الشروع في اقامة الصلوة سواء كانت رابطة ام لا  
**وما تأوله الامام** ابوجعفر الطحاوي في هذا الحديث وقال فقد يجوز ان يكون اراد بهذا الفهم ان يصل غيرها في موضعها الذي يصل  
 فيه فيكون مصلها قد وصلها بطوع فيكون الفهم من اجل ذلك لامن اجل ان يصل في اخر المسجد ثم يتنحى الذي يصلها من ذلك المكان



فِي الطَّائِفَاتِ وَيَدْخُلُ فِي الْفَرِيضَةِ الْخَفِيضَةُ وَبِلِ فَاسِدٍ وَاحْتِمَالِ كَسَدِ تَابَاهِ الْفَاطَةِ وَبِنُكْرَةِ سَبَاقِهِ وَمَا جَاءَ عَلَيْهِ مِنَ الْتَوَابِ  
 الرُّكْبَةِ الْإِلْدَقِ الْمُتَعَارِضِ بَيْنَ الْخَبَرِ الْمَرْفُوعَةِ وَالْإِثَارِ الْمَوْقُوفَةِ فَهَلْ رَضِيْتُمْ بِهَا الْإِخْوَانُ أَنْ يَجْعَلُوا الْخَبَرَ الْمَرْفُوعَةَ تَابِعَةً وَمَحْكُومَةً  
 لِلْإِثَارِ الْمَوْقُوفَةِ وَتَتَأَوَّلُهَا وَتَتَرَكُوا الْعَمَلَ بِهَا وَحَشَمْتُمْ بِهَا الْخِلَافَ أَنْ يَرُدُّ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا لَنَا وَيَلَا الْفَاسِدُ  
 وَيَسْلِمُ قَوْلُ امْتِنَعَنَّ الْمُطَاعَةُ كَلَامًا وَاللَّهُ لَيَقْبِلَنَّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْأَصْفَاءِ وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ يَوْمِ عَرَاءِ وَرَأَى الْعَرَبِيَّ مَعَهُ هَذَا الْحَبْلُ فِي خَيْبِهِ  
 بِأَهْوَالِ الظَّاهِرِ الْمُنْبَادِ فِي الْأَذْهَانِ وَلَا يَدْرِي هَذَا إِلَى لَنَا وَيَلِ الْمَذْكُورِ الْعَبْدِ عَنِ الْمَعْنَى الْحَقِيقَةِ وَقَالَ الطَّيَّاسِيُّ وَقَدْ خَالَفَ الْإِبَاهِيرِيُّ فِي ذَلِكَ  
 جَمَاعَةً مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَوْمَ هِرَةَ وَإِنْ خَالَفَهُ بَعْضُ الصُّلَحَاءِ بِرُضَايَةِ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ فَهِيَ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ بَضِعَ الْحَافِيَةُ بِلِ حَدِيثِهِ أُخْرَى بِالْقَبُولِ **وَأَنَّ** حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَحِيئَةَ فَخَرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ حَفْصِ بْنِ  
 حَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَحِيئَةَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ وَقَدْ قَبِضَتِ الصَّلُوقَ بِجِلْتِ رِكَعَتَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ رَأَى رَجُلًا وَقَدْ  
 أَقْبَضَتِ الصَّلُوقَ بِجِلْتِ رِكَعَتَيْنِ فَلَمَّا أَضْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاتَ بِهِ النَّاسُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الصُّبْحِ أَرَبْعًا أَلِصْبِحُ  
 أَرَبْعًا **وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَةَ** وَاللَّفْظُ مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَن حَفْصِ بْنِ حَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَحِيئَةَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ يَصِلُهُ وَقَدْ قَبِضَتِ صَلُوقَ الصُّبْحِ فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَانْدَرِي مَا هُوَ فَلَمَّا أَضْفَرْنَا أَطْنَابَهُ نَقَلَ مَا قَالَ لَكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ يَبْرُسُكَ أَنْ يَصِلَهُ أَحَدُكُمْ الصُّبْحِ أَرَبْعًا **وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ** مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَوْنَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ حَاصِمٍ عَنْ ابْنِ بَحِيئَةَ قَالَ قَبِضَتِ صَلُوقَ الصُّبْحِ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَصِلُهُ وَالْمَوْذُنُ يَقِيمُ فَقَالَ أَضْلُ  
 الصُّبْحِ أَرَبْعًا **وَأَخْرَجَ الطَّيَّاسِيُّ** حَدِيثًا عَلَى مَعْبَدِ قَالَ ثَابِتُ بْنُ يَسْحَانَ قَالَ سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ حَاصِمٍ  
 عَنْ مَالِكِ بْنِ بَحِيئَةَ أَنَّهُ قَالَ أَقْبِضَتِ صَلُوقَ الْخَفِيضَةِ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِكَعَتَيْ الْفَجْرِ فَنَامَ عَلَيْهِ وَلَاتَ بِهِ النَّاسُ فَقَالَ  
 أَضْلِبِيهَا أَرَبْعًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ **وَأَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ** عَنْ ابْنِ بَحِيئَةَ وَقَالَ قَبِضَتِ الصَّلُوقَ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَصِلُهُ  
 الرِّكَعَتَيْنِ فَلَمَّا فَضَّضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ لَاتَ بِهِ النَّاسُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَضْلُ الصُّبْحِ أَرَبْعًا قَالَ النَّبِيُّ فِي شَرْحِ  
 مُسْلِمٍ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ** وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ  
 الْفَرِيضَةَ فَإِذَا صَدَّ رِكَعَتَيْنِ نَافَلَتْهُ بَعْدَ الْإِقَامَةِ ثَلَاثَ صَلَوَاتٍ مَعَهُمُ الْفَرِيضَةُ صَارَ فِي مَعْنَى مَنْ صَلَّى الصُّبْحِ أَرَبْعًا لَانَّهُ صَلَّى بَعْدَ الْإِقَامَةِ أَرَبْعًا وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ  
 فِي سَعْدِ الْقَارِيِّ شَرَحَ الْبُخَارِيُّ الصُّبْحِ أَرَبْعًا بِحُجْرَةٍ مِنْ دُونَهَا وَجَازَ قَصْرُهَا وَالِاسْتِغْنَاءُ لَهَا لِكُنَّا لَنَا نَحْنُ نَحْنُ وَالصُّبْحُ مَنْصُوبٌ بِأَهْلِ الْقَوْمِ  
 أَضْلُ الصُّبْحِ أَرَبْعَ رِكَعَاتٍ وَأَرَبْعًا مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَدِينَةِ أَوْ عَلَى الْحَالِ وَالْمُرَادُ أَنَّ الصَّلُوقَ الْوَاجِبَةَ إِذَا قِيمَ هَا لَمْ يَصِلْ فِي زَمَانِهَا مِنْ  
 الصَّلُوقِ فَإِنَّ إِذَا صَدَّ رِكَعَتَيْنِ مَثَلًا بَعْدَ الْإِقَامَةِ نَافَلَتْهَا ثَلَاثَ صَلَوَاتٍ مَعَهُمُ الْفَرِيضَةُ صَارَ فِي مَعْنَى مَنْ صَلَّى الصُّبْحِ أَرَبْعًا لَانَّهُ صَلَّى بَعْدَ الْإِقَامَةِ أَرَبْعًا  
 نَحْنُ **وَقَوْلُهُ** لَاتَ بِهِ النَّاسُ أَيِ الْخِطْلُوبِ وَالتَّقَالُوبِ عَلَيْهِ قَالَ فِي الْقَامُوسِ مِنَ اللَّيْسَاتِ الْإِحْتِلَاطُ وَالِاسْتِغْنَاءُ كَمَا فِي نَوَائِلِ الْأَوْطَارِ **وَالْحَدِيثُ**  
 يَدُلُّ عَلَى كِرَاهَةِ صَلَاةِ سَنَةِ الْفَجْرِ عِنْدَ اقَامَةِ الصَّلُوقِ الْمَكْتُوبَةِ **وَالرَّجُلُ** الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ ابْنِ بَحِيئَةَ صَاحِبُ هَذِهِ الْقِصَّةِ زَعَمَ بَعْضُ الْخَلَفَاءِ  
 أَنَّهُ ابْنُ بَحِيئَةَ كَمَا جَرَمَ بِذَلِكَ الْحَافِيَةُ الطَّيَّاسِيُّ فِي شَرْحِهِ مَعَالِي الْأَثَارِ وَقَالَ الْحَافِيَةُ ابْنُ حَجْرٍ فِي مَقْدِمَةِ فَتْحِ الْبَارِي حَدِيثُ ابْنِ بَحِيئَةَ رَأَى عَزِيمٌ  
 وَقَدْ قَبِضَتِ الصَّلُوقَ بِجِلْتِ رِكَعَتَيْنِ الْخَبَرِ هُوَ ابْنُ بَحِيئَةَ كَارِوِيْنَاهُ مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي مَرْسَلَانَ أَنْتَقَى قَالَ  
 فِي فَتْحِ الْبَارِي الرَّجُلُ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّوِيُّ كَارِوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ يَصِلُهُ  
 فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لَمْ يَخْرُجْ وَابْنُ الْقَشْبِ يَصِلُهُ وَقَعَ تَحْوِيضُ الْقِصَّةِ أَيْضًا لِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ صِلُهُ وَاحِدًا الْمَوْذُنُ فِي الْإِقَامَةِ فَجَدَّ بِي النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَضْلُ الصُّبْحِ أَرَبْعًا أَخْرَجَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ وَابْنُ حَبَّانَ وَابْنُ الْبَرَاءِ وَابْنُ أَبِي حَتْمَةَ وَغَيْرُهُمْ فَيَحْتَمِلُ تَعَدُّ الْقِصَّةِ قَوْلَهُ وَلَيْسَ  
 الْأَمْرُ كَذَلِكَ بَلِ الرَّجُلُ صَاحِبُ هَذِهِ الْوَاقِعَةِ هُوَ غَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِيئَةَ كَمَا يَبْهَرُ مِنَ الْفَاطَةِ بِبَعْضِ الرِّوَايَاتِ كِرَاهِيَةَ مُسْلِمٍ وَابْنِ مَاجَةَ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ  
 ابْنِ سَعْدِ بْنِ حَاصِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ وَقَدْ قَبِضَتِ صَلُوقَ الصُّبْحِ فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَانْدَرِي مَا هُوَ فَلَمَّا أَضْفَرْنَا أَطْنَابَهُ  
 نَقَلَ مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لَكَ الْحَدِيثُ قَانَ كَانَ الرَّجُلُ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِيئَةَ فَصَاعِفَةُ قَوْلُهُ فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَانْدَرِي  
 لَانَّهُ فِي هَذَا النَّقْلِ هُوَ الْحَافِيَةُ الطَّيَّاسِيُّ وَيَقِيمُ مَا يَقُولُهُ الْحَافِيَةُ طَلَمَ يَسْمَعُ وَمِنْ يَعْرِفُ ابْنَ بَحِيئَةَ مَرَادَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سابق فساد  
 من حديث  
 عبد الله بن  
 حاصم بن  
 صفح ٢٢

من حديث  
 عبد الله بن  
 حاصم بن

لانه كان الخطيب غير قريبا منه وعرفه وسمعه وعلم ان الرجل كان غير ابن بجمية وكذا ما معنى قوله فلما اضرفنا احطنا به لانه لما كان الرجل  
 هو ابن بجمية فيكون محاطا لا محطوا فلما يكون لقوله فلما اضرفنا احطنا به وجهه بل يكون هذا القول خلاف الواقع لانه كما يحط  
 فلا يعبر بلفظ احطنا وكذا ما يكون لقوله فنقول ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم محل صحيح لان في هذه الصلوة ليس له حاجة  
 الاستفسار وضرة السؤال من غير وعويستل وبخاطب غيره عما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فابن له الخطيب ان يخطب نفسه وليستله  
 عنها وهذا كما بعد فثبت ان صاحبها لو اتفق رجل اخر وعبد الله بن بجمية كان حاضرا في ذلك الوقت فنشاهد هذا الواقع فثبت  
 بعد بالناس بما شاهدها **واما طريق جعفر بن محمد** الذي اشار اليها الحافظ فهي مرسله لا تساوي الطريق المتصلة التي اخرجها مسلم  
 وابن ماجه واقام عند احمد بن حنبل بن عبد الرحمن بن ثوبان الذي اشار اليها الحافظ فهي ايضا مستكملة ومبيحة بيانه ولان سلمنا  
 فنقول ان ابن حنبل بن بجمية الذي اخرج الشيبان وابن ماجه والدارمي والطحاوي وبين حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان  
 الذي اخرج احمد والطحاوي نعاير بحسب المعنى اذ المقصود من احدهما ما ليس من الاخر فالجوابان في الواقتين المختلفتين في الرجل  
 المذكور في حديث ابن بجمية هو ابن عباس في حديث محمد بن عبد الرحمن هو ابن بجمية فحديث محمد بن عبد الرحمن يدل على لضعف الرواية  
 وسيجئ بتحقيقه قريبا وحديث عبد الله بن بجمية على امتناع التنقل حال الاقامة **وسمى الامام ابو جعفر الطحاوي**  
 مسلك الجواز وما وزعنا الاعتدال فقال في شرح معاني الآثار في تاويل حديث عبد الله بن مالك ابن بجمية قد يحون ان يكون رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لما كره ذلك لانه صلى الركعتين ثم وصلها بصلوة الصبح من غير ان يكون تقدم اوتكلم فان كان لذلك قال له ما  
 قال فان هذا حديث يجمع الفرقان عليه جميعا فاردنا ان ننظر هل روى في ذلك شيء يدل على شيء من ذلك فاذا ابراهيم بن مرزوق  
 قد حدثنا قال ثنا هارون بن اسعبل قال سئل عن شاطل بن المبارك قال ثنا محمد بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه  
 ومر عبد الله بن مالك ابن بجمية وهو منسوب بصلته بين يدي نداء الصبح فقال لا تجعلوا هذه الصلوة كصلوة قبل الظهر بوجه واحد  
 بينهما فضلا فبذلك هذا الحديث ان الذي كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن بجمية هو صلته اياها بالفريضة في مكان واحد لم  
 يفصل بينهما بشئ وليس لانه كرهه ان يصلها في المسجد اذ كان فرغ منها فتقدم الى الصلوة فصله الفريضة مع الناس فهذا اخر  
 كلام الطحاوي **قلت** والحديث الذي اخرج الطحاوي اخرج ايضا الامام احمد بن حنبل في مسنده من طريق محمد بن عبد الرحمن  
 المذكور صرح بذلك الحافظ والفتح وفيه ضعف يسيرا ابراهيم بن مرزوق بن دينار البصري ثقة عمي قبل موته فكان يخط ولا  
 يرجع محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله وقيل هو ابن ثوبان مولى بنى زهره فيه جهالة تعرف عنه يحيى بن ابي كثير واخرج له مسلم  
 عن ابي سلمة كذا في ميزان الاعتدال والتقريب **ففي** هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ابن بجمية ان يصل ركعتي  
 الفجر وقت النداء قال له النبي صلى الله عليه وسلم واجعلوا بينهما فضلا اي افضل بين سنة الفجر وفرصة والظاهر ان صلوة الفضل  
 لا يتحقق الا بان يصلها قبل النداء فيكون فاصلا بين السنة والفرصة لكنه لما لم يصل قبل الاقامة وشرع في وقت الاقامة  
 امره بالفضل والفضل قد يكون بالزمان وقد يكون بالتقدم من مكان الى مكان **اما** الفضل بالزمان كما روى احمد وابو يعلى  
 رجاله رجال الصحيح كما صرح بذلك في مجمع الزوائد عن عبد الله بن ربه عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول  
 صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة فقام رجل يصلي فراه عمر فقال له اجلس فانما هلك اهل الكتاب لانه لم يكن يصلونهم فضلا واخرج ابوداود  
 بسنده عن المنهال بن خليفة عن الزرق بن قيس قال صلى بنا امامنا ليلة ايامته فقال صلوت هذه الصلوة وامثل هذه الصلوة  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ركب وعمر بن قيس في الصف المتقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبير الاول من الصلوة فجلس  
 بنى لله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأيا بياض حذاه ثم انفتل كما انفتل ابن رمثة يعني نفسه فقام الرجل  
 الذي ادرك معه التكبير الاول من الصلوة يشغف فتؤب اليه عمر فاحذ بيمينه فنهزه ثم قال اجلس فان لم يملك اهل الكتاب الا  
 انه لم يكن بين صلواتهم فضلا فرغ النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصابعك بك يا ابن الخطاب قال المنذرى فيمنعه  
 في استاذنا شعث بن شعبة والمنهال بن خليفة وفيها مقال لقي والظاهر ان عمر صلى الله عنه لم يرد بالفضل فضلا بالتقدم

لانه قاله اجلس لم يقبل تقدم او تاخر فتبين الفصل بالزمان واما الفصل بالتقدم من موضع الموضوع فكما اخرج الطحاوي عن عمر  
 ابن عطاء بن ابي نجران نافع بن جبير ارسله الى السائب بن يزيد يسأله ماذا سمع من معاوية في الصلوة بعد الجمعة فقال صلوتك مع  
 معاوية الجمعة في المصنوعة فلما فرغت قمت لا تقطوع واخذت بثوبي فقال لا تقبل حتى تقدم وتكبر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يأمر بذلك واخرج مسلم عنه ان نافع بن جبير ارسله الى السائب بن اخوت عمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلوة فقال  
 نعم صلوتك مع الجمعة في المصنوعة فلما سلم الامام قمت في مقامى فصليت فلما دخل ارسل الى فقال لا تغد لما فعلت اذا  
 صلوت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلموا واخرجهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نصل صلوة بصلوة حتى  
 نتكلموا واخرجهم **فتبين** ان الفصل يستعمل في كلا المعنيين فلم اخذتم معنى التقدم واعرضتم عن معنى اخر وائى وجه  
 للترجيح له على ذلك المعنى الاخر بل يمكن ان يقال ان المراد في حديث محمد بن عبد الرحمن هو الفصل بان مان فقط لا غير لانه  
 جاءت عدة الفقه في روايات اخرنا صلى الله عليه وسلم يحيى عن ادم بن عبد الله قاة الصلوة كما سيجي عن رواية ابي محمد الاشعري والنسائي  
 ابن مالك **فمعنى** حديث محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان يصل وقت النداء فزناه وامره  
 بالفصل بين السنة والفرص وقال لا تجعلوا هذه الصلوة كالصلوة قبل الظهر وبعد ها فانه يجوز ادائها متصلا بالفرص من غير  
 بالزمان واما فسرنا حديث محمد بن عبد الرحمن بقولنا من غيرنا خبرنا بالزمان لان امرنا في غير واحد من الاحاديث بالفصل بين السنن  
 والفرص من التقدم والتاخر اما ما من غير تخصيص ببعض الصلوة كورث معاوية الذي تقدم وكحديث ابو هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم **الجزء** احدكم ان يتقدم او يتاخر عن بيته او عن شماله في الصلوة في السنة رواه ابوداود وابن ماجه واخرج  
 ابواحق بن حبان البيهقي في كتاب الثقات في ترجمة اسمعيل بن ابراهيم حديثنا ابن قتيبة ثنا ابن الصك ثنا معمر بن ابي الليث بن ابي سليم  
 عن ابى الجهم عن اسمعيل بن ابراهيم عن ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احرك الفريضة واذا دان يتنطق فليقول  
 اوليتها اخر من مكانة الفقه واسمعيل هذا فقد رثنا ابواحق **البيهقي** اما ابواحق الرازي فقال هو مجهول واخرج الطحاوي بسنده الى  
 صفوان بن يحيى عن ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتأدوا الصلوة المكتوبة بمثلها من التشبيه في مقام واحد قال  
 الطحاوي **فقد** رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث ان يوصل المكتوبة بيها فلة حتى يكذب بينهما فاصل من تقدم الامام  
 اخرنا وغير ذلك الفقه وكحديث مغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل الاوم في الموضع الذي صلى فيه حتى  
 يقول رواه ابوداود وابن ماجه حديث محمد بن عبد الرحمن ان لا يقسر هذا القول بل يقسر بالفصل من التقدم او التاخر فيستند  
 بجواز ادائه سنة الظهر متصلا بالفرص من غير فصل بالتقدم او التاخر فيقع التعارض بين الاخبار **فان قلت** فادوية التخصيم  
 لسنة الفجر بانها تفصل من الفروض بخلاف سنة الظهر فانها لا تفصل **قلت** امره صلى الله عليه وسلم لابن حنينة بالفصل بين  
 السنة والفرص في صلوة الصيتم وحين احد هما انك ابن حنينة كان يصل عند الاقامة فامر صلى الله عليه وسلم بالفصل ولم  
 يقطع صلوة ليجتنب بعد عن الشغل حال قاة الصلوة وهذه عدة مشتركة بين سائر السنن وشاملة لجميع النوافل فانه لا  
 يجوز شرم الرواتب حال قاة الصلوة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة وغيره من الاحاديث  
 والوجه الثاني انه امر بالفصل ليكون المصل في ذى بعض المستحبين التابعة لسنة الفجر كالاصحاح على شقها الايمن فان حال لاقاة لا  
 يمكنه الاتيان بالمستحب لان بعد تمام السنة يدخل في الفريضة ولا يشغل باداء المستحب هذه مختصة لسنة الفجر **فان قلت**  
 اذا جعلته لا يكره صلى الله عليه وسلم على ابن حنينة علتين فها تان علتان لا توجدان في سنة الظهر ان امره صلى الله عليه وسلم كان  
 ينفى المشاهدة بين سنة الفجر والظهر حيث قال لا تجعلوا هذه الصلوة كالصلوة قبل الظهر وبعدها فان وجد فيها واحدة من العلة  
 ايضا لا يتحقق نفى المشاهدة تامة بينهما مثلا ان صلى رجل سنة الفجر وقت الاقامة فهو مخالف لمر الفصل الذي هو امر به وان صلى  
 سنة الظهر في حال الاقامة فلا بأس له لانه غير موافق لهذا الفصل حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان والاقالة يتحقق نفى المشاهدة تامة  
 فيقول له ادائها وقت اقامة الظهر الصريح غير ذلك **فتبين** بهذا ان الكراهة مختصة في سنة الفجر دون سائر السنن وهو خلاف

مطلوبكم وان جعلتم العلة الثانية سبب الخواصة فلا يثبت الاحتناء بشئ من الصلوة سال لنداء **قلت** العلة الاولى من العلتين  
لفصل بين ركعتي الفجر وهي كراهة النقل عند الاقاة على الاصل في هذا الباب هي لا تختص في سنة الفجر بل تجرى في سائر السنين  
لئلا يلزم اداء النوازل حال الاقاة وهو ممنوع والعلة الثانية هي مختصة في ركعتي الفجر فلا توجد في غيرها لانه لم يشرع التخصيص  
في غير ركعتي الصبح وليس المقصود من نف المشاهدة نفس المشاهدة تامة حتى يلزم نف المشاهدة من العلتين كليتها بل هي نافذة للمشاهدة  
من العلة الاخيرة فقط **فالحاصل ان** في الفصل بين ركعتي الفجر وفروقه قد توجد العلتان كاتاهما ويحصل لها نفس التشابه  
باصلهما من سنة الظهور غيرهما من العلة الثانية فقط وان لم يرد الفصل الزماني بل يرد به الفصل المكاني خاصة ففي هذا التقدير يثبت  
الحكم بالفصل من موضع الى موضع في ركعتي الفجر فقط لا في غيره من السنن والنوازل فمن صلب سنة الظهور انه ان يدخل والقوس  
معا بالواصل وكذا بعد القوس يتأدى لسنة بلا فصل وهذا خلاف راي الامام الحافظ ابو جعفر الطحاوي فانه جاء بحديث معاوية رضي  
في معز الاستدلال وفيه الامم بالفصل في غير ركعتي الفجر وقد قال هو نفسه في شرح معاني الآثار فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
هذه الهاديث ان يوصل المكتوب بنا فلة حتى يكون بينهما فاصل من تقدم الموضع اخرجوا غيره ذلك وقال في موضع اخر قال ابو جعفر  
و نحن نستحب ايضا الفصل بين الفرائض والنوازل بما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وربنا في هذا الباب افققت اكرامة  
الواصل لا تختص بسنة الصبح عند الامام الطحاوي ايضا بل يقول بكراهة الوصل مع الفرض في عامة السنن وكيف يريد هذا المعنى  
ايضا الطحاوي يرى الفصل بين سنة الفجر وفرضها وقد ادخل الفصل بان يكون المصلي يركع ركعتي الفجر في مؤخر المسجد ثم يمضي من  
ذلك المكان الى اول المسجد فيدخل في الفريضة حيث قال يجزى ان يكون اراد هذا الفرض ان يصلي غيرها في موضعها الذي يصلي فيه  
فيكون مصليها قد وصلها بتطوع فيكون الفرض من اجل ذلك لانه اجل ان يصلي في مؤخر المسجد ثم يفتح الذي يصليها من ذلك المكان  
فيحاط الصفوف ويدخل في الفريضة وقال في موضع اخر وليس لانه كره له ان يصليها في المسجد اذا فرغ منها تقدم الى الصفوف  
فصل الفريضة مع الناس وقال فيه في موضع اخر وانما يجبلان يصليها في مؤخر المسجد ثم يمضي من ذلك المكان الى اول المسجد  
فاما ان يصليها على الطاملن يصلي الفريضة فلا تتحقق الفصل بين مقدم المسجد ومؤخره هو الفصل بين السنة والفرض فعند  
ان يركع ركعتي الفجر في مؤخر المسجد ثم يمضي من ذلك المكان الى اول المسجد فيصل القوس ولا يجزى عنه ان يصليها على الطاملن  
يصلي الفريضة وكلامه هذا غير مرضي ولما قال يقول من اين جعلتم هذا حال الفصل والفصل يحصل بالتقدم من خطوة او خطوتين  
ايضا كما اخرج ابوداود عن ابن جريح اخبرني عطاء انه راي ابن عمر يصلي بعد الجمعة فيمتاز عن مصلاه الذي يصلي فيه الجمعة قليلا  
غير كثير قال فركع ركعتين قال ثم يمضي نفسه من ذلك فيركع اربع ركعات قلت لعطاء كبر ايت ابن عمر يصنع ذلك قال مرارا بل  
يحصل الفصل ولو بكلام كما تقدم في حديث معوية فمن صلى ركعتي الفجر على الطاملن للصفوف وقربا منها ودخل في الفريضة بعلمان يتبعي  
خطوة او خطوتين او اكثر فهو ايضا فاصل بين ركعتي الفجر وفرضها فليكن هذا ما تراءى عند من يقول بالفصل فله لا نقوله **قال قلت**  
انما جعلنا صلوة في مؤخر المسجد ثم مشيه الى الصفوف للفصل لانه اخرج الطحاوي عن ابن ابي عمير عن ابن شعبة قال كان ابن عباس  
رضي الله عنه يقول يا ايها الناس لا تنفقوا الله افضلا صلواتكم قال الطحاوي وروى شعبه مولاة عنه انه كان يامل الناس بالفصل بين  
الفرائض والنوازل وقل عد نفسه اذا صلى ركعتي الفجر في المسجد ثم دخل في الناس في الصلوة فاصلا بينها فكل ذلك تقول **قلت** انما  
نكرهنا الفصل بل هذا ما مر من صلوة في موضع ثم يمضي من ذلك الموضع الى مكان اخر فهو فاصل بين الصلواتين ولا يتوكل  
عليه انه واصل بينهما فكل ذلك ابن عباس رضي الله عنه عد نفسه فاصلا بينهما ولا شك انه من مشيه هذا القلب من الخطوات فقد  
افضل لكن لم يثبت منه ان هذا حد معين وتقدم مفروض للفصل لانه لا يتوكل على احد بالواصلان فاصل بل قل من ذلك  
ولو بخطوة او خطوتين او بكلام وقل اقرب لك الطحاوي نفسه فقال تحت حديث ابن حبيبة قد يجزى ان يكون رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ذلك لانه صلى الركعتين ثم وصلها بصلوة الصبح من غير ان يكون تقدم او تكلم فاذا يحصل الفصل بكلام وبقليل من القوم  
والاخرا فاذا لا يقيدك هذا الاثر شيئا في مرادك في معنى الفصل بل يقال لك ان من صلى ركعتي الفجر خلف الامام على الطاملن للصفوف

وكلم بعد باسمه ، وخط خطوة ثم صدمع الهمام فبوا ايضا فاصل ، واما كون علة الفتح في حديث اذا قيمت الصلوة هل وصل فلا نسلم وما  
فهم ابن عباس رضي الله عنه ليس بجي عليا لان فهم الصلوات ليس بحجة خصوصا في الموضع الذي يكون فيه خلافا وثابت عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **فقال اصل** ان الذي كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل في حديث ابن بريدة هو اداءه للسنة و وقت  
اقامة الصلوة وهذه علة الفتح لا غير وقد جاءت علة الفتح مصرحا في بعض الروايات كحديث ابن ابي عمير الاشعري عند الطبراني  
في الكبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي ركعتي الغداة حين اخذ المؤذن يعيتم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم  
منكبه وقال لا كان هذا قبل هذا قال العراقي و اسناده جيد وكحديث السنن عند البزار قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين اقيمت الصلوة فرأى ناسا يصلون ركعتي الفجر فقال صلواتان معا ونهى ان تعقليا اذا اقيمت الصلوة وكحديث ابن عباس  
عند ابن جبرحان وخزيمة و ابى داود الطيالسي وغيرهم قال كنت اصلي واخذ المؤذن في اقامة فجزئي بنى صلى الله عليه وسلم فقال  
انقل الصبح اربعا وهذه نصوص صريحة تبطل لنا ويلات الفاسدة وتدفع الاحتمالات الكاسدة **اما حديث عبد الله بن**  
**سرجس** فاخرجه مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه واللفظ لمسلم عن حاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال دخل رجل  
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الغداة فضلع ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان يا فلان يا الصلواتين اعتدت اصدانك وحرك ام يصدانك معنا واخرج الحطابي في شرح  
معاني الآثار عن عبد الله بن سرجس ان رجلا جاء ورسول لله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح فركم ركعتين خلفا للناس ثم دخل مع النبي  
صلى الله عليه وسلم في صلوة فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلواته قال يا فلان اجعلت صلاتك التي صليتها معنا والتي صليتها  
حدهم وقال البيهقي في المعرفة بعد رواية حديث عبد الله بن سرجس الذي رواه مسلم وهذا لفظ رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن  
حرب عن مرثبان بن مغوية ورواه عبد الواحد بن زياد عن حاصم وقال يصلي ركعتين قبل ان يصل الى الصف وهذا يرد قول من زعم  
انه انما اذكاره لاصالاه بالصفوف و قال اشتد بالركعتين اولادنا لم يجعل بين المغل والفض صلا يتقدم ويتكلمون هذا قد  
اخبنا به نصلاهما في جانب المسجد قبل ان يصل الى الصف ثم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم **وقال الخطابي** في معالم السنن  
شرح سنن ابو داود في هذا دليل على انه اذا صادف الامام في الفريضة لم يشغل ركعتي الفجر يتركها الى ان يقضيها بعد الصلوة في  
صلى الله عليه وسلم بينهم اصلا ذلك مستلة الكارير يبدل ذلك تنكبة على فعله وفيه دلالة على انه لا يجوز له ان يقبل ذلك وان كان الوقت  
يشتم الفراغ منها قبل خروج الامام من صلواته لان قوله صلى الله عليه وسلم والتي صليتها معنا يدل على انه ادرك الصلوة مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من الركعتين هذا آخر كلام الخطابي **وقال** ابن ابي عمير في شرح معاني الآثار  
ناقلة وان كان يدرك الصلوة مع الامام و رد على من قال ان علم انه يدرك الركعة الاولى والثانية يصلي النافذة **وقال** ابن ابي عمير  
كل هذا انكارا من ذلك الفعل فلا يجوز لاحد ان يصلي في المسجد شيئا من النوافذ اذا قامت المكتوبة كذا في شرح المنهاج للزرقي  
وما قال الامام الحافظ ابو جعفر الطحاوي تحت هذا الحديث انه قد يجزي ان يكون قوله كان خلفا للناس ان كان خلفه ففهم لافضل بينه  
وبينهم فكان شبيه الحائط فذلك ايضا داخل في معنى ما بان من حديث ابن بريدة وهذا مكره عندنا وانما يجبان يصليهما في غير  
المسجد ثم يمضيه من ذلك المكان الى اول المسجد فاما ان يصليهما في الطمان يصلي الفريضة فلا ينقض فتاويل فاسدان امر من خلف  
الناس هو جانب المسجد كجاء مصرحا في رواية مسلم دخل رجل المسجد ورسول لله صلى الله عليه وسلم في صلوة الغداة فضلع ركعتين  
في جانب المسجد الحديث وهو صريح في انه صلى الركعتين في جانب المسجد ومع ذلك ناهى النبي صلى الله عليه وسلم فعملوا اداء السنة  
حالة اقامة الصلوة سواء كان في مقدم المسجد ومؤخره ممنوع وكيف يراد ما قال ذلك الحافظ مع انه قد مرنا من حديث ابن ابي عمير  
واش بن مالك وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجل من اجل ان يكون صلاهما حال اقامة الصلوة قال الشيخ سلام الله  
في المحلى شرح المنهاج ومن تخففة من قال انما انكسر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الصبح اربعا لانه علم انه صلى الفريضة ولا الرجل  
صلاهما في المسجد بلا حائل فتعش على المصلين ويرد الاحتمال الاول قوله صلى الله عليه وسلم اصلا تان معا ويرد الثاني ما في

مسلم عن ابن سرجس دخل رجل المسجد وهو صلي الله عليه وسلم في صلوة الغداة فضله ركعتين في جانب المسجد الحديث فإنه يدل على ان اداء الرجل كان في جانب لا مخالط للصف بلا حائل انتهى لخصاً والى الله المشتكى من صنع ذلك الامام الحافظ انه كيف يأتيك الاحاديث الصحيحة بالناويالات الركبة والاحتالات الفاسدة وكيف يصرفها عن معناها الظاهر لمنا در في الازهان وان فتر باب لنا ويلج اخنا بالاحتالات العبدية كما هو اب ذلك الامام الحافظ في شرح معاني الآثار لزوم ترك العمل بالسنة باسمها كالتالي **وَأَكْبَرُ لِلرَّجُلِ رَجْعُ مَسْ**

**وَأَمَّا حَدِيثُ** ابن عمر فاخرجه الدارقطني في الافراد مثل حديث ابى هريرة قال لعراق واسناده حسن كذا في نيل الاوطار للشوكاني

**وَأَمَّا حَدِيثُ** جابر فاخرجه ابن عسك في الكامل مثل حديث ابى هريرة باسناد فيه عبدالله بن ميمون القدراس وهو ضعيف قال البخاري ذاهب الحديث **وَأَمَّا حَدِيثُ** ابن عباس فاخرجه ابوداؤد الطيالسي في مسنده ثنا ابوعاصم الخزاز عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال كنت اصلي واخذ المؤمن في الاقافة فجذبني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبل الصبح اربعاً كذا في اعلام الموقعين عن رب العالمين للامام ابن القيم هذا حديث جيد الاسناد اما ابوداؤد الطيالسي فهو سليمان بن داود البصري متفق على جلالة قال ابن مهدي ابن اورداصد الناس وقال احمد ثقة وقال وكيع جيد العلم واما ابوعاصم فهو صالح بن رستم الخزاز ضعيف ابن معين وابن المديني لكن قال احمد بن حنبل صلي الحديث وثقة ابوداؤد الطيالسي وابوداؤد وابن حبان وابو احمد بن عدى والحاكم وغيرهم واما ابن ابي مليكة فهو عبدالله بن عيسى ابن ابي مليكة من كبارنا تابعين وثقة ابوعاصم وابو زرعة واما ابن عباس فضحاى واخرج الحاكم في المستدرک حديثنا ابويصل الحسين بن علي الحافظ والمفضل بن عبد الله بن يحيى بن محمد المرزى ثنا ابوعاصم ثنا النضر بن اسمعيل عن ابى عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اقيمت الصلوة ففتمت اصلي الركعتين فجذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقبل الصبح اربعاً حديث صحيح بشرط مسلم ولم يخرجاه ورواه ايضا البيهقي والبارق وابويصل وابن حبان وابن خزيمة في صحيحها والطبراني كذا في المعجم ونيل الاوطار **وَأَمَّا حَدِيثُ** ابن مالك فاخرجه البراز قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اقيمت الصلوة فرأى ناساً يصوبون ركعتي الظهر فقال صلواتان معا ونحو ارضابا اذا اقيمت الصلوة واخرجه مالك في الموطأ عن شريك بن عبدالله بن ابى ثمر عن ابى سلمة بن عبدالرحمن انه قال سمع قوم الاقافة فقالوا يصوبون فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصلاواتان معا وذلك في صلاة الصبح في الركعتين السنتين قبل الصبح **قَالَ الزُّرْقَانِيُّ** في شرحه قال ابن عبد البر لم يختلف رواية مالك في ارساله الا الوليد بن مسلم فرواه عن مالك عن شريك عن ابن عمر ورواه الدر المنثور عن شريك عن ابى سلمة عن عائشة فخر اخرجها من الطريقين انتهى **وفيه** شريك بن عبدالله بن ابى ثمر ابوعبد الله المدني وثقة ابن سعد ابوداؤد قال ابن معين والنسائي لا بأس به وقال النسائي ايضا وابن الجارود ليس بالقوي وكان يحيى بن سعيد القطان لا يجيز عنه وقال الساجي كان يرمى بالقرن وقال ابن عدى اذا روى عنه ثقة فلا بأس برواياته كذا في مفدفة فتح الباري للحافظ ابن حجر وقال ابن عبد البر في التمهيد صلي الحديث وهو في عماد الشيوخ روى عنه جماعة من الائمة انتهى **وَأَمَّا حَدِيثُ** زيد بن ثابت فاخرجه الطبراني في الاوسط قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي ركعتي الغداة حين احزن المؤمن بيقم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم منكبه قال الكلبى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي رجلا يصلي ركعتي الغداة حين احزن المؤمن بيقم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم منكبه قال الاكابر هذا قبل هذا قال العراق واسناده جيد كذا في نيل الاوطار **وَأَمَّا حَدِيثُ** ابومسعود الاشعري فاخرجه الطبراني في عليه وسلم يخرج حين اقيمت صلوة الصبح فرأى ناساً يصوبون فقال صلواتان معا وراسناده شريك بن عبدالله وقد اختلف عليه وصله وراسناده كذا في نيل الاوطار **فَهَذِهِ** الاحاديث التي اكثرها صححيتها ثابتة وان كان في بعضها ضعف ووهن تدل على كراهة اداء السنة حال الاقافة سواء كانت السنة ركعتي الظهر وغيرها ولا يصرف عن بعض الطرق لان الضعيف يتجبر ويقوى بالاسانيد الصححية الثابتة المرعية من طريق اخرى **فَإِنْ قُلْتَ** قال العيني وجماعة من الفقهاء اختلفوا ان قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة ليس على عمره بل خصت منه سنة الظهر بقوله صلح لا تدعوها وان طرقتك تحيل فيك اداء السنن عند اقامة الصلوة الاسنة الصبح فيجب ادائها وتجمع بين الفضيلتين بعين فضيلة السنة وفضيلة الجماعة **قُلْتَ** لا عجب من الفقهاء فانهم ليسوا محل ثبوت انما

العجب من العلامة بل الذين يعينونه فإنه مع كثرة العلم وسيع النظر كيف يخص سنة الفجر من عموم قوله صلعم اذا قيمت  
 الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة بل لا يجوز تخصيصها لانه ورد في الصحيح في اداء سنة الفجر عند اقامة الصلوة من غير احتمال لانها بل  
 كحديث عباد بن مالك وعبد الله بن سرجس وحديث ابن عباس واسم بن مالك وزيد بن ثابت وابي موسى الاشعري وقد تمت  
 احاديثهم فان في احاديثهم ان النبي صلى الله تعالى عليه لم يخرج من ركعة الفجر عند اقامة الصلوة فلو جاز تخصيص ركعة الفجر من عموم  
 قوله المكتوبة ومن يخصصها فهو معاند متعصب واما الجمع بين الفضيلتين يعني فضيلة السنة وفضيلة الجماعة فهو يمكن  
 بان يدخل في الجماعة وبعد الفراغ من الفجر يؤدي السنة فان له تلك الساعة وقت لها **فان قلت** روى البيهقي عن عجاج  
 ابن ضبير عن عباد بن كثير عن ليث بن عطاء عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قومت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة  
 الا ركعة الفجر **قلت** فيه عجاج بن نصير عباد بن كثير وهما ضعيفان قالوا حافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال بحال  
 ابن نصر لعسايط بصحا قال يعقوب بن ابى شيبة سألت ابن معين عنه فقال صدوق وقال ابن المدائني ذهب حديثه وقال  
 ابو حاتم ضعيف ترك حديثه وقال البخاري سكتوا عنه وقال النسائي ضعيف وقال مع بن بشفة وقال ابو داود تركوا حديثه  
 وقال الدارقطني وغيره ضعيف واما ابن حبان فذكره في الثقات فقال يعقوب بن مريم **انتم** وعباد بن كثير الشقة البصرى العابد  
 المجاور لربة قال جرير بن عبد الحميد كان شيخا صالحا وقال ابن معين ليس بشي وقال البخاري سكن مكة تركوه ويقول ابن ادريس  
 كان شعبة لا يستغفر لعباد بن كثير وقال النسائي عباد بن كثير البصرى كان بمكة متروك وقال عبيد بن موسى قال كنت مع سفيان  
 الثمالي بمكة فأت عباد بن كثير فلم يشهد سفيان جنازته وقال ابن المبارك انتهيت الى سفيان وهو يقول عباد بن كثير فارتد  
 حديثه وروى احمد بن ابى مرير عن ابن معين لا يكتب حديثه كذا في الميزان مختصرا وقالوا حافظ ابن حجر في التقريب عباد بن كثير الشقة  
 البصرى حدثك قال احمد روى احاديث كذب **وقال الكافي** ابن القيم في اعلام الموقنين المثال السادس والخمسون  
 رد السنة الصحيحة الصريحة انه لا يجوز التسفل اذا قيمت الغرض كما في صحيحه مسلم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه  
 قال اذا قومت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة ثم ذكر حافظ حديث عبد الله بن بجينة وعبد الله بن سرجس ابن عباس وقال  
 بعد ذلك قدمت هذه السنن كلها بما رواه عجاج بن نصير المزور عن عباد بن كثير الهالك عن ليث بن عطاء عن ابى هريرة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قومت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وزاد الا ركعة الصبح فهذه الزيادة كاسمها زيادة  
 في الحديث لا اصل لها **انتم** وقال العلامة عبدالرؤف المناوي في فضل القرآن بشرح الجامع الصغير اما زيادة الا ركعة الفجر  
 في خبر فلا صلوة الا المكتوبة الا ركعة الفجر فلا اصل لها كما بينه البيهقي **وقال** المشي كان في نيل الاوطار والفوائد المجمع  
 في الاحاديث الموضوعات قال البيهقي هذه الزيادة لا اصل لها وفي اسناده عجاج بن نصير عباد بن كثير وهما ضعيفان وقال في  
 المحل شرح المؤطا واما زيادة الا ركعة الصبح فقال البيهقي هذه الزيادة لا اصل لها **انتم** وقد يعارض هذه الزيادة  
 ما رواه البيهقي وابن حبان من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قومت الصلوة  
 فلا صلوة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر **قال الكافي** في فتح الباري زاد مسلم بن خالد  
 عن عمر بن دينار في هذا الحديث قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر اخرج ابن عدى في ترجمة يحيى بن نصر  
 ابن حبان اسناده حسن **وقال** لشكر بن فينبرح المنتقى قد روى البيهقي عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا قومت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر وفي اسناده مسلم بن خالد الزنجي وهو  
 متكلم فيه وقد وثقه ابن حبان واحتج به في صحيحه **انتم** **وقال** الزرقاني في منبر المؤطا والشيخ سلام الله في المحل زاد في رواية ابن عك  
 با سناد حسن قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر **وقال** وفيه روايتان متكلم فيها مسلم بن خالد الزنجي يحيى بن  
 ابن حبان لغرضي اما مسلم بن خالد الزنجي المكي العقيلي فقال ابن معين ليس به بأس وقال مع بن بشفة وقال مرة ضعيف وروى عثمان  
 الدارقي عن يحيى بن شعبة وقال ابن عكبا الرجاء له بأس به وهو حسن الحديث وقال الزرقاني كان فقيرا عابدا يصوم الدهر قال بلهيم

الحري كان ثنية اهل مكة. وقال الساجي كثيرا لفظ كان يرى القدر وقال البخاري منكر الحريث وقال بوجاهة لا يجتبه به وضعفه  
ابوداود وقال ابن المديني ليس بشيء هذا لخصه ما في ميزان الاعتدال وقال الخافض في التقریب مسهب بن خالد فقيه صدوق له  
وادم لقيه وثقة ابن حبان واستجبه به في صحيحه كما سلف **واما يحيى بن نصر بن حجاب** فحدثني فقال بوزرة ليس بشيء  
واه ابن عدى فروى له احدث حسنة وقال ارجوانه لا راس به وقال احمد بن حنبل كان جميعا يقول قول ابي حمز في ميزان الحديث  
**فاما حاصل له** انه وان كان في سند هذا الحديث من هو متكلم فيه فقد وثق ايضا فرجل هذا المسند اصله لا من رجال الحديث الا ان حتى  
سلك العلم بتجديده اساده كما عرفت **وقال الحسن بن احمد** السهري روى عن معاصر الاستاذ العلامة في بعض نقلها على صحيح البخاري تحت  
حديث ابي هريرة وهذا لفظه اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا للمكنته وسمعت استاذي مولانا ابي اسحق رحمه الله يقول ورد في  
رواية البيهقي اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا للمكنته بالركعتين الخ بلفظه وتعب شيخنا الاجل واستاذنا الاكمل سيدنا العلامة  
قدوة اهل الاستقامة الخ المفسر الفقيه الفهامة النبيه مولانا الحاج السيد محمد نذير حسين الدهلوي ادام الله فوضاهة الخج وبلغه  
على ذلك المعاصر له وكتبه معاصرا في سنة ثلثة وتسعين بعد الالف والمائتين وهذه عبارة معر بان المعاصر الخفيف السيد محمد  
نذير حسين الالمولوي اعمل على سبيل الله القوي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاتماما بحديث خير الزام عليه ضمن الخفية  
والسلام الدين الضميمة وابتداء تاس باحسن القول كلف بالمرء اثم ابي حنبل بكل ما سمع اظهره خدمكم الشريفة انما وقوم مذكور  
المكرم في الكاشفة على صحيح البخاري تحت حديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا للمكنته سمعت استاذي مولانا ابي اسحق رحمه الله  
تعالى يقول ورد في رواية البيهقي اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا للمكنته الخ الخ في جعله الكاشفة العلم بل بعض الكا برزنا الذين  
يعتمدون على قولهم عروة انفسهم يصلون السنة ولا يبايون فوت الجماعة وهذه الزيادة الاستثناء الاصل الا لركعتي الخ لا يصل هاهنا  
ومضودة عند المحققين واليهما عند البيهقي الامين وافة الوضع على هذا الحديث الصحيح انما طر من عباد بن كثير ووجه بن نصر باحوق هذه  
الزيادة الاستثناء الاخير وظن انكر اياها الحمد ما سمعتم نقل كلام استاذي العلامة الخ الفهامة المشتهر في الافاق مولانا ابي اسحاق  
رحمه الله تغر خبره في يوم التلاق من البيهقي الزام والكمال فان البيهقي قال اصل ما اوتوا صحاح من المولانا المرحوم لضعف مزاجه  
في نقلها والا فلا كلام عند الثقاتة المحققين في بطلان الا لركعتي الخ كما هو مكتوب في البكر ومعارضه معرض عليكم قال الشيخ سلام الله  
في المحل شرح لموطا زاد مسلم بن خالد بن عمر بن دينار في قوله صلى الله عليه وسلم اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا للمكنته قيل يا رسول  
الله ولا ركعتي الخ قال ولا ركعتي الخ خروجه ابن عدى وسنده حسن واما زيادة الا لركعتي الصبح في الحديث فقال البيهقي هذه الزيادة لا اصل  
ها في صحيحه وقال الترمذي حتى وزاد احمد بلفظ فلا صلاة الا لركعتي الا قيمت وهو اخبر زاد ابن عبد بسند حسن قيل يا رسول الله ولا  
ركعتي الخ قال ولا ركعتي الخ قال المشوكاني وحديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا للمكنته الا لركعتي الصبح قال البيهقي هذه  
الزيادة لا اصل لها وقال الشيخ نور الدين في موضحة حديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا للمكنته الا لركعتي الخ الخج روى البيهقي  
عن ابي هريرة وقال هذه الزيادة لا اصل لها وهكذا في كتب الموضوعات الاخرى فعليكم والحالة هذه بصياغة الدين امان فيصح الجملة  
الاخرى من كتب الثقاتة المحققين وترجعوا وتعلموا طبتمكم ان هذه الزيادة مخرودة لا يبيح العمل بها ولا يعتقد بسنتهم يوما انا  
ارجس الحجاب بالصواب فانه يبينه العقلة ويوقف الجملة والسلام مع الاكرام هذا اخر كلام شيخنا العلامة **فاما** ابن ابي عمير  
شيخنا العلامة بل ارسل كتاب شيخنا الى بعض معاونه وهي الفاضل المراد انا روى لبعينه على ذلك وكنيت في تلك السنة في المراد اباد  
عند علامه درهم فهامة عصره قدوة المحققين زبدة المدققين مولانا بشير الدين الفتوحى وخبرنا ابي الكتاب واستيقنت الخبر  
فوجدت صحيحا لكن ذلك الفاضل ايضا لم يقدر على الحجاب بل سكت كما سكت الفاضل النبيه السهري **فاذا عرفت** هذا الكلام  
فاحررنا ما في هذا الباب من مذاهب السلف الصحابة والتابعين ومن بعدهم فاعلم ان فيه مذهب **الاول** انه اذا سمع الاقامة لم  
يجل له الدخول في ركعتي الخ ولا غيرها من التلوا في المسجل وحارجه فان فعل فقد عصه وهو قول اهل الظاهر ونقله  
ابن حزم عن الشافعي وعن جرير بن السلف وحكى القرطبي في المفهم عن ابي هريرة واهل الظاهر انما لا تتفقد صلوة تطوع وفوت اقامة

المراد من  
الشيخ  
المراد من  
الشيخ  
المراد من  
الشيخ  
المراد من  
الشيخ

المراد من  
الشيخ  
المراد من  
الشيخ  
المراد من  
الشيخ



الفريضة قال الخطابي في معالم السنن روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يضرب الرجل اذا راه يصلي الركعتين والاهم في تصحيحه  
 وقال المنذرى في مختصر سنن ابى داود قال بوهريرة بظاهر وروى عن عمر انه كان يضرب على صلاة الركعتين بعد الاقامة وذهب ابى  
 بعض الظاهرية وروا انه يقض صلاته اذا قيمت عليه الصلوة وكلامه يقولون لا يبتكرا نافلة بعد الاقامة لنهاية صلته عليه وسلم  
 وقال ابن القيم في اعلام الموقنين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا ارى رجلا يصلي وهو يسيم الاقامة ضربه وقال عراقى  
 قوله صل الله عليه وسلم فلا صلاة يجتالان يراد فلا يشترع حينئذ في صلاة عند اقامة الصلوة ويجتالان يراد فلا يشترع بصلوة وان كان  
 قد شرع فيها قبل الاقامة بل يقطعها المحصل للادراك فضيلة التحريم وايضا تبطل بنفسها وان لم يقطعها المحصل يجتال كلام من الامر  
 وقد يات اهل الظاهر فقالوا اذا دخل في ركعة الفجر وغيرهما من النوافل فاقيمت صلاة الفريضة بطلت الركعتان ولا قائل  
 له وان يسلم منهما ولو لم يبق عليه منهما غير السلام بل يدخل كما هو بائناء التكبير في صلاة الفريضة فاذا اتم الفريضة فان شاء  
 ركعها وان شاء لم يركعها قال العراقي وهذا غلو منهم في صوة ما اذا لم يبق عليه غير السلام فلبت شعرا ايها اطلو زمانة السلام  
 او اقامة الصلوة بل يمكن ان يتهدبا بعد السلام لتصويل الكل الاحوال في الاقتداء قبل اتمام الاقامة انتهى **الثاني** الكراهة قال  
 الخطابي وروى الكراهة في ذلك عن ابن عمر في هزيمة وكذا ذلك سعيد بن جبيرة وابن سيرين وعروة بن الزبير وابراهيم النخعي  
 واليه ذهب الشافعي واحمد بن حنبل فتحمي قال المنذرى مثله واخرج مالك في الموطا مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن ان عبد الله  
 ابن عمر كان اذا جاء المسجد وصله الناس بل بالمكنة ولم يصل قبلها شيئا واخرج ابن ابى شيبه في مصنفه حديثا وكيع عن فضيل  
 بن غزوان عن نافع بن ابن عمر انه جاء الى القوم وهم في الصلوة ولم يكن صل الركعتين فدخل معهم فجلس في مصلاه فلما اضى قام فقتل  
 وقال الترمذى في جامعه والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صل الله عليه وسلم وغيرهم اذا قيمت الصلوة ان لا يصلي الرجل  
 الا المكنة وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسمى انتهى وزاد العلامة الشوكاني وطاؤس مسلم بن يقبل  
 وابو يونس محمد بن جرير هكذا اطلق الترمذى الرواية عن الثوري وروى عنه ابن عبد البر والنوى تعصيلا وعامة اذا اتمت في  
 ركعة من صلوة الفجر دخل معهم وترك سنة الفجر الاصلها وقال البيهقي في المعرفة قال الشافعي ومن دخل المسجد وقتا قيمت صلوة  
 الصبح فليدخل مع الناس ولا يركع ركعة الفجر **المذهب الثالث** التقفة بين ان يكون في المسجد وخارجه وبين ان يخاف  
 في الركعة الاولى مع الامام واولاهو قول مالك بن انس فقال اذا كان قد دخل المسجد فليدخل مع الامام ولا يركعها يعني ركعة  
 الفجر ان لم يدخل المسجد فان لم يخف ان يفوته الامام بركعة فليركع خارج المسجد وان خاف ان تفوته الركعة الاولى مع الامام  
 فليدخل ولا يصل معه وهذا هو المروى عن عبد الله بن عمر اخرج الطحاوى عن الميت قال حدثني ابن الهاد عن محمد بن كعب قال  
 خرج عبد الله بن عمر من بيته فاقيمت صلوة الصبح فركع ركعتين قبل ان يدخل المسجد وهو في الطريق ثم دخل المسجد فضله الصبح  
**واخرج** من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن ابى كثير عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه جاء والامام يصلي الصبح ولم  
 يكن صل الركعتين قبل صلاة الصبح فضلاهما في حجة حفصة ثم انه صل مع الامام وقال لكا فظ في الفتح وقد فهم ابن عمر قصد  
 المنع من يكون في المسجد لاحراجها عنه فصنعته انه كان يصعب من يتعطل في المسجد بعد المشرع في الاقامة وصح عنه انه قصد المسجد  
 فسمع الاقامة فضله ركعة الفجر في بيت حفصة ثم دخل المسجد فضله مع الامام انتهى **المذهب الرابع** انه لا بأس بصلوة  
 سنة الصبح والامام في الفريضة اخرج ابن ابى شيبه في مصنفه حديثا ابن ادريس عن مطرف عن ابى اسحاق عن حارثة بن مصطفى  
 ان ابن مسعود وابا موسى خرجا من عند سعيد بن العاص فاقيمت الصلوة فركع ابن مسعود ركعتين ثم دخل مع القوم في الصلوة واما  
 ابو موسى فبطل في الصف **واخرج** الطحاوى عن ابى اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابى موسى عن ابي سعيد بن العاص  
 دعا ابا موسى وصليفة وعبد الله بن مسعود قبل ان يصلي العذرة ثم خرجا من عندوه وقال قيمت الصلوة فجلس عبد الله الى سطوانة  
 المسجد فضله الركعتين ثم دخل في الصلوة **واخرج** عن علي بن الحسن بن شقيق قال انا الحسن بن واقد قال ثنا زيد بن الحوشب عن ابى جحيم قال دخلت المسجد في  
 صلوة العذرة مع ابن عمر ابن عباس رضي الله عنهما فبطلت الركعتين ثم دخل في الصلوة فاما ابن عمر فدخل في الصلوة فاما ابن عباس رضي الله عنهما  
 فبطلت الركعتين ثم دخل في الصلوة فاما ابن عمر فدخل في الصلوة فاما ابن عباس رضي الله عنهما فبطلت الركعتين ثم دخل في الصلوة فاما ابن عباس رضي الله عنهما

في صلاة ركعتين فقام فركع ركعتين **واخرج** عن عبيد بن الحسن عن ابي عبد الله عن ابي الدرداء انه كان يقول  
 المسجد والناس صقوف في صلوة الجهر فيصلى الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلوة **واخرج** عن ابي عثمان التيمي  
 قال كنا ناتي عمر بن الخطاب قبل ان يصل الركعتين قبل الصبح وهو في الصلوة ونصلى الركعتين في اخر المسجد ثم نزلنا مع القوم فصلوا  
**واخرج** عن صدين قال سمعت الشعبي يقول كان مسروق يجرى الى القوم وهم في الصلوة ولم يكن ركع ركعتي الجهر فيصلى الركعتين في  
 المسجد ثم يدخل مع القوم في صلاتهم **واخرج** عن يزيد بن ابراهيم عن الحسن انه كان يقول اذا دخلت المسجد ولم تصل ركعتي الجهر فصلها  
 وان كان الامام يصل ثم ادخل مع الامام ثم قال الخطاوى فهو لاجتماعه في الصلوة في ركعتي الجهر ان كان في غير المسجد والامام والصلوة  
 الخيفة وقال الخطاوى والمنذرى وخصت طائفة في ذلك روى ذلك عن ابن مسعود ومسروق والحسن ومجاهد وكحلل ومجاهد بن ابي سفيان انهم  
**قلت** ليت شعري كيف اترك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعل احد لا تعرف دليله وقد ثبت لنا من حديث ابي هريرة وابن جينة  
 وعبد الله بن سرجب ابو موسى الاشعري والنس بن مالك وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح على ذلك الفعل فلا يحلنا العمل على خلاف قول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال البيهقي قال لعروة واذا ثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا حاجة  
 في فعل احد بعد كيف وقد روى عن عمر بن الخطاب انه كان اذا ارى رجلا يصل وهو يهيم بالاقامة ضربه وعن ابن عمر انه ابصر رجلا يصل  
 الركعتين والمؤذن يقيم فحسب وقال الضلع الصبح اربعاً وقال ابن القيم في اعلام الموقعين قال حماد بن مسلمة عن ابيوب عن نافع عن ابن  
 عمر انه ابصر رجلا يصل الركعتين والمؤذن يقيم فحسبه وقال الضلع الصبح اربعاً فان قيل فقد كان ابو الدرداء يدخل المسجد والناس  
 صقوف في صلوة الجهر فيصلى الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلوة وكان ابن مسعود يخرج من داره لصلوة الجهر ثم  
 ياتي الصلوة فيصلى الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل معهم في الصلوة قيل عمر بن الخطاب وابنه عبد الله في مقابلة الدرداء وابن مسعود  
 والسنة سالمة لا معاضلنا لثقة وقال ابن حجر في فتح الباري شرح البخاري قال النووي الحكمة فيه ان يفرغ للفرصة من اولها  
 فيشرح فيها عقب شروء الامام والمحافظة على كمالات الفريضة او من الشاغل بالنافذة وهذا يليق بقول من يرى بفضله النافذة  
 وهو قول الجمهور ومن ثور قال من لا يرى بذلك اذا علم انه يترك الركعة الاولى مع الامام وقال بعضهم ان كان في الاخرة لم يكن  
 له الشاغل بالنافذة بشرط الامن من الانتباس كما تقدم والاول عن المالكية والثاني عن الحنفية ولهم في ذلك سلف عن ابن مسعود  
 وغيره وكانهم لما تعارض عندهم الامر فتصلى لنافذة والفقهاء يبقاها في تلك الحالة جمعوا بين الامرين بذلك وذهب بعضهم الى  
 ان سبب لا تكاثرهم الفضل بين الفرض والنفل لئلا ينتسبوا الى هذا جنح الخطاوى واحتج بالاحاديث الواردة بالامر بذلك  
 ومقتضاه انه لو كان في زاوية من المسجد لم يكن وهو متعقب بما ذكرنا لو كان المراد مجرد الفضل بين الفرض والنفل لم يحصل التكاثر  
 اصلا لان ابن جينة سلم من صلاة قطعاً ثم دخل في الفرض ويدل على ذلك ايضا حديث قيس بن عمر الذي اخرج ابو داود وغيره  
 انه صلى ركعتي الجهر بعد الفراغ من صلاة الصبح فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم جين سأل لم يكن عليه قضاءهما بعد الفراغ من صلاة  
 الصبح مقصلاً فاذل على ان التكاثر على ابن جينة انما كان للتفعل حال صلاة الجهر هو موافق لعوم حديث الترتبة وقدمه ابن  
 عمر خصاص المنع بمن يكون في المسجد لا خارجاً عنه فصحة ان كان يحسب من يتفعل في المسجد بعد الشروع في الاقامة وصحة  
 ان تقدم المسجد منه في الاقامة فصل ركعتي الجهر في بيت حفصة ثم دخل المسجد فصل مع الامام قال ابن عبد البر وغيره الحجة عند  
 المتأخر السنة فمن ادلى بما فقد في ترك التفعل عند اقامة الصلوة وتداركها بعد قضاء الفرض اقرب الى تمام السنة وثبت  
 ذلك من حيث المعنى بان قوله في الاقامة حتى على الصلاة معناه هلموا الى الصلوة اي التي يقام لها فاسعد الناس بامتثال هذا  
 الامر من لم يتشاغل عنه بخير والله اعلم **الثقة** **فالحاصل** ان في طبقة الصحابة رضي الله عنهم ان كان عبد الله بن مسعود وابو  
 الدرداء رضي الله عنهما برياً من جوار فعلها فغير من الخطاب وعبد الله بن عمر وابو هريرة وابو موسى الاشعري وحديث بقية رضي الله  
 عنهم لا يرون ذلك اما عمر فيضرب الناس لاجلها وابنه يحسب على من يصله وابو هريرة يتكلم على ذلك وابو موسى وحديثه خلاف  
 في الصفة ولم يركعوا كما ركع ابن مسعود واما ابن عباس فقد تعارض بين روايته وفعله ولعله فهم ذلك من روايته والحجة في

رواية دون فعله وأما في طبقة التابعين ومن بعدهم من الائمة فإن كان مسروق والحسن ويجاهد ومكحول وحاد بن ابي سلمة  
وابوحيفة النعمان برون ذلك فمسعود بن جبيرة وابن سيرين وعروة بن الزبير وابراهيم الخنزي وعطاء والشافعي واحمد ابن  
المبارك والشافعي وجمهم الحديثين لا يرون ذلك ولعمري ما قال بن عبد الله عليه الرحمة من الله الاكبر الحجة عندنا لتأخر السنة  
فمن ادلى بما اقتضاه وترك التسفل عندنا فامة الصلوة ونزلها بعد قضاء الفضل قرب الى ابتداء السنة فاسعد الناس بامتثال هذا  
الامر من لم يشتغل عنه بغيره انفق واخرجه ابن ماجة عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يركع  
عندنا لا قامة فحدث ضعيفا لا تقوم بمثلها الحجة فيه الحارث الاعلى وهو ضعيف بل قد روى بالكذب **فان قلت** قال الشيخ العلاء  
برهان الدين محمد بن تاجر الدين احمد بن الصمد المشهور من ائمة الخنزية في المحيط البرهاني في الفقه النعماني قد صح ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خرج الى من احبب العيب ليصله بيتهم ينشئ بلفظ منهم واستخلف عبد الرحمن بن عوف فلما رجع وجد في الصلوة  
قد دخل منزله وصل ركعتي الفجر ثم خرج وصل معه الفتح وقال الشيخ الخنزي قوام الدين اميركايت بن امير عمر الاقناني في غاية البيان  
ان صل الله عليه وسلم علم شرع الامام في صلاة الفجر وهو في بيته يصل سنة الفجر بالاقناني **قلت** وقال في المحيط بل يوجد  
كتب الحديث بهذا اللفظ نعم اخرج الشيخان واللفظ للمسلم عن عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة بن شعبة اخبر ان المغيرة بن شعبة  
اخبر انه غرام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوك قال المغيرة فبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائظ فحمت معه اداة قبل صلاة  
الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخرجت اهر يق على يدي من الادوة وغسل يدي به ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب  
يخرج حبيبة عن ذراعيه فضاق كجاجة فدخل يدي به في الجبة حتى اخرج ذراعيه من اسفل الجبة وغسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضأ  
عليه خفيه ثم اقبل قال المغيرة فاقلت معه حتى يجال الناس قد قالوا مواعيد الرحمن بن عوف قصدهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
احدى الركعتين فجلس مع الناس الركعة الاخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتم صلاة الحديث  
ورواه ابوداود وقال فيه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فصل الركعة التي سبق بها لم يزد عليها شيئا وفي اسناد الغاية اخبرنا  
ابوالفضل بن ابي الحسن الطبري باسناده الى ابي يعلى احمد بن علي ثنا الحسن بن اسمعيل بن ابراهيم بن سعد عن ابي  
عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انفق الى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي بالناس راد عبد الرحمن بن ابي  
فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ذلك فصل وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم بجملة عبد الرحمن وكذا ما قال الاقناني في غاية  
البيان لم يوجد في كتب الحديث ولا عبرة بذلك فانها من الفقهاء فان صاحب المحيط وصاحب الغاية وامثالهما ليسوا من الحديثين  
ولا اسناد الحديث الا من الحديثين **وأما** ما شرع في النافذة قبل الاقامة فهو يقطع الصلوة او يتمها يختلف فيه ايضا قال المنذر  
وذهب اليه بعض الظاهرية ورواوا انه يقطع صلوة اذا قيمت عليه الصلوة الفتح وقد تقدم بعض لبيان في تفصيل المذاهب قال  
الحافظ والفخر واستدل بجموع قوله فالصلوة الا المكتوبة لمن قال يقطع النافذة اذا قيمت الفريضة وبه قال ابو حامد وغيره  
من الشافعية وحض اخرون الفتح بمن ينشئ النافذة علا بجموع قوله تعالى لا تتطاولوا اعمالكم وقيل يفرق بين من ينشئ فونت  
الفريضة في الجماعة فيقطع والافلا الفتح وقال الحافظ العرقي قال الشيخ ابو حامد من الشافعية ان الافضل خروجه من النافذة اذا  
اداه اتمامها الى فونت فضيلة الفريضة وهذا واضح الفتح وقال الفاضل بالحسن السندي في فتح الودود حاشية سنن ابي داود  
فلا ينبغي الاشتغال لمن حضر الاقامة الا بالمكتوبة ثم الفتح متوجه الى الشرع في غير تلك المكتوبة لمن عليه تلك المكتوبة واما اتمام  
المشروعة قبل الاقامة فضروري لا اختيارى فلا يشتمل الفتح وكذا الشرع خلف الامام في النافذة لمن ادى المكتوبة قبل الاقامة  
ينافي الحديث ما سبق من الاذن في الشرع في النافذة خلف الامام لمن ادى الفرض الفتح **قلت** ما قاله الفاضل السندي من ان الفتح  
متوجه الى الشرع فقط لا يقطع الصلوة اذا قيمت الصلوة بل يتم فليس بجيد القول الحق في هذا الباب ما قاله الشيخ ابي  
وقال العرقي في هذا واضح ورايت شيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين الحديث الدهليق يا من يقطع الصلوة واما تعيينه بقوله لمن  
عليه تلك المكتوبة ونفريه بقوله وكذا الشرع فضعيف بل لا بد منه لان المأمور بهذا الحكم ليس الا من عليه تلك المكتوبة كما هو

ظاهر لسباق **الفصل الثامن** في الاوقات التي يحى فيها عن الصلاة اعلموا ايها الاخوان ان الاوقات التي يحى فيها  
 عن الصلاة على نوعين احدهما ما يتعلق الكراهة فيه بالفعل بمعنى انه ان تاخر الفعل لم تترك الصلوة قبله وان تقدم في اول  
 الوقت كرهت وذلك في صلوة الصبح وصلوة العصر ففي هذا يختلف وقت الكراهة في الطل والقصر تأتيا بما يتعلق في الكراهة  
 بالوقت كطلوع الشمس الى الارتفاع ووقت الاستواء ووقت الغروب يحصل ما ورد من الاخبار في تعيين الاوقات التي تترك فيها  
 الصلوة انها خمسة عند طلوع الشمس وعند غروبها وبعد صلوة الصبح وبعد صلاة العصر عند الاستواء وترجع بالتحقيق الى ثلاثة  
 وقت الاستواء ومن بعد صلاة الصبح الى ان ترتفع الشمس فيدخل فيه الصلاة عند طلوع الشمس وكذا من بعد صلاة العصر  
 الى ان تغرب الشمس فاعلم ان احاديث الفقه التي تتعلق بالنوعين مروية عن ابى سعيد الخدري وابى هريرة وابى عبد الله محمد  
 بن ابى وقاص ومعاوية وابى بصير الغفارى وعمر بن عبسة وصفوان بن المعطل وعمر بن الخطاب ومعاذ بن عفراء وابى ذر  
 الغفارى وعبد الله بن عمر بن العاص وابى اسيد وابى عمر عقبة بن عامر وعائشة وعل وعبد الله الصنابحي وعبد الله بن مسعود  
 وزيد بن ثابت وابى امامة وسمة بن جندب وابى بشير الاضناك وبلال والنس وهدك كعب بن مرة وسلمة بن الاكوع وابى  
 قتادة وحفصة وابى الدلاء **أما حديث** ابى سعيد الخدري فاخرجه البخارى ومسلم والنسائى وابى ماجه واللفظ للبخارى  
 عن عطاء بن يزيد الجندعى انه سمع ابى سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاصلاة بعد الصبح حتى ترتفع  
 الشمس لاصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس **وأما حديث** ابى هريرة فرواه مالك والشيخان والنسائى وابى ماجه واللفظ للبخارى  
 عن حفص بن عامر عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعد الفجر حتى تظلم الشمس بعد العصر حتى تغرب  
 الشمس اخرج الطبراني في الاوسط عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحى الصلوة في ثلاث ساعات عند طلوع الشمس حتى تظلم و  
 نصف النهار وعند غروب الشمس قال الهيثمي وفيه ابن هبيرة وفيه كلام **وأما حديث** ابن عباس فاخرجه الائمة الستة فيهم  
 واجم بن حنبل والدارى في مسنده واللفظ للبخارى عن ابن عباس قال شهد عندك رجال مرضيون وادناهم عندك عمران النبي  
 صلى الله عليه وسلم يحى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشترق الشمس وبعد العصر حتى تغرب **أما حديث** سعد بن ابى وقاص فاخرجه  
 احمد وابو يعلى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلواتان لا يبطل بعدهما الصبح حتى تظلم الشمس العصر حتى  
 تغرب الشمس قال الكافى في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح **وأما حديث** ابن عمر فاخرجه مالك والشيخان  
 والنسائى والطحاوى واللفظ للشيخين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجزى احدكم فيصلى عند طلوع الشمس ولا  
 عند غروبها وفي رواية للبخارى لا تحرم الصلاة تكمل طلوع الشمس لا غروبها **وفي رواية** اذا طلع حاجب الشمس فخر والصلوة  
 حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فخر والصلوة حتى تغيب في رواية لمسلم لا تحرم الصلاة تكمل طلوع الشمس لا غروبها  
 فانما تظلم بعقربى شيطان وفي رواية اذا ابرأ حاجب الشمس فخر والصلوة حتى تبرؤ واذا غاب حاجب الشمس فخر والصلوة  
 حتى تغيب **واخرج** البخارى في كتاب الحج عن نافع ان عبدالله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحى عن الصلوة عند طلوع الشمس  
 وعند غروبها **واخرج** البخارى في الصلوة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صلى كما رايت اصحابي يبطلون لا يحى احد يصلى  
 بليل او غارما شاء غير ان تحرم طلوع الشمس لا غروبها **قال الكافى في الفقه** زاد عبد الرزاق في هذا الحديث عن ابن جبير  
 عن نافع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحى عن ذلك وقال انه يبطل قرن الشيطان مع طلوع الشمس انتهى **وأما حديث**  
 معاوية بن ابى سفيان فاخرجه البخارى والطحاوى عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتبطلون صلوة لقد صحبتنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فما رايناها تبطلها ولقد يحى عنها يعني الركعتين بعد العصر **أما حديث** ابى بصير الغفارى فاخرجه  
 مسلم والطحاوى عن ابى بصير الغفارى قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالتحص فتال هذه الصلوة عصمت  
 على من كان قبله فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجر مرتين ولا صلاة بعد ها حتى يطعم الشاهد والشاهد النجم  
 واخرجه النسائى في باب تأخير المغرب **أما حديث** عقبة بن عامر فاخرجه الجماعة والدارى والطحاوى والبخارى عن ابى

ابن علي عن ابيه قال سمعت عقبه بن عامر الجعفي يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فان فضل فيهن وان نقرب  
 فيهن موانا حين تطلع الشمس زنت حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيئ الشمس للغروب حتى تغرب  
**ما حدث** عمر بن عيسى فرواه مسلم واحمد وابوداود والنسائي وابن ماجه والطحاوي قال عمر بن عيسى السلمي قلت يا ابي  
 الله اخبرني عن اعلمك الله واجهلك اخبرني عن الصلوة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها  
 تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يبسج لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضرة حتى يستقل الظل بالرحم  
 ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ يسبح جهنم فاذا اقبل الف فصل فان الصلوة مشهودة محضرة حتى تفضل العصر ثم اقصر عن الصلوة  
 حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يبسج لها الكفار لفظ مسلم مختصرا **ما حدث** عائشة واخرج  
 مسلم والنسائي والطحاوي عن عبد الله بن طاووس عن ابي عبد الله انها قالت وهم عمرنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج طلع  
 الشمس وغروبها ويحجب عن قول عائشة بان الذي رواه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت من طرف جماعة من الصلوة فلا  
 اختصاص له بالومهم ومثبتون وناقولن بالزيادة فروايتهم مقعدة وعلام علم عائشة رضوان الله عنها لا يستنزم العدم فقد علم غروبها لم  
 تعلم وفي رواية مسلم فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقصر وابصلا تكثر طلع الشمس لا غروبها ففضل  
 عند ذلك واخرج ابو يعلى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينجح عن الصلوة حين طلع الشمس حتى ترتفع وقال انها  
 تطلع بقرب شيطان ويخرج عن الصلوة حين تقارب الغروب قال الهيثمي فيه ابن لطيفة وفي كلامه وبقية رجاله الصالحين **ما حدث**  
 علي فارخه النسائي وابوداود عن علي قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة بعد العصر لان تكون الشمس بيضاء نفية  
 مرتفعة واخرج احمد في مسنده شاذرين عبد الحميد عن منصور عن هلال عن وهب بن الجعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا يصل بعد العصر لان تكون الشمس بيضاء مرتفعة **ما حدث** عبد الله الصنابحي فارخه مالك والنسائي وابن ماجه  
 عن عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقتها فاذا استقرت  
 فارقتها فاذا زالت فارقتها فاذا ادنت للغروب فارقتها فاذا غربت فارقتها وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات  
**قال ابن الاثير في اسد الغابة** عبد الله الصنابحي روى عن عطاء بن يسار قال ابن ابي خيثمة عن يحيى بن معين  
 قال يقال عبد الله ويقال ابو عبد الله وخالفه غيره فقال هذا غير ابي عبد الله اسم ابي عبد الله عبد الرحمن وهذا عبد الله قال ابو عمر  
 ابو عبد الله الصنابحي من كبار التابعين واسم عبد الرحمن بن عسيبة لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله الصنابحي غير معروف  
 في الصحابة وقال ابن معين من محدثيه مرسل وقال مرة اخرى عبد الله الصنابحي الذي يروي عنه المدنيون يشبه ان تكون له صحبة  
 قال والصلوة عنك ان ابو عبد الله لعبد الله وقال ابو عيسى الترمذي لصنابحي الذي روى عن ابي بكر الصديق ليس له سماع من النبي  
 صلى الله عليه وسلم واسم عبد الرحمن بن عسيبة يكنى ابا عبد الله راحل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبح النبي صلى الله عليه وسلم وهو في  
 الطريق **وقال** الزرقاني في شرح الموطأ عبد الله الصنابحي هكذا قال جمهور الرواة عن مالك عبد الله بلا اداة كنية وقالت طائفة  
 منهم مطرف واسحاق بن عيسى الطباع عن ابي عبد الله الصنابحي باداة الكنية قال ابن عبد البر وهو الصواب وهو عبد الرحمن  
 ابن عسيبة تابع ثقة ورواه زهير بن مهدي عن زيد بن عطاء عن عبد الله الصنابحي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خطأ  
 فالصنابحي لم يلقه قال كذلك قال الملق الترمذي عن الجازي ان مالكا وهم في قوله عبد الله وانما هو ابو عبد الله واسم عبد الرحمن تابع  
 قال في الرصاة وظاهره عبد الله الصنابحي لا وجود له وفيه نظر فقد قال يحيى بن معين عبد الله الصنابحي روى عنه المدنيون يشبه  
 ان تكون له صحبة وقال ابن السكن يقال له صحبة مدني ورواية مطرف والطباع عن مالك شاذة ولم يفرقه مالك بل تابعه حفص بن  
 عيسى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وكذا زهير بن يحيى من كبار  
 منزه قال وكذا تابعه محمد بن جعفر بن ابي كثير وخارجه بن مصعب لاربعة عن زيد به واخرجه الدرر فظنه من طريق اسمعيل بن  
 الحارث وابن منزه من طريق اسمعيل لصانع كلاهما عن مالك عن زيد بن مصعب فيه بالسماع فورد عبد الله الصنابحي وفيه اشكال

من رواية هذين عن شيخنا مالك بمثل روايته وصنابة الاربعة له ونصريح اثنين منها بالسهم يدفع الجرم لوجه مالك فيه انتهى **قال**  
 الحافظي التفتيحي عبدالله الصنابي قال بن عبد البر اتفق جمهور رواة مالك عنه على ساقه وقال مطرف واسحاق بن الطباع وغيرهما  
 عن ابي عبدالله الصنابي وهو الصواب وهو عبد الرحمن بن عسيبة وهو تابع كبير لاصحبه له وقال بن القطان نض حفص بن ميسرة  
 على سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم وروح ابن السكن باسمه في الصحابة وقال عباس بن ميمون ان معين يشبه ان تكون له صحبة شرحت  
 الخلاف فيه الى ان قال ولست اثبت انه عبد الرحمن بن عسيبة ولا اثبت ان له صحبة انتهى **املا حديث صفوان بن**  
**المعتل** فاخرجه ابن ماجه عن ابي هريرة قال سأل صفوان بن المعتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني سألتك  
 عن امرئت به عالم وانا به جاهل قال وما هو قال هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكبر فيها الصلوة قال نعم اذا صليت الصلوة  
 الصلوة حتى يظلم الشمس فانها تظلم بقرني الشيطان ثم صل فالصلوة محضوية متقبلة حتى تستشعر الشمس على اسلكك كالرحم فاذا كانت  
 على راسك كالرحم فدع الصلوة فان تلك الساعات تسبح فيها جهنم وتفتح فيها ابواب الجنة حتى تزيغ الشمس عن حاجبك لا عين فاذا زالت  
 فالصلوة محضوية متقبلة حتى تغيب الشمس ثم دع الصلوة حتى تغيب الشمس واخرج عبدالله بن احمد في زيادته في المستدرجين  
 المقربين عن صفوان بن المعتل انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني سألتك عما تبه عالم وانا به جاهل من الليل والنهار  
 ساعة تكبر فيها الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصلوة فامسك عن الصلوة حتى يظلم الشمس الحديث قال الهيثمي  
 رجاله رجال الصحيح الا في لم ادرا سمع سعيدا المقبري من ام لواله اعلم انتهى كلام الهيثمي واخرج الطبراني في الكبير قال صفوان بن  
 المعتل السني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس اذا طلعت فانها الشيطان فاذا انبسطت فارها فاذا ادنت للزوا قال رافعا  
 فاذا زالت فارها فاذا دنت للمغيب فارها فاذا غابت فارها ففح عن الصلوة في تلك الساعات قال الهيثمي رجاله موثقون **اما**  
**حديث عمر** فهو الحديث الذي رواه الائمة الستة في كتبهم عن ابن عباس قال شهد عندك رجال مرضيون ارضاهم عند الحديث  
 واخرج مالك في الموطأ موقوف فاعن عبدالله بن عمر ان عمر بن الخطاب كان يقول للحرف واصلا تكلم طوع الشمس لا تغربها فان الشيطان  
 يطلع لها مع طلوع الشمس ويغربان مع غروبها انتهى واخرج احمد في مسنده ثنا ابو المغيرة ثنا الازاعي شاعر بن شعيب  
 عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح الموطوع الشمس والاصح  
 حتى تغيب الشمس **املا حديث عبدالله بن مسعود** فاخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ثنا سليمان بن شعيب  
 قال تناظر بن معبد قال ثنا ابو بكر بن عياض عن عاصم عن زر قال قال لي عبدالله كنا نفتح عن الصلوة عند طلوع الشمس عند غروبها  
 وضعت النهار ورواه ابو يعلى والزهري باسناد قال الهيثمي رجالها ثقات ورواه الطبراني في الكبير وفيه ضرار بن مردويه بن  
 شعيب جلا ورواه الطبراني في الكبير من اسناد اخر وفيه هذا اللفظ فكان عبدالله يفتح عن صلوة في هاتين المساعتين حين تظلم  
 الشمس حتى ترتفع ووضعت النهار قال الهيثمي اسناده حسن **املا حديث زيد بن ثابت** فاخرجه الطحاوي حدثنا زيد  
 ابن سنان قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا همام قال قال لنا فتادة عن محمد بن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 طم قرن الشمس وغاب قرن الشمس كذلك اخرجه احمد بن حنبل في مسنده وفيه زيادة هذه اللفظة فاذا تظلم بين قرن الشمس  
 قال في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح **املا حديث معاذ بن عفر** فاخرجه اسحق بن راهويه في مسنده اخبرنا الضمير  
 ابن شميل ثنا شعيب بن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت نصر بن عبد الرحمن يحدث عن معاذ بن عفر ان  
 رجل العصر وبعد الصبح ولم يصل فسئل عن ذلك فقال نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد صلاة الصبح حتى يظلم الشمس  
 وبعد العصر حتى تغرب في اورا بن الاثير في اسد الغابة عن ابي بكر بن ابي شيبة حدثنا احمد بن شعيب بن سعد بن ابراهيم عن فضيل  
 عبد الرحمن عن ابن معاذ القرظي انه طاف مع معاذ بن عفر بعد العصر بعد الصبح فاذا لم يمسأله فقال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة بين بعد الغداة حتى يظلم الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس الحديث اخرج السنائي ايضا  
 في تفسيره الوصول الى جامع الوصول وقال الحافظ عبد الغني المقدسي في عمدة الاحكام وشارحه تقي الدين بن دقيق العيد معاذ بن

على  
 عليه سقطت  
 معاذ بن ابراهيم  
 من قاله  
 الائمة

جبل مكان معاذ بن عفرء وهذا سهو منها قال لعلاء استعمل لامير اليها في لعدا حاشية شرح العرق قوله واما معاذ بن  
 جبل فكنا في سنن الشرح ومعاذ بن جبل ليس من رجال الباب بل من رجاله معاذ بن عفرء انتم **ما حديث** ابو ذر الغفاري فاخرج  
 الدارقطني في سننه عن عبد الله بن المقل الحنظلي عن حميد بن عفرء عن قيس بن سعد بن معاهد قال قدم ابو ذر فاضن بعضا دق  
 باب الكعبة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلى احدكم بعد الصبح الى طلوع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس  
 الا بمكة يقول ذلك ثلثا والحديث ضعيف عبد الله بن المقل من ضعفة احمد وابن معين وسيأتي تحقيق هذا في الفصل التاسع **واخرج**  
 رزين عن جنذب بن السكن الغفاري وهو بوخرضلى الله عنه انه قال وقد صعد على رجة الكعبة من عرفى ففدعر فرفى ومن لم يعرف فانا  
 جنذب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوا بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة  
**واخرج** احمد الطبراني في الاوسط عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوا بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر  
 تطلع الشمس الا بمكة قال الهيثمي وفيه عبد الله بن المقل الحنظلي وضعفه احمد وغيره ووثقه ابن معين في رواية وابن حبان وثقه ايضا  
 وقال يخطى ويقبلة رجال احمد رجال الصحيح **ما حديث كعب بن مرة** فاخرجه احمد بن حنبل والطبراني في الكبير عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مقبولة حتى تصلى الصبح فراه الصلاة حتى تطلع الشمس ثم الصلوة مقبولة حتى تصلى العصر ثم الصلوة حتى  
 تغرب الشمس **قال** الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح **ما حديث** ابى امة فرواه احمد والطبراني في الكبير يحمى عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تصلوا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرنى شيطان وسيجد لها كل كافروا عند غربها فانها تغرب بين قرنى شيطان  
 وسيجد لها كل كافروا لاضفت النهار فانها عندئذ تنسج جهنم **قال** الهيثمي وفيه ليث بن ابى سليم وفيه كلام كثير **ما حديث سمرة بن  
 جنذب** فرواه احمد والبرزاورى والطبراني في الكبير يحمى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا حين تطلع الشمس الا حين تسقط  
 فانها تطلع بين قرنى الشيطان وتغرب بين قرنى الشيطان **قال** الهيثمي رجال احمد ثقات **ما حديث** ابى بشير الاضناك فاخرجه احمد  
 والطبراني في الاوسط عن سعيد بن نافع قال راى ابوشبير الاضناك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصيل صلاة الصبح حتى وضعت  
 الشمس فغاب على ثمانى وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا حتى ترتفع الشمس فانها تطلع في قرنى الشيطان **قال** الهيثمي  
 رجال احمد ثقات ورواه البرزاورى رجاله ثقات **انتم واخرج** ابى يعلى الموصلى في مسنده فقال حدثنا هارون بن معروف اخبرنا عبد الله  
 بن وهب اخبرنا شمر بن ابي عن سعيد بن نافع قال راى ابوهبيرة الاضناك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصيل الصبح الا حين  
**قال بن الاثير في سدا الغاية** هكذا رواه ابويعل وسعيد بن يعلى يدرك من قتل باحد وهو مرسل وفي قوله راى ابوهبيرة  
 نظر فان كان غير الذى قتل يوم احد والا فهو منقطع **انتم ما حديث** بلال فاخرجه احمد والطبراني في الكبير يحمى عنه قال لم يكن  
 يفت عن الصلوة الا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرنى شيطان **قال** الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح **ما حديث** عبد الله بن  
 عمر بن العاص فاخرجه الطبراني في الاوسط عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا عند طلوع الشمس ولا  
 حتى تغرب الشمس **ما حديث** انس فرواه ابويعل عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا عند طلوع الشمس ولا  
 عند غربها فانها تطلع وتغرب على قرن شيطان وصلوا بين ذلك ما شئتم **قال** الهيثمي رجاله الصحيح ورواه البرزاورى لفظه كذا ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يرمي عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس بعد الفجر حتى تطلع الشمس **ما حديث** ابى سعيد فاخرجه الطبراني  
 في الكبير عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوا بعد صلاة العصر **قال** الهيثمي وفيه فروة بن ابى فروة ولم اجزه من ذكره يقبلة  
 رجاله ثقات **ما حديث** هذيل فاخرجه الطبراني في الكبير عن قبيصة بن هلب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل هل من ساعة  
 من الدهر تجسبا عن الصلوة فقال لا الا عند طلوع الشمس وعند غربها فانها تطلع بين قرنى شيطان **قال** الهيثمي وفيه محمد بن  
 جابر السجوي وفيه كلام كثير وهو صدق في نفسه صحيح الكتاب ولكن ساء حفظه **ما حديث** سلة بن الاكوع فهو ما اشار اليه  
 الترمذي والحافظ عبد الغنى المقدسي الحنبل في عمدة الاحكام وحديث ابى قتادة وحفصة وابى لرداء هى ما اشار اليه الحافظ في  
 التلخيص واختلف العلماء في هذا الباب اختلافا كبيرا ووجدناهم بالتدبر والاستقراء التام على ثمانية مذهب **المذهب الاول**

لابس بالظهور بعد الصبح وبعد العصر لان النهج انما قصد به الى ترك الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها واحتجوا باحد بشيخ  
من الصحابة الذين رووا النهج عن الصلوة في هذه الاوقات فقط واحتجوا ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم لا تضلوا بعد العصر الا  
ان تضلوا والشمس مرتفعة وبقوله صلى الله عليه وسلم لا تضروا بصلواتكم طلوع الشمس واغروبها وابعاء المسلمين على الصلوة على  
الجنازة بعد الصبح وبعد العصر اذ لم يكن عند الطلوع وعند الغروب قالوا فالنهي عن الصلوة بعد العصر والصبح هذا معناه وحقيقة  
قالوا ونهي على قطع الذريعة لانه لا يثبت الصلوة بعد الصبح والعصر يوم النجوى فيها الى الاوقات المنهي عنها وهي حين طلوع  
الشمس حين غروبها هذا مذهب ابن عمر قال به جماعة ذكر عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح عن نافع سمع ابن عمر يقول اما ان افلاحتي صل  
يصعد من ليل وغار غرين لا يخترى طلوع الشمس واغروبها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم غي عن ذلك وروى مالك عن عبد الله  
ابن دينار عن ابن عمر معناه وهو قول عطلة وطاؤس وعمر بن دينار وابن جريح وروى عن ابن مسعود نحوه ومن ذهب بن عمر في  
هذا الباب بخلاف مذهب ابيه ومذهبه عائشة في هذا الباب كمن ذهب بن عمر لما روى ابن طاؤس عن ابيه عن عائشة قالت وهم عمر لما  
نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة ان يخترى طلوع الشمس واغروبها قاله الامام الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد  
الغزى في التمهيد شرح المؤطا وقال الحافظ في فتح الباري وحكى ابو الفتح البيهقي عن جماعة من السلف اتمم قالوا ان النهي عن الصلوة  
بعد الصبح وبعد العصر انما هو اعلام بانها لا يتطوع بعدها ولم يقصد الوقت بالنهي لما قصد به وقت الطلوع وقت الغروب يؤيد  
ذلك ما رواه ابو داود والنسائي باسناد حسن عن علي بن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تضلوا بعد الصبح ولا بعد العصر الا ان  
تكون الشمس نقيية وفي رواية مرتفعة قد عل على المراد بالبعدية ليس على عمومه وانما المراد وقت الطلوع وقت الغروب وما  
قارها النهي قلت وحديثه على هذا اخرجه احمد ايضا في مسنده وقال ابن عبد البر في موضع اخر قوله لا تضروا والمعنى لا تقصدوا  
واختلف اهل العلم في المراد بذلك فمنهم من جعله تفسير الحديث السابق اي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى  
تشرق الشمس وبعد العصر حتى تقرب ومبيها للمراد به فقال لا تنكروا الصلوة بعد الصبح ولا بعد العصر الا لمن قصد بصلواته طلوع الشمس  
واغروبها والى ذلك حتى بعض اهل الظاهر وقواه ابن المنذر واحتج له وقد روى مسلم عن عائشة قالت وهم عمر والحديث وسياق من  
قول ابن عمر ايضا ما يدل على ذلك وربما قوى ذلك بعضهم بحديث من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فليضف اليها  
الخرى فامر بالصلوة حينئذ يدل على ان الكراهة مختصة بمن قصد الصلاة في ذلك الوقت لا من وقع له ذلك اتفاقا  
قال وفضيت عائشة رضي الله عنها من مواظبة صلى الله عليه وسلم على الركعتين بعد العصر ان نهي صلى الله عليه وسلم عن  
الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس مختص بمن قصد الصلوة عند غروب الشمس اطلاقه فلذلك قالت ما تقدم نقله حزنا  
وكانت تنتفل بعد العصر قد اخرجه البخاري في الحج من طريق عبد العزيز بن رفيع قال رايت ابن الزبير يصلي ركعتين  
بعد العصر يخبرنا عائشة حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتهما الا صلواتها وكان ابن الزبير فرم من ذلك  
ما فهمته خالته عائشة والله اعلم النهي واخرج عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريح قال سمعت ابا سعيد الاعرجي  
يخبر عن رجل يقال له السائب مولى لفارسين عن زيد بن خالد الجهني انه رآه عمر بن الخطاب وهو يخليفة ركن بعد العصر  
ركعتين فمشى اليه وضربه بالدرة وهو يصلي فقال له زيد يا ابا هريرة من اين احببت ان يركعتين من اين احببت ان يركعتين  
عليه لم يصليهما قال فقال له عمر يا زيد بن خالد لولا اني احببت ان يركعتين من اين احببت ان يركعتين من اين احببت ان يركعتين  
وفي مجمع الزوائد باب الصلوة بعد العصر عروة بن الزبير قال خرج عمر على ناس من بني السجدة بعد العصر حتى  
مر بهم الذي فقال لا ادعوا صلواتهم مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمران الناس كانوا كالكهنة  
لهم ابا رواه احمد وهذا لفظه ورجاله رجال الصيغ وعروة لم يسمع من عمر قد رواه الطبراني في الكبير الاوسط عن عروة قال  
اخبرني يثيم الداردي واخبرت ان ثيبا الداردي ركعتين بعد غروب الشمس من الخطاب عن الصلوة بعد العصر فانا ه عمر فصره  
بالدرة فاشارة اليه عثم ان اجلس وهو في صلاة فجلس عمر حتى فرغ من صلاته فقال لعمر لم يركعتين قال لا انك ركعت هاتين



الرکعتين وقد ثبتت عنهما فقال اني صلويتها مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر انه ليس بي انتم اجماع  
الرهط ولكني خاف ان ياتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر الى المغرب حتى يبروا بالساعة التي تحي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يصلوا فيها كما يصلون بين الظهر والعصر فيه عبد الله بن صلح قال فيه عبد الملك بن سفيان ثقة مأمون وضعف احمد  
وغيره انه قال الكافي بن جعفر في الفتح ففعل عمر كان يرى ان النهج عن الصلوة بعد العصر انما هو خشية ايقاع الصلوة عند غروب  
الشمس هذا يقول قول بن عمر المانعة وما نقلناه عن ابن المنذر وروى عنه وقد روى يحيى بن بكير عن الليث عن ابى الاسود عن  
عروة عن عقيم المدايني عن وايد بن زيد بن خالد وجواب عمله وفيه ولكني خاف ان ياتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر  
المغرب حتى يبروا بالساعة التي تحي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى فيها وهذا ايضا يدل لما قلناه **المذهب الثاني**  
انما المعنى في تحي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح والعصر على التقدير المبتدأ والنافلة واما الصلوة المفترضة  
والصلوات المستنوبات او ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواظب عليه من التواضع فلا يدخل في النهج واحتجوا بالاجماع في  
الصلوة على الجنازة بعد العصر بعد الصبح اذ لم يكن عناء لغروب ولا عند الطلوع ويقول صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر  
قبل ان تغرب الشمس احب الي من بقية من نسي صلاة او نام عنها فليصدها اذ ذكرها وجبت قيس بن عمر قال راي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد الصبح ركعتين الحزبت والحزبت ام سامة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعد العصر فضم  
عندك ركعتين الحزبت قالوا ففقه قضاء الرجل ركعتي الفجر وسكوتة صلى الله عليه وسلم وقضائه الركعتين بعد الظهر هما من السنة  
شغل عنها فقضاها بعد العصر ليل على ان تغيب عن الصلوة بعد الصبح وبعد العصر ما هو عن غير الصلوة المستنوبات والمفترضات  
لانه معلوم انه غيبه انما يصح على غيره وبالاحسن ولا سبيل الى استعمال الاحاديث عنده صلى الله عليه وسلم الا ما ذكر قال وفي صلوة الناس  
بكمصر على الجنازة بعد الصبح والعصر دليل على ما ذكر هذا قول الشافعي واصحابه في هذا الباب قاله ابن عبد البر وقال الترمذي في  
جامع تحت حديث ابن عباس قال بن عيسى حديث ابن عباس عن عمر حديث حسن صحيح وهو قولنا ان الفقه من اصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم ومن بعدهم انهم كرهوا الصلوة بعد الصلوة الصبح حتى تغرب الشمس بعد العصر حتى تغرب الشمس واما الصلوة المفترضة فلا يرمان  
تقتض بعد العصر بعد الصبح انه وقال لوقم اجعت الامة على كراهة صلاة لا سبب لها في الاوقات المنع عنها وانفق على جواز الصلوة  
المؤداة فيها واختلوا في نوافل التي لها سبب كصلاة تحية المسجد وسجود التلاوة والشكر وصلوة العبد والمسكوت وصلوة  
الجنازة وقضاء الفاتنة فذهب لشافعي وطائفة الجواز ذلك كله بلا كراهة واحتج الشافعي بان صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر  
بعد العصر وهو صريح في قضاء السنة الفاتنة والفاضلة والى الفريضة المقضية او الى يلحق ما له سبب لكن قال الكافي وما نقله  
من الاجماع والاتفاق متعقب **المذهب الثالث** الاباحة مطلقا قال الكافي وحكى عن طائفة من السلف الاباحة  
مطلقا وان احاديث النهج منسوخة وبه قال داود وقوله من اهل الظاهر وبذلك حرم ابن حزم مستندا الى حديث من ادرك من  
الصبح ركعة قبل ان تغرب الشمس فليصلها اخرى فذل على اباحة الصلوة في الاوقات المنهية وقيل طال البحث فيه لعدا الشافعي  
ولجواب عن ادلة القائلين بالاباحة **المذهب الرابع** ترك الصلوة في ثلاث ساعات وحترم في ساعتين ترك بعد العصر وبعد  
الصبح ونصف النهار في سنة الحرام حين تغرب الشمس حتى يستقر طولها وحان تصغير حتى يستقر غروبها **الحرم** عبد الرزاق  
عن هشام بن حسان عن ابن سيرين هذا القول قاله ابن عبد البر في التهذيب وقال الكافي فرق بعضهم بين النهج عن الصلوة بعد الصبح  
الصبح والعصر عن الصلوة عند طلوع الشمس عند غروبها فقال يكره في الحالتين الاوليين وحرم في الحالتين الاخرتين ومن قال  
بذلك محمد بن سيرين ومحمد بن جرير الطبري انه **المذهب الخامس** الصلوة بعد الصبح اذا كانت نوما ونافلة او صلاة  
سنة ولم يكن قضاء فرض فلا تجوز البتة لان النبي صلى الله عليه وسلم فرغ من الصلوة بعد الصبح حتى تغرب الشمس نهما مطلقا وخص  
غيبه صلى الله عليه وسلم في ذلك عن غير الفروض المعين والذي من حله الكفاية كالصلوة على الجنازة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم  
من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تغرب الشمس احب الي من بقية من نسي صلاة وهذا في هذا ابن عمر قال لهما الكافي ابن عبد البر في التهذيب اخبرنا

عبدالله بن يوسف قال اخبرنا احمد بن محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا الزبير بن بكار قال سئلت عن مصعب بن عبد الله  
وابراهيم بن حمزة عن جده عبد الله بن مصعب عن قدامة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب قال ماتت عمتي وقد وصت ان يصل على عبد الله  
ابن عمر حتى لا يصير ناصباً وعلقت فقال اجلس فجلست حتى طلعت الشمس ثم قام يصل عليها قالوا هذا ابن عمر هو بيح الصلوة بعد  
العصر قد كرهها بعد الصبح قالوا فالصلوة بعد العصر لا بأس بها ما دامت الشمس مرتفعة بيضاء لم تدن للغروب لان رسول الله صلى  
عليه وسلم قال ثبت عنه انه كان يصل المأفلة بعد العصر لم يرو عنه احد انه يصل بعد الصبح نافلة ولا تقوى ولا صلاة سنة بحال  
واجتنبوا يقولوا عائشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر في بيته قط ويحكي ذلك من الاثار التي باحت الصلوة  
بعد العصر وما يات شئ منها في الصلوة بعد الصبح فلا تثار قد تعارضت في الصلوة بعد العصر والصلوة فعل خير وقد قال لله عز وجل  
فا فعلوا الخير فلا يجزي ان ينتم من فعل الخير الا ليدل للمعارض له ومن رخص في التطوع بعد العصر على بن ابي طالب الزبير و  
ابنة عبد الله وقيم الدار والنعمان بن بشير وياقوب الاضحاك وعائشة وام سمنة امي المؤمنين والاسود بن يزيد وعمر  
ميمون ومسروق وشريح وعبد الله بن ابي الهذيل وابو بردة وعبد الرحمن بن الاسود وعبد الرحمن بن البيهقي والاحف بن قيس  
وداود بن علي وقال احمد بن حنبل لا تفعله ولا تغيب من فعله واخرج عبد الرزاق عن معمر بن ابن طائس عن ابيه ان ابابور اللفظ  
كان يصل قبل خلافة عمر فركعتين بعد العصر فلما استخلف عمر تركهما فلما توفي عمر تركهما فقيل له ما هذا فقال ان عمر كان يصلي عليهما  
هذا ليصلي قاله الامام ابن عبد البر في التمهيد وقال الحافظ تحت حديث عائشة والذي ذهب به ما تركها حتى لعق الله وقولها لم يكن  
يدعها مسل اول اعلا نية تمسك بهذه الروايات من اجاز التقليل بعد العصر مطلقاً ما يقصد الصلوة عند غروب الشمس اجاب عنه من  
اطلق الكراهة بان فعله هذا يدل على جواز استدرار الفات من الرواتب من غير كراهة واما موطنية صلته الله عليه لم يرد في  
من خصائصه والدليل عليه رواية ذكوان بن عاصم عن عائشة انها حدثت انه صلى الله عليه وسلم كان يصل بعد العصر فيخبرها ويواصل  
يفي عن الموصل رواه ابوداود ورواية ابي سلمة عن عائشة في نحو هذه القصة وفي اخره وكان اذا صلى صلاة اتبتها قال البيهقي  
الذي اخصص به صلته الله عليه وسلم المداوة على ذلك لا اصل للفضله انفع واخر احمد في مسنده حدثنا عبد الله بن حنفى ان قال  
ثنا الحسن بن يحيى قال نا ابن المبارك قال ثنا معمر بن الزهري عن ربيعة بن دراج ان علياً رضى الله عنه صلى بعد العصر ركعتين  
فنعيط عليهما روقاً ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فيهما واخره ايضا بسند اخر المحدث **هذا المسأله**  
لا يجزي ان يصل احد بعد العصر ولا بعد الصبح شيئاً من الصلوات المستنات ولا التطوع كله المعهوج منه وغير المعهوج الا ان يصل  
على الجنازة بعد الصبح والعصر لم يكن الطلوع والغروب وان كان ذلك فلا يخفى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى تظلم الشمس بعد العصر حتى تغرب وهو في صحبه ثابت وهو على عمى فيما عد  
الفرافض والصلوة على الجنازة لقيام الليل على ذلك بما لا مضاه له ومن قال بجواز القول مالك بن اشجق اصحابه ونحو قولك ذلك  
احمد بن حنبل واسحق بن راهويه قال احمد واسحق لا يصل بعد العصر الا فاتت او على جنازة الا ان تقرب الشمس الغيوبه قال ابو  
ابن عبد البر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى تظلم الشمس بعد العصر حتى تغرب وهو في صحبه ثابت  
وابي سعيد الخدري وابي هريرة ومعاذ بن عفر و ابن عباس وحسبك بوضف عمر على ذلك بالدره وروى الزهري عن السائب بن  
يزيد ان عمر ضرب المنكدر في صلاة بعد العصر روى الثوري عن عاصم عن زبير بن حبش قال رايت عمر يضرب الناس على الصلوة  
بعد العصر روى عبد الملك بن عيسى مثله وذكر عبد الرزاق عن ابن جريح قال اخبرني عامر بن مصعب ان طائفاً من اصحابه  
سأل ابن عباس عن ركعتين بعد العصر فنهاه عنهما قال فقلت لا ادعها فقال ابن عباس ما كان ملؤم من ولاعقمة اذا قضى الله  
ورسوله امر ان يكون لهم الحجة من امرهم فهذا ابن عباس مع سعة علمه قد جعل الخ الذي رواه في ذلك على عمى لكن في  
التمهيد **المسأله السابعة** لا يصل بعد الصبح الا ان تظلم الشمس عز تقم ولا بعد العصر الا ان تغيب الشمس لحد استواء  
الشمس صلاة فريضة نام عنها صاحبها ونسبها ولا صلوة تطوع ولا صلوة على حال العموم نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الصلوة في هذه الاوقات ومن قال ذلك ابو حنيفة واصحابه قال يوعمر بن عبد البر وفي قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن الصلوة  
 او نسيها فليصداها اذا ذكرها وفي قوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة  
 من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ليل على ان نهي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح والعصر يسير عن الفرائض  
 الفرائض **المذهب الثامن** لا يبيد احد نظر على بعد الفجر الى ان تطلع الشمس لا اذا قامت الشمس الى ان تزول ولا بعد  
 حتى تغرب الصلوة فائتة او على جنازة او على ثلث اوقات وصلوة لبعض الايات او ما يلزم من الصلوات وهذا من هباني ثور قال ابن  
 عبد البر من حجة من ذهب هذا المذهب حديث عمر بن عيسى وحديث كعب بن مرة وحديث الصائحي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها  
 بعض ما ذكر من الاحاديث وما يخص به قوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمغوا احد اطراف مجل البيت وصله اى ساعة  
 من ليل ونهار وفي حديث ابو ذر قال سمعت اذ نامى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاصلى بعد الصبح حتى تطلع الشمس لا بعد  
 العصر حتى تغرب الشمس لا بمكة **واذا علمت هذا فاعلم ان المذهب الثاني وهو الفقه عن الصلوة بعد الصبح والعصر**  
 على الظنوع المبتدأ والناقاة واما الصلوات المفروضات او الصلوات المسنونات فلا يدخل في الفقه هو القول المنصوب في هذا الباب  
 ولا ريب ان التخصيص بالاحاديث المختصة لهذه العمومات او لمن ان يرد بعضها من بعض لان الجمع فيما امكن ضرر وسيجيء تحقيق  
 ذلك في الفصل الاق **الفصل التاسع** من لم يركع ركعة الفجر قبل الفرض هل يركع بعد الفريضة قبل طلوع الشمس ام لا واعلم ان  
 ابن لك اول الاحاديث التي هي مخصوصة لاحاديث الفصل الثامن وكان ذلك الفصل مشتقاً على خمسة انواع الفقه عن الصلوة بعد  
 الفجر الصبح عند الطلوع والغروب والاستواء وكان لكل نوع منها تخصص فاردت لك بيان تلك التخصصات ويظهر لك بعد ذلك  
 بيننا ان هذا الباب لذى سخن بصلده في هذا الفصل ايضا من جملة التخصصات هذه العمومات **فقول** ان من التخصصات هذه العمومات  
**حل** يث ابى هريرة اخرجه البخارى في باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب عن يحيى عن ابي سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح  
 قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته واخرجه في باب من ادرك من الفجر ركعة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن يسير بن سعيد  
 عن الاعرج بن محمد ثور عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح  
 ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر والحديث اخرجه مسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي في الدرر  
 واخرجه مسلم وابوداؤد والنسائي عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك  
 من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادركه ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادركه **واخرجه** مسلم  
 وابن ماجه واحمد بن حنبل والطحاوي عن **اشية** انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب  
 الشمس ومن الصبح قبل ان تطلع فقد ادركها والسجدة انما هي الركعة قال الحافظ الدراك الوصول الى المشي فظاهرا ان يكتفى  
 وليس ذلك مراد ابى الجاء فيصلى على انه ادركه اوقت فاذا صلى ركعة اخرى فقد كملت صلاته وهذا قول الجمهور وقد صرح بذلك في  
 الدرر وردي عن زيد بن اسلم اخرجه البيهقي من صحيحه ولفظه من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس ركعة بعد  
 تطلع الشمس فقد ادرك الصلوة واصرح منه رواية ابى عسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء وهو ابن يسار عن ابى  
 هريرة بلفظه من صلى ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس ثم صلى بابق بعد غروب الشمس فلم يقفه العصر قال من ادرك في  
 الصبح انتقم **واما الطحاوي** فقد خص لادراك باحتلام الصبح وطهر الحائض واسلام الكافر ونحوها واراد بذلك ضرورة  
 في من ادرك من الصبح ركعة نفس صلاته لا يكملها الا في وقت الكراهة حيث قال في شرح معاني الآثار وهذا الحديث هو  
 الذي ذهبنا فيه الى ان الجنازة اذا فافوا والصبيا اذا بلغوا والصلوات اذا سلموا واخصوا اذا طهرت وقد بقى عليهم من  
 وقت الصبح مقدار ركعة انهم لها ملوكين الفقه ويوضح ما ذكرنا من الروايات الرد على الطحاوي وابطال قوله وزعم الطحاوي  
 ايضا ان احاديث الفقه ما تحث على الادراك وهو على مقتضى الحال ليل فانه لا يبيد الى المنسب بالاحتمال والجمع بين الحديثين

مكن به ان يخص حديث الادراك وغيره من هذا العموم ولا شك ان التخصيص ولو من ادعاء النبي صلى الله عليه وسلم في معرفة  
 السنن والآثار قال الشيخ احمد وبنينا في الحديث الثابت عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادركت اول سجدة  
 من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته وبذلك كان يفعله ابو هريرة اخبرنا ابو عبد الله السجستاني بن محمد بن يوسف قال  
 حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيريد قال اخبرني ابي قال حدثنا الاودعي قال حدثني يحيى بن سعيد  
 عن سعيد بن ابى سعيد المقبري قال كان ابو هريرة يقول من نام او غفل عن صلاة الصبح فمضت ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس  
 والاحرى بعد طلوعها فقد اجزاها ومن نام او غفل عن صلاة العصر فمضت ركعتين قبل غروب الشمس ركعتين بعد فذلك ما ذكره في السنن  
 احمد فاذا كانت فتواه جهلا وروايتها ما ذكرنا وهو اصل رواة النبي عن الصلوة في هذه الساعات فكيف يجوز دعوى انه رواه ابو هريرة  
 في الادراك بارها وفي النبي من غير تاريخ ولا سبب يدل على النبي انه وقال الترمذي في جامعه حديث ابو هريرة حديث حسن صحيح  
 وبه يقول الصحابا المشافه واحد والساق ومغنى هذا الحديث عندهم لصاحب العزم مثل الرجل ينام عن الصلوة او ينساها  
 فيستيقظ وينكر عند طلوع الشمس عند غروبها النبي وقال البيهقي في المعرفة في باب يستدل به على اختصاص هذا النهي ببعض الصلوة  
 دون بعض اخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم  
 عن الصلوة يعني في هذه الساعات ليس على كل صلوة لم تمت المصلاة بوجه من الوجوه وان تكون صلاة مؤكدة فامر بها وان لم تكن فوضا  
 وصلوة كان الرجل يصليها فاعتقها فاذا كانت واحدة من هذه الصلوات صليت في هذه الاوقات بالادلة عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثم اجماع الناس في الصلوة على الجواز بعد العصر الصبح قال وهذا مثل الحديث في النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام اليوم قبل  
 رمضان الا ان يوافق صوم رجل كان يصوم قال الشافعي ان المصلاة ركعة من الصبح قبل طلوع الشمس المصلاة ركعة من العصر قبل  
 غروب الشمس فصلوها معا في وقتين يجتمعان كخروج وقتين فلما اجعلت ركعة الصبح والعصر اسئل للناس ان يخبرني عن الصلوة  
 في هذه الاوقات على النبي قال لا يلزم النبي في هذا الحديث ان من صلى ركعة من الصبح او العصر ثم خرج الوقت قبل صلاة  
 لا تجزئ صلواته بل ينهاه وهي محتمية وهذا يجمع عليه في العصر اما في الصبح فقال به مالك والشافعي واحمد والعلماء كافة الا ابا حنيفة  
 رضي الله عنه فانه قال تطلب صلاة الصبح بطلوع الشمس فيها لانه دخل وقت النهي عن الصلوة قبلها وغروب الشمس الحديث صحيح عليه  
 النبي في الصحيح ان اداء الركعة الاخيرة من الصبح وكذا الركعة الثانية من العصر ان كانت في وقت الطلوع والغروب فقد اذنت  
 الشارع الذي نهى عن الصلوات في هذه الاوقات للمعذورين فلا سبيل المجاوزة الا بالتخصيص كذلك نقول ونحن المتخصصون  
 بعموم النهي حديث الشريفة ابى هريرة ابى قتادة **قال** حديث ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلوة لذكري واللفظ للبخاري وعند مسلم وابى داود فليصلها  
 اذا ذكرها وفي رواية لمسلم اذا ذكر احدك عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها **قال** حديث ابى هريرة فاخرج مسلم  
 وابوداود والترمذي وابن ماجه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال قم  
 الصلوة لذكري **قال** حديث ابى قتادة فاخرج مسلم وابوداود والترمذي والشافعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما  
 ان نسي في النوم فتعريف انما التقرب بطلوعه لم يصل للصلوة حتى يجيء وقت الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين يذنبه  
 لها واللفظ لمسلم وفي الترمذي والشافعي فاذا نسي احدك صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها قال ابو عيسى حدث ابى قتادة  
 حديث حسن صحيح وقد اختلفت اهل العلم في الرجل ينام عن الصلوة او ينساها فيستيقظ او يذكره في غير وقت صلوة عند  
 الشمس وعند غروبها فقال بعضهم يصليها اذا استيقظ وذكرنا ان كان عند طلوع الشمس وعند غروبها وهي قول احمد والشافعي  
 والشافعي ومالك وقال بعضهم لا يصل حتى تظلم الشمس وتقرب يروي عن علي بن ابى طالب قال في الرجل ينسى الصلوة يصليها  
 متى ذكرها في وقت او في غير وقت ويروي عن ابى بكر انه نام عن صلاة العصر فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصل حتى غربت  
 الشمس انهي قال البيهقي في المعرفة قال الشافعي رحمه الله فجعل ذلك وقائلا واخبر به عن الله عز وجل لم يستأنف من وقتا

بديها فيه بعد كرها **انته** وقال بعض المحققين في حاشيته على شرح العمدة اقرب الاقوال ان احاديث النهج عن الصلوة في الاوقات المذكورة عامة في صلوة الفرض والنفل وحديث ابي هريرة في الادراك يدل على ان الفريضة تروى في الوقت المذكور دلاله واضحة لا يحتل التأويل فيكون مخصصا لتلك الاحاديث المذكورة فيكون النهج حينئذ عن التأويل سواء كانت من ذوات الاستصحاب وغيرها الراتبة النهج فانما تغفل بعد الصبح بدليل يخصها واصلها النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر فقد روي ما يرشد الى ان ذلك خاص به **انته** **وزعم الطحاوي** انه قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ان الصلوات المفروضات الاثنتا عشرة قد دخلت فيما نهي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما قالوا نحن من مسيرنا حتى ارتفعت الشمس ثم نزلنا فضلبنا ركعتين فاقام فصل العدة ثم قال الطحاوي بعد شرح الاحاديث ولما رأينا نبينا النبي صلى الله عليه وسلم اخبر صلوة الصبح لما طلعت الشمس هي فريضة فلم يصبها حينئذ حتى ارتفعت الشمس قد قال في غير هذا الحديث من نسخ صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها ذلك ان نهي عن الصلوة عند طلوع الشمس قد دخل فيه الغرض والتأويل وان الوقت الذي سيقظ فيه ليس بوقت الصلوة التي نام عنها **انته** **فمحصل كلام الطحاوي** انه كان مقتضى حديث الادراك ان الفريضة تغفل في الوقت المذكور فلم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الفريضة التي نام في الوادي حتى ارتفعت الشمس ثم قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فوترها حين يذكرها قلت ورد في حديث التعرير ما يدل على ان العلة في الارتفاع هو كراهة الصلوة في ذلك المكان لاقى ذلك الوقت فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان كما اخبر مسلم والنسائي عن ابي هريرة قال عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم في استيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليلا تتركك رجل يراس راحلة فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان وفي رواية الطحاوي فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا منزل به شيطان فاقتاد رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتاد اصحابه قال النووي فيه دليل على استصحاب اجتناب مواضع الشيطان **انته** **ويمكن** ايضا ان يكون احترا لبيان الجواز ليعلم ان التأخير في قضاءها جائز وان كان استحب قضاؤها على الفور والاول هو الصحيح وقال العلامة محمد بن اسمعيل اليافعي في سبل السلام واجيب عنه اولاً بأنه صلى الله عليه وسلم لم يستيقظ هو واصحابه الا حين اصابهم حر الشمس كما ثبت في الحديث ولا يستيقظهم حرها الا وقد ارتفعت وزالت وقت الكبر وتانياً بأنه صلى الله عليه وسلم قد بين وجه تأخير اداءها عند الاستيقاظ بانهم في واد حضر فيه الشيطان فخرج صلى الله عليه وسلم عنه وصل في غير هذا التعليل يشعر بانه ليس لتأخير الاجل وقت الكراهة لو سلم انهم استيقظوا ولم يكن قد خرج الوقت **انته** **ومن المختصات جواز اداء الصلوة نصف النهار يوم الجمعة** قال البيهقي في المعنى باب ما يستدل به على ان هذا النهج يخص ببعض الايام دون بعض اخرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي قال وروى عن اسحق بن عمار بن عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة هكذا رواه في كتاب اختلاف الاحاديث ورواه في كتاب الجمعة عن ابراهيم بن محمد بن اسحق **انته** وفيه ايضا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا العباس بن الوليد قال اخبرنا محمد بن شعيب قال اخبرنا عبد الله بن سليمان بن ابو الجون العنبي عن عطاء بن عجلان البصري انه حدث عن ابي نصر العنبي ان احد ثمن الى سعيد الكندي وابي هريرة الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وفيه ايضا اخبرنا ابو علي قال اخبرنا ابو بكر بن داود قال حدثنا ابوداؤد قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا نوح بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي بصير عن ابي جهم عن ابي الخليل عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي عن الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم لتبصر الا يوم الجمعة قال البيهقي وهذا مرسل ابو الخليل لم يسمعه من ابي قتادة وجاهد الكرمي ابو الخليل ورواية ابي هريرة وابي سعيد في اسنادها من لا يحتج به ولكنها اذا تضمنت الرواية الى فتادة اخذت بعض لغة وروينا الرخصة في ذلك عن طاوس عن علي **انته** **مخلصها**

**قلت** وفي حديث ابى قتادة لبيث بن ابى سليم وهو ضعيف وقال الكافران القيم في زاد المعاد في خصائص يوم الجمعة لما كره  
عشر ذل لا يكبر فعل الصلوة فيه وقت الزوال عند الشافعي وعن واقفة وهو اختيار شيخنا ابن قيمية وحديث ابى قتادة هذا قال  
ابوداود وهو مرسل لان ابان خليل لم يسمعه من ابى قتادة والمرسل ذلك الاتصال بعمل وعنده قياس وقول صحابي وكان مرسل  
معرفة فاخبار الشيوخ ورغبته عن الرواية عن الضعفاء والمتروكين ونحو ذلك مما يقتضيه قوته عمل به انفع مختصر او قال الكافران  
في تلخيص الجهد في شرح احاديث الراغب الكبير روى ان صلة الله عليه صلح عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الايام  
الجمعة الشافعي عن ابراهيم بن عيسى بن ابى يحيى عن اسحاق بن عبدالله بن ابى فروة عن سعيد بن ابى هريرة واسحاق وابراهيم  
ضعيفان ورواه البيهقي عن طريق ابى خالد الاحمر عن عبدالله بن شيبه من اهل المدينة عن سعيد بن ورواه الاثر بسند في الواثق  
وهو متروك ورواه البيهقي بسند اخر فيه عطاء بن عجلان وهو متروك ايضا قال صاحب الايام وقول الشافعي ذلك بما رواه  
عن ثعلبة بن ابى مارك عن حاتم اسحاق بن ابي بصير صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يصلون نصف النهار يوم الجمعة انفع وقال الكافران  
في لفظه وقيل خامس وهو الصلوة وقت استواء الشمس وكان ذلك يصير عند الموائف على شرطه فانجم على تقديده وفيه اربعة احاديث  
حديث عقبة بن عامر هو عند مسلم ولفظه وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول الشمس وحديث عمر بن عيسى وهو عند مسلم ايضا لفظه  
حتى يستعقل الظل بالرحم فاذا اقبل لقي فضل وفي لفظ الاثر اود حتى يعبد للرحم ظل وحديث ابى هريرة وهو عند ابن ماجه  
والبيهقي ولفظه حتى تستوي الشمس على راسك كالرحم فاذا زالت فضل وحديث الصباحي وهو في الموطأ ولفظه ثم اذا استوت ذراها  
فاذا زالت وارها وفي اخره وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات وهو حديث مرسل مع قوة رجاله وفي الحديث  
احاديث اخر ضعيفة وبقيضية هذه الزيادة قال عمر بن الخطاب فنعى عن الصلوة نصف النهار وعن ابن مسعود قال لنا نفع عن ذلك وعن  
ابى سعيد المقبري قال ادركت الناس وهم يقولون ذلك وهو هذا لائمة الثلاثة والجمهور وما خلفه مالك فقال وما ادركت اهل الفضل لانهم  
يجتهدون يصلون نصف النهار قال ابى عبد الله وروى مالك حديث الصباحي فاما انهم يصومون عذرا واما ان يردوه بالعمل الذي  
ذكره وقد استثنى الشافعي ومن وافقه من ذلك يوم الجمعة وجاء في حديث عن ابى قتادة مرفوعا انه صلى الله عليه صلوة ركعة  
نصف النهار الا يوم الجمعة وفي اسناده انقطاع وقد ذكره البيهقي شواهد ضعيفة اذ نعتى ابا الحسن انفع **واخرج** الدارقطني  
في سنن ابن ابي عمير بن الحسن بن يزيد البرزاني بن الطيب شايخ بن اسمعيل الحساني ثنا وكيع ثنا جعفر بن برقان عن ثابت بن  
الحجاج الكلابي عن عبدالله بن سليمان السلمي قال شهدت يوم الجمعة مع ابى بكر وكانت صلواته وخطبته قبل نصف النهار ثم شقها  
مع عمر كانت صلواته وخطبته الى ان اقول ان نصف النهار ثم شهدتها مع عثمان فكانت صلواته وخطبته الى ان اقول زال النهار فا  
رايت احدا عاب ذلك ولا انك **قلت** ابى عبد الله بن سليمان ليس يقوى قال ابوا القاسم اللالكاني صحيح وقد بسطت ما في هذا الباب  
في كتابنا التلخيص المنع على سنن الدارقطني وقتنا الله تبارك وتعالى احتجنا به كما وقتنا لا بتدبيره ويجعله وسائرا تاليفان خالصا لا يوجب  
الكبر وان لا يجعدها وبالاعمال بالرياء الذي هو فعل اللئيم ومنها الصلوة بعد الصبح والعصر بعد الطواف وفيه عن جبير بن مطعم  
وابن عباس وجابر وابى ذوالغفاري وابى هريرة **واحد** حديث جبير بن مطعم فاخرجه اصحاب السنن الاربعة من طريق  
سنيان عن ابى الزبير عن عبدالله بن باهه عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بنى عبد مناف لا تمنعوا احدا طواف  
عند البيت وصلية اية ساعة شاء من ليل ونهار قال الترمذي حديث جبير بن مطعم حديث حسن صحيح والحديث اخرجه ايضا ابن خزيمة  
وابن حبان في صحيحهما والدارقطني والحاكم في المستدرک في كتاب الحج وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجهه والبيهقي في المعرفة  
**واحد** حديث ابن عباس فاخرجه الدارقطني حديثا عثمان بن احمد للدارقطني في كتابه عن جبير بن مطعم قال يا بنى عبد مناف  
ابوا وليد العدي ثنا جعفر بن ابي بصير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بنى عبد مطلب او يا بنى عبد مناف لا  
تمنعوا احدا يطوف بالبيت ويصل فانه لصلوة بعد الصبح حتى يتطلع الشمس لصلوة بعد العصر حتى تقرب الشمس لا يهد عند هذا البيت  
يطوفون ويصلون انفع قال صاحب التقييد وابوا وليد العدي في لم اره ذكرا في الكنى لابي احمد الحاكم وارجاء بن كارت اوسعيد المكي

فضعفه ابن معين النخعي وقال الكافظ في تلخيص الحديث وزاده الطبراني في رواية عطية بن عباس عن رواه ابن عثيمين في تاريخ اصحابه  
والخطيب في التلخيص من طريق ثمانية بن عبد الله عن ابن الزبير عن عتبة بن عبد الله بن عباس عن ابيه وهو موقوف النخعي **واما اصل حديث جابر**  
**فاخرجه الدارقطني في سننه** حديث عبد الله بن محمد بن ابي حنيفة ثنا جعفر بن عمر بن عبد الله واواب النخعي ثنا ايوب عن ابن الزبير واظنه عن جابر  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا يطوف بهذا البيت اية ساعة شاء من ليل ونهار قال الكافظ في التلخيص وهو  
موقوف فان المختلف عن ابن الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن جابر **واما حديث الى ذر** فاخرجه الدارقطني في سننه حد ثنا  
الحسين بن يحيى بن عباس ثنا الحسن بن مهدي قال قال ابو عبد الله الشافعي ثنا عبد الله بن المقل عن حميد بن عمار عن قيس بن سعد  
عن جاهد قال قام ابو زرعة فاحل بضاعة في الباب فقال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جنداب ابو زرعة سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول رصدي بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد الصبح حتى تغرب الشمس لا يمكة الا يمكة الا يمكة والحديث اخرجه  
البيهقي في المعرفة واحمد في مسنده وابن عدي وابن عبد البر في التهذيب وهذا حديث وان لم يكن بالفق كضعف حميد بن عمار وان جاهد لم يسمع  
الى ذر ففي حديث جبير بن مطعم ما يقو به قول جهم العلماء من المسلمين به وذلك ان ابن عباس بن عمرو ابن الزبير والحسن والحسين  
وظاؤسا ومجاهدا والانس بن مالك وعروة بن الزبير كانوا يظنون بعد الصبح بعضهم بعد الصبح ايضا ويصلون باثر فراغهم من طول افرهم  
ركعتين في ذلك الوقت وبه قال الشافعي واحمد والشافعي وابو ثور وداود بن علي النخعي وباقي الكلام على هذا الحديث قد بينته في التلخيص  
المغني واقول العلماء في هذا الباب سائرين ان شاء الله تعالى في غاية المقصود في حل سنن ابي داود في موضعه ارجو من الله انهما **اما**  
**حديث ابي هريرة** فاخرجه ابن عثيمين سعيد بن ابى راشد عن عطاء بن ابى رباح عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس لا بعد الصبح حتى تغرب الشمس من طاف ففضل اى حين طاف قال ابن عثيمين وسعيد هذا حديث  
عن عطية وغيره بما لا يتابع عليه قال البيهقي وذكره البخاري في التاريخ وقال لا يتابع عليه قاله الزيلعي **ومن المخصصة** اعاد  
صانعة الصبح في الجماعة بعد ما صل في بيته اخرجه ابوداود والترمذي والنسائي والدارقطني وابن ابي شيبة في مصنف واحد والدارقطني  
وابن حبان والحاكم والبيهقي في المعرفة من طريق يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال شهدت مع النبي صلى الله  
عليه وسلم حجة فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضت صلاته اخرجت فاذا هو برجلين في اخرى القوم لم يصلوا فقال  
عليهما السلام هما ترعد بما ترعد فراضها فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله اننا كنا قاصلينا في رحلتنا قال فلا تفعلوا اذا صلينا  
في رحلتنا ثم اتيتا مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة قال الترمذي حديث يزيد بن الاسود حديث حسن صحيح وصححه ابن  
ابن السكن كما في التلخيص وصححه ابن حبان كما في بلوغ المرام قال البيهقي في المعرفة قال الشافعي في القديم اسناده صحيح قال البيهقي  
لان يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابنة ولا ابنة جابر وغير يعلى النخعي لكن قال الكافظ في التلخيص يعلى من رجال مسلم وجا بس  
وثقة النسائي وغيره وقد وجدنا جابر بن يزيد راويا غير يعلى اخرجه ابن ماجة في المعرفة من طريق بقية عن ابراهيم بن زياد  
عن عبد الملك بن عمرو بن جابر النخعي قال الترمذي في جامعه وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري والشافعي  
واحمد واسحق قالوا اذا صل الرجل وحده ثم ادرك الجماعة فاذ تبع الجماعة واذ صل الرجل المغرب وحده ثم ادرك  
الجماعة قالوا فانه يصلها معهم وينتفع بركعة والتي صل وحده المكتوبة عندهم النخعي **وزعم الطحاوي** انه منسوخ بحديث النخعي  
عن الصلوة بعد الصبح وردة البيهقي في المعرفة وجعل كلامه هباء منثورا وهذا لفظه قال الشيخ احمد ودعوى من ادعى المنسوخ في هذا الخبر  
بخبر النخعي عن صلوة التفل بعد الصبح والعصر باطلة لا يثبت له بها تاريخ ولا سبب يدل على المنسوخ منها والجمع بين الخبر اذا امكن  
الجمع اوله من الباطل بالابن فانه مذهب النخعي **ومن المخصصة** فضله السنة الراتبة بعد صلوة العصر اخرجه البخاري ومسلم وابوداود  
واحمد بن حنبل والطيحاوي والبيهقي والدارقطني فلفظ البخاري حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر عن كير عن  
كريب ان ابن عباس والمسجد بن حفصة وعبد الرحمن بن اذر اسلموا العاشنة رضوا الله عنها قالوا قرأ عليها السلام منا جميعا

وسلمها عن الركعتين بعد صلوة العصر وقال لها انا اخبرنا انك تضليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم غي عنها وقال ابن عباس  
وكنيت اضرب الناس عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة  
سلمة فخرجت اليهم فاجابوهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقضها ثم رايته يصليها حين صلى العصر ثم دخل على عتيق نسوة من بني حرام من انصار فارس واصلت اليه بجازية فقلت قومي بجنب  
قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تقضى عن هاتين واراك تضليهما فان اشار بيديك واستأخرى عنه ففعلت لجانة فاشاء  
بينها فاستأخرت عنه فلما اضربت قال يا بنت ابى امية سألت عن الركعتين بعد العصر اذ اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني  
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فها تانان **واخرجوه** مسلم حدثني حمزة بن يحيى البجلي قال ناعد بالله بن وهب قال اخبرني  
عمر وهو ابن الحارث عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازرع المسبي بن مخزوم ارسلوا معا عائشة  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم الحديث **واخرج الدراري** اخبرنا احمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن  
الاشعث عن كريب مولى ابن عباس مثله **واخرج ابوداود** حدثنا احمد بن صالح ناعد بالله بن وهب مثله **واخرج الطحاوي**  
حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن كريب مولى ابن عباس حدثنا  
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازرع والمسبي بن مخزوم ارسلوا الى عائشة المحديث **واخرج ايضا الطحاوي** حدثنا عبد الله بن محمد  
ابن خشيش قال ثنا ابوالوليد قال حدثنا حماد بن سلمة عن الازرق فيس عن زكوان عن عائشة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى في بيئتها ركعتين بعد العصر فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان فقال كنت اصليهما بعد الظهر فغابوا فاني شغلني فضليتهما  
الآن **واخرج ايضا الطحاوي** حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن موسى العيسبي ان اطالعة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن  
عتبة ان معاوية ارسل الى ام سلمة يسألهما عن الركعتين اللتين ركعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فقالت نعم صلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عنك ركعتين بعد العصر فقلت امرت بما قال ولا ولكنه كنت اصليهما بعد الظهر فشغلني عنها فضليتهما الآن  
**واخرج عبد الرزاق** عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى بعد العصر صلاة قط الا مرة واحدة ناس بعد الظهر فشغلوني في شئ فلم يصل بعد الظهر شيئا حتى صلى العصر فلما صلى العصر حتى  
صلى ركعتين **واخرج النسائي** بهذا السند ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيئتها بعد العصر ركعتين مرة واحدة واذا  
ذكرت ذلك له فقال هما ركعتان كنت اصليهما بعد الظهر فشغلني عنها حتى صليت العصر **واخرج ايضا** من طريق اسحق بن  
ابراهيم اخبرنا وكيع ثنا اطالعة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن ام سلمة بنحو وفي مسند الامام احمد عبد الله بن قيس بن عبيد الله  
ابو احمد الزبيري قال ثنا عبد الله بن عبد الله بن موهب قال ثنا يحيى بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال ثنا ابوبكر بن عبد الرحمن  
ابن الحارث بن هشام قال قد خلنا على مروان وعنه فقد فرم عبد الله بن الزبير فنكروا الركعتين اللتين يصليهما ابن الزبير بعد العصر  
فقال له مروان ممن اخبرت بما ابان الزبير قال اخبرني بها ابو هريرة عن عائشة فارسل مروان الى عائشة ما ركعتان يدل كرها ابن الزبير  
عن ابى هريرة اخبر عنك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها بعد العصر فارسلت اليه اخبرني ام سلمة فارسلت الي ام سلمة  
ما ركعتان زعمت عائشة انك اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها بعد العصر فقالت بغض الله لعائشة لقد صنعت  
امرى على غير موضعه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر قدامي وفيها لم تفقدوا يقضيها حتى اتاه المؤذن بالصر فصر العصر ثم  
انضرت الي وكان بوي فرجع ركعتين خفيفتين فقلت ما هاتان الركعتان يا رسول الله امرت بهما قال لا ولكنه ما ركعتان كنت  
اركعهما بعد الظهر فشغلني قسم هذا المال حتى جاءني المؤذن بالصر فكرهت ان ادعها فقال ابن الزبير والله اكبر ليس قد  
صلاهما مرة واحدة والله لا ادعها ابدا وقالت ام سلمة ما رايته صلاهما قبلها ولا بعدها في عبيد الله بن عبد الرحمن وهو  
بالقوى قال ابن معين فيه مرة ضعيف وقال يعقوب بن شعبة فيه ضعيف **واخرج احمد** ايضا عبد الله بن قيس بن ابي  
عبيد قال ثنا يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث قال سألت عن الركعتين بعد العصر فقال دخلت انا وعبد الله بن عباس



على معوية فقال معوية يا ابن عباس لقد ذكرت ركعتين بعد العصر قد بلغني ان اناسا يصلونها ولم تر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم صلاحها ولا امرهما قال فقال ابن عباس ذلك ما يفعله الناس به ابن الزبير قال فلما قال ابن الزبير فقال ما ركعتان تفتن  
 بهما الناس فقال ابن الزبير شدقن عاشقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاسلم قال فاسلم قال فاسلم قال فاسلم قال فاسلم  
 المؤمنون يقرأ عليك السلام ويقول ما ركعتان زعم ابن الزبير ان امرته بها بعد العصر قال فقالت عاشقة ذلك ما أخبرني  
 ام سلمة قال فقلنا على ام سلمة فابخرناها ما قالت عاشقة فقالت ركعتين ركعتين بعد العصر قال فاسلم قال فاسلم قال فاسلم  
 قد نفي عنها فيه يزيد بن ابي زيادها شقى صدره قد ردى الحفظ وكان من ائمة الشيعة الكبار قال ابن معين ضعيفا الحديث لا  
 يخرج حديثه وقال بودا كذا لا اعلم احد تركه حديثه وغيره احب الى منه **واخرج احمد ايضا** عبد الله بن محمد بن جعفر قال  
 ثنا شعبان عن يزيد بن ابي زياد قال قال سالت عبد الله بن الحريث عن الركعتين بعد العصر فقال كنت عنده معوية فحدثني ابن الزبير عن عاشقة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما فاسلم معوية العاشقة وانا فهم فسالناها فقالت لم اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن  
 حدثني ام سلمة فسالتهما لمثلت ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر مشى الى ابشوى فجعل يقسم حتى حضرت صلاة العصر  
 فقام فصلى العصر ثم صلى بعد ها ركعتين فلما صلىهما قال هاتان الركعتان كنت اصليهما بعد الظهر فقالت ام سلمة ولقد رجوت ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عنهما قال فاتيته معوية واخبرته بذلك فقال ابن الزبير ليس قد صلها الا ازال اصليها فقال له  
 معوية انك مخالف لاتزان تحب الخلاف وفيها ايضا يزيد بن زياد وهو ردى الحفظ **واخرج الطحاوي** حدثنا احمد بن داود  
 ثنا يحيى بن يحيى بن ابي عمر ثنا سفيان بن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان معاوية بن ابي سفيان قال وهو على  
 المنبر لكثير من الصلوات اذهبك عاشقة رضى الله عنها فاسأله عن ركعتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر قال بوسمة فتتمتع معا قال ابن  
 عباس رضى الله عنه لعبد الله بن الحارث اذهب معا فحدثناها فسالناها فقالت لا ادري سلوا ام سلمة فسالناها فقالت دخل على  
 النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعد العصر فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله ما كنت تفضل هاتين الركعتين فقال قدم علي وقفت  
 بنى عيم وجاءتني صدقة فشققت عن ركعتين كنت اصليهما بعد الظهر وهما هاتان **واخرج الطحاوي** ايضا حدثنا يحيى بن  
 عمر ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا ابو اسامة ثنا الوليد بن كثير قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الرحمن بن ابي سفيان  
 ان معاوية ارسل الى عاشقة يسأله عن المسجدتين بعد العصر فقالت ليس عندي صلاحها ولكن ام سلمة رضى الله عنها حدثتني  
 ان صلواتها عند ها فارسل الى ام سلمة فقالت صلاحها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنتها لم اره صلاحها قبل ولا بعد فقلت  
 يا رسول الله ما يسجدان ان رأيتك صليتها بعد العصر باصليتها قبل ولا بعد فقال هما مسجدان كنت اصليهما بعد الظهر فقدم على  
 فلا يرضى من الصدقة فتسببتهما حتى صليت العصر ثم ذكرتها فكرهت ان اصليهما في المسجد والناس يراها في صليتها عندك **واخرج**  
**المنسائي** اخبرنا عثمان بن عبد الله ثنا عبد الله بن معاوية ثنا ابي عبد الرحمن بن ابي حنيفة قال سالت لحنقا عن الركعتين قبل  
 غروب الشمس فقال كان عبد الله بن الزبير يصليهما فاسلم ليه معاوية ما هاتان الركعتان عند غروب الشمس فاضطر الحنيفة  
 الام سلمة فقالت ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين قبل العصر فشغل عنها فركعها حين غابت الشمس  
 فلم ادر يصليها قبل ولا بعد **واخرج** الترمذي من طريق جري عن جري عن جري عن جري عن جري عن ابن عباس قال لما صلى  
 النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر لانه اذ مال فشغل عن الركعتين بعد الظهر فصلاحها بعد العصر ثم لم يعد قال ابو عبد الرحمن  
**فثبتت** من هذه الروايات ان قضاء الراجعة بعد العصر جائزة لان الصلاة المفروضة والسنن الرواتب تقضى بعد العصر **فان**  
 نهي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر هكذا لقول ان الصلوات المفروضة والسنن الرواتب تقضى بعد العصر **فان**  
 قلت نعم ثبت من هذه الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم فضل ركعتي الظهر مرة واحدة ولم يصلي قبلها ولا بعدها لكن  
 هذا مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز فعلها بعد العصر سواء لان ام سلمة لوق روت هذا الحديث سالت النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان يقضى احدنا اذا فاتت فليها دائما النبي صلى الله عليه وسلم يروي احد في مسند عبد الله بن ابي ثناء بن زيد قال اخبرنا حماد بن سلمة

عن ابن عباس عن ذكوان عن ام سلمة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله  
صليت صلاة ثم كنت نصليها فقال قدم على ما تشغلني عن الركعتين كنت اركعها بعد الظهر فقصيتها اذ ان رسول الله افضيها  
اذ افاقت قال لا واخرج الطحاوي حدثنا علي بن شيبه قال ثنا يزيد بن هزيم قال اناسا بن سلمة عن الزرق بن قيس عن  
ذكوان عن ام سلمة الحديث وفيه قلت يا رسول الله اذ افاقتا قال لا قال الطحاوي ففهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا  
الحديث احد ان يصليها بعد العصر فتعلمه ما كان يصليها بعد الظهر فدل ذلك على ان حكمه غيره فيها اذ افاقتاه خلاف حكمه فليس  
الاحداث يصليها بعد العصر لان ينقطع بعد العصر صلا **وقال الكافي** في الحديث في مجمع الزوائد رواه احمد ابن حبان ورواه  
احمد بن حنبل الصحيح وهو في الصحيحين خلا قوطا فقصيتها اذ افاقتا قال لا انتهى فكيف يجوز الاستدلال بالاحاديث المذكورة على جواز  
فتنؤه الراجحة لغيره صلى الله عليه وسلم **قلت** امر كما قال الكافي الحديث وللرب ان رجال اتداه ثقات فالحج عن هذا الحديث  
ثلاثة وجوه **الاول** ان اسم احاد بن سلمة كان ثقة صدوقا وكان توثيقه قال الكافي في الحديث الساري مقدمة فتح التلخيص حاد بن  
سلمة بن دينار البصري احد ائمة الاثبات الامانة سا حظه في الاخر استشهد به البخاري لقبول ما لم يخرج له احتجاجا ولا مقرونا ولا  
متابعة الا في وضع واحد قال في كتابنا ابو الوليد ثمانية احاد بن سلمة فذكره في كتابنا لبارق هذه الصيغة يستعملها الباحثون الاحاد  
الموقوفة وفي المرفوعة ايضا اذ كان في سندها من لا يحتج به عنده واحتج به مسلم والاربعه لكن قال الحاكم لم يحتج به مسلم الا في حديث  
تأب عن الشرح اما في ما اخرج له فمتابعة زاد البيهقي ان ما احاديث ثابت لا يبلغ عن مسلم الا في عشرين حديثا والله اعلم **وقال**  
الكافي في التقييد حاد بن سلمة بن دينار البصري اوسلمة ثقة عابد ثبت الناس في ثابت وتغير حظه باخ من كبار الثقات انتهى  
**وقال الزهبي** في الميزان حاد بن سلمة الامام العالم وكان ثقة له اوام قال ابن معين هو اعلم الناس بثابت وقال الحاكم في المتلخص  
ما خرج مسلم حاد بن سلمة في الاصول اهل من حديثه عن ثابت وقد خرج له في الشواهد عن طائفة قلت فلما احتج مسلم بحاد بن سلمة في احاديث  
عد في الاصول وتجاهده في ما قال عنه البخاري انتهى مختصرا **فخصل** من مجموع ما نقلناه عن ائمة اهل الحديث ان رواية حاد بن  
سلمة في هذا الحديث لا تختصن الوهم لان روايته الصحيحه انها اذ كانت عن ثابت لاهن خبره وفي حديث ام سلمة رواية حاد بن سلمة  
في عن الزرق بن قيس فهذا هو الباعث للامام البيهقي والكافي بن حجر وغيرهما على تضعيف حديث ام سلمة لان حاد بن سلمة  
ثقة في ثابت البيا في لا في غيره كما سبق نقله ولم يرو عنه مسلم في الاصول الا من طريق ثابت وروى عنه غير طريق ثابت  
في المتلخص لا استقلاله قال شيخنا حسين بن الحسن الانصاري ادام الله بركانه فقوله الكافي الحديث في مجمع الزوائد ان رجال  
احاد رجال الصحيح فيه تسلم من تأمله والله سبحانه اعلم **والثاني** ان حاد بن سلمة تفرد عن الزيادة ولم يتابعه احد من  
كان في تلك الطبقة التي حاد بن سلمة فيها وهي طبقة التابعين كعمرو بن الحارث بن يعقوب عن كعب بن كعب عن ابي بصير  
ورواية في الصحيحين وسنن ابى داود وكعب بن كعب بن موسى العيص عن طلحة بن يحيى عن عبد الله بن عبد الله عن ام سلمة وروايتها  
في الطحاوي ومعه بن راشد البصري عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ام سلمة وروايتها في النسائي وعبد الرزاق وكعب بن  
كعب عن طلحة بن يحيى عن عبد الله بن عبد الله عن ام سلمة وروايتها في النسائي وكعب بن عبد الله بن احمد الزبيري عن عبد الله بن  
عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة اخرجها احمد وكعب بن حديد بن صهيب عن يزيد بن ابى  
زيد عن عبد الله بن كعب بن ام سلمة وروايتها في مسند احمد وكعب بن حديد بن ابى زيد عن عبد الله بن الحارث عن ام  
سلمة وروايتها في مسند احمد وكعب بن حديد عن ابى سلمة عن ام سلمة وروايتها في الطحاوي وكابو اسامة  
سناد بن اسامة عن الوليد بن كثير عن عيسى بن عمر عن عبد الرحمن عن ام سلمة وروايتها في الطحاوي وكعب بن حديد بن نصر البصري  
عن عمران بن حديد بن يعقوب عن ام سلمة وروايتها في النسائي وكعب بن حديد بن سعيد بن جابر عن ابن عباس وروايتها في الترمذي  
وهذه الروايات كلها تقدمت فلهذا **اعلام** لم يذكرها هذه الزيادة على ان حاد بن سلمة نفسه لم يذكرها هذه الزيادة في روايته  
ابى الوليد عن حاد بن سلمة عن الزرق بن قيس عن ذكوان عن ام سلمة كما تقدمت من رواية الطحاوي وانما ذكر هذه

الزيادة في رواية يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة **فانفق هو** لانه على عدم تحريجه هذه الزيادة ورواية حماد بن سلمة في موضع مقام يدل على خفاء تلك الزيادة وعلى حماد بن سلمة في تلك الرواية **قال البيهقي** في المعرفة وهذا صحيح فان قضاء هاتين الركعتين بعد العصر كان بعد الفجر عن الصلوة بعد العصر لما يمكن من ادعى تصحيح الآثار على مذهبه دعوى الشيخ فيه فاقى برواية ضعيفة عن ذكوان عن ام سلمة في هذه القصة فقلت يا رسول الله انقضيتها اذا فاتتنا قال لا واعتد عليها في رما وربنا ومعلوم عند اهل العلم بالحديث ان هذا الحديث يرويه حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة عن ام سلمة دون هذه الزيادة فنكون انما حمل الحديث عن عائشة وعائشة حادثة عن ام سلمة ثم كانت ترويه مرة عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وترسله اخرى وكانت ترى مدافعة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اثبتهم قالت وكان اذا صلى صلاة اثبتهم وقالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين عنك بعد العصر وكانت تروى انه كان يصليها في بيوت نسائه ولا يصليها في المسجد خوفاً ان ينقل على امته وكان يحب ما خفف عنهم فهاج الاخبار تشدرا الى اختصاصه باثباتها لا الى اصل لقضاء هذا وطاوس يروى انها قالت وهم عمر لما نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفجرى طلوع الشمس وغروبها وكانها لما رات رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبتهم بعد العصر هبت في الفجر هذا المذهب لو كان عندها ما يروون عنها في رواية ذكوان وغيره من الزيادة في حديث القضاء لما وقع هذا الاشتباه فدل على خفاء تلك البغطة وقد روى عن محمد بن عمر بن عطاء عن ذكوان عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل ويخفي عن الوصال وهذا يرجع الى استدامها لا الى اصل القضاء والذي يدل على ذلك حديث قيس في قضاء ركعتي الفجر بعد صلاة الصبح والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه ذلك **قلت** ورواية محمد بن عمر التي اشار اليها البيهقي اخرجها ابوداود حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمار بن ابي اسحق عن محمد بن عمر بن عطاء عن ذكوان عن عائشة انها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل ويخفي عن الوصال وفيه جهل بن اسحق وهو ان كان ثقة صدوقا لم هو الحق لكن ينظر في عفته وهذا الحديث معارض بما اخرجوه مسلم والنسائي وغيرهم عن عبد الله بن طاوس عن ابي عبد الله عائشة انها قالت وهم عمر لما نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفجرى طلوع الشمس وغروبها فاما مفاد كلامها في رواية ذكوان ان النبي صلى الله عليه وسلم يخفي عن الصلوة بعد العصر مفاد كلامها في رواية طاوس ان الفجر يتعلق بطلوع الشمس وغروبها ولا يفعل صلاة الفجر والصلوة ثبت عنها انها كانت تصلي بعد العصر كما تقدم من رواية الشيخين ان ابن عباس وغيره ارسل كريماً الى عائشة يسأها عن الركعتين وقال قل لها انا اخبرنا انك تقبلينها فتاويل قول عائشة الذي في رواية ذكوان بما قال البيهقي في المعرفة ونقلته قوله وقال الحافظ ابن حجر في الفجر واما مواظبة صلى الله عليه وسلم على ذلك فهو من خصائصه والدليل عليه رواية ذكوان عن عائشة انها حدثت انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل ويخفي عن الوصال ورواه ابوداود ورواية ابي سلمة عن عائشة في غفران القصة وفي اخره وكان اذا صلى صلاة اثبتهم رواه مسلم قال البيهقي الذي اخص به صلى الله عليه وسلم المدراة على ذلك لا اصل القضاء واما ما روى عن ذكوان عن ام سلمة في هذا القصة انها قالت فقلت يا رسول الله انقضيتها اذا فاتتنا فقال لا هي رواية ضعيفة لا تقوم بما حجة قلت اخرجها الطحاوي واحتج بها على ان ذلك كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم وفيه ما فيه الفتح كلامه وان صححت الزيادة التي في رواية يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة فقلت كما قال العلامة محمد بن اسمعيل الاميراني في سبل السلام ستره بلوغ المرام تحت قول ام سلمة قلت نقضتها اذا فاتتنا قال لا والحديث دليل على ما سلف من ان القضاء في ذلك الوقت كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم وقد دل على هذا حديث عائشة انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل ويخفي عن الوصال اخرجها ابوداود ولكن قال البيهقي الذي اخص به صلى الله عليه وسلم المدراة على الركعتين بعد العصر اصل القضاء الفجر ولا يخفى ان حديث ام سلمة المذكورة يد هذا القول ويدل على ان القضاء خاص به ابينا الفتح كلام اميرالعلماء في ذلك ما صححت هذه الزيادة فلا نقول به بل قول كفاف الامام البيهقي والحافظ ابن حجر في تاويل الحديث المذكور وهذا التاويل عند النفارض حسن جيد والله اعلم بالصواب **والثالث** ان زيادة الثقة مقبول لانه لا على الاطلاق بل ما لم تقم منافية لرواية من هو

اوقف كما قال الحافظ في شرح نخبه الفلك وزيادة رايها في الحسن والصحيح مقبوله لم تقم منافية لرواية من هو اوقف من لم يذكر  
 تلك الزيادة لان الزيادة امان تكون لاتتافي بينها وبين رواية من لم يذكرها فهذه تقبل مطلقا لانها في حكم الحديث المستقل الذي  
 يتفرع به الثقة ولا يرد عن شيخه غيره واما ان تكون منافية بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى فهذه هي التي يقع الترجيح  
 بينها وبين معارضها فيقبل الترجيح ويرد المرجوح واشتهر عن جمع من العلماء بقبول الزيادة مطلقا من غير تفصيل  
 ولا بيان ذلك على طريق الحديث الذين يشترطون في الصحيح ان لا يكون شاذا ثم يفسرون الشذوذ بخالفته الثقة من هو  
 اوقف منه والعجب عن عقلاء من ذلك منهم مع اعترافه باشتراط انتفاء الشذوذ في حديث الحديث الصحيح وكان ذلك الحسن  
 والمنقول عن ائمة الحديث المتقدمين كعبد الرحمن بن مهزيب ويحيى القطان واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلى بن الربيع  
 والبخاري وداود بن زعيدي الرازي وابي حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم اعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة وغيرها ولا يفرق  
 عن احادهم اطلاق قبول الزيادة انهم كلامه لتمامه سلمة وان كان ثقة فعمد بن الحارث اوقف منذ قال الحافظ في التقرير  
 ابن الحارث بن يعقوب الاضاري ابا يوب ثقة فقيه حافظ من السابعة وقال في ترجمة حماد بن سلمة بن دينار الصريح  
 ثقة عا بدلت الناس في ثابت وتصريحه باخبره من كبار الثامنة **انتهى** وقال **الذهبي** في مقده ميزانه فاعلم عبارات  
 في الرواية المتبولين ثبتت حجة وثبت حافظ وثقة متقن ثم ثقة ثم صدوق فكذلك ان عمرو بن الحارث اوقف من حماد على ان  
 قد روي تابعه وكيع بن الجراح وهو ثقة حافظ عابد ومعين راشد وغيرهما كما تقدم فاذا قرنا ذلك ذلك حصص ان رواية عمرو  
 الحارث لها ترجيح ووقوع روايته حماد بن سلمة التي فيها تلك الزيادة هي المرجحة والله اعلم بالصواب **وظاهر** قول ام سلمة  
 وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها بعد الصلاة واحدة لكن قولها معارض لرواية عائشة التي اخرجها الشيخان  
 من طريق عبد الواحد بن ابي عمير قال حدثني ابي ان سمع عائشة قالت والذبي ذهاب به ما تركها حتى تلقى لقي الله تعالى حتى نقل  
 عن الصلوة وكان يصل كثيرا من صلواته فاعلم ان الركنين بعد الصلوة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلها ولا يصلها في المسجد  
 مخافة ان يشغل امرته وكان يجب ما يخفف عنهم **واخرج الشيخان والطحاوي** من طريق هشام قال اخبرني ابي  
 قال قالت عائشة ابن اخي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجودتين بعد العصر حتى ظن **واخرج الشيخان والطحاوي**  
 واللفظ للبخاري من طريق عبد الرحمن بن الاسود عن ابي عبد الله قال ركنتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا  
 وصلابته ركنتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر فقط صلواتان ما تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قطسرا **واعلم**  
**واخرج الشيخان وابوداود والنسائي** من طريق شعيب عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسرقا شهرا على  
 عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يا يتيم في يوم بعد العصر الا صل ركعتين **واخرج مسلم والنسائي**  
 من طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت كان يصليها قبل العصر فيشغل عنها ويشبهها فضلا بعد العصر ثم اتيتها وكان اذا  
 صل صلاة داوم عليها **واخرج احمد ورجال الصريح** عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها في بيتها وكان يصليها  
 ظهر فجاءه ظمير من الصلاة فجعل يشبهه بينهم فبوسه حتى ارق العصر كان يصلي قبل العصر ركعتين او ما شاء الله **فصل** العصر  
 ثم رجع فصلا ما كان يصلي قبلها وكان اذا صل صلاة او فعل شيئا يجب ان يبلاوم عليه فيجسمل النقل على الراوي فانهم لا يطلعوا  
 على ذلك والمثبت مقدم على النافي فيجمع بين الحديثين بان صل الله عليه وسلم لم يكن يصلها الا في بيت عائشة ولذلك  
 لم يمت سلمة ولا ابن عباس ويشير الى ذلك قول عائشة في الرواية الاولى كان لا يصلها في المسجد مخافة ان يشغل على امرته  
 وقولها ما تركها في بيتي **قط** واما قول عائشة ما تركها حتى لقي الله وقولها لم يكن يدعهما وقولها ما كان يا يتيم في يوم بعد العصر  
 الا صل ركعتين فمرداهما من الوقت الذي شغل عن الركعتين بعد الظهر فضلا عما بعد العصر لم ترد ان كان يصلي بعد العصر ركعتين  
 من اولها فصحت الصلاة مثلا **واخرج عمر** **واما** اضافت عائشة ذلك الى ام سلمة رضي الله عنها حين ارسل ابن عباس  
 وعبد الرحمن بن ازمركيبا ليسانها عن الركعتين لان ام سلمة كانت تغلم تلك الواقعة وهي صاحبها وسالت النبي صلى الله عليه وسلم

عن حقيقتها فقل ما لا يعلم غيرها وان كانت عائشة رضي الله عنها رات النبي صلى الله عليه وسلم بلا ومدة على الركعتين من الوقت  
 التي يشق عنهما واحبتهما كاشفة ان تالد الى ام سلمة لانها اعلمها بما ابتداء تلك الواقعة فتكلم لهم عنها ما علمت وما اضافت عائشة الى ما  
 من حيث انعام تعلم وما رات صلاة صلى الله عليه وسلم بعد العصر كيف تحمل صلاتها الى ام سلمة على نفي علم عائشة وهي تقول ما تعلمها  
 في بقي قط ولا يصليها في المسجد بخلاف ان ينقل عن امته وفي كل ما ذكرنا رد على الطحاوي حيث قال ففي هذه الآثار وفي  
 ان عائشة لما سئلت عما حكى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ياتيتها في بيتها بعد العصر لاصول ركعتين اضافت ذلك الى ام سلمة  
 فانفتحت بذلك الآثار المروية عن عائشة فلما سئلت عن ذلك ام سلمة اخبرت انها قد كانت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحيي  
 عنهما وجهه اذ فزع قوله يظهر ياد في تأمل **وهي من الخبرين** حديث قيس بن عمر قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي  
 بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل في ثم ان صليت الركعتين اللتين قبلها  
 ضللتها الان فسئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجي طرقت هذا الحديث وتحقيقه وبيان هذا الخبر فيه مع ما له وما علمه بان عائشة  
 قد ثبت بجميعها ما ذكرنا لك ان طائفة من العلماء ذهبوا الى ان النهي في الاوقات الخمسة المتقدمة باق على حاله وله تخصيص في  
 طائفة ان النهي باق على عمومها لا يخص شيئ وقالت طائفة ان النهي عن الصلوة بعد الفجر والعصر مسنوع وغير ذلك من المذاهب التي عرفنا  
 لكن يظهر بعد التساؤل والنظر للدين ان ما ذهب اليه الطائفة الاولى وهو تخصيص النهي العام هو ما حققه وقول صحيح لان هذا العمل  
 كل حديث في موقفه والا يلزم اجمال بعض ورد بعض من بعض يردان سلمت صحة كل من العام والمخصص وهو امر فيجب لا يقبل  
 السليم لان في هذا اسامة ادب مع صاحب الشريعة **ولشيخ شيخ شيخنا العلامة الشوكاني** في شرح المنتقى تحقيق اثنين قريبين  
 هذا الذي بيننا فقال واعلم ان الحديث القاضية بركاها الصلوة بعد صلاة العصر والخبر عام في كل مكان اخص هذا مطلقا  
 يزيد في الاسبق قال **ثُمَّ** مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة فضليت مع صلاة الصبح في مسجد الحديف الحديث وكحديث ابن عباس  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بن عبدالمطلب لا تمنعوا احدا يطوف بالبيت ويصلي الحديث وكقضاء سنة الظهر بعد العصر  
 وسنة الحج بعد الركعتين المتقدمة في ذلك فلا شك انها مخصصة لهذا العموم وما كان بينه وبين احاديث النهي عموم وخصوص  
 من وجه كاحاديث تحية المسجد واحاديث فضله الفواش والاصح على الجاهزة بقوله صلى الله عليه وسلم اذ احضرت لميراث اخرجته الترتيب  
 وصالوة الكسوف بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا رايتها فافزعوا الى الصلوة والركعتين عقب الظهر غير ذلك فلا شك انها عام في كل  
 النهي من وجه واخص منها من وجه وليس حال العمومين اولى من الاخر يجعله خاصا لما في ذلك من التكرار والتوقف هو المتعين حتى يقع  
 الترجيح باص خارج النهي وقال السبيل للعلاقة عين من الاستعجال في شرح بلوغ المرام فتفصل من الاحاديث انها تفرم النوافل في الاوقات  
 الخمسة وان يجوز ان تقضى النوافل بعد صلاة الفجر وصالوة العصر اما صلوة العصر فما صلوة من صلوة صلى الله عليه وسلم قاضيا لنا قلنا  
 الظهر بعد العصر لم نقل نه خاص به واما صلوة الفجر فنقله من صلواته في الاوقات الخمسة المتقدمة في الاوقات  
 الخمسة لنا ثم وناس ومضى عنهما وان كان اهما بالخبر والصلوة اداء في الكراهة لم يجز وقت العمل في قضاءه في حقه وبدل على  
 تخصيص وقت ان وال يوم الجمعة من هذه الاوقات حديث ابي قتادة الذي خرجه ابو داود وقال انه مرسل لا انه ايد فعل اصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا يصلون نصف الدنيا يوم الجمعة وحديث جبير بن مطعم دل على انه لا يكره الطواف بالبيت والاصلاح  
 فيه في اي ساعة من سائر الليل والنهار وذهب السلف وغيره الى العمل بهذا الحديث والاولان احاديث النهي قد ظهرا تخصيصه بلقائنه  
 والتمس عنها والنافلة التي تقضى فضعفوا جانب عمومها فتخصصوا ايضا بهذا الحديث ولا تتركه النافلة بمكة في اي ساعة من الساعات وليس  
 هذا الحديث خاص بركعة الطواف بل يعم كل نافلة لرؤية ابن صبان في صحيحه يا بن عبدالمطلب ان كان لك من الامر شيء فلا عرف من احدا  
 منك ان يمنعه من يصلي عند البيت اى ساعة شاء من ليل ونهارا في كلامه ملصقا **وحصل الكلام** ان احاديث النهي لها  
 دخلها تخصيص من الزواء فليكن اداء السنة بعد الفجر ايضا من هذا القبيل وهذا هو الحق الذي لا محذور عنه ومن هذا بطل قول الشيخ  
 بد الدين العيني في علم القاري بعد ما ذكر حديث قيس هذا لفظه قلت استقرت القاعدة ان النبي والخبر اذ انما راجع الى الخبرين

وقد ورد في كثير من احاديث كثيرة ان التفتيح بين الاحبار المتخاصمة فيما امكن لازم وفي هذا الصلوة رد بعض السنن من  
بعض وهو يغفل فيجب لا يقبله الطبع السليم ولان هذا القاعدة تدور على كثير من مسائل كل مذهبه كعدم تفضل الوضوء من غسل الفرج  
واكل لحم الابل فلم يجعل احاديث الغرض متنازعا **واذا** اعرفت هذا فاعلم ان حديث قيس بن عمرو اخرج في الامة في كتبه **ومنها**  
ابوداود ولفظه حد ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابن نمير عن سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتان فقال الرجل في لم اكن صليت  
الركعتين اللتين فيها فصليت بها الزن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم احاط به من يحيى البجلي قال قال سفيان كان عطاء بن ابي  
رابع يخبر بهذا الحديث عن سعد بن سعيد قال ابوداود وروى عبد بن يحيى وند سعيد هذا الحديث برسالة ابن جهم زيداصلى الله عليه  
صلى الله عليه وسلم **ومنها** ابن ماجه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن غيرثا سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن  
عمرو مثله **ومنها** ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا ابن نمير عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن عمرو قال راى النبى  
صلى الله عليه وسلم الحديث **ومنها** ابو عيسى الترمذى حدثنا محمد بن عمرو السواق نا عبد العزيز بن محمد عن سعد بن سعيد عن محمد بن  
ابراهيم عن جده قيس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلوة فضليت معه الصبح ثم اضرت النبي صلى الله عليه وسلم فوجرتني  
اصلى فقال مهلا يا قيس صلاتا ناعا قلت يا رسول الله انى لم اكن ركعت ركعتي الفجر قال فلا اذن قال ابو عيسى حدثني محمد بن ابراهيم  
لا يعرفه مثل هذا الا من حديث سعد بن سعيد وقال سفيان بن عيينة سمع عطاء بن ابي رباح من سعد بن سعيد هذا الحديث وانما يروى  
هذا الحديث برسالة وسعد بن سعيد هو اخو يحيى بن سعيد الاضحاى وقيس هو جده يحيى بن سعيد ويقال هو تيس بن عمرو ويقال هو قيس  
ابن تميم وروى بصحة هذا الحديث عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فرأى قيسا اتقى داما يحيى بن  
ابراهيم بن الحريث التيمي ابو عبد الله تابعي مشهور قال بن سعد كان قيبا محمدا وقال احمد يروى احاديث منكدة وثقة ابن معين وابو حاتم  
والنسائي وابن خراش كل في التهذيب والخصاصة وقال الذهبي في الميزان هومن ثقات التابعين قال احمد بن حنبل في حديثه شىء يروى  
من انكاه وقال احاديث منكدة وثقة الناس ائجه بن السبخان اتقى وقال الحافظ في مقبرة الفجر هومن صفوا لتا بدين مولى مشهور وثقة  
ابن معين والبخاري وذكر العقيلي في الضعفاء وروى عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول وذكره في حديثه شىء يروى احاديث  
من انكاه قلت الملك اطلق احمد بن حنبل وجاعة على الحديث المفرد الذى لا يتابع له فيقول هذا على ذلك وقد ائجه به اجماعة اتقى كلام الحافظ وما  
قال العيني في عمدة القارى قال بن حبان لا يحل الاحتجاج به اتقى فهو قول مردود فمرد ان يضرب على الحافظ وان من صنيعه في شرح الهداية  
وعد القارى وغيرهما ان الحديث اذا كان مخالفا لمذهبه فيكفره في رواه ويسرح الجرح ويسكت عن التديل واذا كان موافقا لمذهبه  
فيسكت عن الجرح وان كان فيه ضعف شديد وهذا من عيوب كتابه ق قوله صلى الله عليه وسلم فلا اذا اى لا امتسك الا ان عن ادائها  
ونظيره ما روى البخارى في كتابه الاشارة عن سالم عن جابر بن رضوان الله عنه قال فم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النظر فقلت لا  
ان لا يلد لنا صا قال فلا اذا قال الحافظ في فتح البارى قوله فلا اذا اجاب وجزا اى اذا كان كذلك لا يلد لكم منها فلا تدعوها اتقى  
**ومنها** احمد بن حنبل ثنا عبد الله بن نمير ثنا سعد بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رجلا يصلي الحديث **ومنها** الدارقطني حد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا سعد بن سعيد  
حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اصلاة الصبح منين فقال الرجل في لم اكن صليت الركعتين اللتين فيها فصليت بها الزن فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قيس هذا هو جده يحيى بن سعيد **ومنها** الحاكم اخبرنا عبد الله بن محمد الصيد لاني ثنا اسعيل بن قتيبة السليبي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة  
ثنا عبد الله بن نمير ثنا سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن قبيد قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث **ومنها**  
البهقي في المعرفة اخبرنا ابو عبد الله وابو بكر وابو زكريا قالوا حدثنا ابو العباس قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي اخبرنا سفيان  
عن ابن قيس عن محمد بن ابراهيم التيمي عن جده قيس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اصلى ركعتين بعد الصبح الحديث

قال البهقي ورواه الحبيبي وغيره عن سفيان عن سعد بن سعد بن قيس بن زمارى عن محمد بن ابراهيم النخعي عن قيس بن سعد قال  
سفيان وكان عطاء بن ابي رباح يروي عن هذا الحديث عن سعد قال الشيخ احمد ورواه عبد الله بن نمير عن سعد بن سعد الخرجي ابو  
في كتاب السنن ثم قال بعض الرواة فيه قيس بن عمرو قال بعضهم قيس بن قهد وقيس بن عمر واصل قال يحيى بن سعد بن قيس  
ابن عمرو بن سهل جد يحيى بن سعيد بن قيس قال احمد بن حنبل في صحيحه سعد بن ابي قيس **قَالَ قَدِمْتُ** قال الترمذي في جامعه اسأله عن  
الحديث ليس بمصل محمد بن ابراهيم التيمي لم يسمع من قيس بن قهد وقال الترمذي في تهذيب الاسماء واللقاب في ترجمة قيس بن قهد بن قهد  
القاف واسكان الهاء الصحابي ورواه الاثر الحديث قيس بن عمرو ولم يذكر ابو داود واخرون من اهل السنن فيه الا قيس بن عمرو  
ذكر الترمذي الروايتين ابن قهد ورواه ابو داود في الصحيحين عند جميع حفاظ الحديث وذكره احمد بن حنبل في الروايتين بعد  
الصبي وهو حديث ضعيف قالوا وهو جد يحيى بن سعيد الاضاري قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين والاكثرون قيس بن عمرو  
جد يحيى بن قيس الاضاري وتفعل على ضعف حديثه المذكور في الركعتين بعد الصبح ورواه ابو داود والترمذي وغيرهما  
وضعوه **انتهى** قلت فذاخرج احمد بن حنبل عن طريق ابن جريح سمعت عبد الله بن سعيد بن يحيى عن جده شخص حديث محمد بن ابراهيم النخعي  
فان كان الضمير لعبد الله فهو مرسل لان لم يذكره وان كان لسعيد فيكون محمد بن ابراهيم قد تروى عنه في الحفاظ في الاصابة وما قول  
الرازم الا وعليه الترمذي انه مرسل ومنقطع والمراد به الارسال والاقطاع فيه بالسند المتصل الذي ساقه بذلك السنن  
والا فحذاء متصل من رواية يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس استخرج ابن حبان في صحيحه التقاسيم والنوع اخر حديث محمد بن  
الحسن بن خزيمة ووصيف بن عبد الله الحافظ والاحمر بن الربيع بن سليمان قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا الليث بن سعد قال حدثنا  
يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس بن قهد ان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن ركب ركبته الفجر فلما سلم رسول الله صلى  
عليه وسلم قام فركب ركبته الفجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلم ينكر عليه واخرجه احمد ايضا **قَالَ** رجال اسأله ابن حبان وشيخ  
ابن خزيمة ما حفظان ثقتان قال الحافظ السخاوي في فتح المغيب ابشره الفتية الحديث ابن حبان الحافظ الفقيه القاضي قال الخليل  
كان ثقة ثبنا فاضلا فهما وقال الحاكم كان من اوعية العلم والفتوة واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال **قَالَ** ابن خزيمة  
فقال ابن حبان في حقه ما رايت على وجه الارض من يحسن صناعة السنن ويحفظ الفاظها الصالحة وزيادتها حتى كان السنن كلها  
بين عينيه **انتهى** للحصا وذكرها الذهبي في تذكرة الحفاظ بترجمة طويلة **وَأَمَّا** الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي  
روى عن ابن وهب وشعيب بن الليث واسد بن موسى وعنه ابو داود والنسائي وابن ماجه قال النسائي لاسم وقال ابن  
يونس كان ثقة **وَلَكِنَّا** قال الخليل قال ابن ابي حاتم سمعنا منه وهو صدوق ثقة سئل في حقه فقال صدوق وقال الخليل ثقة متفق  
عليه قاله الحافظ في التهذيب **وَأَمَّا** اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد يقال له اسد السنة روى عن ابن ابي شيبة الليث بن سعد  
وشعبة وعنه احمد بن صالح المصنف والربيع بن سليمان قال البخاري مشهور الحديث وقال النسائي ثقة وقال ابن يونس حدثنا با حديث  
منكرة واحسب الاف من غيره وقال ابناهي وابن قانع والبخاري والبراقعة زاد المعاد صاحب سنة وذكره ابن حبان في الثقات  
وقال الخليل مصنف له كتاب في تهذيب الكمال **وَمَا** قاله ابن حزم في كتابه الصيدان اسد بن موسى مشهور الحديث وقال ابن  
حزم ايضا ضعيف وتبعه الحافظ عبد الحق في الاحكام الوسطى فقال لا يحتج به **انتهى** فكلاه هذا ضعيف ليس عليه حجة ولا برهان قال للذهبي  
في الميزان قال البخاري هو مشهور الحديث وقد استشهد به البخاري واحتج به النسائي وابوداود وواعلمت به باس الا ان ابن حزم ذكر  
في كتاب الصيد فقال منكر الحديث وقال ابن حزم ايضا ضعيف وهذا تضعيف مردود **انتهى** وقال الشيخ تقي الدين في الامام ان اسد ثقة  
ولم يرفى في شيء من كتب الضعفاء له ذكر وقد بشر ابن عسا ان يذكر في كتابه كل من تكلم فيه وذكر فيه جملة من الكبار والحفاظ ولم يذكر اسد  
وهذا يقتضيه وثوقه وفضل ابن القطان وثيقه عن البراز وعنه ابى الحسن الكوفي ولعل ابن حزم وفق على قول ابن يونس في تاريخه اسد  
ابن مسعود حديث منكرة وكان ثقة واحسب الاف من خير فان كان احد كلامه من هذا فليس يجيد لان من يقال فيه منكر الحديث  
ليس من يقال فيه روى احاديث منكرة لان منكر الحديث وضعف في الرجل يستحق به الترك كحديثه والعبارة الاخرى تقتضيه انه

له في حين لاداء وقد قال محمد بن حسين في محمد بن ابراهيم النعماني روي حارث سكون وقد تفق علي البخاري مسلم وابيه المرجع في حديث  
 انما الاعمال بالنيات وكذلك قال في زيد بن ابي عتبة في بعض حديثه بكاره وشوهم اتيه به البخاري ومسلم وهما العثم في ذلك وقد  
 حكوا بن يونس با انه ثقة وكيف يكون ثقة ولا يخرج مجديته **انتهى** **واما** الليث بن سعد بن عبد الرحمن الميموني روي عن ابيه بن ابي وليدة  
 وزيد بن ابي حمزة بن سعد بن ابي عبيد بن ابي عبيد بن بن سعيد بن عجلان والزهرى وعطاء بن ابي باجر وعنه عيسى بن حاد بن  
 عتبة واخرج قال بن سعد في استعمل بالفتنة من زمانه وكون ثقة كثير الحديث صحيحه وقال محمد بن سعد الزهرى عن احمد الليث ثقة ثبت قال  
 ابو ظب عن احمد الليث كثير العلم عيسى بن عيسى وقال بن ابي عمير في حديثه وقال بن ابي عمير في حديثه قال  
 ابو ظب عن احمد الليث ثقة وقال ابو زرعه صدق وقال بن خراش صدق صحيح الحديث وقال عمر بن علي الليث بن سعد صدق وقال  
 ابن بكير رايته من رايته فاهل مثل الليث وقال احمد بن صالح الليث بن سعد امام وقال بن حبان في الثقات كان من سادات اهل زمانه فقها  
 وورعا وطحا وفضلا وشيخا وقال ابن ابراهيم بن ابي اسحق بن احمد بن حنبل في كتابه وقال ابو يعلى الخليلي كان امام وقته بلا خلاف كذا  
 في تهذيب **واما يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة** الاضاري روي عن انس بن مالك وعبد الله بن عمر  
 بن عبد بن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ وسعيد بن المسيب القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ومحمد بن ابراهيم النعماني والزهرى ومحمد  
 بن يحيى بن حبان وخلق من اقرانه روي عنه الزهرى ومالك وبن اسحق وابن ابي ذئب والاوزاعي وشعبة وسفيان بن ابي الليث بن  
 سعد واخرون قال بن سعد كان ثقة كثير الحديث حجة شيئا وقال سماك بن زيد قدام ابيوب من المدينة فقال ما تركت بها احدا اقفه من يحيى  
 ابن سعيد وقال بن المديني لم يكن بالمدينة بعد كياننا اربعين اعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد وقال عبد الله بن بشر الطالقاني عن احمد  
 يحيى بن سعيد ثبت الناس قال العجلي من تابعي ثقة له فقه وكان رجلا صالحا وقال النسائي ثقة مأمون وفي موضع اخر ثقة ثبت وقال احمد  
 بن حنبل ويحيى بن معين وابو حاتم وابوزرعه ثقة كذا في تهذيب **واما** سعيد بن قيس ثقة صدق وارده ابن حبان البستي في كتاب  
 الثقات التابعين فقال سعيد بن قيس بن قيس الاضاري بروي عن ابو هريرة وروى عنه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الاضاري والزهرى **انتهى**  
 وقال الكوفي والنظر بن الميهدي عن شرفها **انتهى** **واما** قيس بن عمرو بن سهل الاضاري يحيى بن سعيد التميمي المشهور وقيل قيس بن سهل  
 حرمه ابن منداه وبنوهم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه ابنه سعيد بن قيس وقيس بن ابي حازم وعبد بن ابراهيم التميمي كان  
 في رصاصة في معرفة الصحابة وقال بن ابي الاثير في سدا لثابتة قيس بن عمرو وقيل قيس بن سهل وهو جد يحيى بن سعيد  
 الاضاري روي عنه ابنه سعيد وعطاء بن ابي رباح ومحمد بن ابراهيم **واخرج الدررقي** في سننه حدثنا ابو بكر انيسا يورى  
 لنا الربيع بن سفيان بن نصر بن مروق قالانا اسد بن معاذ ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد بن ابي عن جده انه جاء والنيب صلى  
 عليه وسلم يصلي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فلما سلم قام فصل ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ها تان الركعتان قال نعم صلى الله  
 قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئا **واما رجال** اساده والدارقطني الامام الحافظ قال الحاكم ابو عبد الله في حقه ما راي الدارقطني مثل  
 نفسه وقال ابو اظيب الطبري كان الدارقطني امير المؤمنين في الحديث قال ابن ابي عمير في حقه ما راي الدارقطني مثل  
 قال الحبيب كان الدارقطني فريد عصره وقريع دهره وامام وقته **انتهى** اليعزم الاثر والمعركة بعلم الحديث واسماء الرجال واحوال البررة  
 مع الصادق والائمة والثقة والعدالة وقبول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب **انتهى** في ذكره الحافظ الدارقطني  
 الامام شيخ الاسلام الحافظ الزمان قال الحاكم صارا الدارقطني واحده عصره في الحفظ والفهم والورع وامام في القراءة والتفوق اوقت في  
 سنة سبع وستين بعد اربعة اشهر واكثر لاجتماع اعضاءه فنفق ما وصف لي وسألته عن العلل والاشيوخ وله مصنف يطول  
 ذكرها في اشهرها لم يخلف على اديم الارض مثلها **انتهى** لمصفا وقد بسطت ترجمته في التلخيص المنع على سنن الدارقطني **واما** ابو بكر  
 عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون انيسا يورى قال الدارقطني ما رايته احفظه من وقال الدارقطني ايضا كما بعد اذ في علم  
 فيه جماعة من الحفاظ يتذكرون فجا رجل من الفقهاء فسألهم من روي عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجلا وجعلت  
 تربتها طهرا **انتهى** روي هذا الحديث قلنا وقلنا فقال لسائل ربي هذه اللفظ فلم يكن عن احد منهم جواب ثم قالوا



يسئل عن غيري بكن انيسا مورق فترام على كلامه اليه فسأل عن هذه اللفظ فقال لهم حدثنا فلان عن فلان وساق في الوقت الحديث من  
 حفظه واللفظ فيه هذا اخره وذكره الشيخ ابو اسحق وافق العلماء على توثيقه في بكرة هذا والثناء عليه واكثر للدار هطق عنه في سنته كذا في  
 كتاب بيلالاسماء واللغات للامام النووي وقدمت تحفة باق رواية **واخرج الحاكم للمستدرج حديثا** ابو العباس محمد بن يعقوب  
 ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا الليث بن سعد بن يحيى بن سعيد بن ابي عن جده ان جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي  
 الفجر فضله معه فما سلم قام فضله ركعتي الفجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ياها فان الركعتان فقال لم اكن صليتها قبل الفجر فسكت ولم  
 يقول شيئا فقيس بن هذا الاضماري صحابي والطريق اليه صحيح على شرطها **انتهى وقال الحافظ في التلخيص** انه صلى الله عليه وسلم  
 رأى قيس بن هذا يصلي ركعتين بوجوه الصبح فقال لها فان الركعتان قال الى لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولم يكرهه الشافعي ومن طريقه البرقي انا سفيان عن سعد بن سعيد بن محمد بن ابراهيم بن قيس بن قده من قوله وروى في  
 عليه ورواه ابوداود ومن حديث ابن نمير عن سعد بن سعيد بن محمد بن ابراهيم بن قيس بن قده من قوله وروى في  
 فقال صلاة الصبح اربعاً ورواه الترمذي عن طريق عبد العزيز بن محمد بن سعد بلطف فقال الصلاة ان معاً وقال غريب لا يعرف الامروني  
 سعد وقال في عيونه سمع عطائ بن ابراهيم بن سعد قال وليس سناده بمضلم ليعلم محمد بن ابراهيم بن قيس وقال ابوداود وروى عن  
 ابن سعيد ويحيى بن سعيد هذا الحديث مرسلان جدهم صلى ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم من طريق الليث بن سعد  
 عن يحيى بن سعيد بن ابي عن جده قيس بن قده ان جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فضله معه فلما سلم قام فضله ركعتي الفجر فقال  
 له النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اكن صليتها قبل الفجر فسكت **انتهى وقال** الشكافي في الليل وقول الترمذي انه مرسل ومنقطع ليس  
 بجيد فقد جاء متصلاً من رواية يحيى بن سعيد بن ابي عن جده قيس واه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان من طريقه وطريق غيره والبيهقي في  
 سنته عن يحيى بن سعيد بن ابي عن جده قيس لم يذكر **وان قلت** قال الحافظ في الاصابة في تميز الصحابة واخره ابن منداه من طريق  
 اسد بن موسى عن الليث بن يحيى عن ابي عن جده وقال غريب تفرد به اسد موصلاً وقال ابن عثيمين عن الليث بن يحيى انه حديث مرسل **قلت**  
 تفرد لا يقدح في صحة الحديث لانه ثقة قال النووي في مقدمته المنهاج اذا رواه بعض الثقات لضابطين متصلاً وبصحة مرسل او  
 بعضهم موقوفاً وبعضهم مرفوعاً او وصله هو ورفع في وقت او ارسله او وقفه في وقت فالصحيح الذي قاله المحققون من الحديث قوله  
 الفقهاء واحكام الاصطلاح صحيحه كخطيب البغدادي ان احكامه من وصله او رفعه سواء كان مخالفاً له مثله او اكثر واحفظ لانه زيادة  
 ثقة وهي مقبولة وقال النووي انما في باب صلاة البيلال ان الصحيح بان الصواب الذي عليه الفقهاء والاصوليات وحققوا الحديث ان  
 اذا روى الحديث مرفوعاً وموقوفاً او مرفوعاً او مرفوعاً بالرفع والوجه لانها زيادة ثقة وسواء كان الرفع والواصل كذا واقل  
**الحفظ والعلة انتهى وقد جاء الحديث** من غير طريق اسد ايضا اخرج الطبراني في الكبير حديثا ابراهيم بن متوية الهمصاني في حديثه احمد  
 ابن الوليد بن برة الاضماري ثنا ايوب بن سويل بن سويل بن ابي عن جده عطاء بن قيس بن سهل حلة انه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم  
 يصلي ولم يكن صلى الركعتين فضله مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضت صلاته قام فركم وقبلة ايوب بن سويل بن سهل قال ابن حبان روى  
 بحفظ وقال النسائي ليس بثقة كذا في الخلاصة **واخرج** ابن عبد البر في كتاب التمهيد حديثا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا  
 قاسم بن اصبغ قال حدثنا مضمرب بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن سلام قال سأل عن قيس بن سعد بن سعيد اخي يحيى بن سعيد قال  
 سمعت حفص بن سالم بن عمر قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة ولم اكن  
 صليت الركعتين فرجحت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة فضليت معه وقتت اصله فقال لم تكن صليت معنا قلت بل لم  
 اكن صليت الركعتين فضليت الان فسكت وكان اذا رضيت شيئا سكت قال ابو عمر عن قيس هذا المعروف بسند له وهو اخي محمد بن قيس  
 ومنه نعت لا يخفى بمثله **واخرج** ابن حزم في المحلى عن الحسن بن ذكوان عن عطاء بن ابي رباح عن رجل من الاضمار قال رأى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي بعد الغداة فقال يا رسول الله لم اكن صليت ركعتي الفجر فضليتها الان فلم يقله شيئا قال لعلي في اسناده حسن  
**واخرج** الطبراني في الكبير عن ثابت بن قيس بن شماس قال اتيت المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم

انتقلت الى زمان اصلي فجعل ينظر في ان اصلي فلما فرغت قال ام فصل معنا قلت نعم قال فما هذه الصلاة قلت يا رسول الله ركعتنا  
التي خرجت من منزل وبه اكن صليتها قال فامر يعب ذلك على قال الهيثمي في مجمع الروايات وفيه روايات م يسميا وقتية عن ابوبنير  
عن الجراح بن منهال بالنعنة والجراح منكر الحديث قاله البخاري انه تكه اوردته ابن الاثير من رواية ابيه قيس فقال في اسد الغابة  
قيس بن شماس وورده العسكري وروى باسناده عن الجراح بن المنهال عن ابن عطاء بن ابي سلمة عن ابيه عن ثابت بن قيس بن ثعلبة عن  
ابيه قال اتيت المسجد للحديث اخرج ابو موسى وقال هكذا رواه ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح عن قيس بن سهل هو الصبي واخرج  
ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء ان رجلا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما قضى النبي صلى الله  
عليه وسلم الصلوة قام الرجل فصل ركعتين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا هاتان الركعتان فقال يا رسول الله جئت وانت في الصلوة  
ولم اكن صليت الركعتين قبل ان يصليها وانت تقضي فلما قضيت الصلوة قمت فصليتها قال فلم ياص ولم ينهه واخرج  
ابن ابي شيبة حديثنا سمع قال اخبرنا مسمع بن ثابت قال رايت عطاء فعل مثل ذلك واخرج ايضا حدثنا ابن علية عن ثعلبة عن الشعبي  
قال اذا نزلت ركعتا الفجر صلوا بعد الفجر حتى **فاذا علمت ان حديث قيس بن عمرو صحيح ثابت متصل لاسناد وله شواهد مما يعات**  
وكو نذره ومثل سائر ما عاين لا يخرج في صحة اصل الحديث فانه جاء موصلا بطرق متعددة صحيحة وان كان في بعضها ضعف فقد ذكرنا  
كله بما يوق الله تعالى وعونه لاحد ان من لم يركه ركعتي الفجر في صليتها وهي قبل الفريضة فليركها بعد الفجر قبل طلوع الشمس تكون  
صلاته صحيحة كاملة وهذا هو ذهب عطاء وطاؤس وابن جريح وعمر بن دينار والشافعي وروى هذا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وروى  
عنه ايضا انه صلى بعد طلوع الشمس كما ذهب الى كراهته وكذا نقل عن الشافعي ايضا **قال** الترمذي في جامعه وقد قال قوم من  
اهل مكة بخلاف الحديث لم يروا باسنان يصلي الرجل الركعتين بعد المكتوبة قبل ان تطلع الشمس حتى **وقال الخطابي** في معالم السنن  
قلت فيه بيان ان من فاتته الركعتان قبل الفريضة ان يصليها بعد ما قبل طلوع الشمس ان الفجر عن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس  
انما هو فيها بطوع به الانسان ابتداء دون ما كان له لعل يسبب وقد اختلف الناس في وقت قضاء ركعتي الفجر فروى عن ابن عمر  
رضي الله عنه انه قال يقضيها بعد صلاة الصبح وبه قال عطاء وطاؤس ابن جريح وقالت طائفة يقضيها اذا طلعت الشمس به قال  
القسيم بن سعد وهو يذهب الوراخي والشافعي واحمد والسنن وقال ابو حنيفة واحوا به ان احب قضاءها اذا ارتفعت الشمس فان لم  
يفعل فلا شيء عليه لانه تطوع وقال مالك يقضيها حتى الى وقت زوال الشمس ولا يقضيها بعد الزوال **انتهى وقال ابن عبد البر**  
في التمهيد شرح الموطأ في بيان الحديث الرابع لخبر بن يحيى بن حبان روى المزني عن الشافعي فحين لم يركه ركعتي الفجر حتى صلى الصبح ليرجى  
بائر صلاة الصبح قبل طلوع الشمس قال السويطي عنه يركها بعد طلوع الشمس **انتهى وقال الزرقاني في شرح الموطأ** اجاز  
الشافعي وعطاء بن عمرو بن دينار قضاءهما بعد سلام الامام من الصبح وابي ذلك مالك واكثر العلماء للفقهاء عن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع  
الشمس اخرج الشافعي بحديث عمرو بن قيس راي النبي صلى الله عليه وسلم رجلا الحريث **وقال الشيخ حسين بن محمد الزيداني** في  
المفاتيح حاشية المصابيح قوله فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكت يديك على جواز سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصليها قبل  
وبه قال الشافعي **انتهى وقال الشيخ علي بن صلاح الدين** في منهجنا لينا ابي شرح المصابيح قوله فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سكوت يدل على جواز اداء سنة الصبح بعد اداء فريضة لمن لم يصليها قبله **انتهى وقال الامام الزيني** في شرح المصابيح قوله فسكت يدل  
على جواز سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصليها قبله وبه قال الشافعي وقال ابو حنيفة رضي الله عنه كل سنة لها وقت معلوم فاذا فات  
وقتها لا تقضى **انتهى** وفي نيل الاوطار قال العراقي والصحبي من ذهب لشافعي انها ينفعلان بعد الصبح ويكونان اداء **انتهى الفصل**  
**العاشرون** في قضاء السنن والنوافل هل يسين قضاءها ام لا فاعلم انك قد عرفت ما قل سلف من انه يجوز اداء ركعتي الفجر باثر الفريضة  
فصل طلوع الشمس هذا هو الحق والصواب الذي لا يحصى عنه واما من لم يصليها الم طلوع الشمس فلا يقونها بل يقضيها بعد طلوع الشمس  
لان قضاء السنن والنوافل قد ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم قولها وفعلا وكذا لك بعد عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين  
**فمنها قضاء ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس اخرج** الترمذي في جامعه حدثنا عقبه بن مكرم العمري البصري نا عمرو بن عامر ناها م

عن قتادة عن المضر بن الشمر عن بشير بن خبيك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلها بعد ما انقضى الشمس فقال ابو عبيد هذا حديث لا يعرفه الا من هذا الوجه ولا تعلم احاد روى هذا الحديث عن همام بن محمد الاستاذ نحو هذا الحديث عن ابي بصير الكلبي والمعروف من حديث قتادة عن المضر بن الشمر عن بشير بن خبيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح انتهى **قلت** عمر بن عاصم الكلبي البصرى وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وقال ابو داود لا يشتك حديثه لكن احتج به في السنن وبا في الائمة الستة **واخرج الدارقطني في سننه** عن احمد بن العباس بن يعقوب ثنا ابو ابي العبري شاعر عمر بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن المضر بن الشمر عن بشير بن خبيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعة الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها **واخرج الحاكم في المستدرک** اخبار ابو زرعة بن يحيى بن يحيى العبري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو ابي عباد بن الوليد العبري شاعر عمر بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن المضر بن الشمر عن بشير بن خبيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعة الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه **واخرج ايضا** اخبار ابو بكر احمد بن كامل واقطه ثنا ابو قتادة بن شاعر عمر بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن المضر بن الشمر عن بشير بن خبيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس ركعة الفجر فليصلها اذا طلعت الشمس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه **واخرج مالك في الموطأ** مالك ان بلغه ان عبد الله بن عمر قال لركعتي الفجر فقتلها بعد ان طلعت الشمس **مالك** عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد مثل الذي صنع ابن عمر قال الزرقان قال ابن عبد البر فيه دليل على انها من مائة ركعات السنن انتهى **واخرج الطحاوي** عن ابي حنيفة قال دخلت المسجد في صلاة العشاء مع ابن عمر بن عباس الامام يصلي فاما ابن عمر فدخل في الصف واما ابن عباس فجلس ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم الامام فقال ابن عمر ان الله حتى طلعت الشمس فقام فركعتين **واخرج بن ابي شيبة** حدثنا سعد بن شعيب عن يحيى بن كثير قال سمعت القاسم يقول اذ لم يصلها حتى اصلى الفجر صلها في يوم طلع الشمس اخرجه ايضا احمد بن شريك عن هنيئ بن نافع عن ابن عمر انه صلى ركعتي الفجر بعد ما اصبح انتهى وقال الامام يحيى بن ابي عمير الصغير احب الى ان يقضيها اذا ارتفعت الشمس وقبل الخصال عن الامام الى حنيفة انه احب قضاءها لكن هذا خلاف ما نقله عنه يحيى بن الحسن في كتابه الصغير والله اعلم **قال** الشوكاني في شبل الاوطار تحت حديث الترمذي والحديث استدله على ان من لم يركع ركعتي الفجر قبل لفريضة ولا يفعل بعد الصلاة حتى تطلع الشمس ويخرج الوقت المتيقن عن الصلاة فيه والذى ذك ذهب الشوكاني ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق حكي ذلك الترمذي عنهم وحكاه الخطابي عن الاوزاعي قال لعرق في الصحيحين ما لم يثبت فيهما اعمها يفعلان بعد الصبح ويكونان اداء والحديث لا يدل صريحا على ان من تركها قبل صلاة الصبح لا يفعلها الا بعد طلوع الشمس وليس فيه الا الاثر لمن لم يصلها مطلقا ان يصلها بعد طلوع الشمس ولا شك انها اذا تركا في وقت الاداء فلا وقت القضاء وليس في الحديث ما يدل على المنع من فعلها بعد صلاة الصبح ويدل على ذلك رواية الدارقطني والحاكم والبيهقي فانها بلقظ من يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها انتهى **ثبت** من هذه الروايات ان ركعتي الفجر بقية الاطوار طلوع الشمس فليقتضها بعد طلوع الشمس فهذا عبد الله بن عمر من كبار الصحابة وهذا القاسم بن محمد من كبار التابعين وهذا الاوزاعي وعبد الله بن المبارك والتابعين واحمد بن حنبل واسحق بن راهوية جبال العلم وركان الاسلام وقوام الدين كلهم قالوا يقضيها بعد طلوع الشمس لا يقونها **وما قال** الشيخ عبد الحق في المعاشرة المشكوة وعبد ابي حنيفة وابي يوسف لاهضاء لسنة الفجر بعد الفوت لا قبل طلوع الشمس ولا بعدها لانه يبقى فقلان السنة ما اداها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يثبت انه اداها في غير الوقت على الافراد وانما اقتضاها تبعاً للفرض في ليلة التعرير من الفتل المطلق لا يقض بعد الصبح ولا بعد ارتفاعها انتهى **فقيه** ان ما ذهب اليه ليس بحجة والحجة ما ثبت بالسنة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر بعد العصر وقد امضا ركعتي الفجر من لم يصل حتى تطلع الشمس ان يقضيها بعد طلوع الشمس غير ذلك كما ستعلم عن قريب **فان قلت** اداء ركعتي الصبح بعد الفرض قبل الطلوع لمن يصل قبله اول ما بعد طلوع الشمس **قلت** الاول لمن لم يصل قبله ان يصلها بعد الفرض قبل الطلوع لان فعلها قبل الطلوع يكون في وقت الاداء

عنه  
كذلك الشيخان  
وفي نسخة يحيى  
ابن سعيد السنة

وما بعد بطور فيكون في وقت الصلاة لان اوقات السنن تمتد الى اخر وقت الفريضة وذلك لانها لو كانت اوقافاً لخرجت من  
 الفريضة لكان فعلها بعد قضاء وليس كذلك وعلاها بالصحيح وذهب بعضنا الى انها قضاء وسيجيء قول العراقي فيه **ومنها اداء**  
**ركعتين** قبل الظهر بعد ركعة الظهر **اخروج الترمذي** في جامعته حديثنا عبد الوارث بن عبد الله العتكي المروزي ناخذنا الله عز وجل  
 عن خالد الخلاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل رجا قبل الظهر صلاها من بعدها قال ابو بصير  
 هذا حديث حسن غير صحيح انما يعرف من حديث ابن المبارك من هذا الوجه ورواه قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الخلاء وعنه ولا يروى  
 احد رواه عن شعبة غير قيس بن الربيع انقح **قلت** رجال اساده ثقات وعبد الوارث بن عبد الله شيخ الترمذي ذكره ابن حبان في  
 كتاب الثقات وقال حافظ همداني **واخرج ابن ماجه** حديثنا محمد بن يحيى وزيد بن اخزم ومحمد بن معمر قالوا ثنا من يروى  
 الكوفي ثنا قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الخلاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتته  
 الاربعة قبل الظهر صلاها بعد الركعتين بعد الظهر قال ابو عبد الله لم يروى به الا قيس عن شعبة انقح **قلت** رجال اساده ثقات  
 ابن الربيع الامسك الكوفي قال ابو الوليد الطيالسي ثقة حسن الحديث وقال يعقوب بن شيبة قيس عند جميع اصحابنا صدوق وهو في  
 كحظ ضعيف في روايته كذا في الخلاصة **واخرج ابن ابي شيبة** حديثنا شريك عن هلال لوزان عن عبد الرحمن بن ابي ليلى  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتته الاربعة قبل الظهر صلاها بعدها قلت حديث مرسل قال العلامة الشوكاني والحريثاني  
 يدلان على مشروعية المحافظة على السنن التي قبل الفرائض وعلى امتداد وقتها الى اخر وقت الفريضة وذلك لانها لو كانت اوقافاً لخرجت  
 بفعل الفرائض لكان فعلها بعدها قضاء وكانت مقدرة على فعل سنة الظهر وقد ثبت في حديث الباب انها تفعل بعد ركعة الظهر وكذا  
 معناه ذلك العراقي قال وهو الصحيح عند الشافعية قال وقد يعكس هذا فيقال لو كان وقت الاداء باقياً لقدمت على ركعة الظهر وذكرنا  
 الاول اولى ونحو وآتما وردنا هذا الباب على قولين يقولون ان تاخيرا لسنن عن محلها المعين يكون قضاء لا اداء وما على قول في جواز اداء  
 لا قضاء كابن تيمية **ومنها قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر** لما نام عنها ليلة الترميز وهذا هو المراد من حديث ابي هريرة  
 وابي قتادة وجران بن حصين وعمر بن امية العمري وذي مخبر الحسيني وجبير بن مطعم وابي مرير وبلال **ما حديث ابي هريرة**  
 فاخرجه مسلم والنسائي من طريق ابي حازم عن ابي هريرة قال عرسنا مع نول الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ليخبر كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه شيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم صلى بغير بين  
 سرا قيمت الصلوة **فصل العذرة** **واخرج ابن ماجه** من طريق يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نام ثم  
 ركعت الفجر فتوضأ ثم بعد ما طلعت الشمس **ما حديث ابي قتادة** فاخرجه مسلم من طريق عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال خطبنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه في صلاة فخطبنا فخطبنا فخطبنا فخطبنا فخطبنا فخطبنا فخطبنا فخطبنا فخطبنا فخطبنا فخطبنا فخطبنا  
 صلى الله عليه وسلم ثم صلى العذرة الحديث ونلف ابو داود فقال حفظوا علينا صلواتنا بعين صلوة الفجر فخطبنا على ذاتهم فما يقظهم الحر  
 الشمس فتأما فصاروا هنيهة ثم نزلوا فتوضأوا واذن بلال فصلوا ركعة الفجر ثم صلى الفجر وركبوا وفي رواية لابي داود قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من كان منكم ركعتين الفجر فليكنهما فقام من كان يركعها ومن لم يكن يركعها فركعها ثم ارسلنا الله صلى الله عليه وسلم  
 ان ينادى بالصلوة فتدعى بها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فركعها **ما حديث ابي بصير** عن ابن عباس فاخرجه الشيخان واحمد وابو  
 داود واللفظ له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسيره فنام عن صلاة الفجر فاستيقظوا بجمل الشمس فارتفعوا فبلا حتى  
 اسقلت الشمس ثم امرودنا فاذن صلى ركعتين قبل الفجر ثم اقام ثم صلى الفجر **ما حديث عمر بن امية** فاخرجه ابو داود قال  
 كما تم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس فيه ثم امر بلالا فاذن ثم توضأ وصلوا ركعتي الفجر ثم  
 امر بلالا فاقام الصلوة فصل بهم صلوا الصبح **ما حديث ابي بصير** عن ابي بصير فاخرجه ابو داود قال فتوضأ بعني النبي صلى الله عليه وسلم وفيه  
 قال امر بلالا فاذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فركعتين غير عجل ثم قال بلال اقم الصلوة ثم صلى الفجر **ما حديث جبير بن**  
**مطم** فاخرجه النسائي والبيهقي في المعرفة من طريق عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له

في سفر من يكون في الصلاة عن الصلوة عن صلاة الصبح قال بلال انا فاستقبله طمع الشمس فضرب على اذانهم حتى انقضى ح الاستسبحوا فقال تخشعوا ثم اذن بلال فصله كعتيكر: وبعوا ركني الفجر ثم صلوا الفجر **أما حديث** ابي مرزوق واسمه مالك بن ربيعة الدمشقي في اخره المشايخ عن يزيد بن ابي مرزوق عن ابيه قال قال نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكسر بيانية فاما كان في وجه الصبح نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام وقام الناس فلم يستيقظ الا بالشمس قد طلعت علينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم المزدن فاذن فوصل الركعتين: فقول الفجر ثم اقام فقام فصله بالناس **أما حديث** بلال فاخرجه البزار في مسنده حدثنا سهل بن عبد الرحيم والفضل بن سهيل قالوا ثنا عبد الله بن ابي اسحاق ثنا ابو جعفر الرازي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن بلال منهم نام وبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر حتى طلعت الشمس حتى سوي الله صلى الله عليه وسلم بين فامول بلال فاذن ثم صلى ركعتين ثم اقام بلال فصله بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر بعد ما طلعت الشمس قال البزار حدثنا غير عبد الصمد فقال عن سعيد بن المسيب رسلا انه **قال** في هذه الآداب ثلث على قضاء النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر بعد ما طلعت الشمس قال بلال فبعده ما طلعت الشمس **ومنها** قضاء النبي صلعم ركعة الظهر بعد العصر وهذا هو المروي من حديث ام سلمة وميمونة وعائشة وابن عباس صلعم عنهم **أما حديث** ام سانة فاخرجه الشيخان وابوداود واسم والدارمي والطحاوي والبيهقي وغيرهم **أما حديث** ميمونة فاخرجه في مسنده **أما حديث** عائشة فاخرجه الشيخان وابوداود والنسائي والطحاوي **أما حديث** ابن عباس فاروجه الترمذي في حديث هذه الآداب كبرها مشرحا في الفصل التاسع فلا نقيدها **وقال** الترمذي في المنهاج شرح مسلم بن الحجاج قوله صلعم فشق على عن الركعتين اللتين بعد الظهر فاما هاتان فيه فوالله ما اثبتنا سنة الظهر بعد ما ان السنن الراشدة اذا قامت ليستحب قضاءها وهل يصح عندنا انهي **وقال** الطيبري في شرح المستكبر قوله فاما هاتان في الحديث دلالة على ان النوافل الموقوفة تقضى كما تقضى الفرائض انهي **وقال** الترمذي في شرح المصابير قوله فاما هاتان يدل على ان السنة ان النافلة الموقوفة تقضى كما تقضى الفرائض قال الشيخ الامام ابن تيمية في منتهى الاضواء في بافضاء العوائت ان السنن الرواتب تقضى **بما قضاه النبي صلعم** صلاة الليل بالنهار والاربعين فاما هذا هو المروي من حديث عائشة وعمر بن الخطاب **أما حديث** ربا **أشده** رضى فاخرجه مسلم والدارمي الترمذي في السنن والشايع وابوداود والنسائي ويحيى بن نصر في قيام الليل واللفظ مسلم من طريق زرارة عن عبد بن هشام في حديث طي بها قالت نبي الله صلعم اذا صل صلاة احب ان ينام عليها وكان اذا غلب نوم اوجع عن قيام الليل صل من النهار ثلثة عشرة ركعة وفي رواية له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلعم كان اذا قامت الصلوة من الليل من وجه اخره صل من النهار ثلثة عشرة ركعة وفي رواية له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صل عملا اقبله وكان اذا نام من الليل او مرض صل من النهار ثلثة عشرة ركعة **قال** النووي هذا دليل على استحباب المحافظة على الادوار وانما اذا قامت تقضى انهي **أما حديث** سمر فاخرجه مسلم ومالك وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه ويحيى بن نصر واللفظ مسلم والدارمي من طريق عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزمه او عن شيء منه لقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كيك كما غاف فراه من الليل **واخرج** الدارقطني في سننه ثنا يزيد بن ثابت وعمر بن ابي حفص بن محمد بن جهميد بن القاسم بن يحيى قال كنا ناتي عائشة قبل صلوة الفجر فانتهاها يوما وهي فصل فقلنا لها ما هذه الصلوة قالت تمت عن صلاة الليلية فلم يكن لادعها قلت اسنادها صحيح **واخرج** محمد بن نصر عن عبد الله بن ابي بكر بن عمر بن حزم عن ابيه عن ابن عباس قال سمعت ابا انام احمد عن صلواته بالليل صلها بالهاجرة قبل الزوال فتمت هذه اثبات قضاء التهجيرات اذا قامت من الليل وفي هذه رد على من يزري قضاء السنن والنوافل والله اعلم **ومنها** قضاء الوتر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يوتره ونسبه فليصله اذا ذكره رواه ابوداود واخرجه الترمذي وزاد اذا استيقظ واخرجه الضحاك ابن ماجه والحاكم في مسنده وقال صحيح على شرط الشيخين واسناد الطبراني التي اخرجها ابوداود صحيح كما قال العراقي واسناد طريق الترمذي وابن ماجه ضعيف اوردها ابن عثري وقال غير محفوظة وكل اوردها ابن حبان في الضعفاء واخرجه الترمذي من طريق زيد بن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن وتره فليصل ذلك الصبح قال وهذا اصح من الحديث الاول يعني حديث ابي سعيد وفي الباب عن عبد الله بن عمر عند الدارقطني قال قال رسول الله صلعم من فاته الوتر من الليل فليقضه من الغد قال العراقي واسنادها صحيح له حديث

أخبرنا الشيخ عن النبي صلعم أصبه في تزوعن ابى هريرة عند الحاكم والبيهقي قال قال رسول الله صلعم اذا أصبح احركه ولم يوتر  
فيوتر وصحى الحكيم على شرط الشيخين وعن ابى الدرداء عند الحاكم والبيهقي بلفظ ربما رأيت رسول الله صلعم عليه صلير يوتر وقام  
الناس للصلاة الصبح وصحى الحاكم وعن العزمي عن الطبراني في الكبير بلفظ ان رجلا قال يا نبى الله انى أصبحت ولم اوتر فقال انما  
اوترت لليل فقال يا نبى الله انى أصبحت ولم اوتر قال فاوتر في اسناده خالد بن ابى كريمة ضعف ابن معين وابوحاتم وثقه احمد وابو  
داود والنسائي وعن عائشة عند احمد والطبراني في الاوسط بلفظ كان رسول الله صلعم عليه صلير يوتر واسناده حسن قاله  
الشوكاني في نيل الاوطار **واخرج مالك** في الموطأ مالك عن عبد الكريم بن المخارق البصري عن سعيد بن جبيران بن عبد الله بن عباس  
لقد نثر استيقظ فقال لخادمه انظر ما صنع الناس هو يومئذ قد ذهب صرح فذهب الخادم ثم رجع فقال قد ارضيت الناس من الصبح فقام  
عبد الله بن عباس فاوتر ثم صل الصبح **واخرج** مالك عن هشام بن عروة عن ابىه عبد الله بن مسعود قال ما بالى لو اقيمت صلوة الصبح  
وانا ووتر واخرج عن يحيى بن سعيد انه قال كان عباد بن الصامت يؤم فوه فجر يوم الاحد فقام المؤذن صلوة الصبح فامسكت عباد  
حتى ووتر ثم صل بهم الصبح واخرج عن عبد الرحمن بن القاسم انه قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول لى لا ووتر وانا اسمع الاقافة  
واخرج عن عبد الرحمن بن القاسم انه سمع اياه القاسم بن محمد يقول لى لا ووتر بعد الفجر قال مالك وانما يوتر بعد الفجر من نام عن النوم  
ينبغي لحدان يتعمده لك حتى يصنع وتره بعد الفجر انتهى **وقال** محمد بن المؤطاب بسند الاحاديث قال جعلنا لينا ان يوتر قبل ان يطبع  
الفجر ولا يترخه الطبع الفجر فان طلع قبل ان يوتر فليس يوتر ولا يتعمده ذلك وهو قول ابى حنيفة رحمه الله انتهى **واخرج الطحاوى في**  
**شرح معاني الآثار** حدثنا فضل قال ثنا محمد بن كثير عن الزواجر عن يزيد بن ابراهيم عن ابى عبد الله قال رأيت ابى الدرداء و  
فضالة بن عبد الله ومعاذ بن جبل يدخلون المسجد والناس صلوا العشاء فيصحبون الى بعض السوراي فيقولون كلوا احرم منكم بركة ثم يجلسون  
مع الناس في الصلوة انتهى وقد اطال العام الحافظ محمد بن نصر المروزي هذا الحديث في قيام الليل وقال في اخره والذى اقول به انه  
يصل الوتر ثم يصل العشاء فاذا صل العشاء فليس عليه ان يقضيه بعد ذلك وان قضاءه على ما يقضى النذور فحسن قد صل ابو الصبح عليه  
الركعتين قبل الفجر بعد طلوع الشمس والليله انام فيها عن صلاة العشاء حتى طلعت الشمس قضاء الركعتين اللتين كان يبطلها بعد  
الظن بعد العصر واليوم الذى سئل فيه عنها وقد كانوا يقضون صلاة الليل اذا فاتهم بالليل ثم اذ ذلك حسن وليس يوجب  
كلامه **وهذه الروايات** تدل على مشروعية قضاء الوتر اذا فات قال الحافظ العراقي وذهب الى ذلك من الصحابة على بن ابي طالب  
وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر عباد بن الصامت وعمار بن ربيعة وابو الدرداء ومعاذ بن جبل وفضالة بن  
عبيد وعبد الله بن عباس ومن التابعين عمرو بن شرحبيل وعبيدة السلماني وابراهيم الخفيف ومحمد بن المنتشر وابو العالىة ومحمد بن ابى  
سليمان ومن الائمة سفيان الثوري وابو حنيفة والاوزاعي ومالك والشافعي واحسان واسحاق وابو ايوب سليمان بن داود الهاشمي وابو  
خشبة لذي النيل **فان قلت** الكلام في قضاة السنن والنوافل وانما الوتر واجب فلا يتم المراد بانها ثابت قضاء الوتر **قلت**  
انما قال بوجوب الوتر العام ابو حنيفة رضي الله عنه وحده ولم يوافق احد في هذا القول حتى صحباهما ابى يوسف ومحمد رحمه الله تعالى  
بل جمع اهل العلم على من السنن الموقدات **قال العام** الخطابي في معالم السنن تخصيص هل لقراءت بالمرقية يدل على ان الوتر غير  
واجب لو كان واجبا لكان عاما واهل القرآن في عرف الناس القراء والحفاظ دون العموم ويدل على ذلك قوله للاعرى لبسلك ولا احوال  
انتهى وفيه في موضع اخر وقد جلت الاخبار الصحيحة على انه لم يرد بالحق والوجوب الذى لا يسع غيره منها خبر عباد بن الصامت لما بلغه  
ان ابا محمد رجلا من الاضيا يقول ان الوتر حق فقال كذب بوجه ثم روى عن النبي صلعم في عدا الصلوات الحسن منها خبر طلحة بن عبيد  
في سوال الاعرابي منها خبر ابراهيم بن مالك في فرصا لصلوات ليلة الاسراء وقلا جمع اعلا لعل على ان الوتر ليس بقربة الا ان يقال  
ان في رواية الحسن بن زياد عند ابى حنيفة قال هو قربة واصحابه لا يقولون بذلك انتهى كلامه **وقال النووي** قوله يوتر على الوتر  
فيه دليل من حديثه ومنه مالك واحمد والجمهور انه يجب الوتر على الراحلة في السفر حيث نرجه وانه سنة ليس بواجب قال ابو حنيفة  
رضي الله عنه هو واجب لا يجب على الراحلة انتهى وقال الحافظ في الفتح وروى احمد بن حنبل في حديث معاذ مرقوعا زاد في صلاة وعلى بوست

وقتها من العشاء الطلوع الفجر في أسناده ضعفت وكذا في حديث خاصة بن حنيفة في السنن وهو الذي احتج به من قال بوجوب بوتريوس  
 صريحا في وجوب والله اعلم واما حديث برقية رفعه الوتر حتى فمن لم يوتر فليس متا واعد ذلك ثلاثا في سنة ابو المنيب في ضعفت  
 على تقدير قبوله فيتحتمل من احتج به الى ان يثبت ان لفظ حتى بمعنى واجب في عرف السامع وان لفظ واجب بمعنى ما ثبت من طريق الاحاد  
 النفي وقال الشوكاني وقد ذهب الجمهور الى ان الوتر غير واجب بل سنة وما لغتهم ابو حنيفة فقال انه واجبه وروى عنه انه فرض قال في المنهاج  
 ولا علم احدا وافق ابو حنيفة في هذا النفي وادلة الجاهلين مسطورة في كتب القوم ليس هذا محلها وفي هذا الكفاية لمن تامل **فصل**  
**الكلام** ان اداء ركعتي الفجر باثر الغريضة قبل طلوع الشمس لمن لم يصل قبل الغريضة امر ضروري لانه ورد التاكيد لسان ركعتي الفجر  
 قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال لا تدعوها ولو طرح تكلم الخيل واما من لم يصل حتى تطلع الشمس فليقضها بعد طلوع الشمس  
 ولا يفيمهما قائلان السنن لم يثبت قضائهما فان هذا قول مرجوح وضعيف ليس عليه حجة ولا برهان ومن جعل على قول امامه ولو  
 يلتفت الى ما ثبت بالسنة فهو يقول ما يشاء ويفعل ما يريد والرسول عن براء **اللهم** ثبت اقدامنا على الصراط المستقيم وربنا لا ترخ  
 قلبنا بعد اذهابنا وهدينا لمن لا نك رحمة انك انت الهادي لهم ارزقنا حلاوة الايمان واتبع المصطفى ووفقنا مع البرار وويل رحمة كاريبا  
 صغيرا و نسئلك خاشعا متضرعا ان تجعل هذه الاوراق خالصة لوجهك الكريم وتقبل منا واجعلها اخيرة ليوم الدين الذي ما يصحفي فيه  
 الاعلى قال في تجويد المصطفيين ولا تتردهم خائبين و انعم بما اخواننا الصالحين خصصنا قرعة عترة و فواد قلبه ابناي ادرسين ابو حفظهم الله  
 تقربا وبارك في عمرهما ويزقهما علما نافعنا ويجعلهما من عبادة الصالحين وبني خالي محمد وعبدا الجبار وعبدا لقيوم سلمهم الله تقربا ويجعلهم من العلماء  
 الربانيين وعلما في ذا الفضل لاؤفد صاحب الدررات العلي الفاضل الاوحد المولوي نور محمد دام الله ظل حسنة علينا وازجحل  
 الله تقربا من مقتضى آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصوصا من ابن صاحبكم كمالات القدسية تاجر الاسخري الال ياراهندي الشيعي  
 گوهر العلي الصديقي اللهم اغفر له مغفرة ظاهرة وباطنة لا تنفاد رزينا واحشره مع الصديقين والشهداء امين يارب العالمين

### بالخير

صورة ما كتبه وقرظ على هذا الكتاب سنن السادات مصدر الخيرات والحسنات مجمع  
 البركات والكمالات بفتية السلف حجة الخلف تاجر الفقهاء والمحدثين شيخ الاسلاف  
 والمسلمين رافع اعلام الشريعة قامة آثار الشرك والبدعة المبرهن الشين مولانا  
 السيد محمد نذير حسين حفظه الله عن المعرفة والبرهان وجزاه الله عنا خيرا اجزاء  
 في الدارين وجعلهن يوتي اجزم تين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي جعل الظلمات والنور وبنى القلوب وينور القلوب وبيشر الصدور والصلوة والسلام على من ارسل  
 بالحق والظلمة ومن اعرض عنه فقال لمن شافه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تستكمل بها النفوس تجمل  
 بسطرها الطروس اما بعد فهذه رسالة جزيلة لها منزلة نبيلة ومنقبة جليلة للفاضل الغزيين التحريص صاحب  
 التقدير والتحرير المحقق الموفق المولوي **محمد بن محمد الحق** رعاه الله رعيًا وشكره سعيا بين فيها آداب سنة  
 الفجر وورد ما يتعلق بها من المسائل العشر واثمها بالدليل والبرهان الذي تقرب به العيون وشكر لجان فله  
 كثره زيل يانه وسبقه ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حرره العبد الضعيف طالب الحسنين محمد  
 نذير حسين عافاه الله تقربا في الدارين

هذه فظونه تاريخ رسالة اعلام اهل العصر من نتائج الفلك الفاضل للبيب الارب  
الاربيب الجامع لافاع العلوم المولوى الكافى ابى الصمصام محمد عبد الله حن  
الغازى يعنى حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

فردى لك تقصير باسم فيلدا قد رعب صبره باشتياق لغاة افيق عن فنه حارون متحجر ان بكناب زمانه بول لعل لقد باه و الحوة الصرام من باه فضوى لانه زمانه نتيج نشر اقام محسن الذكر فى كل سلا	سلامه لاه و الترخم والى و الفيز سماوى الازمنه بالزوة البكر ديهم باه اراد الامار و شدة الذوق صوت النبى ان حرمش رضى الفيز و حشقة خال من الحجة بالجز وقام لهذا المنة المسلم الفيز دلائل نتيج عن خلافة المظهر وقلت لعام الاخر اذ جرت به	سلامه لاه بيز القدر من ام الترخم ورا ذلك الا ان من اكاب لقد ضاعت الدنيا بان و فكره و باه فخر الائمة من فنانيا الا ان هذا الزمان اعد كاهن عن اء جزء الامالين الهنا كنا باه من تعجب رسنا كلام زكى ناصر لاولى الذكر	سلامه يزيد بحضرا على ر عليهم سلام حية ذلكم بحرى في الازمنه الحجة من سالم حبر و ذلك رسام لا يزول عن الدهر غريبا و صغرى كل مرعى قتل لقد جاء بالامر امين بلا ذكر فعل من بصير طالع الفى و الامر
---	--	---	---

قطعة التاريخ من المولوى ابراهيم الدانا فوردى

فما جاء شين ذى حكال	بمكتوب غريب واجبالا جر	فارخت له ارحا عجيبا	دلائل فى شونت سنة الفصحى 1286
---------------------	------------------------	---------------------	----------------------------------

تاريخ تاليف سالة زو المولوى عبد الرحمن بركلى بجا

حينما جوشش و رايى سالت امرو خاخر خواه شامست گير و آسيد بر ككلمه است كراى من انجى اند اين كتاب است كرش زره تقوى نى هر چه گويد بفضش زهيم خوب است	و ديده كوكب زير لفضارت امرو شالقيون رو تحقيق به ايت امرو بر سرش هست زلفا نى به است بى شير تو بوسرى كنج سعادت امرو كرا تمام است بروش شرافت امرو در تالش سنج ايفه چنان نكردو	لله الحى بر كدر رسا بر و دحق گو بيان زير نيش خوان علوم عقل از زمان تو چنگد عمل صفت كنج صاحب علم عمل سنج كمال كرده از علم تصنيف محصل او فتح با خبرى كشت بشارت امرو	به رتقوت دين عهد ايضا است امرو بر سر مهر كرم امامت امرو ناظر ايك انر صدق بشارت امرو كولى بيارت از چشم بصارت امرو بر كيات خود آور و شهادت امرو
--	---	--	---

وله ايضا

حضرت او سنا با صدق و وصف	جبرئيل علم را كوشه پر است گر ترمه بمقتار رنج است خان	و چه آمد با كتاب دلپسند گو باخش فتح باب خبير است سنت	هر چه در خوش گوييم كتر است
--------------------------	---	--	----------------------------



# كتاب خلق افعال العباد والردي على الجهمية واصحاب التعطيل

تأليف امام الدنيا في ثقة المحدث ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

**باب** ما ذكر اهل العلم للمعطلة الذين يريدون ان يبدوا كلهم الله عز وجل **حدثني** الحكم بن محمد الطبري كتبت عنه جملة قال شافعي  
 ابن عبيدة قال دركست مشيختنا من سبعين سنة منهم عمر بن دينار يقولون القرآن كلام الله وليس مخلوق **وقال** محمد بن الحسن نا  
 ابو يعقوب ثنا سليمان القاري قال سمعت سفيان الثوري يقول قال لي حماد بن ابي سليمان ابلغ ابا فلان المشرك اني برئ من دينه ولا يقول  
 القرآن مخلوق **حدثنا** قتيبة حدثني القاسم بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن جبيب بن ابي جبيب عن ابيه عن جده قال سمعت خالد بن  
 عبد الله القتيبي بواسط في يوم اخطه وقال ارجو ان فضضت لقبول الله منك وفيه من الجحد بن درهم زعم ان الله لو يقين ابراهيم خليليا  
 ولو يكرم موسى تكليما تعالى الله علوا كبيرا عما يقول الجحد بن درهم ثم نزل فذبحه فآكله ابو عبد الله قال قتيبة بلغني ان جمعا كان يخذل الكلام  
 من الجحد بن درهم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن جعفر البغدادي قال سمعت ابا زكريا يحيى بن يوسف الرضي قال كنا عند عبد الله بن اديس  
 فجاءه رجل فقال يا ابا محمد ما تقول في قوم يقولون القرآن مخلوق فقال من اليهود قال لا قال فمن النصارى قال لا قال فمن الجاهل  
 لا قال فمن قال من اهل التوحيد قال ليس هو لاء من اهل التوحيد هو لاء الزنادقة من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق  
 يقول الله بسم الله الرحمن الرحيم قاله لا يكون مخلوقا والرحمن لا يكون مخلوقا وهذا اصل الزنادقة من قال  
 هذا فلعنة الله لا يجالسوهم ولا يتكلموهم وقال وهب بن جرير الجهمي الزنادقة انما يريدون ان ليس على العرش ستم وحلف يبيد  
 ابن هارون بالله الذي لا اله الا هو من قال ان القرآن مخلوق فيؤذي زنديق ويستتاب فان تاب والا قتل وقيل لابي بكر بن عياش ان قوما  
 بعثوا يقولون ان مخلوق فقال ويلك من قال هذا على من قال القرآن مخلوق لعنة الله وهو كافر زنديق ولا تجالسوهم وقال الثوري  
 من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال حماد بن زيد القرآن كلام الله نزل به جبرئيل ما يحدون الا انه ليس في السماء اله وقال ابن مقاتل  
 سمعت ابن المبارك يقول من قال في اننا لله الا اله الا ما خلق في فهو كافر لا ينبغي مخلوق ان يقول ذلك وقال ايضا فلا قول بقول الجهم  
 ان له قول ايضا قول الشريك احيانا ولا قول يخلف من بريته رب العباد وولي الارض هم يابل على العرش ستم وقيل له كيف تعرف ربنا قال فوق سمعته  
 فوعى هاما فاخر قال ابن المبارك لا تقول كما قالت الجهمية انه في الارض هم يابل على العرش ستم وقيل له كيف تعرف ربنا قال فوق سمعته  
 على عرشه وقال لرجل منهم انظرك خال منته يثبت الاخرى وقال من قال لا اله الا هو مخلوق فهو كافر وانما لكلام اليهوس والنصارى ولا  
 نستطيع ان نحكم كلام الجهمية وقال معاوية بن عمار سمعت جعفر بن محمد يقول القرآن كلام الله وليس مخلوق وقال سعيد بن عامر الجهمي  
 اشتر قولنا من اليهوس والنصارى فلا جفت اليهوس والنصارى واهل الاديان انما يستتارون وتعالى على العرش وقالوا هم ليس على العرش شيء وقال  
 ضمرة عن ابن شاذب ترك الجهم الصلوة اربعين يوما على وجه الشك فخاصه بعض المسلمين فبشك قائم اربعين يوما لا يصلي الا صفة  
 وقد رآه ابن شاذب وقال عبد العزيز بن ابي سلمة ان كلام جهم صفة بلا معنى وبها بلا اساس ثم بعد ذلك من اهل العلم والفضل مثل علي بن  
 رجل طلق امرته قيل ان يدخل بها فقال عليها الدعاء فخالعت كتاب الله بجهد وقال الله سبحانه فما لكم عليهن من عداة تقتدن وهما قال علي بن  
 الذين قالوا ان الله ولد اكفر من الذين قالوا ان الله لا يتكلم وقال احد من المرتضى اصحابه فان كلامهم يستحيل الزنادقة وانما كذبوا يسلم  
 جمعا فلو يثبت لمن في السماء الها وكان اسمعيل بن ابي ومير يسعهم زنادقة العراق وقيل سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال عز وجل  
 الزنادقة والله لقد فررت الى اليمن حين سمعت العباسي يكلم عبد الجعد فرارا من هذا الكلام وقال علي بن الحسن سمعت ابن مصعب  
 يقول لفتت الجهمية وغير موضح من كتاب الله قولهم ان الجنة تفتن وقاله ان هذا لربك امان من فساد فمن قالها تنقد فقد كفر وقال  
 انكها اثم وظها فمن قالها لا قدم فقد كفر قال لامعظومة ولا ممنوعة فمن قالها تنقطع فقد كفر قال عطاء غير مجرود فمن قال  
 انها تنقطع فقد كفر قال ابلغوا الجهمية انهم كفار وان شامه طوائف وقال ابن المبارك عن معمر بن قنادة وكاتبه القاه الى ابن جبر قال هو قوله  
 كن فكان وقال ابن معلان سألت الثوري وهو معكرواين ما كنتم قال علمه وقال ابو الوليد سمعت يحيى بن سعيد يقول وذكر له ان قوما

مشافعي

الزنادقة

يقولون القرآن مخلوق فقال كيف تصنعون بقل هو الله احد كيف تصنعون بقله اني انا الله لا اله الا انا وقال عفان من قال قاهو الله  
احد مخلوق فهو كافر قال علي بن عبد الله القرآن كلام الله من قال انه مخلوق فهو كافر لا يصح خلفه قال وكيع من كذب بحديث اسمعيل  
عن قيس بن جريح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية فهو جحيم حنفره وقال ابو الوليد من قال لعن ان مخلوق فهو كافر من لم يعتقد  
قلبه على ان القرآن ليس بمخلوق فهو خارج من الاسلام قال ابو عبد الله نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فمأرايت افضل في  
كفرهم منهم واني لا استعمل من لا يكفرهم الا من لا يعرفهم وقال عبد الرحمن بن عفان سمعت سفيان بن عيينة التي ضرب فيها  
المرسيى فقام ابن عيينة من مجلسه مضطربا فقال ويحكم القرآن كلام الله قد صحبت الناس اذ ركبتهم هذا عمر بن دينار وهذا ابن المسكبة  
حتى ذكر مصعب والاعمش ومسرعبن كلام فقال ابن عيينة قد تكلموا في الاعتزال والرضع القدر وامرنا باجتنا القوم فانفوت  
القرآن الاكلام الله ومن قال في هذا فعليه لعنة الله ما اشبه هذا القول بقول النصارى لا تجالسهم ولا تستمعوا كلامهم وقال عبد الله بن  
محمد سمعت ابن عيينة وذكر المرسي فقال ما تقول الدوبة ما تقول الدوبة استهزاء به قال وسمعت محمد بن عبيد يقول جاء ذال الحجة  
فسألت عن حديث ولوعرفة ما حدثت وقال الحجة احد شاشا سفيان شاشا عن مسلم بن صبيح عن شتاب بن شاذان عن عبد الله بن  
عنه قال وما خلق الله من ارض ولا سما ولا حنة ولا نار اعظم من الله لا اله الا هو الحي القيوم قال سفيان في تفسيره ان كل شئ مخلوق والقرآن  
ليس بمخلوق وكلامه اعظم من خلقه لانه انما يقول شئ كن فيكون فلا يكون شئ اعظم مما يكون به الخلق والقرآن كلام الله وقال زهير  
المسني في سمعت سلام بن ابى مطيع يقول الجهمية كفار وقال عبد الحميد بن محمد كافر بالله العظيم وقال وكيع احد ثوا هي لاء المرجسية  
الجهمية والجهمية كفار والمرسي يحسه وعلمة كيف كفرا قالوا كيفيك اعرفة وهذا كثر والمرجسية يقولون الايمان قول بلا فعل وهذا باقة  
فمن قال القرآن مخلوق فهو كافر ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم يستتاب والضربت عنقه وقال وكيع على المرسي لعنة الله جرمي  
او يضربني قال له رجل كان ابنه اوجوه يوديا او يضربني قال وكيع عليه وعلى صحابه لعنة الله القرآن كلام الله وضرب وكيع اخرى  
يد على الاخرى وقال سئ بعاد يقال له المرسي يستتاب فان تاب والضربت عنقه وقال يزيد بن هارون لقد حضرت اهل بجل على  
قتل جهمك ولقد اخبرت من كلامه بشئ مرة وتجت وجهه فيصلي بعد ثلاث قال علي بن عبد الله انما كان غاية ان تدخل الناس في كفره وقال  
عبيد الله بن عاصم ان فضل خلفه من قال القرآن مخلوق ولا كرامة له فان صله وكبر كما يجتهد لنفسه انه ولا يحبته احب الي ولا فهم  
يقولون شئ لا شئ يقولون الله لا شئ وقال سليمان بن داود الهاشمي بهن بن فراس من جمل خلفه من يقول القرآن مخلوق اعاد الصلاة  
وقال ابن الاسود سمعت ابن مهدي يقول ليحي بن سعيد لو ان جميعا بيني وبينه قرابة ما استخلفت من يرثه شيئا وقال ابن مهدي  
وورابت رجلا على الجمر بيبي سيف يقول القرآن مخلوق لضربت عنقه وقال يزيد بن هارون المرسي اخبرني اني قال ابو عبد الله  
به ابا بصيرت خلف الجهم والرافضة ام صليت خلفا ليهود والنصارى ولا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يتكلمون ولا يفتنون ولا يوكل  
ذابحهم وقال عبد الرحمن بن مهدي هم ملتان الجهمية والمفضية وقيل لابي عبد الله المرسي سئل عن ابتداء خلق الاشياء عن قوله الله  
عز وجل انما قولنا لشيء اذ بان ان تقول لكذا فيكون فقال كذا كلامه صلة فعنه قوله ان يقول صلة لقله قالت السماء فامطرت وكقوله  
قال الجبار فقال ان الله تعالى جبار يريد ان يفض قافه والجبار لا ارادة له فعنه قوله اذ اراد ان يخلق من بين يديه فقال  
جواب اكثر من هذا يعني ان الله تعالى لا يتكلم قال ابو عبد الله القاسم بن سلام اما تشبيه قول الله اذ اراد ان يقول  
وقال الجبار فقال فانه لا يشبه وحده اعلى طه ادخلها لانك اذا قلت قالت السماء ثم تشكك لم يدربها معنى قالت سحى يقول فامطرت  
وكذلك اذا قلت اراد الجبار ثم لم يبين ما معنى اراد لم يدرب ما معناه واذا قلت قال الله الكفنية بقوله قال فقال مكنت لا يجتهد الي  
شئ يستدل به على قال الجبار كما احتج اذا قال الجبار فقال والاولى يكون لقول الجبار معنى ومن قال هذا فليس بشئ من الكفر والوهو ونه ومن قال هذا  
فقد قال في الله عالم بخلق اليهود والنصارى ومذهب المعتزلة الخلق وقال علي سمعت بشر بن المفضل وذكر ابن خلدون بالبحر جهمي فقال  
بشر هو كثره سئل وكيع عن شئ الا ما نط فقال كافر وقال عبد الله بن داود لو كان على الهضم الا ما نط سئل لزعمت لسان من فتناه  
وكان جميعا وقال سليمان بن داود الهاشمي من قال القرآن مخلوق فهو كافر وان كان القرآن مخلوق فأكبر اذ هو فلهذا فرعون

اولى بان يجلد في النار اذ قال انار بكم الاله و زعموا ان هذا منقول و انك قال اني ان الله لاله الا انا فاعبد في هذا ايضا قد ادعى  
 ما ادعى فوعت فلو جاز فوعت اولى بان يجلد في النار من هذا وكلامها عند مخلوق فاخبس بذلك ابو عبد الله ستمه و اجببه وقال الحسن  
 محمد قد تبين ان القوم كفار وقال الفضيل بن عياض اذ قال لك هجوى ان الكفر برب يزول عن مكانه فقلنا انا ومن ربوب بعين الالباء وقال  
 ابن عيينة رايت ابن ادريس قائما عند الكتاب قلت ما تفعل يا ابا محمد ههنا قال سمعت كلاما من ربي في هذا الغلام وحدث زبير بن هارون  
 عن الجهمية وقال من زعم ان الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقرب في قلوب العامة فهو جهمي و محمد الشيباني في جهمي وقال اخبرني بن  
 ربيعة عن صدقة سمعت سليمان التيمي يقول لو سالت ابن الله لقلت في السماء فان قال فابن كان عرشه قبل السماء لقلت على الماء فان  
 قال فان كان عرشه قبل الماء لقلت لا اعلم قال ابو عبد الله و ذلك لقوله تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء يعين الاله ابان وقال  
 ابن عيينة ومثان معاذ و الجبار بن محمد و يزيد بن هارون و هاشم بن القاسم و الربيع بن نافع الحجلي و محمد بن يوسف و عاصم بن علي بن  
 عاصم و يحيى بن يعقوب اهل العلم من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال محمد بن يوسف من قال ان الله ليس على عرشه فهو كافر و من زعم ان الله  
 لم يكن موسى فهو كافر و قيل لمحمد بن يوسف ادركت الناس فهل سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال الشيطان يكم هذا من يكلم  
 هذا فهو جهمي **وحدثني** ابو جعفر محمد بن عبد الله ثني محمد بن ذرارة السلالي ان الصادق قال سمعت وكيعا يقول لا يستحق  
 بقوله القرآن مخلوق فاذ من شر قومه و انما يذنبون الى تعطيل **وحدثني** ابو جعفر قال سمعت الحسن بن موسى الاشيب و ذك  
 الجهمية فقال منهم ثم قال ادخل راس من رؤساء الزنادقة يقال له شتملة على المهدي فقال دني على اصحابك فقال الصحابي اكثر من ذلك فقال  
 دني عليهم فقال صفنان ممن يتنقل لقبلة و القدرية الجهمية اذ اعلا قال ليس ثم شئ و اشار الى اشيب الى السماء و القدرية اذ اطلقا قال هما اثنتان  
 خالق خير و طاق شر فزرب عنقه وصلبه **وحدثني** ابو جعفر ثني محمد بن ايوب قال سمعت ابا نعيم البجلي قال كان رجل من اهل مرو صاحب  
 الجهم ثم قطع و جناه فقتل له لم جفوة فقال جاء منه ما لا يحتمل قرأت يوما آية كذا وكذا نسيت الجهمي فقال لعالم ان اضرت جهميا فاستلمتها ثم قرأ  
 سورة طه فلما قال الرحمن على العرش استوى قال اما والله لو وجدت سبيلا الى جهميا لحكمتها من المصحف فاحتملتها ثم قرأت سورة القصص  
 فلما انتهى الى كرموسى قال هذا ذكر قصة في موضع فلم يتبها ثم ذكر ههنا فلم يتبها ثم روى المصحف من جهمي برجليه فثبت عليه **وحدثني**  
 ابو جعفر قال سمعت محمد بن ايوب قال كان ذات يوم عند مروان بن معاوية الفزاري فسأله رجل عن حديث الروية فلم يجده فبه قال له  
 ان لم تجد ثني به فانت جهمي فقال مروان ان تقول لي جهمي و محمد صحتك اربعين يوما الا يعرف رب **وحدثني** ابو جعفر ثني هارون بن محمد  
 و يحيى بن ايوب قال قال ابن المبارك كل قوم يعرفون ما يعبدون الا الجهمية **وحدثني** ابو جعفر قال سمعت يزيد بن هارون وحدثنا  
 حديث اسمعيل بن قيس عن جرير بن عبد الله بن ابي بكر اذ رآه في رايك فقال يزيد من كتب هذا فهو بريء من الله ورسوله صلى الله  
 وسلم **وحدثني** ابو جعفر قال قال شامد بن خالد الخليل قال سمعت يزيد بن هارون و ذكر ابا بكر الاعمش و المريسى فقال هما والله زيد يقاب  
 كافرين بالرحمن حلال الدم و قال عبد الرحمن بن مهدى من زعم ان الله لم يكن موسى فانه يستتاب فان تاب والا قتل و قال مالك بن  
 انس القرآن كلام الله و قال يزيد بن هارون و الذي لاله الالهوا هم الازنادقة و قال مشركون و سئل عبد الله بن ادريس عن الصلاة  
 خلف اهل البدع فقال لم يزيد في الناس اذ كان منهم مرضى و عدل فضل حلفه قلت و الجهمية قال لا هذه من المقاتل هؤلاء لا يصلح  
 خلفهم ولا يتكلمون و عليهم التوبة و سئل حفص بن غياث فقال فيهم ما قاله ابن ادريس في قتل الجهمية و قال لا اعرفه قيل له فم  
 يقولون القرآن مخلوق قال لا جاز لك الله خيرا اوردت على قلبي شيئا لم يسمع به قط قلت فافهم يقولون قال هو لاله لا يتكلم و لا يحيى  
 شهادتهم و سئل ابن عيينة فقال نحو ذلك قال فانت وكيعا فوجدته من اهلهم به فقال يكفرون من وجه كذا و يكفرون من وجه كذا حتى الكفر  
 من كذا وكذا و جاز قال و عليه الراضية شهرن القدرية و الحرورية شهرنها و الجهمية شهرنها الاصناف قاله و كثر الله موسى تكلمها و يقول  
 لم يكن و يقولون الايمان بالقلبي قال الحسن بن الربيع هذا كلام احد ثني و لقد سألت عن حديث في هذا الباب فسردني ذلك **وحدثني**  
 ابو جعفر قال سمعت ابا المنذر بن بكير عن سمع معتز بن سليمان بنك عن من قال القرآن مخلوق و بيده قال ابو عبد الله يقول سلم بن اخوان  
 قتل جهميا **وحدثني** محمد بن كثير ثنا اسراة بن عثمان بن المخيرق عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يرضى نفسه

بالموقف فقال لا رجل يجملني الى قومه فان قريبنا قد منعني ان ابغى كلام ربي وقال انس بن مالك رضي الله عنه لما اسرى بالنبى صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة فاذا موسى في السماء السابعة يتفضل بكلام الله وقال بوذر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل عطايت كل امرئ دينه وعزاي كل امرئ واذا اردت شيئا فانا اقول لكن فيقولون وقال عبد الله بن انيس رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحشر العباد يوم القيمة فيناديهم بصوت يسمعون من بعد كما يسمعون من قرب انا الملك وانا الذي انا لا يبيغ ربح من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحدا من اهل النار يطلب بمظنة وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا افزع عن قلوبهم قالوا ما اذا قال ربكم قال الحق وهو الصلح الكبير كذا قال ابن عباس ابن مسعود رضي الله عنهم واهل العلم وقال خباب بن الارت رضي الله عنه تقرب الى الله استسقت فانك لن تقرب الى الله بشئ احب اليه من كلامه وقال بيار بن بكرم الاسلمي رضي الله عنه ما نزلت الوعظت الروم خبز ابيك يصيب قولك كلام ربي وكان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها اذا سمعت القرآن قالت كلام ربي كلام ربي وقال ابو عبد الرحمن السلمى فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وقال بوذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله من اول الانبياء قال آدم قلت انه لبي قال نعم مكلمه وقال زهير رضي الله عنه لما كلمه الله موسى كان النداء في السماء وكان الله في السماء **حديثي** موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن عابدين ثنا من اسما عن اصحاب عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه قال اصدق الحبيب كلام الله وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا لشفاة قال يقول نوح اطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذ خليلا في ابراهيم فيقول اطلقوا النبي فان الله كلمه تخيلا وقال ابو هريرة وابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى موسى بكلامه وبرسالته وقال عبد ابن حاتم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مكلم من احد الا سلكه ربه وليس بينه وبينه ترجمان فينظر اثنان منه فلا يرى الا ما قدم من عمل وينظر اثنان منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ولو بكلمة طيبة وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ابشركم بما لقي بؤك ان الله كلمكم باك من غير حجاب فقال له عبدك سلمى فقال يا رب ردي الى الدنيا حتى اقبل فيك قال فاني قد قضيت عليهم ان لا يرجعوا قال يا رب فابلاغهم عنا فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل حياء عند ربهم يرزقون قال ابو عبد الله وهو عبد الله بن عمر بن حرام قتل يوم اهدل شهيدا وقال جابر بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله على الله فوق سمواته وسمواته فوق ارضيه مثل لقبة وقال ابن مسعود في قوله نفا استسقى على العرش قال العرش على الماء والله فوق العرش وهو يعلم انتم عليه فالضادة في قوله وهو الذي في السماء والارض وفي الارض اله قال يعبد في السماء ويعبد في الارض وقال ابن عباس يد بالامر من السماء والارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون قال عن ايام السنة وقال الله اعمنتم من في السماء ان تحسبكم بالارض فاذا همى من ارضهم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا وقال عمر بن حصين رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب تقبل اليوم اظا قال سبعة سنة في الارض وواحد في السماء قال فابهم تعدا لعيتك وارهيتك قال الذي في السماء قال ما انتك ان اسلمت علمتك كلمتين يتفانك فلما اسلم الحصين قال يا رسول الله علمت الكلمتين اللتين وعدتني قال اللهم اللهم اللهم ارضى واعل ومن شرفنسى وقال بعض اهل العلم ان الجمعية هم المستهتة لانهم شبهوا ربهم بالصم والاصم والابكم الذي لا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم ولا يخلق وقالت الجمعية هو كذا لا يتكلم ولا يبصر نفسه وقالوا ان اسم الله مخلوق ولا يتم ان يقولوا اذن المئذون ان يقولوا الاله الذي اسمه الله واشهد ان محمدا رسول الذي اسمه الله لا يتم قالوا ان اسم الله مخلوق ولقد اخضع محمدا ومسلم الى بعض معلميهم فقضى باليمين على المسلم وقال اليهودي كذبا فقال الخاضع اليه احلف بالله الذي لا اله الا هو فقال اليهودي حلف بالخالق لا بالخلق فان هذا في القرآن وزعمت ان القرآن مخلوق فخلق بالخالق فهبت الاخرى وقال قوما حتى انظر في امرنا وخصر هاتك المبطلون **حل ثنا** الحسن بن صالح بن عبد الرحمن الكوفي في نزول بغداد ثنا معاوية بن عمار قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال ليس يحتاج ولا مخلوق وقال ابو عبد الله احتج على لاهيئة الجمعية بايات وليس فيها احتجوا به اشهد التماسا

من ثلاث آيات قوله وخلق كل شئ بقدره بقدرها ان قلتم ان القرآن لا شئ كقرآنكم وان قلتم ان القرآن شئ فمخجل اخى في الآية  
 والثانية قوله انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه قالوا فانه قد تم بقوله نصيب لان المسيح كلمة الله  
 وهو خلق قبلته ان كلام الله ليس مخلوق وعيسى من كلام الله والثالثة ما بينه من ذكر من ربهم محرت وقلتم ليس محجل قال ابو عبد  
 اما هو وخلق كل شئ فهو كما قال وقال في آية اخرى انما قولنا لشيء اذا اردنا ان ننزله من السماء ان ننزله ان نقول لا نقول بل  
 خلق هو من الشئ الذي قال وخلق كل شئ فاخبر ان كلامه قبل الخلق واما خبرهم انما المسيح عيسى بن مريم فهو كما قالوا لان  
 يكون بين الدمين وكلمته القاها الى مريم لان عيسى من كلمة من شئ لا اختلاف بين العرب في ذلك واما خلق الله عيسى بالكلمة لا  
 انه الكلمة الاستماعي قوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه يعني جبريل عليه السلام كما قال في آية اخرى فاارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا  
 سويا وقال ان مثل عيسى عندنا لله كمثل آدم خلق من تراب ثم قال له ان في ذلك لآيات لمن عاين عيسى وادم بقوله كن وليس بين هاتين الآيتين خلافا  
 تحريمهم من ذكر ربهم محرت فاما محض عدل النبي صلى الله عليه وسلم احببه لما علمه الله ما لم يكن يعلم قال ابو عبد الله والقرآن كلام الله غير  
 مخلوق لقوله العزيز وجل ان ربكم الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعشش الليل للنهار ليظلمه حثيثا والشمس  
 والقمر والنجوم مسخرات لمرحوم فبين ان الخلائق والطلب الحثيث والمسخرات باعنه فيشرح فقال لاله الخلق والامر بتاركه رب العالمين قال  
 ابن عينية قد بين الله الخلق من الامر بقوله الاله الخلق والامر بالخلق باعنه كقوله لله الامر من قبل ومن بعد وقوله انما امر اذا اردنا شيان  
 يقول له ان في ذلك لآيات لمن عاين عيسى وادم بقوله كن وليس بين هاتين الآيتين خلافا  
 يحيى بن ايوب عن ابن جبرين عن مجاهد قال قلت لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما القدر قال يا مجاهد اين قوله الاله الخلق والامر  
 عبد الله بن مجاهد معاوية ثنا ابو اسحق عن سفيان عن حبيب بن ابي عمرة عن ابن جبرين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المسلمون  
 يجيبون ان يظنهم الروم على فارس لانهم اهل الكتاب وكان المشركون يجيبون ان يظنهم فارس على الروم لانهم اهل وثان فذكر ذلك المسلمين  
 لابي بكر فنذكر لك ابوبكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اهل اناهم سيهزمون فذكر ذلك ابوبكر فقالوا جعل  
 بسنا ودينا اجلا فان ظنهم وكان لك كذا وكذا وان ظنهم فكان لنا كذا وكذا انجيل بينهم اجلا خمس سنين فلم يظنهم وان ذكر ذلك ابوبكر للنبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال لا جعلت ادنى قال دون العشرة فقال سعيدا لبضع مآدون العشرة قال فظنهم الروم بعد قوله لم غلبت الروم في  
 الارض وهم من بعد عليهم سيفلوف في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد قال فقلبت الروم ثم غلبت بعد قال الله للامر قبل  
 ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال ففرح المسلمون بنصر الله **حد ثنا** ابن المشيخ قال ثنا جعفر بن يوسف النخعي ثنا ابو اسحق  
 الفزاري عن سفيان بهذا **قال ابو عبد الله فاما افعال العباد** فقد **حد ثنا** علي بن عبد الله ثمال عن ابن معاوية ثنا  
 ابو مالك عن ربعي بن حراش عن جدي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع كل صانع وصنعته فلا يصنعهم عند  
 والله خلقكم وما تعلمون فاخبر ان الصناعات واهلها مخلوقة **حد ثنا** جعفر بن ابي عمارة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ان الله خلق كل صانع وصنعته ان الله خلق صانع الخمر وصنعته رواه وكيع عن الاحمش **حد ثنا** ابو يعقوب ثنا سفيان عن ابن طاوس  
 عن يبي عن ابن عباس رضي الله عنهما الجوز والكيس من القدر **حد ثنا** اسمعيل بن مالك عن زيد بن سعد عن عمرو بن مسعود عن ابي اسحق  
 البياقي قال دركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شئ بقدره وسمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شئ بقدره حتى الجوز والكيس والكيس الجوز فقال ليث بن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انا كل شئ  
 خلقناه بقدره حتى الجوز والكيس **حد ثنا** عمرو بن جعفر بن ابن عيينة عن عمر بن طاوس عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كل شئ بقدر  
 حتى الجوز والكيس قال ابن عباس رضي الله عنهما كل شئ بقدره حتى وضعك يدك على خذك قال ابو عبد الله جعفر بن اسمعيل سمعت عبد الله بن  
 سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول ما زلت اسمع من اصحابنا يقولون ان افعال العباد مخلوقة قال ابو عبد الله حركاتهم اصواتهم  
 والكسابة وكتابتهم مخلوقة فاما القرآن المتلو للمؤمنين المشبه في المصاحف المستطوب المكتوب المحمدي في القلوب فهو كلام الله  
 يخلق قال الله بل هو آيات بينات في صدر والذين اتوا العلم وقال اسحق بن ابراهيم فاما الاوعية فمن يشك في خلقها قال له

ما القدر

عبد الله بن جبرين عن مجاهد قال قلت لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما القدر قال يا مجاهد اين قوله الاله الخلق والامر بالخلق باعنه كقوله لله الامر من قبل ومن بعد وقوله انما امر اذا اردنا شيان يقول له ان في ذلك لآيات لمن عاين عيسى وادم بقوله كن وليس بين هاتين الآيتين خلافا يحيى بن ايوب عن ابن جبرين عن مجاهد قال قلت لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما القدر قال يا مجاهد اين قوله الاله الخلق والامر بالخلق باعنه كقوله لله الامر من قبل ومن بعد وقوله انما امر اذا اردنا شيان يقول له ان في ذلك لآيات لمن عاين عيسى وادم بقوله كن وليس بين هاتين الآيتين خلافا

وكان يسطر في رق منسوخ وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فذكر انه يحفظ ولبسط قال وما يسطرون **حدثنا** ادم بن عبد المؤمن  
 ثابري بن اربعة ثنا سعيد عن قتادة والطبري وكان يسطرون فقال المسطرون المكتوب في رق منسوخ وهو الكتاب **حدثنا** ادم ثنا ورقاء  
 عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي بكر يسطرون وصحبت مكتوب في رق منسوخ في صحيف **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن ابي عمير  
 ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت طفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الي جنب البيت فقرأ  
 والقرآن وكتاب يسطرون قال ابو عبد الله وقال بين النبي صلى الله عليه وسلم قول الحامدين من العباد ودعائهم وصلواتهم وتقرعهم الى الله ياب  
 مما يجيبهم الحق ليعتيم حيث يقول الرسول قرأ ان شئتم يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول حمدني عبدك **حدثنا** عبد الله بن  
 يوسف ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي السائب مولى الهشام بن زهره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال كحلصاة لا تقرأ فيها بفتحة الكتاب فهي خارج غيرة ما قلت يا ابا هريرة فاني اكون احبانا واراد ان الامم فقال قرأها في نفسك يا فارسي  
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى سمعت الصلاة بيني وبين عبدك نصفين فصفا الى نصفها لعبدك  
 ولعبدك ما سال يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدك يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اتقني على عبدك يقول العبد  
 مالك يوم الدين يقول الله حمدني عبدك يقول العبد اياك تعبد واياك تستعين فضاء الآية بيني وبين عبدك يقول العبد اهدنا الصراط  
 المستقيم هذا لعبدك وتعبك ما سال قال ابو عبد الله فاما المراد والرق ونحوه فان ذلك كما انك تكتب لله فانه في ذاته هو الحائق وحظك  
 والكسابة من فعاك خلق لان كل شئ دون الله يصفى وهو خلق وقال خلق كل شئ فقدره تقديرا وقال روانة في ام الكتاب لدينا لعل  
 حكيم وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن زياد بن اسمعيل القرشي عن محمد بن عباد بن جعفر الخزاز  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءه مشركوا فوالسئ للبيضة صلى الله عليه وسلم فخرصم في القد فقلت انا كل شئ خلقناه بقدر **حدثنا**  
 قبصة ثنا سفيان بن عبد الله بن ابي عمير بن يوسف بن ابي اسحق بن الكارث ثاعمر بن شعيب عن ابي عبد الله قال تزلت هذه الآية اذ لم يكن  
 في منادى وسعر في اهل القرد وبروي في بعض ابن عباس معاوية بن ابي سفيان عن ابي هريرة رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن ابي بكر بن ابي عمير  
 يعلى بن عطاء قال سمعت عمر بن عاصه قال سمعت ابا هريرة يقول ان ابا بكر الصديق قال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير في شئ  
 اذ اصابني واذا اصابني قال قال اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شئ ومليك اشهد ان لا اله الا انت  
 اعز بك من شئ نفسه وشركه واذ اخذت منجول **حدثنا** سعيد بن الربيع ثنا شعيب وساق الحديث **حدثنا** محمد بن  
 عوف ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمر بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر قال يا رسول الله هذاب كل شئ ومليك **حدثنا**  
 مسدد ثنا هشيم **حدثنا** محمد بن عاصم ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة انت محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه  
 مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة وبن كعن انس بن مالك وغيره من اهل العلم في قوله فوريك لنفسك اللهم  
 اجمعين عا نوا يعنون ان لا اله الا الله وقال الله وذلك الجنة التي ارثتموها بما كنتم تعملون وقال المثل هذا قيل ليعلمون وقال جرير  
 بماكروا يعلمون **حدثنا** ابراهيم بن ابي شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه  
 وسلم اى الاعمال افضل قال بان بالله وحجاده في سبيل **حدثنا** اسحق بن يونس عن موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن  
 شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اى الاعمال افضل قال بان بالله ورسوله  
 غير ثم ما ذا قال في الجهاد في سبيل الله قال نعم ما ذا قال حج وورود **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن ابن شهاب عن سعيد بن  
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد مثل **حدثنا** عبد الله بن محمد  
 ثنا هشام انا محمد بن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا النبي الله اى  
 الاعمال افضل قال بان بالله مثل **حدثنا** محمد بن عبد الله ثنا عمر بن طلحة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 قيل يا رسول الله اى الاعمال افضل وخبر قال بان بالله ورسوله **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا ابا ناسج عن ابي جعفر عن

ما

في هرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول افضل الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه وعز ولا حول فيه وجه مردود  
**ح** ثنا موسى ثنا ابان مثله **ح** ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن يحيى بن جابر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه **ح** ثنا موسى بن اسمعيل ثنا خليفة بن غانم ثنا سعيد بن جبير عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **ح** ثنا عبد الله بن محمد  
 ثنا ابو عامر ثلثيفة بن غالب ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل  
 فقال لي افضل الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **ح** ثنا عبد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **ح** ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابي جعفر ثور بن  
 عن ابي مروان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال خيرا قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **ح** ثنا محمد بن  
 الصباح ثنا الوليد بن ابي ابي ثور قال سئل عن يوسف الصديق المشك منى عن عبد الملك هو ان بن عمر عن موسى بن طلحة عن ابي هريرة  
 امر المؤمنين رضي الله عنها قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي افضل الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **ح** ثنا محمد بن  
 محمد بن عبد الرحمن ثنا سعيد بن سليمان ثنا يزيد بن عطاء عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة بنت طلحة عن ابي هريرة رضي الله  
 عنها سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال افضل قال ايمان بالله وقيل في سبيله **ح** ثنا محمد بن سعيد التميمي عن ابي هريرة رضي الله  
 عن عبد الملك بن عمر بن عثمان بن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في  
 افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **ح** ثنا ابراهيم بن محمد بن عيسى بن عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 في امة عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **ح** ثنا  
 سيبه وقال عبدة بن عمر بن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال ايمان لا شك فيه وقال لعلاء  
 ابن عبد الجبار ثنا سويد بن صالح بن جعفر بن عباس عن الحارث بن يزيد بن عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 الصامت رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **ح** ثنا ابراهيم بن محمد بن  
 الله عليه وسلم الايمان والتصديق والجهاد والخير عملا وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال ايمان لا شك فيه **ح** ثنا ابراهيم بن محمد بن  
 قبي بن قرة الفراء هي العلة **ح** ثنا عبد الله بن مسعود عن مالك بن يحيى بن سعيد بن محمد بن ابراهيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجزى فيكم قوم يحقرون صلواتكم مع صلواتهم واعمالكم مع  
 اعمالهم يقولون القرآن لا يجاوز حناجرهم يرفون من الدين كما يرفق السهم من الرمية **ح** ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن عبد  
**ح** ثنا روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة وجعلوا من عباده جزءا اى عدلا قال حماد بن زيد عن قتادة  
 العباد ليس خلق فروعك فقال ابو عبد الله ومن ادل دليل ان الله يتكلم كيف يشاء وان اصوات العباد من لغة حرفا فيها النظر في المعنى  
 والحق والتزجيم حديث ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال ايمان لا شك فيه **ح** ثنا ابراهيم بن محمد بن  
 ابي مليكة عن يعلى بن عمارة ان سألته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال ايمان لا شك فيه **ح** ثنا ابراهيم بن محمد بن  
 يمان قارعا على فريضة قارعا من قربانهم قارعا من صلواتهم وعتت قراءة فاذا قرأه حرفا فاحصل ثنا قتيبة ثنا الليث عن  
 عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة هذا **ح** ثنا يحيى بن عمار ثنا ابي عبد الله انا حماد بن سليمان عن عمران بن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم  
 في شهر رمضان فجاءتلك الهبات يعني نظف فانك ذلك القاسم بن محمد وقال يقول الله كتاب عزير لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا تخلف  
 تنزل من حكمه **ح** ثنا اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعبة عن ابيه انه اخبره ان ابا عبد  
 رضي الله عنه قال اني اراك تحب الغنم والمراة فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذا كنت في الصلاة فارفع صوتك بالليل فانه لا يسمع صوت  
 المؤمن من ولائها الا ان يشهد له يوم القيامة قال ابو سعيد رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اراكم في يوم القيامة  
 مالك بن عبد الله بن ابي عثمان قال سمعت ابا يحيى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

تفري

ابان

سبيد





وحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال فاذا فعلت ذلك قوامؤمن قال نعم قال صدقت فتجمعون قالوا الاحصان قال ان تحببته كانه  
تراه فان لو تكن تراه فانه يراك قال صلى الساعة قال المسؤل عنها با علم من الناس ولكن لها اشراط فقام فقال على بالرجل فانو يجروا  
قال ذلك جبريل جاء بعلمه كود بيكولم ياتي على حال نكرته هبل اليوم **حل ثنا** عبد العزيز بن عبد الله في سليمان بن بلال عن شريك بن  
عبد الله قال سمعت ابن مالم رضى الله عنه قال ليلة اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم قال الجباريا عجل انه لا يبدل الفلوق لذي اى كالمؤفة  
عليك في ام الكتاب كحسنة بعشر امثالها تحسب صلاة في ام الكتاب **حل ثنا** عبد الله بن عبد الجبفة ثنا ابو حفص التنيسي ثنا الورد اعلى  
ثنا يحيى بن ابي كثير في هلال بن ابي جهمه في ثقي عطاء بن يسار في معاوية بن الحكم رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله انا كاحد حديث محمد بن جاحلية  
نجاه الله بالاسلام وبينا انعم النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عظم رجل من القوم فقلت يرحمك الله فلما افضى النبي صلى الله عليه وسلم  
دعاني وقال صلانا هرا لا يصلم فيها شئ من كلام الناس انا هو المشبه به والتكبير وقرية القران **حل ثنا** علي بن محمد بن بشر القمي  
عن بيان ثنا يزيد بن ابي جهمه ثنا جامع بن سداد عن طارق المحاربي رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى باعلى صوته  
يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا شئ على خلقين احبهم الله حبا ثابا ابو محمد ثنا عبد الوارث ثنا يونس  
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله ذلك وزاد قلت قد ما كان ا واحد يثا قال قد ما **حل ثنا**  
عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل بن يونس زعم عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا قلت احبهم الله الذي  
جبلت على خلقين يحبهم **حل ثنا** اسمعيل بن يونس ثنا هشيم بن يونس عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
**حل ثنا** مسدد ثنا يحيى عن ابن جحان ثنا عمرو بن شعيب عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افا احدكم المرأة اذ اقامت  
او الدابة او الغلام فليقل سلاك من خيرها وخيرها جبلت عليه واعوذ بك من شرها وشرها وجبلت عليه قال ابو عبد الله ورواه عبد الله  
عن سفيان عن ابن جحان عن عمرو بن شعيب **حل ثنا** الحسن بن محمد بن صباح ثنا سعيد بن سليمان ثنا يونس بن بكير ثنا خالد بن دينار ثنا  
ابن جبر بن ثناء ابو سعيد رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا شئ ان فيك خلقين يحبهم الله احبهم واتقوا الله قال يا رسول الله  
اشئ جبلت عليه ام شئ حديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل شئ جبلت عليه **حل ثنا** تيس بن حفص ثنا طائفة من اصحاب شئ عود  
ابن عبد الله سمع جرد مزبلة العبدي رضى الله عنه قال جاءه النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا شئ ان فيك خلقين يحبهم الله قال جليل  
جبلت عليه ام خلقا منه قال جليل جبلت عليه قال الحسن الله الذي جبلت على ما يحب الله ورسوله **حل ثنا** موسى بن مطير بن ابي  
حريث بن ام ابان بنت الوازع العبدي عن جدها ابن جدها واژه بن عامر رضى الله عنه خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم يا اشعث بل الله جليلك قال الحسن لله قال ابو عبد الله ولا توجع القران الا ان صفة الله ولا يقال كيف ما توجع وهو قول  
الجبار لا تظن به عبادة ولكن لك نقا تربت الاحبار عن النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن كلام الله وان امره قبل خلقه وبه نطق الكائنات  
**حل ثنا** محمد بن كثير ثنا اسراء بن عبد عثان بن المغيرة قال قال عمر بن ابي المغيرة عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضى الله عنه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رجل يحبلني الى قرمه فان قرميشا قد منعوني ان ابلة كلام ربي قال ابو عبد الله فيمن النبي صلى الله  
عليه وسلم ان الا بلاغ منه وان كلام الله من ربه ولم يكن عن احد من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان خلاف ما  
وصفنا وهم الذين اذروا الكتاب والسنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم قرنا بعد قرن قال الله تعالى انكوا نوا شهداء على الناس ان يكون  
الرسول عليكم شهيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض **حل ثنا** اسحق بن ابراهيم قال را عيش ثنا ابو صالح  
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم جاءه بنوح يوم القبة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فاستنزل منه هل بلغك  
فيقول نعم وجاءه من نذر فيقال من شهودك فيقول نعم وجاءه من نذر فيقال من شهودك فيقول نعم وجاءه من نذر فيقال من شهودك فيقال من شهودك  
امة وسط النكونا شهداء على الناس ويكوب الرسول عليكم شهيدا قال ابو عبد الله هم الطائفة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال  
طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يرضى من خذلهم **حل ثنا** عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن قيس عن المغيرة بن شعبه رضى الله عنه

ها

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الطائفة من امتي ظاهرة حتى ياتي امر الله وهم ظاهرين ويزورون نحو عن ابي هريرة ومولى  
 ورواه غيره بن نقيب وقره بن اياس رضاه عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله ولم يكن بين احد من اهل العلو في ذلك  
 اختلاف الا من مات والثوبى وحاد بن زيد وعلماء الامصار ثم بعد ذلك ابن عيينة في اهل الحجاز وبيحي بن سعيد وعبد الرحمن بن  
 في محل في اهل البصرة وعبد الله بن ادريس بن حصن بن غياث وابوبكر بن عياش وكيع وذو وهم ابن المبارك في متبعيه ويزيد بن  
 هارون في نواسطيين المعصم بن ادركان من اهل الكوفة مكة والمدينة والعراقين واهل الشام ومصر ومحدثي اهل خراسان منهم  
 محمد بن يوسف في متتابعه وابو الوليد هشام بن عبد الملك في حجتبه واسفيل بن ابي وسمع اهل المدينة وابومسر في الشاميين  
 ونعيم بن حاتم مع المصريين واحمد بن حنبل مع اهل البصرة والحسين بن قريش ومن اتبع الرسول من المكبيين واتبعت بن ابراهيم وابوعبد  
 في اهل اللغة وهؤلاء المعروفون بالعلم في عصرهم بلا اختلاف منهم ان القرآن كلام الله الامن سندها واغفل الطريق الواضحة  
 عليه فان مرده الى الكتاب السنة قال الله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول **حل ثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا معمر بن  
 جعفر بن محمد حدثني كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب وانكروا اختلافتم في شئ فان مرده الى  
 الله والى محمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو **حل ثنا** ابن ذلك العلاء بن عبد الحارث ثنا عبد الله بن جعفر بن  
 عن سعد بن ابراهيم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بل لك وامر عمر رضي الله عنه ان ترد بحالات الكتاب  
 والسنة قال ابو عبد الله وكل من لم يعثر الله بكلامه ان غير مخلوق فانه يعلم ويرد حمله الى الكتاب السنة فمن ابى جعل العلم به كان  
 معاذ قال الله تعالى وكان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ولقول ومن يشاق الرسول من بعد ما تبين له الهدى  
 ويتبع غير بسبيل الميادين نوله ما تولى وضله جهنم وساءت مصيرا فاما ما احتج به الفرقان لمز هبل حرد ويديه كل نفسه فليس  
 بنات كثير من اخبارهم ويقوم ما قد تذهب بالمعروف عن احد اهل العلم ان كلامه غير مخلوق وما سواه مخلوق وانهم كل واحد  
 والتعبير عن الاشياء الغامضة وتجنب اهل الكلام والنحو والتنازع الفياجاء فيه العلو وبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حل ثنا**  
 السواق ابا عبد الوارث انبا معمر بن الزهري عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انبا داود فقال انما  
 هلك من كان فديكم عن اضره وكتاب الله بعضه بعضا وانما نزل كتاب الله بهدق في بعضه بعضا فلا تضربوا بصره بعض ما علمت منه  
 فتقولوا وما لا فكوه الى عالمه قال ابو عبد الله وكل من اشتبه عليه شئ فقل ان يكلمه الى عالمه كما قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وما اشكل عليكم فكلوه الى عالمه ولا يدخل في المشتبهات الا ما ينه له وقد **حل ثنا** عبد الله بن سنان  
 يزيد بن ابراهيم عن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نزل عليك الكتاب  
 سنة آيات حكمته من ام الكتاب اخر مشتبهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتمعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما  
 يعلموا تأويله الا الله والراسخين في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
 فاذا رايتهم يتبعون طائفة منته فهم الذين علموا فاحذروهم وقال ابن مسعود رضي الله عنه من علم علما فليقل به ومن لا يفيق الله  
 اعلم فان علم الرجل ان يقول لا لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجروا من المتكلمين **حل ثنا** محمد بن  
 كثير ثنا سفيان عن مضمون عن الامام عمن عن ابي الضمير عن مسروق قال تبت ابن مسعود رضي الله عنه فنزل هذا واعتبر بقول النبي صلى الله  
 عليه وسلم اعرف لوقحي فانهم لا يعلمون واذا رايت هوى متبعيا ودينامة شرقة وايجاب كل ذي راي برأيه فليكن بنفسك وذرعك  
 امر العامة **حل ثنا** به عبد الله بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن عمر بن حارثة النخعي حدثني ابوامية الشعبي قال تبت ابان غلبت  
 فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت شحاطعا نحو قال ابو عبد الله سمعت موسي بن اسفيل يقول سمعت ابا عامر يقول  
 ما اعلمت احلا من علمت ان الغيبة تضر بصلحها **حل ثنا** احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن عارة بن الفقعان عن ابي زرعة عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم  
**حل ثنا** الحسين بن سفيان انبا ماضي عن مجاهد عن ابي معمر بن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او

قريشاً وتقف كثيرة تخم بطونهم قليلة ففقه قلوبهم فقال احد منهم ان ترون الله يسمع ما تقول قال اخر ليعلم ان  
 اخفيها وقال اخر ان كان يسمع اذا جهر بما فانه يسمع اذا اخفيها فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم  
 ولا جلودكم الآية **حل ثنا** اسحق بن منصور ثنا عبد الرحمن بن محمد عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابن سيرين قال كان يقول  
 محبباً للتاجر كيف يتجر قال يحيى يمدق ويقفل ويقفل قال محمد بن اسحق دخل مع يحيى في التجارة فقال لي يا اخي ما من شيء الا هذا رايتني  
 قال فذكرتة محمد بن عبد الرحمن فقال محمد لان حين فقه **حل ثنا** قبيصة ثنا سفيان عن ابي حصين قال قال حنيفة رضي الله عنه ياتي  
 على الناس زمان لا يصلح فيه الا بالذي كان ينجي عنه **التعرب بعد الهجرة** بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عبد الله رحمة الله عليه  
 والحق بهذا اهل العلم واعرض عن الجاهلين فينتفروا الكفر في اهل البدع الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعياً لست منهم في شيء وقيل كره عن  
 طاؤس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال هم في هذه الامة **حل ثنا** موسى بن وهب عن داود عن الشعبي في بيع المصاحف انه لا يبيع  
 كتابه انما يبيع عمل يديه **حل ثنا** عبد الله بن موسى عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئلت المصنف ولا تتعرب  
 قال بيكر بن مسهر اخبرني زياد بن سعد انه سأل ابن عباس رضي الله عنهما فقال لا تزنيان تجعلها متجر ولكن ما عملت بلاك فلا باس **حل ثنا**  
 اسحق بن جريح عن ليث بن عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا لاني باسا ان يبيع المصحف ويشترى بتمنه مصحف اهل الضل  
 منه ولا باس ان يباذ المصحف بالمصحف فحضر في شراء المصحف **حل ثنا** موسى بن اسعقل ثنا الصباح العتيق ان ابا عبد الله بن سليمان  
 سالت سعيد بن المسيب عن كتابة المصحف فقال لا باس قد كان في ابن عباس يكتبها بالمانة **حل ثنا** ابراهيم بن موسى ناها بشام  
 ان ابن جريح اخبرهم قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ابتاعها احب الى من ان ابعتها وقال ابن زبير عن  
 الاعمش عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما في بيع المصاحف انما هم مصلون ويبيعون على يد يهم ويدكروا عن علي رضي الله  
 عنه قال ياتي على الناس زمان لا يبيع من الاسلام الا الله والامن القرآن الا الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم  
**حل ثنا** ابراهيم بن ابي حمزة الزبيرى حدثني ابن ابي حازم عن يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي حسن الصوت بالقران فيحبه به **وحدثني** يحيى بن يوسف  
 ثنا عبد الله بن عمر عن اسحق بن راشد عن الازهرى عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما  
 اذن الله لشيء اذنه النبي يتغنى بالقران قال ابو عبد الله وسمع النبي صلى الله عليه وسلم قراءة الموصى فقال وقي ابو موسى من امير الازهر  
**حل ثنا** محمد بن خلف ابو بكر شا بن يحيى بن ابي حازم عن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
 وسلم قال له يا موسى لقد اوتيت مزماراً من مزمار الازهرى **وحدثني** احمد بن محمد ثنا قاتان بن عبد الله الضم عن عبد الرحمن بن زرعجة  
 عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعه ابا موسى يقرأ فقال كان هذا من اصوات الازهر **حل ثنا** احمد بن يعقوب ثنا يزيد بن  
 المقدم عن مقدم بن بشر عن بشر بن حاشي ابي هاشم بن يزيد قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بشيء يدخل الجنة قال عليك  
 بحسن الكلام وبنال الطعام **حل ثنا** احمد بن اسحاق ثنا عثمان بن عمر ثنا عيسى بن دينار عن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يقرأ القرآن عظماء انزل فليقره فله قراءة اربعة عبد وقال بسيرة من فضالة عن فضالة  
 ابن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم له اشركوا انزل الى رجل حسن الصوت بالقران من صاحب القبة الى قبة **حل ثنا** محمد بن  
 العلاء ثنا ابواسامة عن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لي اني لعرف رقيقة الاشراف بين بالقران  
 حين يدخلون بالليل واعرف عماراً لهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ارمنا لاراهم حين نزلوا بالنها ومنهم حكيم اذ لم الخيل  
 او قال العلاء قال لهم ان اصحابي يامر بكون انظروهم **حل ثنا** عمر بن حفص ابي عن الاعمش سمع طلحة عن عبد الرحمن بن عوف بن  
 البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم **حل ثنا** قبيصة ثنا جابر بن عمر عن الاعمش عن طلحة بن عبد الرحمن  
 عثمان ثنا محمد بن منصور عن طلحة بن عدي بن عثمان ثنا محمد بن اسحق بن عمار سمعت طلحة بن عبيد الله بن عوف بن عبيدة سمعت البراء بن عازب  
 رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم قال عبد الرحمن بن عوف بن عبيدة وكنت اسئبت زينوا القرآن باصواتكم **وحدثني**



قال بن قريظ وسألتك رطب من ذكر الله **حل ثنا** آدم ثنا شعبة ثنا أبو ياسر سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته أو جملة وهي تشبه به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة وهو يرجع **حل ثنا** مسلم بن الأشجعي ثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها وقام عوفية بوشتان الحكيم لكر قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت **حل ثنا** أبو الوليد ثنا شعبة بهذا وقال أبو عبد الله وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجلين أحسن قراءة قال الذي إذا سمعته رنت عليه أنه يخشع الله عز وجل ويدرك عن سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خير لذكر الحنف وقال ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال إذا كررت في نفسك تضرعا وخفية ودون البحر من القول وتسمع عمر حاد الفاعل يرفع صوته بالقرآن فقال إن الأعراب لم يسمعوا صوت النبي صلى الله عليه وسلم **حل ثنا** مسدد ثنا معتمر سمعت أبي سمعت أبا عثمان يقول ما سمعت صوتي قط ولا يربضا ولا مزمارا الحسن صوتي من أبي موسى الإفرائقان إن كان ليصلي بنا فنوداه أن قرأ البقرة من حسن صوتة ويدرك عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله إن أخرا ما تقول كذا ويكتب علينا فإن وهل يلبك الناس على مناخرهم في جهنم الأحصائل **حل ثنا** وقال الحسن بن صالح بن ابن وهب حدثني أبو هريرة عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل يبكي الناس على مناخرهم في جهنم إلا ما نطقت به السننهم قال أبو عبد الله فيمن النبي صلى الله عليه وسلم من أصوات الخلق وقرأتهم ودرستهم وتعليمهم والسننهم مختلفة بعضها أحسن وأزكى وإسلا واصوت وارتل والحسن والعلو واخف واضعنا خضع وقال وخضعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا **والمعروف** وأبو هريرة والبن واخضع من بعض **حل ثنا** آدم ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يشهد بصدقه إجماع **حل ثنا** مسلم ثنا جرير بن حازم ثنا قتادة قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن من صلح **حل ثنا** سليمان بن حرب وأبو النعمان قال ثنا جرير بن مثله وقال يمد صوتة **حل ثنا** عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن كيفية كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدلا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم **حل ثنا** الحسن بن يوسف ثنا إسرائيل عن زياد بن علاقة عن قطيبة بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ في الظهر والنقل بأسفات ما طلع تضيق به مما صوتة وقال أبو عبد الله فاما المترو فقول الله الذي ليس كمثل شيء وهو اسمع البصير وقال هذا كتابنا يخلق عليكم يا نوح قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثل القرآن يوم القيامة رجالا يشفعون لصاحب **حل ثنا** زهير بن حرب ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن اسحق وحديث عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جده سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **حل ثنا** أبو عبد الله وهو كئاسا وفعله قال الله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال جرير بن حازم عن الحسن بن عصفرة عم الفرزدق أن نبت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول لمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقلت حسبي قد علمت فبما الخير وفيهم الشر وقال ابن مسعود أنا إذا حضرته أناك أتيما كرمضد بن ذلك من كتاب الله وقد حوّل ذلك في قراءة القرآن وغيرها وقد بين الله قولنا للظنقين حين قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا فاختار العلم من الخيرة ثم بين خلقه فقال وأسرا قولكم وأجرنا به أنه عليه بذات الصدور لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير مع ان الجمعية والمعطلة عما بأزعم أهل العلم على قول الله أن لا يبكلوا وان تكلموا فكلهم خلق فقالوا إن القرآن المقروء بعلم الله مخلوق فله يبيد وبين تلاوة العباد وبين المقروء وقد رخص أبو بكر صوتة بقوله تقتلون رجلا **حل ثنا** به عياض بن الوليد الرقة **حل ثنا** عبد الله بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال علمت قريبا سموا بقتل النبي صلى الله عليه وسلم أي ما جاز أبو بكر رضي الله عنه فأخطفه ثم رفع صوتة فقال تقتلون رجلا إن يقول رب لي لله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الآية فقال الذي نصيبه بيد لقد استنير في الميك بالذبح فقال أبو جهم يا محسن ما كنت تجرح فقال وانت فبه وقال لا عمنش عن أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أبو بكر فجعل يأتى ويكلم تقتلون رجلا إن يقول رب لي لله روى عبد الله بن عمرو وأسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله فالمقروء هو كلام الرب الذي قال لموسى النبي أنا الله لا اله الا أنا فاعبدني الا المعترلة فانهم ادعوا ان فعل الله مخلوق

الاصحاح

عن

الحديث

ابن

وان افعال العباد غير مخلوقة وهذا خلاف علم المساءين الامن توفيق من البصريين بكلهم سفسوسة كان محسباً فادعى اسلام فقال الحسن  
اهلككم العجة **ح** ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ابني زبيل نهيري عن الحسن وقال همام عن قتادة كانت العرب يثبتن القتل في  
الجاهلية والاسلام قاله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزلك اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فذكر  
الابلاغ ما انزل اليه ثم ذكر فعل تبليغ الرسالة فقال وان لم تفعل فما بلغت رسالته فسمى تبليغه الرسالة وتركه فعلا فلا يمكن لاحد ان يقول  
على الرسول انه لم يفعل امر به من الرسالة **ح** ثنا علي بن شاذان بن سعيد ثنا الفضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان  
صله الله عليه وسلم خطب الناس يوم الخندق فرفع راسه الى السماء فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس والذين نصب  
بين يدي انما اوصيتهم لاهل بيته فيبلغن المشاهدة لانتسابنا على ثاسفين ثنا ابو الزعرور سمع من عمه ابوالحسن عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه  
فصعد في النظر فصوت قلت انك تدعوني من خلفي قال لا شيء الا الله والرحم قال اتيتي رسالة من ربي فصنعت بما دراء ورويت ان الناس  
سيكونون يوتون قبيل ان يتبعن وايقنن بك وقال ابوهريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وقال الزهري رضي الله  
الرسالة وعلى الرسول البلاغ وطينتنا بالسليم قال ابو عبد الله وانقل نفر هذا الكلام فانظر قوا على انواع الاحصيا من غير بصيرة لا تقبل بصحة  
فاضل بعضهم بعضا سجلا بلا حجة او ذكر اسناد وكثير من عند غير الله الامن رحم ربك فوجرت فيه اختلاف كثيرا واذا اراد الله ان يلبسه  
شيئا ويدين بعضهم باس بعض فلا مرد له فم في ربه يوم يترددون كما حدثني ابو اسود عن ابن ابي الزناد عن ابيه لا تقبله علي ان محجهم  
الانقاهم ليحل الى امرسواه فم كل يوم في شفة جديدة ودين ضلال **ح** ثنا ابوالعان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن  
الله عنه قال لما نزلت قريها القادر على ان يعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعرفوا بوجهك قال ومن تحت ارجلكم  
قال اعرفوا بوجهك قال ويليس كما شعبا ودين بعضهم باس بعض قال هذا هو ان ابصر قال ابو عبد الله ورحم الله جل وعزاه هل  
الاهواء كلهم ان يجردوا عن اشياءهم اوباسا نبيهم حكما من احكام الرسول وفضوا او سنة من سنة المرسلين اما يعقلون باهل الحجة  
اذ يلهم كل الذين جعلوا القرآن عضين فانوا بعض ونفخ ابصص فمن رد بعض السنن ما نقله اهل العلم قبله ان يرد باق السنن حتى  
يتخلى من السنن والكتابات امر الاسلام اجمع والبيان في هذا كثير قال الخليل بن احمد بقتل الكلام ليحفظ ويكثر لغيره ونحن على قولنا  
حيث يقول اني قالوا صفة قدر لوان اقولها فمن عقدها ورعاها فليحسب بما حيث تستنفي به راحلته ومن خنتي ان لا يعيها فاني لا احل  
له ان يكتب على رجل شي به يحسن سليمان عن ابن وهب عن مالك ويوسف عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن  
عمر رضي الله عنه انه قال ذلك قال الله ولا تقف على ليس بك به علم هذا الله واباكر الصراط المستقيم وجنبا الذين تفرقوا واختلفوا  
من يورثهم الميقات وقال ابن جعب بن كعب بن جعبا بينهم جعبا على الدنيا وطلب عليها وزخرفوا وزينتها ايتهم يكون له الملك والمهاجرة في  
الناس فيغا بعضهم على بعض ضرب بعضهم رقاب بعض فيحبه الله الذين امنوا لما اختلفوا فيهم من الحق باذنه اقاموا على ما جاءت به  
الرسالة اقاموا الصلوة واتوا الزكوة واعتزلوا الاختلاف وكانوا شهودا على الناس يوم القيمة ان رسلاهم قد بلغتهم وانهم قد  
رسلاهم **ح** ثنا اسمعيل بن ابواليس حدثني كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
يجعل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكنوا كذا الذين اختلفوا من يورثهم الميقات **ح** ثنا محمد بن ابي عمير بن بشارة عن قتادة عن  
صفوان بن محرز عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينهما انا اختلفت مع اذ جاءه رجل فقال يا بن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
في النبي قال سمعت يقول يدنو المؤمن من ربه حتى يصف عليه كنفه قال فذكر كصفه فيقره بذي نوبه هل تعرف فيقول رابع حتى يلم  
به ما شاء ان يبلغ فيقول اني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيبسط كتاب حسنة واما الكافر فينادى على رؤس الاشهاد قال  
الله ويقول الاشهاد هو لاد الذين كن يواعد ربهم الالفة الله على الظالمين قال بن المهالك كنفه يعني ستره **ح** ثنا مسلم ثنا ابان ثنا  
قتادة عن صفوان بن محرز بن ابي عمير رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **ح** ثنا مسدد بن ابي عوف عن قتادة بن  
**ح** ثنا مسدد بن ابي عمير بن زبير بن زبير ثنا سعيد وهشام ثنا قتادة بن جعد وقال ادم ثنا شيبان ثنا قتادة ثنا صفوان بن محرز عن ابن عمر  
رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **ح** ثنا مسدد بن ابي عمير رضي الله عنهما سمع ابن عمر رضي الله عنهما سمع النبي

بعض

صلى الله عليه وسلم اما الكافر والمنافق فيقول اشتهد هو لاء الذين كذبوا عليهم الا لعنة الله على الظالمين **حلت** الحزب خبرنا اصيله  
 عن جوق بن شريح حدثني الوليد بن ابي لويد ابو عثمان المدني ان عفته بن مسلم حدثه ان شقبا الأصمى حربه انه دخل المدينة فاذا ابوهريرة  
 رضى الله عنه فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة يقول للقارئ لم اعلمك ما نزلت على رسولى قال بلى بربى قال فاذا  
 علمت قال كنت اقوم به اناه الليل وانا انهما فيقول الله كذبت وتقول المسئكة كذبت ويقبى الله به ردت ان يقال فلان قارئ وقد  
 قيل ذلك قال ابو عثمان اخبرني العلامة بن حنبل قال صلى الله عليه وسلم من كان بريلا حياة الدنيا ورستها ووف ايدهم اعلمهم فبها هم  
 فيها لا يعصون الى باطل كانوا يعملون قال ابو عبد الله وما يقبى قول الشيخ في بيع المصاحف انه انما يبيع على يديه قول زياد بن لبيد  
 الله عنه للتبصلى صلى الله عليه وسلم كيف يرفع العلم وقد ثبت ووعنة القلوب **حلت** ثنا به عبدالله بن صالح ثنا الليث عن ابراهيم بن ابي عبدة عن ابي  
 ابن عبد الرحمن الحرثي عن جبير بن نفير عن جدي عوف بن مالك الا شجعنى رسول الله عنه ان التبرى صلى الله عليه وسلم نظر الى السماء يوما فقال هذا وان رفع  
 العاد فقال الرجل من الاصل يقاله زياد بن لبيد يارسول الله كيف يرفع وقد ثبت ووعنة القلوب فقال التبرى صلى الله عليه وسلم ان كنت  
 الحصبك من افعة اهل المدينة ثم ذكره ضلالة البهوع والنصاك على ايد يديهم من كتابه ليليقت شداد بن اوس بن جوح عوف فقال الا  
 اخبرك بما ول ذلك يرضع قلت بلى قال المشوع حتى لا يرى خاشعا **حلت** ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بهذا **حلت** ثنا ابن عثمان ثنا جبير بن  
 عن ابراهيم بن ابي عبدة عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك رضى الله عنه قال قال بن عثمان جده بن عبد الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال لا ياد كيف يرفع العلم وفتيا كذا لله و قد فعلنا ابناءه و نساءنا **حلت** ثنا عبدالله بن موسى عن الاعمش عن ابي ابي قال كنت مع ابي  
 وعبد الله رضى الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين الساعسة ايام يترك فيه الجهل ويرفع فيه العلم **حلت** ثنا مسلم ثنا عبد الوارث عن ابي  
 عن ابن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم **حلت** ثنا مسلم ثنا يحيى بن شعبة عن قتادة عن ابن عمر رضى الله  
 عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يرفع العلوان يظهر الجهل **حلت** ثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة مثل ورواه ابن عمر  
 رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى حميد بن عبد الرحمن وابوسيلة ويزيد بن الاصم وعبد الرحمن بن يعقوب وابو بوشير عيان  
 ابن دينار عن ابوهريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمر اربع اقراءنا وانما ندع كثيرا عن الحق اقول قد صدقن عن  
 جنبل بلى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهم بمنزل **حلت** ثنا عمرو بن مروق انما شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير  
 عن ابن عباس رضى الله عنهم ولا تجهر بصلاذك ولا تحافتك بها قال نزلت بمكة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقرآن  
 سبحان من انزله ومن جاء به ولا تحافت بها عن اصحابك حتى تاتخذ واعذك **حلت** ثنا عمرو بن عثمان اودك ثنا شعبة عن ابوهريرة عن سعيد  
 ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهم ولا تجهر بصلاذك ولا تحافتك بها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقرآن سبح  
 المشركون القرآن ومن جاء به فلا يجزع بك مسلمون واذ اخضضت شدرك بك على اصحابه فانزل الله نفع ولا تجهر بصلاذك ولا تحافتك  
**حلت** ثنا عمرو بن زرارة ثنى هشيم ابنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهم ولا تجهر بصلاذك ولا تحافتك بها قال  
 نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم محقق بمكة وكان اذا صلى بها بصحابة رفع صوته بالقرآن فاذا سمعوا المشركون سبحوا القرآن ومن انزله  
 ومن جاء به فقال الله لبيبه ولا تجهر بصلاذك تى بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تحافتك بها عن اصحابك تى بقراءتك فلا  
 تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا رواه الاعمش عن جعفر بن اياس **حلت** ثنا عمرو بن زرارة ان ابا عبد الرحمن السخي حدثني او دكر المصين  
 ان عكرمة مولى عبد الله بن عبد سر رضى الله عنهم احلهم قال فلما انزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاذك ولا تحافتك بها وابتغ بين ذلك سبيلا من اجل  
 اولئك يقول لا تجهر بصلاذك لتتفرق اعناقك ولا تحافتك بها فلا يسمعها من جبان يسمعها ممن يسترق ذلك ودهم بعد ان يعصى الى بعض  
 ما يسمع فينتقم به **حلت** ثنا عمرو بن خالد ثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهم قال كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى جهرا بالقرآن فكان المشركون يعطرون عنه الناس قالوا الاستمعوا لهذا القرآن والعوفية تعلمون تغلبون  
 واذ اشغرت قرأته ثم يسمع ذلك من يشعخ ان يسمعه فانزله ولا تجهر بصلاذك ولا تحافتك بها الآية **حلت** ثنا اسحق ثنا ابو هشام الخزاز  
 ثنا سعيد بن زياد عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء عن عائشة رضى الله عنها ولا تجهر بصلاذك قال فسمع المشركون فجاءوا اليه فانا منته

عنه

اذن من غل دعوا الله اول دعوا الرحمن الى قوله بسبيلنا محمد بن موسى لفظان ثنا يزيد بن هارون ان ابا سعيد بن زيد ثنا عمر بن مالك بن محمد  
عن ابي يحيى اداوس بن عبد الله الربيعي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند نبت شجر يالدها فجعل يقول يا الله يا  
رحمن فسمعته اهل مكة قالوا عليه فانزل الله فادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنة الى الخ لا يتصل ثنا عبد الله  
حرفي اللبث حرفي عقيل بن ابن شهاب بن جابر بن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل بروي لادوما  
يدينان الدين ولم يرد عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة وعشية فذكر الحديث فلم يكن يقرأ قرآن من القرآن وقالوا من  
ابا بكر فليعبد ربه في داره ويفرأ ما شاء ولا يؤايبنا بن لك ولا يستعلن به **حل** ثنا يحيى بن كيرثنا الليث عن خالد بن سعد عن حمزة بن زيد  
ان كريما مولى بن عباس اخبره قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال كان يقرأ في بعض صحف  
فيسمع قراءته من كان خارجا **حل** ثنا قتيبة ثنا ثمالث عن معاوية بن سلمه عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقالت كيف كان قراءته ان كان يسير بالقرآن ام يجهر قالت ربما كان يسير **حل** ثنا امرئ بن اسحق قال سمعت ابا بوعزة ثنا  
موسى بن ابي عائشة ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تحرك به لسألك لتجول به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج في التثنية  
شدة وكان يركب شفتيه فقال ابن عباس فانما احركها لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركها وقال سعيد ان احركها كما رايت ابن عباس  
يحركها تحرك شفتيه فانزل الله لا تحرك به لسألك لتجول به ان علينا جمع وقرآنه قال جمع وقرآنه فقال  
فاستمع له وادامت ثم ان علينا بيا نه شران علينا ان نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اذناه جهر بيلسقم فاذا اطلق  
جهر بيل قرأه التثنية صلى الله عليه وسلم كما قرأه **حل** ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة وجرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن  
عباس رضي الله عنهما **حل** ثنا عبد الله بن موسى عن اسراء بن موسى بن ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسألك  
قال قال ابن عباس رضي الله عنهما كان يحرك لسأله اذا انزل عليه فقيل لا تحرك به لسألك تخففن ان يبقن شران علينا جمع فترجموه في  
صرك وقرآنه فاذا قرأه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه شران علينا بيا نه ان نثبته على لسألك **حل** ثنا احمد بن حنبل ثنا اسحق بن عمار وكان  
نقله عن سعيد بن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل به الوحي حرك به لسأله ووصف سعيد بن يزيد ان يحفظه فانزل الله  
تعالى لا تحرك به لسألك لتجول به وقال ابو عاصم ان شبيب لقيه بمكة ثنا عروة عن ابن عباس لا تحرك به لسألك لتجول به ان علينا جمع وقرآنه  
فاذا قرأناه فاتبعه قرآنه فاتبعه محمد ونفهم ما فيه **حل** ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن يزيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قامت علي  
عمر رضي الله عنها قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ في سبع ولا تنزهه اخر الخيرة الاول بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد سيد المرسلين  
اله وصحبه وسلم **حل** ثنا عبد بن يعقوب قال ثنا يونس بن بكير ثنا يحيى بن اسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قامت علي  
الله صلى الله عليه وسلم في فداء سبايا فتمت في مسجد بعد العصر ان انا على شريك فوالله ما انصهرت الا قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغرب بالطريق  
وكانت اسطوى قال ابو عبد الله ولقد بين نعم من حاد ان كلام الرب ليس يتخلى وان العرب لا تعرف الحومن الميت الا ان فعل فمن كان له فعل فهو  
رحم من لو يكن له فعل فهو ميت وان افعال العباد مخلوقة فضيق عليه حتى مضى لسبيله. ونوجوا هلا علمنا نزل به وفي اتفاق المساهلين دليل على  
ان نعمها ومن غانحها ليس بمغارف ولا يستدع بل البدء والقبول بالحمل غيرهم اولي اذ يفتون بالاراء المختلفة ما لم ياذن به الله **حل** ثنا اسحق بن  
يونس قال ثنا زهير قال ثنا عبد العزيز بن رفيع قال قال قتادة بن معقل قال قال عبد الله ان هذا القرآن الذي بين ظهركم يركبون ان يزرعوا مكة فقلت  
يا عبد الله بن مسعود كيف يزرعونها وقد ثبتت الله في قلوبنا واثبتناه في مصاحفنا قال يسر في ليلة فبينت عواما في القلوب يذهب بها في اصحاب  
فترقوا ولين شدة لتزعمين بالذي اوحينا اليك **حل** ثنا احمد بن حنبل قال قال سعيد بن جبير قال قال سعيد بن جبير قال قال سعيد بن جبير قال قال سعيد بن جبير  
لا تجرحوا يتكلم ان لا يذهب به **حل** ثنا اسحق بن عمار قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يزرع العلم انزاعا بنتزع من صدره الناس ولكن يزرع العلم يقبض العلم اذ حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس قسا  
جمالا ففعلوا فافتقروا بغير علم ففعلوا واصلوا **حل** ثنا محمد بن سنان قال ثنا همام عن قتادة عن زيد بن عبد الله بن الشخير العلوي بن زياد  
وعقبة ورجل اخر عن عياض بن حماد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله وحى الى نزلت عليك كتابا لا يغفل الماء يقرأه ما

عن ابن عباس





على موسى ان يخرج امتك اسرع الامم اجابة النبي صلى الله عليه وسلم واوشك امة من الامم الضرافة من بينها **حاصل** ثمانية  
 عبدالله ثمانية من سبعة تافضل بن غزوان ثمانية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبنا ناس يوم الضحى فقال  
 ايها الناس اى يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلدهم حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دعاءكم واموالكم  
 حرام كفة يوكفه هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاذا ها ثلاث مرات ثم رفع راسه الي السماء فقال النهار هل بلغت قال بن عباس رضي  
 عنها واذا في نفس بيده اغما الوصية الى امة قلبية الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كف الا يضرب بعضكم بعضا **حاصل** ثمانية  
 ابن يوسف ثنا الليث حدثني شعيب عن ابن شريح قال قال عمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايها اليا هذا احد تلك قولنا قام به  
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم الغزاة سمعته اذا دوى وواه قلبه وابصر عيني اى حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولو  
 سجد بها الناس ولا يجبل لامر بين من بالله واليوم الآخر ان يسفك بدماء ولا يعصها بشجرة فان احد تعرض لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها  
 فقتلوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم فانما اذن لي ساعة من نهار فترجعت حرمتها اليوم كرهتموها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب  
**حاصل** ثمانية عبدالله بن محمد ثنا ابو عامر ثمانية عن محمد بن سيرين اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة ورجل فضل في نفسه من عبد الرحمن بن حنبل  
 عبد الرحمن بن ابي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الضحى فقال لندرون اى يوم هذا قالوا الله ورسوله  
 اعلم فسكت حتى ظننا انه ليحبه بغرسه قال ليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دعاءكم واموالكم حرام كفة يوكفه هذا في شهركم  
 هذا في بلدكم هذا اليوم تلقون ريكة الاله بلغت قالوا نعم قال اللهم شاهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ وعامن سامع لا ترجعوا  
 بعدي كف الا يضرب بعضكم رقاب بعض **حاصل** ثمانية محمد بن ابي بكرة عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل خروفي في نفسه  
 افضل من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يجزا وقال ليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ  
 يبلغ من هو اوعاله فكان كذلك **حاصل** ثمانية ابو عامر عن ربيعة بن عبد الرحمن قال حدثني سرا بنت نهان رضي الله عنها قالت سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغ ادناكم اقصاكم **حاصل** ثمانية موسى بن اسمعيل ثنا سفيان بن عيينة عن ابي بصير عن عبد الرحمن بن  
 عقيل قال خرجت حين قدم يزيد بن المهدي فمرنا بالزبير فاذا شيخ كبير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان  
 نحت جران ناقته قال ايها الناس لندرون اى شهر هذا شهر حرام وبلد حرام ويوم حرام الا ان دعاءكم واموالكم واعراضكم حرام  
 بينكم كفة يوكفه هذا اليوم تلقون الشاهد الغائب اللهم شاهد فليبلغ الشاهد الغائب فاذا هو العباد بن خالد العامري رضي الله  
 عنها **حاصل** ثمانية ابو عامر ثنا عبد الوارث ثنا عتبة بن عبد الملك السهمي حدثني زرارة بن كزيب عن حارث بن عمرو السهمي عن الحارث بن  
 عمرو السهمي حدثنا قال ثبت النبي صلى الله عليه وسلم يجزا وقال قلبية الشاهد الغائب **حاصل** ثمانية ابراهيم بن محمد ثنا يحيى بن حكيم عن ابيه  
 عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبلغ شاهدكوا شباك **حاصل** ثمانية ابراهيم بن المنذر ثنا معن ح حدثنا معوية عن ربيعة بن  
 يزيد عن الصاحب قال حطنا على عبادة بن الصامت رضي الله عنه في مرضه فقال عبادة من سره ان ينظر الى جبل كما عجز به الي السماء ثم  
 هبط به الى الارض فبينما هو على اراه فليظن الى هذا ولئن استطعت فم قال عبادة وما تركت حزيننا سمعته من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كوفي خيرا لا فحل تنكرو به الا هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغ المحاضر منكم الغائب ومن مات يشهد ان لا اله الا  
 الله وحده لم يشرك له فقد وجبت له الجنة **حاصل** ثمانية سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو جهم عيسى بن موسى عن اسمعيل  
 ابن عبدالله عن قيس بن مسلم المدائني انه سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اى محفل تكونون حيث فليبلغ  
 اليكم منكم الغائب **حاصل** ثمانية سليمان بن حرث بن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الاقر قال لما قتل علي قام الجهم  
 صعد المنبر وقام رجل فقال لا رايك رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعه في جبهة وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه فليبلغ الشاهد الغائب  
 ولو اعرته ان النبي صلى الله عليه وسلم احد تنكرو به سمعته بعد مجرت به فقال فيه من اجفي فليحبه اخبرنا عبدان اخبرني في عن شعبة  
 بن جهم قال قام رجل من الاسد فقال من اجفي فليحبه **حاصل** ثمانية هشام بن عمار ثنا صهيب بن خالد ثنا ابو حفص عثمان بن ابي لهب كذا **حاصل** ثمانية  
 سليمان بن حبيب الحارثي قال ثمانية منكم فذل لنا ان ابا امامة بها فدخلنا فاذا شيخ كبير ثم فقال ان هذا المجلس من بلاه الله ياكم

شيخ  
 شافرة

فقر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ ما ارسل به وانتم فبلغوا ما اتمتمون من احاديثنا فضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا  
محمّد بن سليمان ثنا سعيد بن عبد الله الخفاف ثنا كبر بن عبد الله المزني وزياد بن جبر عن جبر بن حية عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال  
اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رساله رساله ربنا ان من قتل مناصرا الى الجنة في نعيم لم ير منها ومن بقى من املاكه رقا بكم قال ذلك لعامل  
كسرى **حل ثنا** عمر بن زرارة ثنا زيد بن اسحق حدثنا مولى زيد بن ثابت عن سعيد بن جبر عن عكرمة مولى بن عباس عن عبد الله  
ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا ما اكلوا ولا المشرف فيكم ولكن بعثني الله اليكم رسول وانزل  
عليكم كتابا وامرني ان اكون لكم بشيرا وذنبرا فبلغتكم رساله ربي ونصحت لكم فان تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والآخرة  
وان تردوه الى صبر الله حتى يحاكمه الله بيني وبينكم **حل ثنا** محمد بن الحكم ثنا النضر بن شميل ثنا اسرائيل ثنا مسعد الطائي ثنا محمد بن  
خليفة عن عكر بن حافر قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلتين الله احل لكم فيقول له لم ابعث اليك رسول فبلغك **حل ثنا**  
ابوعصان ثنا زهيرنا الاسع بن قيس حدثني ثعلبة بن عباد من اهل البصرة وانه شهود حضية لسعة بن جذب رضى الله عنه قال وانا فقتنا  
النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس فضيل وذكر الكسوف وقال غانا انابشر رسول فاذا ذكره بالله ان كنتم تعلمون اني حضرت في شيء من  
تبليغ رسالات ربي قالوا نشهد انك بلغت رسالات ربك واديت الذي عليك **حل ثنا** احبان ابا عبد الله عن سفيان عن اسحق بن عمار  
عن ثعلبة بن عباد ابا عبد الله سمعت سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنتم تعلمون اني حضرت في شيء من رسالات ربي  
فقالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك **حل ثنا** ابي شيبة عن اسحق بن عمار عن سفيان بن عيينة عن ابن عباس رضى الله عنهما قول النبي  
يكتمون الكتاب يا ايها الذين آمنوا انزلت في هذا الكتاب اهل الكتاب عن شق وكتابه الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احب الاضراء  
رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شق وكتابه الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احب الاضراء  
صداكم يبشرون قد برئكم الله ان اهل الكتاب قد بدوا من كتابه وغيروا واكثبوا بايديهم الكتاب قالوا هو من عند الله ليستروا به **ثنا**  
قليل اولادها كواجاكهم من العار عن مستلهم فاولو الله مارا يجل منهم لياسا لكن من الذي نزل عليكم قال ابو عبد الله ورواه يونس  
ومعمر بن ابراهيم بن سعد عن الزهري **حل ثنا** عمر بن زرارة ثنا زيد بن اسحق حدثنا مولى زيد بن ثابت عن عكرمة بن جبر عن  
عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وساق الحديث وقد حرم الله عليهم في القرنة سفك دماءهم وكانوا  
فريقين لسا فكنى دما منهم بينهم ويا ايها الذين آمنوا يعزفون فيها ما تعلمون **حل ثنا** ابوالهيثم ثنا شعيب عن الزهري عن اخبرني  
حميد بن عبد الرحمن ان عبد الله بن حنبل بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول ان ناسا كانوا ياخذون بالوحى في عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الوحى قد انقطع وانما نأخذكم الان بما اظهرنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امتناه وقرباه وليس لينا سريرة  
شيء مما سمعنا في سريرته ومن اظهر لنا شر الرمانه ولم يصدق وان قال ان سريرته حسنة قال ابو عبد الله تابعه عثمان بن عفان بن سعد **ثنا**  
اخبرني يونس بن زويه سلامة عن عفي بن **حل ثنا** عمر بن زرارة ثنا عبد الوارث عن سعيد بن قنادة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونكم بما يعرفون  
ابناءهم يعرفون ان الاسلام دين الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون في قوله تعالى  
وتعجبوا اذن واعية اذ رجعت عن الله عز وجل **حل ثنا** عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها  
قالت سال الحريث بن هشام رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف يا تيك الوحى قال حيا من مثل صلصلة الجرس هو مثل ما حلى فيصم عنى  
وقد وعيت ما قال واحيانا يمشى الى الملك فيكلمني فاعني يقول قالت عائشة رضى الله عنها ولقد رايته ينزل علي في اليوم الشديد البرد  
فيصم عنه وان جبينه ليقتصد **حل ثنا** اسمعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه  
قال حيا من يمشى الى الملك فاعني يقول مثل **حل ثنا** فؤاد بن ابي المغيرة ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال يمشى الى الملك احيا من يمشى الى الملك فاعني يقول ويا تيك حيا من مثل صلصلة الجرس فيصم عنى وقد وعيت  
جدا **حل ثنا** مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سال الحريث بن هشام رضى  
الله صلى الله عليه وسلم كيف ينزل عليك الوحى قال مثل صلصلة الجرس فيصم عنى حيا نواقص وعيت عنه **يا رب كان** النبي صلى الله



أما عن النبي صلى الله عليه وسلم جزأ وروى عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا عثمان بن عفان** بن جبر عن مضمون عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن وبكرين ويقول ان  
 اباكما كان يعوذ استغفيل واستغفيل اعين كما يكتم الله الذنابة كلها من كل شيطان وهافة ومن كل عين لامة **حدثنا** اصبة ثاب بن يزيد  
 عن سفیان الثوري بهذا **حدثنا** عثمان بن عفان عن عبد الرحمن الايار شالا عمش عن مضمون عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ حسنا وحسبنا اعين كما يكتم الله الذنابات من كل شيطان وهافة ومن كل عين لامة  
**حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابن فضيل عن الامش عن المنهال عن جبر بن طه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ وقال النبي صلى الله  
 وسلم قرأ القرآن وتغام ان يرفعوا اصواتهم اذا علموا كانا **حدثنا** محمد بن احمد بن اسحق ثنا الانصاري ثنا النبي عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي  
 الله عنه قال قال امع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرقيها في عقبة اوفي ثنية قال كان الرجل منا اذا اذاعها قال لا اله الا الله والله اكبر فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تكلموا لاتادون اصم ولا غابا قال وهو على بعلته يعرضها فقال يا ابا موسى يا عبد الله الا املك من كلمة تكون الجنة قال  
 بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب ان يكون الرجل خفيفا صغوقا وان يكون رقيقا ضيقا  
 وان الله عز وجل يبأى بصوت يسمونه من بعد كما يسمونه من قرب فليس هذا لغيره جلا ذكر قال ابو عبد الله وفي هذا دليلان صحق الله لا يشبه  
 اصوات الخوقلان صحق الله جل ذكره يسمع من بعد كما يسمع من قرب ان الملكة بصعقون من صحق فاذا نادى الملكة لم يصعقوا وقال  
 عز وجل فلا تجعوا لله ان ذلكا فليس لصفة الله تد ولا مثل ولا يوجد شئ من صفاته في الخوقلاب **حدثنا** ابو داود بن شيبان في هامش كتابه  
 ابن عبد الوهاب عن جبر بن عبد الله بن محمد بن عقيل ان جابر بن عبد الله حدثهم انه سمع عبد الله بن ابي نعيم رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول بحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمونه من بعد كما يسمونه من قرب ان الملكة نادى بالان لا يبعث الله من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحدا  
 النار يطلبه بجملة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثناء الا عمش عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله وسلم  
 يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ادم فيقول ليبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يا اهل الجنة ان يخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا ادم  
 وما بعث النار قال من كل الف اراد قال تسعة مائة وتسعة وخمسين فبئسما نضبه الخوقلابها وترى ان الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عباد  
 الله شهد **حدثنا** عثمان بن عفان عن ابي هريرة عن الامش عن جبر بن طه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل امر ان  
 فرع عن قلوبهم سمع اهل السموات صلصلة مثل صلصلة السلسلة على الصفوان فخيرون حتى اذا فرغ من قلوبهم سكن الصلصلة ثم هو انه  
 الوحي ونادوا ما ذا قال ليكون قالوا الحق **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثناء الا عمش عن ابي سلمة عن عبد الله بن جبر **حدثنا** محمد بن  
 ثناء سفين ثناء عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فقه الله عز وجل امر في السموات  
 ضربت الملكة باجحتها خضعنا لقوله كان سلسلة على صفوان فاذا فرغ من قلوبهم قالوا ما ذا قال ليكون قالوا الحق وهو على الكبير وقال  
 الحكوم بن ابان فصح عنك عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا فقه الله عز وجل امر في السموات والارض والسماء والجبال اخرجت الملكة كراهة **حدثنا**  
**حدثنا** عمرو بن زرارة ثنا ابا دعد عن جبر بن الحسن حدثني محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب لاهري عن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي  
 الله عنهم عن عبد الله بن عباس عن نضر بن الاضخان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم مات قوم في هذا الخيم الذي يرعى به قالوا انما اورد  
 الله ان تقول حين رايت ابراهيم امات ملك ولد مولود مات مولود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لك ذكرك ولكن الله اذا فقه  
 في خلق امر السبعة اهل لهرم فيسبحوا يسبحون من تحتهم فيسبحون من تحت ذلك فلم يزل التسبيح يبعث حتى ينتهي الى السماء الدنيا  
 فيقول بعضهم لبعض سمعتم فيقولون سمعتم فوقنا فيسبحوا للتسبيح فيقولون افلا تسألون من في قلوبهم حيا حساسا ثم فيقولون  
 ففقه الله في خلقه كذا وكذا الامر الذي كان فينهرط به الجبر من سماء الى سماء حتى ينتهي الى السماء الدنيا فيفقد ثون فيقول في نفسه  
 الشياطين بالسمع على قومهم ومنهم واختلاف ثم يا تون به الى الكهان من اهل الارض فيقولون فيقولون ويصعدون فيقولون في الكهان  
 ثم ان الله عز وجل يحجب الشياطين عن السماء بجده النجوم وانقطعت الكلمة اليوم فلما نهت عن **حدثنا** محمد بن احمد بن اسحق ثنا النبي عن ابي  
 عن ابي ائمن عن عمر بن شرجيل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اذن نكب عظم قال ان نكب عظم قال ان نكب عظم قال ان نكب عظم قال

حدثنا



عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أخيراً بعد إذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد وعبد الله ورسوله نحو **حلت** أمر بن زبارة  
 ثار زبارة عن ابن اسحق قال حدثني الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما حدثني عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه بن خليفة بسم الله الرحمن الرحيم نحو قال الإمام أبو عبد الله رواه معمر بن وهاب بن رواد  
 عن الزهري حدثنا عبد الله ثنا الليث حدثني عقيل ويونس عن الزهري أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله  
 عنهما أخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً بكتاب إلى الكسرى فامع ان يد فعه اعظم الخبر يد فعه اعظم الخبر إلى الكسرى فلما قرأه  
 كسرى خرق فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فرأى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزق كل مرق **حلت** عبد الله بن يوسف حدثني  
 الليث عن عقيل عن ابن شهاب **حلت** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يسى بن عمار عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله ان ابن عباس رضي  
 الله عنهما أخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً بكتاب إلى الكسرى نحو **حلت** يعقوب بن حميد ثنا ابراهيم عن صبيح عن ابن شهاب عن  
 عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما أخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً بكتاب إلى الكسرى نحو قال أبو عبد الله ورواه ابن ابي شيبة  
 قال الامام أبو عبد الله رضي الله عنه فان استخرج فقال قد روي ان فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه قيل له ورواه هذا  
 الخبر ليرى لك فيه حجة لانه قال كلام الله ولم يقل فوك للعباد من المؤمنين والمؤمنات واهل الكتاب الذين يقرئون بسم الله الرحمن الرحيم  
 وهذا واخبرني عن عثمان بن عفان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق القرآن  
 على الخلق وبارك ربنا وتعالى وعز وجل عن صفته المخلوقين وان قال قائل فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من تلاه من تلاه الله  
 بشيء فضل ما خرج منه قيل له ليس لقربان خرج منه فخرجه منه ليس يخرج منه ان كنت تقم مع ان هذا الخبر لا يصلح لرسالة المفضاه  
 فان قال قائل لم يكن الذي يتكلم به العبد قرأنا لم تجزه صلاة قيل له قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بقراءة وقال ابو الدرداء رضي الله  
 عنهما سئل النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة قرأه قال نعم قال الامام أبو عبد الله القراءة على التلاوة والتلاوة غير المتلو وقد بينه ابو هريرة رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأ ان شئتم يقول العبد بحمده رب العالمين فيقول الله حمدني عبيك يقول العبد بحمدي الرحمن الرحيم يقول  
 الله عز وجل اني على عبيك يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله حمدني عبيك يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين يقول الله هذه الآية  
 بينه وبين عبيك ولعبيك ما سأل قال الامام أبو عبد الله فيمن ان سأل العبد عن اياك نعبد واياك نستعين يقول الله هذا من التلاوة  
 والنسرة ومن الله الامم الاجابة و**حلت** عبد الله بن محمد ثنا بشر بن السري ثنا معاوية عن ابي الزبير عن ابي هريرة عن كثير بن مرة الحضرمي قال  
 سمعت ابا الدرداء رضي الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل صلاة قرأه قال نعم فقال رجل من الاضار وجبت هذه  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ان شئتم والقراءة لا تكون الا من الناس وقد تكلم الله بالقرآن من قبل وكلامه قبل خلقه وسئل النبي  
 صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل قال طول القنوت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم وسيران بعض الصلاة اطول من بعض واخذت وان  
 بعضهم يزيد على بعض في القراءة وبعضهم ينقص ليس في القرآن زيادة ولا نقصان فاما التلاوة فانهم يتفاضلون في التلاوة والقراءة  
 والزيادة والنقصان وقد يقال فلان حسن القراءة وردى القراءة ولا يقال حسن القرآن وردى القرآن وانما نسب الى العباد القراءة  
 لا القرآن لان القرآن كلام الرب جل ذكره والقراءة فعل العبد ولا يخفى معرفة هذا القدر الا على من اعلم قلبه ولم يوفق ولم يجده  
 سبيل لرشاد وليس لاحد ان يتشرف في امر الله عز وجل بغير وجه كازم بعضهم ان القرآن بالفاظها وناظها به شيء واحد والتلاوة هي المتلو  
 والقراءة هي المقروء فقيل له ان التلاوة فعل التال وعل القاري فرجم وقال ظننتها مصدرين فقيل له هل لا مسكت كما مسكت كثير من  
 اصحابك ولو بعثت الى من كتب عندك فاسترددت ما اثبت وضربت عليه فزعم ان كيف يمكن هذا وقد قلت ومضى فقيل له كيف جازك  
 ان تقول في الله عز وجل شيئاً لا يفهم به شرحاً وبياناً اذ المرتميز بين التلاوة المتلو فسكت اذا المرتميز عنده جواب قال الامام أبو عبد الله  
 الله فان اقتصرت جاهل لا يرفع بقوله فقال ان النصوص على ما قاله الصلاة الا بقراءة الكتاب دلان القراءة في الصلاة قبل له  
 انك قد اعقلت الاحبار المفسرة المستفيضة عند اهل الحجاز واهل العراق واهل الشام واهل الاضار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب واقتصر ان قراءة القاري وتلاوة غير المقس أو المتلو وانما المتلو فحتم الكتاب

بأنه





بعضيل كلام الله قال ابو عبدالله وان ادعيت انك سمعت الناس كلام الله كما سمع الله كلامه لموسى قال له اني اناريت فهذا دعوى الربوبية اذ لم يعبء بين قولك وبين كلام الله فان الله تعالى قال ذكرني اذ ذكرتم فاذا ذكر الله كن ذكره اباكم **شيخ** ان ذكر العباد به غير ذكر الله عنده لان ذكر العباد للراء والصبر وذكر الله الاجابة كما قاله الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اقول لهما في القرآن **حادثا** صراحتا صفوان بن ابي الصهباء عن بكر بن عتيق عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل من شغلني عن مسئلة اعطته افضل مما اعطى السائلين وقال النبي صلى الله عليه وسلم ديننا في الجنة سمعت صوت رجل بالقرآن فيبين ان الصلوة غير القرآن **حادثا** اسمعيل حدثني اخوه سليمان عن موسى بن عقبه وابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ديننا في الجنة سمعت صوت رجل بالقرآن فقلت من هذا قالوا هذا جارية ابن النعمان كان لكره اليرك لكره البروعن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب اخبرني عرق بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن حاشية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيئا انا ناهرا يعني في الجنة وسمعت فيها صوت قارئ يقرأ فقلت من هذا فقالوا هذه حارثة بن النعمان كذلك البروكان حارثة من اهل الناس قال ابو عبدالله ويقال له اصفه الله جل ذكره وعلمه وكلامه واسم في وعزته وفدريه باء من الله تعالى املا وقلوك وكلامك يا من الله املا وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن في الركوع فبين ان القراءة غير المقروء **حادثا** اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبدالله بن حزين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن في الركوع **حادثا** عبدالله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي جبيب ان ابراهيم بن عبدالله بن حزين حدثه ان اباة حدثه انه سمع عليا رضي الله عنه قال تعالى النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن واناراكم محمد بن سعيد ثنا انس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن بن عبدالله بن ابي ذباب عن ابراهيم بن عبدالله بن حزين عن ابيه عن جعفر بن عاص بن المسك عن عبدالله بن حزين عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن في الركوع قال ابو عبدالله وقال الله تعالى وان ليس للانسان الامسية وان سعيه سعي يري وقال عز وجل نارسلنا نوحا الى قومه ان اذرتهم فلا بلاغ والا اذرتهم نوح وهي نذير عباين يا مرهم بطاعة الله واما الغفران فانه من الله لعله عز وجل يقدر لكم من ذنوبكم ثم قال رباني دعوت قومي ليلا وغارا فنكر الراء سرا وعلائية من نوح وذكر فعل نوح بقوله ثم قال ما لكم لا ترجعون لله وقارا وقد خلقكم اطرافا فذكر خلق القوم طوبا بعد طوبى وقال الله تعالى عز وجل لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعضكم لبعض ان تحطوا اعمالكم وانتم لا تشعرون **حادثا** موسى بن اسيد عن ثابت عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزل لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي لا تجهروا له بالقول وكان ثابت بن قيس بن شاسم في الصلوة يجلس في بيته وقال يا انا الذي كنت ارفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم وايجر له بالقول وقد حط على انا من اهل النار فقصد النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فقال له يقول الله لعله فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو من اهل الجنة وكنا نراه يبشبه بين اظهن انا ونحن نعلم ان من اهل الجنة فلما كان يوم الية وكان في بعضنا بعض لا نكتشف فاقبل وقد تكلف وتخط وقال بشي لم تقودن اقرانكم وقتلوا حتى قتل قال ابي عبدالله وقد سمي بن عمر الصلوة بالقرآن عباد **حادثا** ابو يعلى عن ابن الصلت ثنا ابو صفوان عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابي ابي اوله ينقص من العبادة التحيل بالليل ورفع الصوت فيها بالقراءة وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا سئل قال سمعتك على حرفه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجهر بجهر بعضكم على بعض بالقراءة **حادثا** بن يوسف ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحسن التيمي عن ابي حازم التمار عن ابياض رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج وهم يصلون وقد علمت اصولهم بالقراءة فقال ان المصلح يناسي ربه فليظن ما بناه به ولا يجهر بجهر بعضكم على بعض بالقراءة **حادثا** السفي سمع عبد الله عن ابي اسحق عن محمد بن ابراهيم بن الحسن التيمي عن ابن حازم مولى ابن جابر قال جاورت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني بياضة من الاضال في ثوب من النبي صلى الله عليه وسلم بعد **حادثا** قتيبة ثنا ابو بكر عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن عطاء بن يساب عن رجل من الاضال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عند وقال ابن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال ابن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم انوا يقولون القرآن  
بجبروت ولا يخاطم على القرآن يقول قلت اوصواكم فشتغلتموني برفعها فوق صوتي فخاطم على فنه النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفع بعضهم على  
بعض صوتة ولا يخاطم على الناس في حجهم واصواتهم ولم ينه عن القرآن ولا عن كلام الله الذي كلمه به موسى قبل ان يخلق هذه الامة حتى  
اصبل الله حرفي مغوية عن يحيى بن سعد بن خالد بن معاذ عن كثير بن مرة عن عتيبة بن عامر بن ذريح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
كلمة المسب بلا صفة والجارها بالقران كالجار بالصدق **حدثنا** يوسف بن يعقوب ثنا معن بن موعوية عن عبد الله بن عمرو بن العباس قال سمعت النبي صلى الله  
عليه وسلم يقول لا ينبغي ان يجرى في حياضنا من ماء حتى لا يكون له عرق ولا يكون له فخر ولا يكون له ريح ولا يكون له فخر ولا يكون له  
من ذكرك الله وكل بشر تجتنبه فهو من ذكرك الله وافضل ذلك التبج الله وقال موسى عليه الصلاة و الاحل عقدة من لسانى يفقهوا  
قولى قال قورب السماء والارض لانه حتى مثلك انكم تظفون وقالوا لظننا الله الذي انطق كل شئ وقال وما ينطق عن الهوى اوهو  
يحيى وقال حضرتهم في قوله عز وجل يزيد في الخلق ما يشاء قال الصحاح الحسن وقال الله عز وجل عن جبريلا ما نتزل الا بالامر ربك فيبان  
التنزيل غيرا **المرحلتا** ابو نعيم وخالد بن يحيى قالوا عمر بن ذر عن ابي بن سعيد بن جبيرة بن عباس رضي الله عنهم ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال جبريلا عليه السلام ما متك ان تزورنا الا شئما تزورنا فقلت وما نتزرك الا امر يدرك له ما بين ايدينا وما خلفنا  
وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لقتله احل ايهم اكثر اخلا القرآن فاذا استبره الى اصل قوله في الخبر قال ابو عبد الله  
وقال بعضهم ان اكثر المطب الناس من هذه الوجوه الذي لم يعرفوا الجاه من التحقيق ولا القول من المفعول ولا الوصف من الصفة ولم  
يصر خوا الكذب لم صا كذبا ولا الصدق لم صار صدقا فاما بيان الجاه من التحقيق فمثل قول النبي صلى الله عليه وسلم للمعمر بن جحر وهو  
الذي يحيى بينه وبين الناس فحقيقه ان مشبهه حسن ومثل قول لقتل الله علمه معنا وفينا وانا في علم الله انما المراد من ذلك ان الله يعلمنا  
وهو التحقيق ومثل قول لقتل الله يجرى ومعناه ان الماء يجري وهو التحقيق واشباهه في اللغات كثيرة **حدثنا** ادم بن شاذان عن قتادة  
سمع اش بن مالك رضي الله عنه قال كان فرع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسانا الى اطفة بقاله المذب فركب فلما رجع  
قال ارباها من شئ وان وجدناه **حدثنا** مسلم بن الحجاج بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
جده ورواه عنه ابن المبارك وعمر بن مرة وق عن شعبة **حدثنا** مسلم بن ابي سعيد عن ابي سعيد عن جابر بن عبد الله عن  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
سفين عن عبيد بن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اسموات والارض والسموات والارض منقول وكل شئ سوى الله بقضائه فهو منقول فخلق السموات فخلق الله لان لا يمكن ان تقوم سما  
بدونها عن غير فعل لفاعل وانما تسمى السماء اليه كمال فخلق ففعله من ربي بيته حيث يقول كن فيكون ولكن منه صفته وهو الموصوف  
به ذلك قال رسما اسموات ورب الاشياء وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن يعقوب بن عطاء قال سمعت عمر بن عامر يرمي اباه برقة رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله اخبرني بشئ اقوله اذا  
اصبحت واذا اصبحت قال قل لله وحده اعلم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شئ ومليك استودان لاله الان انت اعرف  
بك من شئ فنع ومن شر لشيطان وشركه واذا تفرقت على تشمس سوا واجز الى مسلم فله اذا أصبحت واذا اصبحت واذا اصبحت واذا اصبحت  
**حدثنا** اسيد بن الربيع ثنا شعبة قال سمعت عمر بن عامر يرمي اباه برقة رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله اخبرني بشئ اقوله اذا  
اصبحت واذا اصبحت قال قل لله وحده اعلم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شئ ومليك استودان لاله الان انت اعرف  
بك من شئ فنع ومن شر لشيطان وشركه واذا تفرقت على تشمس سوا واجز الى مسلم فله اذا أصبحت واذا اصبحت واذا اصبحت واذا اصبحت  
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الحق عن غير اختلاف بينهم وانها هي لفاعل الفعل والمفعول فالفعل صفة والمفعول غيره وبيان ذلك في قوله تعالى ما شهدتم خلق  
السموات والارض وخلقنفسهم وهم يد خلق السموات نفسها وقد ميز فعل السموات من السموات ولكن ذلك جملة المخلوقات  
والخلق انفسهم وقد ميز الفعل بالمتنفس لم يصر فيه خلق وانما الوصف من الصفة والوصف انما هو قول لقتل الله حيث يقول هذا رجل طيب  
وثقيل وجبل وحديد واليطا والجبال والارض والنقل ما هجمفة الرجل قول لقتل الله صفت ولكن ذلك اذ قال الله رحيم والله عليهم الله

الرسول

قد رغبوا القائل وصفت وهو عبادة واجزة والعلم والفكر والكرام والقبح كل هذه صفاته وما كان من لغيره فتقوى القائل هل كان مهابداً  
غائب فهل كذب فلو كان حاضراً كان صدقاً او الكفاية واحدة واما حاصداً ولكن بالحال المعنى فكذلك وان وجدنا قال ان الله رحيم ورحم والله عليهم ويعلم  
والله قاهر ويقتن والله سميع ويستمع ولم يكن لقوله معنى كما اوصفنا في شان الكذب الصدق كان قوله كذباً واما صفا هذا القول صدقاً وعبادة وطاعة  
لحال المعنى قال ابو عبد الله واختلاف الناس في الفاعل والمفعول والفعل فقالت القديرة الا لا يعلل بها من البشر ليست من الله وقالت الجعربية  
الاماميل كلها من الله وقالت الجعبية الفعل والمفعول واحد لانك قالوا لكن مخلوق وقال اهل العلم التعليل فعل لله واما فعلها محظوظة لقوله تعالى وما  
قوله او اجروا به انه عليهم بذات الصدق انه يعلم من خلق يعني السرح المحزون بالقول ففعل الله الصفة الله والمفعول غيره من المخلوق ويقال لمن زعم ان لا  
اقول القرآن مكتوب في المصحف لكن القرآن بعينه في المصحف يلزمك ان تقول ان من ذكر الله في القرآن من الجح والاشرك الملئكة واللائم ومكة  
والمدينة وغيرها واليمن فمخوضها وان حبوبها والخجوة والنار صابتهم باعائهم والمصحف لان فرعي مكتوب فيه كان القرآن مكتوب في غير مكانه اكثر  
من هنا حين يقول في المصحف وهذا امرين لانك تضع يدك على هذه الآية وتراها بعينك الله لانه الا هو الخالق القويم فلا يبتك عاقلاً باز الله هو  
المعجوب وقوله الله الا اله الا هو الخالق القويم هو القرآن وكذا جميع القرآن هو قوله والقول صفة العاشق موضعاً به فالقرآن قول الله عز وجل والقراءة  
والكتابة والمخبط للقرآن هو فعل المخلوق لقوله فاقروا ما تيسر من القرآن والقراءة فعل الخلق وهو طاعة الله والقرآن لم يبره  
بطاعة انما هو المراد بالطاعة وذلك قوله وقرانا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وقال ان الذين يتلون كتاب الله قالوا ليسوا بالقرآن لكن قرأوه  
من مكر حال ثنا ابو نعيم ثنا زهير بن ابي اسحق انه سمع رجلاً سأل ابا اسحق في قوله او مكر فقال سمعت عبد الله يقربها مكره وقال سمعت رسول الله <sup>صلى</sup>  
الله عليه وسلم يقربها فهل من مكر او **الحادث** احضرت ثمانين سنة عن ابى اسحق عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله <sup>صلى</sup> الله عليه وسلم يقرب  
فهل من مكر حال ثنا عبدان اخبرني ابي عن ثمانية بجملته **الحادث** انا لزيد ثنا اسراطين عن ابى اسحق بهذا **حادث** ان علياً <sup>صلى</sup> الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله <sup>صلى</sup>  
عن ابى اسحق بهذا قال ابو عبد الله وقال الله عز وجل بلغ ما انزل اليك من ربك فذلك كله مما امر به ولذلك قال اتقوا الصلوة والصلى بحجة طاعة الله  
وقراءة القرآن من جملة الصلاة فالصلاة طاعة الله والامر بالصلاة قرآن وهو مكتوب في المصحف على الصلوة طاعة الله والقرآن والقراءة والمخبط  
مخبط ومأقود ومخبط وكتب ليس مخلوق فمن الدليل عليه ان الناس يكتبون الله ويحفظونه ويدعون فالدعوة والمخبط والكتابة من الناس مخلوقون وشانك  
فيه والمخاطب بصفته ويقال له اترى القرآن في المصاحف فان قال نعم فقد زعم ان من صفات الله ما يرى في الدنيا وهذا رد لقوله ان الله عز وجل ذكر ان  
تدركه الا بطا في الدنيا وهو يدركه الا بطا وان قال يرى كتابة القرآن فقد رجح المخلق ويقال له هل تدرك الا بطا الا بطا فان قال لا اقول له  
وهل يكون الموت الا بطا فان نعم فقد زعم ان القرآن جسم من كل **حادث** عيسى بن محمد بن عبد الرزاق ثنا محمد بن همام عن ابي هريرة روى عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف علي ذرود القرآن فكان يامر به وانه فيفسر فيقرأ القرآن قبل ان يشرح ذروده **حادث** ابا اسحق بن عمار عن  
عن معمر بن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف علي ذرود القرآن فكان يامر به وانه فيفسر فيقرأ القرآن قبل ان يشرح ذروده  
**حادث** احمد بن حفص بن شيبة بن كثر بن ابي حفص بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابي ظهير بن عيسى بن عبيدة بن جابر بن عبد الله بن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف علي ذرود القرآن فكان يامر به وانه فيفسر فيقرأ القرآن قبل ان يشرح ذروده **حادث** ابن  
عن اهل الذمام والشرك والمشركين وعبدوا الاوثان ونادوا واما ما لك ليقض عليتنا ربك وقوله انما خرجنا من ارضنا فانا طائفون وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
الذليل على الله وصدقه وعرضه وعذركم واخلفتكم الاية وقال المناقب انظر فانفتحت من ذرودك **حادث** ابي عبد الله بن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن  
صفوان بن يحيى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا ذرود القرآن فكان يامر به وانه فيفسر فيقرأ القرآن قبل ان يشرح ذروده **حادث** ابن  
ابن يعقوب عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا ذرود القرآن فكان يامر به وانه فيفسر فيقرأ القرآن قبل ان يشرح ذروده **حادث** ابن  
ما هو لا بليس هو الذي صعدت في تون المبس فيقولون هن قد وجدنا لمنون من يتسغم لهم ثم يقول الكافرون فمكروا فاشفع لنا وانك  
فيفسر مجلسه من انت ريم ثمها احركو عظم جهمه فيقول الشيطان لما قنع الامران الله وصدقك وصدقك وعذركم واخلفتكم الاية وذكر  
النبي صلى الله عليه وسلم قراءة المناقب والنجار فبين ما يتاكلون بقراءة ثم فلا يربنا بن احد في خلق المناقب في اصحاب الحجبة عليهم السلام **حادث**

عبد الله صلى الله عليه وسلم من حوائج قومه من بعد ستين سنة اصاعوا الصلاة واستوعوا الشهوات فسقوا ببلقوت غير شريك خلف بقرون القرآن لا يجدوا  
الله صلى الله عليه وسلم يقول يخالف قومه من بعد ستين سنة اصاعوا الصلاة واستوعوا الشهوات فسقوا ببلقوت غير شريك خلف بقرون القرآن لا يجدوا  
استاذهم ويقرا القرآن ثلاثة مؤمن ومناق في واجرا قل بشير فقلت الوليد ما هذا الثلاثة قال المناق قاله بنه والفاجر اجبت عليه والمؤمن من  
به يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخليفة واذل يتجملون ولا بينا جلوه **حاصل** ثنا محسن بن مقاتل  
ابو الحسن ثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن بن بشر بن جعفر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن محمد بن هبة بن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول الخليفة واذل يتجملون ولا بينا جلوه **حاصل** ثنا محسن بن مقاتل  
ابو الحسن ثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن بن بشر بن جعفر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن محمد بن هبة بن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال  
ابن همام عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقول الخليفة واذل يتجملون ولا بينا جلوه **حاصل** ثنا  
ابو السحر لمعا في ثنا ابو قبيل بن سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه ان سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخليفة واذل يتجملون ولا بينا جلوه **حاصل** ثنا  
ويخرون الصلوات والقرآن يتعلموا منها فقول يجدون به الذين امنوا **باب** انزل الله عز وجل فانزا بالقرآن فالتوهم ان كنتم صديقين قال  
ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنن والوانك فيها العربي منها البصر فنزل الالسنة والالوان وهو كلام العباد وقال ان  
نذرت قتل ونجم لا كرمك انما في يوم من ايامك وانما في يوم من ايامك نذرت وقال النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناه الليل اناه  
النهار ورجل يقبل لوانت مائة اوق هذا الفعلت كما يفعل فبين ان قيامه بالكتاب هو **حاصل** ثنا عتيق بن ابي شيبة ثنا جريح عن الاعشى  
عن الربيع بن ابي عمير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الذي يلقى القرآن فهو يلقى اناه الليل  
والنهار فهو يقبل لوانت مائة اوق هذا الفعلت كما يفعل فبين ان قيامه بالكتاب هو **حاصل** ثنا عتيق بن ابي شيبة ثنا جريح عن الاعشى  
عن الربيع بن ابي عمير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الذي يلقى القرآن فهو يلقى اناه الليل  
والنهار فهو يقبل لوانت مائة اوق هذا الفعلت كما يفعل فبين ان قيامه بالكتاب هو **حاصل** ثنا عتيق بن ابي شيبة ثنا جريح عن الاعشى

ابو  
حضره

هاتن

اختلاف  
الامنة

كنا كنت

حكمت واغفر لي ما قدمت وادخرت وما اعدت وايتير امت المقدم وانت مؤخر اللانام  
**توكتاب خلق افعال العباد** والرد على الجهمية واصحاب الغطيل تأليف امام الائمة ابو عبد الله محمد بن اسمعيل  
البخاري رحمه الله تعالى عليه

# كتاب العلم للعلو الغفار في ايضاح صحيح الخبر وسقيمه

جمع الشيخ الامام العام الاثرى شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قهاز الغفاري بن الذي هو عفا الله عنهم بكرة ومكة امين  
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي العظيم رب العرش العظيم على نعمه السابقة الظاهرة والباطنة والجزيلة على نعمة التوحيد الشهدان لاله الا الله وصحة الاشهاد  
شهادة توجب من فضله المزيين والشهدان محمد عبده ورسوله خاتم الانبياء والشفيق واليوم للشهدان صلى الله عليه وعلى آله وصحبه  
الوعيد اما بعد في كنت في سنة احرك وتسعين وستائة جمعت احاديث واثارا في مسئلة العلو فاتي الكلام على بعضها ولم  
استوعبها ورد في ذلك من قبلت على ذلك من لفظ اوله سبحانه الله العظيم ويجوز على حله بعد علمه الا ان فارتبها مجموع واضحا هاديا  
استعين وهو حسبا ونعم الوكيل قال له تعالى ومن اصدق من الله شيئا ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم خلق  
على العرش وقال تعالى وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء وقال تعالى في وصف كتابه العزيز تنزيل ما  
خلق الارض والسموات العلي الرحمن على العرش استوى وقال تعالى الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش  
الرحمن العزيز لك من آيات الاستواء وقال تعالى استوى الى السماء وهو ذو الخواص فقال لها وللارض انيا طوعا او كرها قالتا اتينا بك ما  
تشر استوى الى السماء فسوىهن سبع سموات وقال تعالى يد بر الامن من السماء الى الارض ثم يرحم اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون وقال  
تعالى انه بعد ذلك الحكيم العظيم قال تعالى اني متوفيك ورافئك الى ارضك وما خلقك بغير الله ابيه وقال تعالى في الملائكة انما هم  
فوقهم وقال تعالى همتهم في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هم ممنوعون من في العلم ان يرسل عليكم حصايا وقال تعالى ذى المجاز  
الملائكة والروح انه وقال تعالى وقال فرعون يا هامان ابن لى صرنا على البع ااسباب لسباب السموات فاطم الله موسى الى لظنه كاذبا الى غير ذلك  
من نصوص القرآن العظيم جل ونزله وتعالى فانه اجبت يا عباده الاضواء فقف مع نصوص القرآن والسنة ثم انظر الى الصلوات والصلوات  
واحدة المتسوية في هذه الآيات ومأخوذ من مذهب السلف فاما ان نطق بعلم واما ان سكنت بحجر ودجر المراد والجوال فان المراد في القرآن كبر كما  
نطق بذلك الحديث الصحيح وسأرى قول الائمة في ذلك على طبقا منهم بعد شرح الاحاديث النبوية جمع الله قلوبنا على التقوى  
الحق فانا على اصل صحيح وعقائد متين من ان الله تعالى اسمه لامثال وان ايها تانما ثبت من بغوث كرابنا بلا نة المقدسة الا الصلوات باعة  
لله تعالى ففعل وجب البارى وتبذره الملقسة عن الاشياء من غير ان تتعقل لها مية فكل لك القليل في صفاته من من بها ونفعل بها  
وغلبا في الجدة من غير ان نتعقلها ونشبهها وبكيفيةها ونشبهها بصفات خلقه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فالاستواء كما قال مالك الامة  
وجامعة معلوم ..... والكيف صحيح فمن الاحاديث المتواترة الواردة **في العلو حديث** معاوية بن الحكم السلمي قال كانت لي غنم  
بين احد وابو جنيه فيها جارية لي فاطمها ذات يوم فاذ الذئب قد ذهب منها بشاة وانزل من بنى آدم فاسقت فضلكها فانبت النوح على الله  
وسلم فان كنت ذلك له فعضم ذلك على فقلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ادعها فدعوتها فقالها قال ابن الله قالت وفي السماء قال من انا قال قلت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها يا رسول الله افلا اعتقها قال ادعها فدعوتها فقالها قال ابن الله قالت وفي السماء قال من انا قال قلت  
عن عطاء بن يسار عن معاوية بن السلمي اخرجني مسلما ابوداود والنسائي وغير واحد من الائمة في تصانيفهم بمراد كجاء ولا يتعريف له بتوليد  
والخريف **عن عطاء بن يسار** قال حدثني صاحب الجارية نفسه قال كانت لي جارية ترعى الحديث وفيه فمد النبي صلى الله عليه وسلم  
يدها واسألها اليها مستقمها من في السماء قالت الله قال فمن انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فاعلمت ما مسلة صح **وقال النسائي** في تفسيره  
في قوله تعالى ثم استوى الى السماء اجبنا قتيبة عن مالك بن حلال بن اسامة عن عمر بن المحرك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله  
ان جارية لي كانت ترعى غنما لي فخبثها ففقدت شاهن الغنم فسا لها عنها فقالت اكله الذئب فاسقت عليها وكنت من بنى آدم فظننت بها وعلى  
دقبة ا فاعتقها فقالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال في السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله قال فاعتقها كذا سماه مالك عن  
ابن المحرك **وقال عبد الرزاق** حدثنا معمر بن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن رجل من الانصاريين ان رجلا من الانصاريين ان رجلا من الانصاريين ان رجلا من الانصاريين  
الله لظنه وقته مؤمنة فان كنت ترى هذه مؤمنة فاعتقها فقال اشهدين ان لاله الا الله قالت نعم قال اشهدين ان محمدا رسول الله قالت

من العلم للعلو الغفار في ايضاح صحيح الخبر وسقيمه  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله العلي العظيم رب العرش العظيم على نعمه السابقة الظاهرة والباطنة والجزيلة على نعمة التوحيد الشهدان لاله الا الله وصحة الاشهاد  
شهادة توجب من فضله المزيين والشهدان محمد عبده ورسوله خاتم الانبياء والشفيق واليوم للشهدان صلى الله عليه وعلى آله وصحبه  
الوعيد اما بعد في كنت في سنة احرك وتسعين وستائة جمعت احاديث واثارا في مسئلة العلو فاتي الكلام على بعضها ولم  
استوعبها ورد في ذلك من قبلت على ذلك من لفظ اوله سبحانه الله العظيم ويجوز على حله بعد علمه الا ان فارتبها مجموع واضحا هاديا  
استعين وهو حسبا ونعم الوكيل قال له تعالى ومن اصدق من الله شيئا ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم خلق  
على العرش وقال تعالى وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء وقال تعالى في وصف كتابه العزيز تنزيل ما  
خلق الارض والسموات العلي الرحمن على العرش استوى وقال تعالى الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش  
الرحمن العزيز لك من آيات الاستواء وقال تعالى استوى الى السماء وهو ذو الخواص فقال لها وللارض انيا طوعا او كرها قالتا اتينا بك ما  
تشر استوى الى السماء فسوىهن سبع سموات وقال تعالى يد بر الامن من السماء الى الارض ثم يرحم اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون وقال  
تعالى انه بعد ذلك الحكيم العظيم قال تعالى اني متوفيك ورافئك الى ارضك وما خلقك بغير الله ابيه وقال تعالى في الملائكة انما هم  
فوقهم وقال تعالى همتهم في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هم ممنوعون من في العلم ان يرسل عليكم حصايا وقال تعالى ذى المجاز  
الملائكة والروح انه وقال تعالى وقال فرعون يا هامان ابن لى صرنا على البع ااسباب لسباب السموات فاطم الله موسى الى لظنه كاذبا الى غير ذلك  
من نصوص القرآن العظيم جل ونزله وتعالى فانه اجبت يا عباده الاضواء فقف مع نصوص القرآن والسنة ثم انظر الى الصلوات والصلوات  
واحدة المتسوية في هذه الآيات ومأخوذ من مذهب السلف فاما ان نطق بعلم واما ان سكنت بحجر ودجر المراد والجوال فان المراد في القرآن كبر كما  
نطق بذلك الحديث الصحيح وسأرى قول الائمة في ذلك على طبقا منهم بعد شرح الاحاديث النبوية جمع الله قلوبنا على التقوى  
الحق فانا على اصل صحيح وعقائد متين من ان الله تعالى اسمه لامثال وان ايها تانما ثبت من بغوث كرابنا بلا نة المقدسة الا الصلوات باعة  
لله تعالى ففعل وجب البارى وتبذره الملقسة عن الاشياء من غير ان تتعقل لها مية فكل لك القليل في صفاته من من بها ونفعل بها  
وغلبا في الجدة من غير ان نتعقلها ونشبهها وبكيفيةها ونشبهها بصفات خلقه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فالاستواء كما قال مالك الامة  
وجامعة معلوم ..... والكيف صحيح فمن الاحاديث المتواترة الواردة **في العلو حديث** معاوية بن الحكم السلمي قال كانت لي غنم  
بين احد وابو جنيه فيها جارية لي فاطمها ذات يوم فاذ الذئب قد ذهب منها بشاة وانزل من بنى آدم فاسقت فضلكها فانبت النوح على الله  
وسلم فان كنت ذلك له فعضم ذلك على فقلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ادعها فدعوتها فقالها قال ابن الله قالت وفي السماء قال من انا قال قلت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها يا رسول الله افلا اعتقها قال ادعها فدعوتها فقالها قال ابن الله قالت وفي السماء قال من انا قال قلت  
عن عطاء بن يسار عن معاوية بن السلمي اخرجني مسلما ابوداود والنسائي وغير واحد من الائمة في تصانيفهم بمراد كجاء ولا يتعريف له بتوليد  
والخريف **عن عطاء بن يسار** قال حدثني صاحب الجارية نفسه قال كانت لي جارية ترعى الحديث وفيه فمد النبي صلى الله عليه وسلم  
يدها واسألها اليها مستقمها من في السماء قالت الله قال فمن انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فاعلمت ما مسلة صح **وقال النسائي** في تفسيره  
في قوله تعالى ثم استوى الى السماء اجبنا قتيبة عن مالك بن حلال بن اسامة عن عمر بن المحرك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله  
ان جارية لي كانت ترعى غنما لي فخبثها ففقدت شاهن الغنم فسا لها عنها فقالت اكله الذئب فاسقت عليها وكنت من بنى آدم فظننت بها وعلى  
دقبة ا فاعتقها فقالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال في السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله قال فاعتقها كذا سماه مالك عن  
ابن المحرك **وقال عبد الرزاق** حدثنا معمر بن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن رجل من الانصاريين ان رجلا من الانصاريين ان رجلا من الانصاريين  
الله لظنه وقته مؤمنة فان كنت ترى هذه مؤمنة فاعتقها فقال اشهدين ان لاله الا الله قالت نعم قال اشهدين ان محمدا رسول الله قالت

ب  
عليه  
عليه  
عليه  
عليه

ثم قال ثومنين بالبعث قالت نعم قال اعترفنا هذا حديث صحيحه اخرجه ابن خزيمة في التوحيد **وقال المسعودي** عن عوف بن ابيه  
عبيد الله <sup>عليه</sup> هو بن عتبة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية عجيبة فقال يا رسول الله اني مؤمنة  
فاثقت هذه فقال لها ابن الله فاشارت الى السقاء قال فمن انا فاشارت الى رسول الله ثم الى السماء قال اعترفنا فاثمنا مؤمنة رواه جماعة عن  
السعدي منهم يزيد بن هرون واسناده حسن فاما ان يكون عبيد الله قد قدمه عن ابي هريرة او لعده رواه عن الرجل الاضطر فنجت  
ان يكون قضية اخرى ويحتمل ان يكون حديث الزهري بن عتبة عنه في علاج المسلم فيكون قوله عن رجل من الاضطر بلا سماع واما حديث  
المستحوي ففي مسند الامام احمد وسمعه في مسند ابي هريرة للفاضل البري **حاصل** في الاضطر عن سعيدي بن المرزبان عن  
عكرمة بن عن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جارية سوداء عجيبة فقال علي بن قتيبة <sup>عليه</sup> فويل تجزي هذه عنك فقال له فانشأ  
بهداها السقاء فقال من انا فالثقت رسول الله قال اعترفنا فاثمنا مؤمنة هذا من حديث سفيان بن عيينة عن ابي معاوية  
بن اسحق عن ابي بصير ان يقول ان يعقن غيرها رتبة مؤمنة فقال يا رسول الله ان ابي وصنت بكها وهذه جارية سوداء نوبية انجنت عنى قال اثنى بها فقال لها  
ابن ابي شيبة قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال فاعترفنا فاثمنا مؤمنة كذلك روى هذا الحديث والبير اسناده باه في القام <sup>عليه</sup> وسرع عن محمد بن  
المشعل بن سويد الثقفي عن ابي هريرة مرفوعا وقيل صوابه عن عمر بن الموشل قاله اعم حديث **اورده** ابو حفص بن شاهين في الصواب  
قال حدثنا علي بن احمد العسكري حدثني محمد بن الحسين عن عبد الحميد بن حاتم زهير بن عباد ثنا حفص بن يسوع عن زيد بن اسلم عن مكة قالت  
ان كانت له جارية فحتم تعريها ففقد منها شاة ف ضرب الجارية على وجهها ثم اشرب النبي صلى الله عليه وسلم بفعله وقال لواعيها مؤمنة لا اعترف  
فداهاها النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعترفني قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فابن الله قالت في السماء قال اعترفنا فاثمنا مؤمنة  
لا يعرف مكة الا هذا الخبر **حاصل** في الاضطر اسماة بن زيد الليثي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطط قال جاء حاطط الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بجارية له فقال يا رسول الله ان علي رتبة فهل تجزي هذه عنك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انا قالت انت رسول الله قال فابن  
ربك فاشارت الى السماء قال اعترفنا فاثمنا مؤمنة اخرجه الفاضل ابو اسحاق العسالي في كتاب <sup>عليه</sup> حديث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال في خطبة يوم عرفة الاهل بلغت فقوالوا نعم يرفع اصبع الى السماء ويكبها اليهم ويقول اللهم اشهد <sup>عليه</sup> اخرجه مسلم **حاصل** في الاضطر  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتعاقب في خلقكم كالليل وما لا نكته بالناهار ويجتمعون في صلوة الجمعة صلواتهم يجمعهم الملائكة  
يا توفيقهم فيسألهم وهو علم بهم كيف تركتم عمادى فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركانهم وهم يصلون متفق عليهم **حاصل** في الاضطر سمعناه  
من احمد بن هبة الله وجماعة عن محمد بن عبد الوالد ثنا اسمعيل بن علي بن محمد بن علي بن النعمان انا ابو بكر بن المقرئ ثنا عبد الله بن احمد ثنا عمرو بن محمد  
ثنا احمد بن سفيان عن عبيد بن عطاء عن وكيع بن جابر عن ابي زر بن العقبيل قال قلت يا رسول الله ان كان ربنا هاهنا في خلق السموات والارض  
قال كان في عباد فوقه هواء وما تحته هواء فما خلق العرش فما استقى عليه رواه الترمذي وابن ماجه واسناده حسن وقد رواه شعيبه وغيره  
عن يعقوب قال قالوا لعلي بن ابي طالب رواه اسحق بن راهويه عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد وعنه كما ان العرش فارتفع على عرشه ورتقا  
حرب عن ابن راهويه تحت هواء ووقه هواء يعنى السحاب قال ابو عبيد الله الغام قال ابو الحسن بن عمران الخطابي الهروي سمعت ابا جهم  
خان بن يزيد لوازي يقول اخطا بوعبيدنا اعم مصقول ولا يدري ان كان الرب يعنى قبل خلق العرش ويروى عن ابي زر بن محمد بن ابي  
طويل واسناده بن مدني بن في الباب لكنه ضعيف **حاصل** في الاضطر عمر بن دينار عن ابي قابوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لا تحملىنهم حرهم الرجل من في الارض يرحمكم من في السماء اخرجه ابوداؤد والترمذي وصححه تفرد به سفيان **حاصل** في الاضطر  
ابن الاوصان عن ابي اسحق عن جرير بن عيسى صلى الله عليه وسلم يقول من لم يرحم من في الارض لم يرحم من في السماء رواه ثقات **حاصل** في الاضطر  
ابن عوانة والابو الاوصان وطائفة عن ابي اسحق السبيعي عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود انهم من في الارض يرحمكم من في السماء ومرواه  
عمار بن زرير عن ابي اسحق مرفوعا والواقف احمد مع ان رواه ابي عبيدة عن والده فيها ارسال **حاصل** في الاضطر عيسى بن طهمان عن ابن  
وثابت ايضا عن اسرائيل بن زيب بنت جهم كانت تفض علي ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجك اهل لكن وزوجك الله من فوق  
سبع سموات ولفظ عيسى كانت تقول ان الله الكفى في السماء وفي لفظها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم زوجك والرحمن من فوق

الرشية

العب  
في  
المعنى

والبوداد

عنه هذا حديث صحيح أخرجه البزار في **حديث** أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأتوني وأنا آتيتكم من في السماء يا نبي خبي  
 السمسأ صاحباً ومسا متفق عليهم من رواية عامر بن الأعمق عن عبد الرحمن بن أبي نعم عنه مطلقاً وله بعثت علي عن العين بذهبية **حديث**  
 أخرجه ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن رجل يدعى امرأة إلى فراشه فتأتى عليه الا كان الذي في السماء ساخطاً  
 عليها حتى يرضى عنها زوجها أخرجه مسلم من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة **حديث** علي بن زيد بن جهمان  
 عن عبد الله بن الخطاب بن نفيع قال قال صفة بن صوحان تكلم يوماً عند عثمان رضي الله عنه فقال فيها تقولون اذن للذين يقاثلون بانفسهم  
 ظلموا الا يتبين فقال عثمان يا ايها الناس ها ان هذا الجبار الفاجر لا يريد من الله ولا ابنه الله والله ما نزلت هذه الآية الا في اصحابي خرجنا  
 من ديارنا بغير حق فقال اما في ذلك لا ادري من الله فان الله ربنا ورب بائنا الالابن وقولك لا ادري من الله فان الله لبايها مردواه عينه  
 حميد في تفسيره عن الحسن الاتباع عن جاز بن سبتة عن **حديث** السخني بن سليمان الرازي ثنا ابو جعفر الرازي عن عاصم عن ابي بصير عن ابي  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا رجلاً الا حيا عليه السلام في النار قال اللهم انك واحد في السماء وانا في الارض واصحابك هذا حديث حسن  
 الاسناد رواه جماعة عن السخني حديثاً مطروحاً في المبرور ثنا الاحوص بن حكيم ثنا خالد بن معدان عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يقول من توتأ في حوضي ثم قام الاصلوة قام ركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت حفصك الله كما حفظته فرفعهها  
 الى السماء وها هو توضع وتفتح لها باب السماء حتى يلقها الى الله عز وجل فتشقق لصاحبها الحديث سموه محمد بن اسد الطوسي وغير منه  
 رواه مروان بن معاوية بن الاحمر حمداً لضعفاء وهاه ابن معين **حديث** اسير بن عيسى بن عبد الجبار بن واثر عن ابنة لى  
 خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً قال الحق لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال من صاحب  
 الكلمات قال انا رسول الله وما احدثت بما اخبرنا قال لقد فتحت لها ابواب السماء فما كلفتها شئ دون الرحمن **حديث** ابن ابي شبيب عن  
 ابن عمر بن عطاء عن سعدي بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يحضر الملائكة فاذا كان الرجل لصيراً قالوا خرجي بها  
 الطيبة كانت والجسد الطيب بشرى وبروح ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى ترحم ثم يهرج بها الى السماء فيستفتح  
 فيقال فلان فيقول مرحباً بالنفس الطيبة فلا يزال يقال لها ذلك حتى يشقها الى السماء التي فيها الله تعالى وذكر الحديث رواه احمد وسمي والحاكم في  
 مستدركه وقال ابو جعفر البزاز وسير رواه ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير في صحيفة هام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 ملك الموت يأتي الناس رجلاً فانا في مواسم عليه السلام فله بعبته فخرج الى ربه عز وجل فقال يا رب بعثتني الى امرئ ناطقته فذهب بعينيه  
 ولولا كرامته عليك لسفقت عليه قال رحمه الله في قوله تعالى فقل ان الله خلقكم من طين او صلصال او غبار ثم نفث فيه نطفة فلما اضبطت فلقه قروحاً  
 بعد ذلك قال الميت قال اذن فشمته شمة فقبض فيها روحه ورداه على ملك الموت بصرى ولطف فطمع عليه ففقاها فخرج فقال رستني الى عبد  
 يهرب الموت قرح الله عليه عينه وقال رحمه الله في قوله تعالى انكنت تراباً والحجارة فضعت يديك على تين شروفيه قال يا رب فالان وقال رب دفنني في الارض  
 المقل سنة رعية يحج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت في وسط الزبل ضمعت والبلغته رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فضعف على  
 بن بكر السهري ثنا يزيد بن عوان عن محمد بن ذكوان عن محمد بن دينار عن ابن عمر قال كنا لحواساً ذات يوم بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مر امرأة  
 من بني تميم فقالت يوسفيا فاصغر من بني هاشم الا كملوا لريحانة في وسط الزبل ضمعت والبلغته رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فضعف على  
 وقال ما بال قول **حديث** من اذن الله خلق سموات سبعاً فاخترنا العلياً فسكبها واسكن سموات من شاء من خلقه ثم اخترنا خلقه فاخترنا بني  
 فاخترنا العرب فاخترنا مصر فاخترنا قريشاً فاخترنا بني هاشم فاخترنا في اهل خيبر فلم ازل خياراً من خيار فممن احب قريشاً فنجيهم ومن البصر العرب  
 فبعضهم نال بعد جاد بن اقر وغيره عن محمد بن ذكوان اهل الصفاء وبعضهم يقول فيه عبد الله بن دينار بن عمرو بن دينار وهو حديث  
 منكر رواه جماعة في كتب السنة واخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد **حديث** ابي نعمان العبادي عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن  
 جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فغارت عليهم فاذا الرب جل جلاله قد اشرف عليهم فرفعهم  
 فقال السلام عليكم يا اهل الجنة فلما قال فله عز وجل سلام قال من رب الرحيم اخرجه ابن ماجه في سننه في باب انكسر الجمجمة عن ابي الشارح  
 عن العبادي واسناده ضعيف **حديث** ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسب طيباً لا يصح الى الله

في  
 في  
 في  
 في

في  
 في  
 في

عاشم

الاطيب فاعا يقبلها جميعا ويربها لادبها حتى تكوّن لجل هذا حديث عجيبا خرج البخاري **حديث** ابو موسى الاشعري قال رسل الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يبيح لكم ان ينام بغيره فبعضنا انفسه ويرفده برفه الله تعالى اصيل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل جابه للنوم وكشفه لاحص وقت سنة وجهي كسيت اذرك بصري اخرجه الميثاق **حديث** اخبرنا القاضى تاجر الدين بن عبد الحافظ بن عبد السلام ببعلبك ان ابا عبد الله بن احمد الفقيه سنة احدى عشرة وستة اربعين من الباقى الحاجب اخبرنا ابو الفضل بن خزيمة اخبرنا ابا علي بن سنان ان اخبرنا ابو سهل النظان ثنا عبد الكريم بن ابي نوري شاذان بن مرثا البصرى ثنا عمران بن خالد بن طليق حدثنا ابي عن ابي عبد عن جده قال دخلت على ابي عبد الله بن احمد ان هذا الرجل يذكرك لهندنا ففدنا بنكاهم ونقصه فمشوا معه الى القريب من باب البقيص صلى الله عليه وسلم جلسوا ودخل حصين ذمراه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وسعوا لسبيته فقالوا هذا الذي يبلغنا عنك انك تشتم اهنتنا وتذكركم وقد كان ابيك جفنة وخبرنا فقال ان ابي اباك في الماء ياصبه لوعقيدتها اليوم قال سبعة في الارض والها والمساء قال فاذا اصابتك الضيق فمن تدعى قال الذي في السماء قال فاذا اهلك المان فمن تدعى قال الذي في السماء وذكر الحديث اخرج ابن خزيمة في كتاب التوحيد وعمران ضعيف **قراآت** على الصنف الاستاذ ابا عبد الله بن احمد بن وهاب بن اسحق بن احمد الملقب اخبرنا احمد بن منصور المغربي انا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة انا جدي ابو بكر ثنا جده بن محمد شاذان بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين فذا ذكر الحديث نحو ما تقدم بطبع اخبرنا ابو الحسين البطل انا ابا عبد الرحمن بن حصين انا نصر بن قتيب بن الغيبة اخبرنا ابو منصور الشيباني اخبرنا ابو الحسين بن المهدي با لله ثنا محمد بن يوسف العلواني ثنا محمد بن علف بن يعقوب ثنا جده انا يوم معاوية عن شبيب بن منبذ عن الحسن بن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يركم تقبل اليوم الها فقال ستة في الارض وواحدة في السماء قال فايهم تعدد رعبتك وهديتك قال الذي في السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتكم كلمتين يقعانك فلما اسلم قال يا رسول الله علمتكم الكلمتين قال فلا لله اللهم اللهم رشتك واحد من شر نفسه شبيب ضعيف **اخبرنا** عبد الحافظ بن بلال بن ابي اليسر بن يوسف بن احمد بن مسعود قال ثنا موسى بن عبد القادر انا سعيدي بن احمد بن البسري اخبرنا ابو الطاهر المخلص ثنا ابو القاسم البغوي عبد الجبار بن عامر ثنا مبشر بن اسحق بن عجلية ثناهما بن نجيم عن الحسن بن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امان حاضرين برهان الله ما حفظا يرى في اول الصحيفة خرا في اخرها خيرا الا قال لله عز وجل ملائكة شهدكم اني قد فعلت بعدكم كما بينت في الصحيفة فترج به تمام الحد الصغاف اخبرنا احمد بن عبد الحميد انا ابو محمد بن قزاة الفقيه سنة سبع وعشرون وستة اربعين اخبرنا شهدنا ابا ابو عبد الله الغالي ثابعا بن محمد انا ابو جعفر الجعفي ثنا محمد بن عبد الله الدقيقي ثنا ابو علي الخفصه شاذان بن محمد بن ابي الحسنات قال سمعت ابا عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تفتا اذا جمع الاولين والآخرين يوم القيامة جاء الرب تبارك وتعالى الى المؤمنين فوقف عليهم على كور فقالوا لعقبة ما الكلى قال المكان المرتفع فيقول هل تعرفون ربيكم قالوا ان عرفنا انفسه عرفناه فيقبلهم ضاحكا في وجوههم فيخبرون له بجميل هذا حديث حسن اخرج ابن خزيمة في كتاب التوحيد عن الفلاس عن الخنف وعنده على **حديث** محمد بن اسحق حدثني يزيد بن سنان عن سعيد بن ابي الخير عن العريش بن قبيد الكندي عن حري بن عريق قال كان باصنا جومون اليوم يقال له ابن شهلا قال فالتقيت انا وهو فقال اني اجد في كتابك لله ان اصحاب الفردوس قوم يعبدون ربهم على وجوههم لا واهل ما اعمل هذه الصفة الاضياء معشر مجرود واجلهمينا يجزهم من اليمين لانراه يجزهم العنقا قال عدى فوالله ما لبثت حتى بلغنا ان رجلا من بني هاشم قد اتىني فذكرت حديث ابن شهلا فخرجت اليه فاذا هو من تبي بعبودن على وجوههم ويصرون ان الههم في السماء هذا حديث غريب **قراآت** على عيسى بن ابي محمد اخبرك عبد الحافظ بن خلف انا ابو المعالي بن صابر انا ابا القاسم الشيباني ثنا محمد بن عبد الرحمن بن العتيبي اخبرنا يوسف المياجي ثنا احمد بن محمد بن ساكن با لمبا نجر سنة ست وتسعين وثمانين ثنا ابو مصعب بن حاتم بن اسماعيل اخبرني صالح بن محمد بن زائدة عن ابي سنان عن ابي سنان قال قلت لابي عبد الله صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء الا قال يا مصعب القلوب ثبت قلبه على طاعتك واصلك ضعيف **اخبرنا** احمد بن ابراهيم الخليلي محمد بن احمد العقيلي ومحمد بن المظفر قالوا انا السناوي انا السلفي انا الخليلي ابن عبد الجبار بن عمرو بن ابي علي بن الحسين بن جابر انا محمد بن انقاس ثنا القاسم بن الليث ثنا المعالي بن سليمان ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي بن يسار عن معوية بن الحكم السلمي قال كانت ترحى في عتم ترحى بالعديب بالعرض فكنت اتعدها وفيها جارية لي سوداء رختها بونفق انا سفا من خيالاتهم فقلت ابن الغلانية قالت اكلها الذب فاسفت وانا من بني آدم فضربت وجهي ثم ثم مدت على ما صنعت فذكريت ذلك لرسول

قيد الله بن محمد

١٠١



لانام والده من

الله صلى الله عليه وسلم فقال ضربت وجهي وعظم ذلك تعظيماً أشد بيا فقلت يا رسول الله ان من توفي ان اعتقها قال فأتى بها فحلان  
تعتقها بجمعة بها فقال لها من ربك قالت الله قال واين هو قالت في السماء قال فمن انما قالت انت رسول الله قال اعتقها فأتى منى  
هذا حديث صحيح وهكذا رابعا كل من يسأل ابن الله بدار ببطرته ويقول في لسانه ففي الخبر مسألتان احدهما شرعية قول اسمعيل بن الله  
وتأنيها قول المسوق في السماء فمن انكرها تان المسألتين فانما يذكر على مصحفي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** اسمعيل بن عبد الرحمن  
ابن ابي عبد الله بن احمد الفقيه سنة خمس عشرة وستة اخبرنا يحيى بن عبد الباقي انبا ابراهيم الفضل بن خيرو بن ابي ابي علي بن شاذان ان ابونا  
ابن زياد ثنا عبد الكريم بن ابيهم ثنا حبيب بن شريح ثنا بقية عن ابي بكر بن ابي مرزوق عن ابيهم بن مالك عن عبد الرحمن بن عاصم بن ابي  
عن ابي الجبل التميمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر لميت حين يبعثه فيه ويحيا يا بن آدم ما عرك في ذكرك تمرقن الم تعرقن  
بيت النظامة والفتنة والوجع والذرقان كان مصحفا اجاب عنه حبيب بن ابيهم فيقول لا ريب ان كان ياس بالمعروف ونهى عن المنكر فيقول  
اذا اعوى عليه خضر ويبيع جسمه نوراً ويصعد بروح الرب العالمين فذا حديث غريب وا بن ابي بصير ضعيف من قبل حفظه **حدِيث**  
الليث بن سعد عن زيار بن محمد بن محمد بن كعب عن فضالة بن عبيد عن ابي ابراهيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم  
او اشتكى اخره فليقل ربنا الله الذي في السماء تقاس اسمك امرئ في السماء والارض كما رحمتك في السماء اعقرها حوبنا وخطايا فان انت رب  
الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفاءك على هذا الوجه فيبداً خرج ابو داود وزيادة لثب الحديث **حدِيث** حذيف بن  
شاذان قال عن عاصم بن كليب عن معاذ بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانه لا يرد لها  
شاة عري وساناد جيد اخبرنا اسمعيل بن عروة المعدل انبا الحسين بن هبة انه اخبرنا الحسن بن ابي الجاهل عن ابي بصير مائة انبا  
المسند بن علي انبا اسمعيل بن القاسم بن حصص ثنا يعقوب بن اسحق بن عسقلان ثنا ابي بصير بن هرون القفطي عن ابي بصير بن كثير عن ابي ابراهيم  
يحيى عن ابي سعد بن ابراهيم قال لما خطب على قاطبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال لها اي بنتي انت ابن عك علياً قد  
خطبك انما تقولين فيك ثم قالت كانك انما اخترتني لقبه قرين فقال والذي بعثني بالحق ما حكمت في هذا حتى اذن الله في من  
السلام فقالت قاطبة رضيت بما ادخل الله في هذا حديث منكحل محمد بن كثير اخبرنا فانه منهم فان الاوزاعي ما يظن به قط ولم ار هذا  
وغنى الا للثابت والكشف والقول ليس بثقة اخبرنا الحسن بن علي بن اسحاق بن الحسين انبا نبياً ابو غالب ابا قلابي ثنا عبد الله  
ابن محمد ثنا احمد بن سلمان الجاهلي ثنا الحسن بن بكرم ثنا عرو بن رويس اليماني ١٩٥ ثنا محمد بن عبد الله حدثني ابو بصير عن عثمان بن عمرو  
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل عليه السلام وفي يده امرأة تصلي فيها نكتة سوداء فقلت ما هذا يا جبرئيل قال  
هذه الجمعة يعرفها عليك ربك عز وجل لتكون لك عيلاً ولقومك من بعدك تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى من بعدك فقلت  
لما فيها قال لكر فيها خير فيها ساعة من دعا الله فيها بخير من قبلكم اعطاه اياه او ليس له قبلكم الاخره ما هو اعظم منه قلت ما هذه النكتة  
السوداء فيها قال هي الساعة تقوم يوم الجمعة وقت سبيل الالام عندنا ونحن ندعوه يوم المزيدي في الاخرة قلت وادعوه يوم المزيدي قال  
ان ربك اتقن في الجنة واديا في غير من مسك ابصق فاذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على راسه شرحت الكروبي مناس  
من نور ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها فترحت المنا ربك اسومن ذهب ثم جاء الصدقيون والشهداء حتى يجلسوا عليها فترجاء اهل  
الجنة حتى يجلسوا على الكتيب فيخبرهم ربهم عز وجل حتى يظنوا الى وجهه ثم يقول انا الذي صدقتموه وعلمت عليكم نطقه وهذا  
كرامتي فيسألونه ويسألونه حتى يتخبرهم ربهم فيفترقهم عند ذلك فالعالمين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وان منصرف  
اناس من يوم الجمعة ثم يصعد على راسه ويصعد منه الصدقيون والشهداء ويرجع اهل الغرف ثم درة بصنوا لخدم فيل انظم  
او ايقوت حمراء او زبرجد خضره فيلغزها وابو باجة مطرحة فيها انهارا مستد للة فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فليسوا الى شيء احوج منهم الى يوم  
الجمعة ليزدادوا من كرامته عز وجل ليزدادوا نظر الى وجهه فلذلك في يوم المزيدي هذا حديث مشهور وافر الطرف اخبرنا الامام عبد الله بن احمد وكن  
السنة لعن عبد الاعين بن جاد السعدي عن عمرو بن رويس فقرأت على محمد بن الحسن بن محمد بن عباد انبا عبد الله بن رفاعة السعدي انبا عبد الله بن الحسن  
الفاطمي انبا عبد الرحمن بن عمر المالكى انبا ابو الطاهر المدائني ثنا يونس بن عبد الله بن علي بن اسد بن محمد ثنا ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم فاصله

ع  
السنة

س  
البياض

هي

بين  
فيها

البياض  
عباد

ابن حبان عن عبدالله بن بريدة عن ابي اسحق بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال جبرئيل عليه السلام وفي بيته كالمراة البيضاء فقلت يا جبرئيل  
ما هذه قال هذه الجمعة بعثت بها اليك وهو عندنا يوم المزيدي ان ربك اتخذ في الجنة وادبا في جهنم من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة تزلع لك راسك  
وتزلع معك النبي والصد يقي ثم حشف بالكراسي ما نزل من ذهب مكللة بالزبرجد والؤلؤ والياقوت فيجلس عليه النبي والصد يقي وتزلع لعل العرش  
على الكس من المسك الابيض فيجلس عليهم وهم فيظفرون الارجحة ثم ارتفع على كرسية ارتفع اهل الغرف الى غرفهم صالح ضعيف فقدم به عنه القاضي ابو  
**اخبرنا** احمد بن عبد المنعم القزويني **ابن** ابي نصر بن سعيد بنخلد وابنة بن محمد وجماعة قالوا ان ابن الربيع وانا التاجر ابو محمد المغربي ان ابن عبدالله  
ابن اسمعيل لقيه بعلي قالوا ان ابن اوزعة ان ابن ملكي بن منصور ابن ابي بكر الجعفي ثنا ابو عبد الله صلوات الله عليه وسلم وانا محمد بن الحسين ابن ابي رفاع ابنه الخطيف  
ابن ابي لبحاس بن الحكم الاشبيعي ثنا ابو الفراء حل بن محمد الصابوني ام ولد قالوا ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا ابراهيم بن محمد حنفيا  
موسى بن عبيدة حدثني ابو الازهر مغيرة بن اسحق بن طلحة عن عبدالله بن عبيد بن عمير انه سمع اش بن مالك يقول ان جبرئيل بمرة بيضا فخبرها  
نكتة سرها الى النبي صلى الله عليه وسلم فراقا لاهذه قال هذه الجمعة فضلت بما انت وامتك والناس لم يذكروا فيها شع الريح والاصوات كغير ما خبره فيها  
ساعة لا يوافها مؤمن يدعي خيرا الا استجبيل وهو عندنا يوم المزيدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يوم المزيدي قال ان ربك اتخذ في الجنة  
وادبا فيها كتسم من مسك فاذا كان يوم الغيبة انزل الله من شاء من الملائكة وحمل الشهداء والصد يقرب فيجلس من ورعهم على تلك الكس  
فيقول الله تعال ان ربك وصل فتكرو وعك هتفو اعطوكم فيقولون سبحاننا ذلك الرضا فيقول رضيتم عنكم وكما ما شئتم ولدي مزيد فثم  
يحدث يوم الجمعة لما يعظهم بهم من الجهد وهو اليم الذي استى في ريك على العرش وفيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة ابراهيم وصوته منعدله  
اخرجه الامام محمد بن ادريس في مسنده وقل اخرج الدارقطني عن طريق حمزة بن واصل المتفرع عن قتادة عن ابي اسحق عن طريق عبيدة اليربوعي عن  
ابن ايبيظان عثمان بن عمار عن اش بن محمد بن شعيب بن سبور عن عمرو بن عقبة عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
المعروفة لعن رجاله عن جرير بن عبد الحميد عن ليث بن ابي سليم عن عثمان بن ابي حميد وهو ابو ايبيظان عن اش وردا من طريق سلام بن مسكين  
عن شعبة واسم النبي ورفقا عن ليث ايضا وساعة الدارقطني من رواية شيبان بن الوليد عن زياد بن خببة عن عثمان بن ابي سليمان عن اش رضي  
ان عثمان بن ايبيظان حدثه اب الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن سام بن عبدالله عن اش بن مالك وهذه طرق بعضها  
بعضا رزقنا الله ويا كره لذة النظر الى وجهه الكريم **ابنا** ثقة عن جماعة اجاز لهم ابو علي الحداد ان ابنه ابونجيم ان ابنه الطبري في ثنا محمد بن  
زرعة الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن ثابت عن سام بن عبدالله انه سمع اش بن مالك رضي الله عنه يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل وفي بيته كهيئة المرة الحريث بطوله وفيه فاذا كان يوم الجمعة من ايام الالاخرة يحيط الرب عز وجل عن  
عرشه الى كرسية وحف الكرسى عما يرض نور مجلس النبي نبيون غريب تقرب به الوليد **اخبرنا** احمد بن اسحق ابن الحسين بن بان الموصل **ابنا** حنيفة  
اليسفي عن ابي عقيل البصرى قالوا **ابنا** ابي لبحاس بن سنان ابنا طلحة الكندي **ابنا** احمد بن عثمان ثنا سام بن الوليد ثنا علي بن حجر شاعبه بن يونس ثنا  
عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سعيد الحدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الله صلاة العبد من كسيت ولا يقبل  
الله الطيب ولا يصعد اليه الا الطيب فاذا نزل الغرة فيهن باسحق بجدها مثل الجبل عجيب **اخبرنا** القاضي عبد الرحمن ان ابنه ابنه قدرة ان ابنه عبد الله  
ابن منصور بن الموصل **ابنا** ابوالحسن بن الطيمري **ابنا** محمد بن عبد الواحد **ابنا** احمد بن ابراهيم بن شاذان **ابنا** احمد بن محمد بن المفضل السعدي  
ابن يحيى الهمي ثنا عبدالله بن زياد عن ابن اسحق حدثني يزيد بن سنان عن سعيد بن الاجر الكندي عن عبد بن عميرة بن وبرة العيني  
قال كان بارضا من جبرئيل الهمي يقال له ابن شهان فذكر الحديث نحو ما تقدم واخر فخرجت مهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هم من معا  
يسعير من على وجوههم ويزعمون ان اطهرهم في السماء فاسلمت وتبعته زياد هو ليلالي وعبد الله هو **وبه الى** السعيد بن يحيى الهمي صاحب  
المغازي قال حدثني ابي نعيم بن اسحاق عن محمد بن كعب بن مالك بن سعد بن معاذ لما حاكمه في بني قريظة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد  
كما حكم الله به من فوق سبعة اربعة هذا مرسل **احسن** محمد بن صالح عن سعد بن ابراهيم بن سعد بن سعد بن ابي قاهران النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لسعد بن معاذ لقد حكمت يوم يحكموا الملك من فوق سبع سموات هذا حديث صحيح اخرجه النسا في من طريق ابي عامر عبد الملك بن عمر العجلي  
عن محمد بن صالح التمار وهو صنف في حديث يحيى بن صالح ثنا ليكن بن اخنذ الواقدي عن اسماء عيل بن قيس عن ابي بن كعب من علي بن عباس

اليقظان

ثنا

ثنا

عن مولا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير الا اخرت حتى تقضى الى الله عز وجل ليس له ساهه بقى من قبل سما عيل بن قيس بن سعد بن زيل بن ثابت فانه ضعيف

**اخبرنا** عبد الخالق بن علوان انما ابو محمد بن قدامة الهمداني عن عبد القاب بن ابي احمد بن الحسن انما ابو القاسم اخبرنى ثنا ابو بكر النجاد ثنا محمد بن ابي بكر ثنا زائدة بن ابي الراقدة عن زيار بن اخيرة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذ حمل على ربي وهو على عرشه بنك وتعا

زائدة ضعيف والمتن بغير وفي الصحيحين للبخارى من حديث قتادة عن الشرحن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستاذن على ربي في اداءه فذوق من علي واخرجه ابو احمد للعسالي في كتاب المعرفة باسناد قوي عن ثابت عن الشرحني فالى باب الجنة فيفتح لي فاتي ربي تبارك وتعالى هو على كرسيه وسوره فاخره سلجنا وذكر الحديث **اخبرنا** ابن قدامة وطائفة كما به قالوا انما احببت نياحية الله بن الحسين انما ابو علي المزني نا ابو بكر القطيعي ثنا عليه ابن احمد ثنا ابى ثناء عافان ثنا همام سمعت قتادة يحدث عن الشرحن مالك بن معصعة حدثه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا في المجلس ركبنا قال قتادة في المجلس مضجعي اذ اتاني انت فذكر الحديث وفيه قال ثم اتيت بآية دون البغل ففوق الجار ابيض يقع خطه عند انقضاء هرطه قال فحلت فاطلت في جبرئيل حتى اتي السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل فيرك من معك قال نعم فيل وقد ارسل اليه قال نعم فقبل مرحبا بن الجبي جاء قال ففتح فلما خلصت اذ اتيها ادم قال هذا ابوك فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتي الثانية فاستفتح فيرك من هذا قال جبرئيل قبل ومن معك قال نعم فيل وقد ارسل اليه قال نعم فيل مرحبا به ونعم الجبي جاء قال ففتح فلما خلصت فلما **مجي** وعيسى وهما ابنا الخالد قال هذا علي وعيسى فسرع عليه فسلمت عليه فرد السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتي السماء الثالثة فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل قبل ومن معك قال نعم فيل وقد ارسل اليه قال نعم فيل مرحبا به ونعم الجبي جاء قال ففتح فلما خلصت اذ اتي يوسف قال هذا يوسف فسرع عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتي السماء الرابعة فاستفتح فيرك من هذا قال جبرئيل قبل ومن معك قال نعم فيل وقد ارسل اليه قال نعم فيل مرحبا به ونعم الجبي جاء قال ففتح فلما خلصت اذ اتي ادريس قال هذا ادريس فسرع عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قال ثم صعد حتى اتي السماء الخامسة فاستفتح فيرك من هذا قال جبرئيل قبل ومن معك قال نعم فيل وقد ارسل اليه قال نعم فيل مرحبا به ونعم الجبي جاء قال ففتح فلما خلصت فلما هرون قال هذا هرون فسرع عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قال فاستفتح فيرك من هذا قال جبرئيل قبل ومن معك قال نعم فيل وقد ارسل اليه قال نعم فيل مرحبا به ونعم الجبي جاء قال ففتح فلما خلصت فلما موسى قال هذا موسى فسرع عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قال فلما تجاوزت بكما فقبل ما يبكيك قال لا يكي لان علاما بعث بعثك يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امته حتى اتي السماء السابعة فاستفتح فيرك من هذا قال جبرئيل قبل ومن معك قال نعم فيل وقد ارسل اليه قال نعم فيل مرحبا به ونعم الجبي جاء قال ففتح فلما خلصت فلما ابراهيم فسرع عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قال فرفع اليه المنتهى ثم رفع اليه البيت المعمور قال فرفعت على الصلوة خمسين صلاة كل يوم فوجعت فمرت على موسى فقال بم امرت قلت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة واني قد خزيت الناس قبلك وعايجت بنى اسرائيل شدا المعالجة فارجم الى ربك فسله التخفيف لامتك قال فوجعت فمرت على موسى فقال بم امرت قلت بعشرين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع عشرين صلاة واني قد خزيت الناس قبلك وعايجت بنى اسرائيل شدا المعالجة فارجم الى ربك فسله التخفيف لامتك قال فوجعت فمرت على موسى فقال بم امرت قلت بعشرين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع عشرين صلاة واني قد خزيت الناس قبلك وعايجت بنى اسرائيل شدا المعالجة فارجم الى ربك فسله التخفيف لامتك فوجعت فمرت

مت  
عنه  
في نسخة الشفاء

بجنس صلوات كل يوم فوجئت الى موسى فقال لم امرت بجنس صلوات كل يوم فقال ان امتك لاستطيع حصر صلوات كل يوم واني  
 قد خربت الناس في ذلك وعلجت في سائر اميل مثل المعالجة قلت قد سالت ربي حتى استحييت وكفى رضى اسر فما نفدت نادى مناد قد مضيت ورضيت  
 وحضنت عن عبادى متغفرا عليه **اخبرنا** عبد الحان بن علوان واسه عميل بن عبد الرحمن قال انا ابو محمد بن قزاة اخبرنا عن هرون بن العبطي  
 انبا احمد بن الحسن انبا ابو علي بن شاذان انا احمد بن محمد بن زيادة انا احمد بن محمد البرقي ثنا يحيى بن عمار بن ابي اسحق  
 عن ابي صلح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة ساجدين في الارض فضلا عن كتاب لنا سر فاذا  
 وجدوا قوما يدين كرون الله تعالى نادوا فلما وصلوا الى بيتكم فيصوفونهم يعني فاذا اقرقوا صعدوا الى السماء فيقول الله تعالى اى شئ تركتم عبادى يصنعون فيقولون  
 تركناهم يحمونك ويجذونك ويدكرونك فيقول هل راوون فيقولون لا فيقول كيف راوون فيقولون اوراوا فيقولون اوراوا وكانوا لك اسد تحميدا وتقبلا  
 وذكر فيقول فالى شئ يطلبون فيقولون يطلبون الجنة فيقول هل راوها فقولوا لا فيقول كيف راوها فيقولون اوراوها وكانوا لها اسدا  
 طلبا واسد حردا فيقول من اى شئ يتعدون فيقولون يتعدون من النار فيقول هل راوها فيقولون لا فيقول فكيف راوها فيقولون  
 اوراوها وكانوا اسدا منها هربا واسدا منها نقرذا وخوفا فيقول فالى شئ شهدكم انى قد غنرت لهم فيقولون فيهم فان الخطا لم يدرهم انما جاءه كحلجة  
 فيقول هم القوم لا يشفق بهم جلسهم من ربي من تنفق عليه **حل بيت** ابى مسير الكوفي حدثنا اسمعيل بن بكير ثنا عبد السلام عن عبيدة بن يحيى قال قال  
 ابو جري جابر بن سليم ركبت قعودا الى واليت مكة فطلعت باب الميوس فاذا هو باس على الله عليه وهو محتب برة له طارقت فرقلت  
 السلام عليك يا رسول الله قال وعليك فقلت انا معشر هل لنا دية قوم بنا الجنة فعلمت انى كانت يفعن الله عن الله قال دن تانا فقال اعد على  
 فقلت انا معشر هل لنا دية قوم بنا الجنة فعلمت انى كانت يفعن الله عن الله قال اتق الله ولا تحقرن من العزوف شيئا ولوان نصبه فى انا  
 المستيق واذا لقيت اخاك فلقه بوجه منبسوط واياك واسبال الازار فانه من الخيلة وان الله لا يحب الخيلة وان امرؤ سبأ بما يعلم فيك فلا  
 لشبه بما تعلم فيه فان الله يجعل لك اجرا ويحبل عليه وزرا ولا تسبق شيئا مما خوك الله قال ابو جري فوالى ذى ذهب بنفس محمد صلى الله عليه  
 فاسببت لى شاة ولا يعبر فقال رجل يا رسول الله ذكرت اسبال الازار وقد يكون بالرجل القرم والشئ يستقي منه قال لا بأس لى نصف السن  
 والى كعبين ان رجلا من كان قبله ليس يردى فيخفى فيها فظفر الله ليهن فوق عرشه ففقه فامر الارض فاحلته فمير تحجل فى الارض  
 واحذر روا واقم الله عن رجل سفاه لىن وعبد السلام صون عجلان والمحدث طرق وخرجه ابوداود وبعضه الترمذى اخبرنا ابو محمد بن  
 علوان انبا ابن قزاة انبا عبد الله بن الحسن بن خيروان انبا ابو القاسم بن بشران انبا ابو علي بن خزيمة ثنا عن بن الحسن بن زيد الصدفى  
 ثنا ابى ثنا الوليد بن القاسم عن يزيد بن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد الله الا الله حاكما  
 الام لا يردوها بحجاب فاذا وصلت الى الله نظرتى قائما حتى على الله ان لا ينظر الى من حلال لرحم هذا حديث غريب رواه الترمذى في مجمع  
 من طريق الوليد بن القاسم وحسنه **حل بيت** الزهرى عن علي بن الحسين عن ابن عباس حدثني رجال من اصحاب نبي صلى الله عليه وسلم  
 انهم بيما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رى نجم فاستار فقال انكم تقولون اذ رى امي مثل هذا قالوا لا نقول ولله ليل  
 عظيم اوقات عظيم فقال انما سمع الموت احد ولا حياة ولكن ربنا عز وجل اذا قضى امرنا سمعت حملة العرش حتى يسبح اهل السماء الذين  
 يليهم حتى يسمع التشبيح اهل السماء الدنيا فيقول الذين يليهم حملة العرش فاذا قال ربي فيستبشروا اهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ  
 لغير اهل السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيلقون الى وليا لهم فترامها واب على وجهه فهو لحوى ولكنهم يفرقون ويذوبون اخرجه مسند  
 حديث محفوظ ثابت لا يستصرا سنا و عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبرئيل فقال انى يحبك  
 فحينئذ يفتقره عيا جبرئيل فى حملة العرش فتسمع اهل السماء لغظة حملة العرش فيجاء اهل السماء بالسما بعتهم يوما حتى ينزل الى السماء ثم يعطى الى  
 الارض فيجاء اهل الارض **اخبرنا** ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاجر الهمنا انبا عبد الرحيم بن ابى سعيد انبا عبد الله بن محمد الصادق على اعانته  
 ابن محمد المحجر و انبا احمد بن القاسم بن عبد الله انبا ابى الاستقر القشيري انبا ابو محمد البخترى قال انبا عبد الملك بن الحسن ثنا ابو محمد  
 الحافظ ثنا احمد بن الازهر ثنا وهب بن جرير ثنا ابى بصير محمد بن اسحق بن جردث عن يعقوب بن ص عن جبريد بن محمد بن جبريد بن مطعم عن  
 ابي عن جده قال جاء اعربى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حكمت الالف نفس جاع العيال وهككت الاموال فاستسقى لنا ريبك فاذا

ابرق

مع  
تعد  
اماء

مع  
تعد  
صعدت

مع  
تعد  
لم  
تعد  
تعد

صو  
المياض

لنستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجع اصحابه  
فقال ويحك اتدري ما الله ان شانك اعظم من ذلك لانه لا يستشفع به على احد انه لعنق سملانه على عرشه وانه عليه لحنك وان اشار  
بين مثل لقبة عليه و اشار بن الزهراء ايضا وانه لياطبه به اطيط الرجل بالراكب اخرجه ابوداود عن احمد بن سعيد عن وهب بن غفلة عن  
عليه سملانه وقرأت علي بن الحسن الحافظ عن محمد بن منقذ انبا مسعود الثقفي انبا عبد الوهاب بن منقذ انبا ابو حاتم بن بلان ثنا ابو الاضر  
احسن بن الاضر فذكر عن ساق الحافظ ابن عساكر طرفة من رواية محمد بن يزيد اخي كرخويه ويحيى بن معين وبنبار وسنة بن شبيب وعبد الاعلى  
ابن حماد وبنبار ومحمد بن منقذ وعن بن المدائني عن وهب ورواه ابوداود وعبد الاعلى وبنبار وابن منقذ وعندهم ابن اسحق عن يعقوب  
وجبير بن محمد والاول احمد وقال الدارقطني من قال يعقوب بن عقبة وجبير فقد وهم قلت يتامل قول ابى داود انه رواه جماعة عن ابن اسحق  
فما وجدته ابدا من حديث وهب عن ابيه عنه وكذلك ساقه الذين جعلوا احاديث الصفات كابن خزيمه والطبري وابن منقذ والدارقطني وغيرهم  
اخبرنا التاجر عبد الحاق وبنيت عنه سنت الامل قال انبا الهادي بن ابراهيم انبا عبد الملقين بن زهير انبا ابو الغزني كان رشا انبا ابوطالب  
محمد بن علي انبا ابو الحسن الدارقطني ثنا يحيى بن صادق ثنا يحيى بن يزيد اخي كرخويه ثنا وهب بن جرير ثنا ابى سمعت ابن اسحق يحيى بن يعقوب  
ابن عقبة بن جبير عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في فقال  
لحنك الاموال فاستسقى الله لنا فاننا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال ويحك اتدري ما تقول انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه ثنا  
الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه لعله سملانه وارضه هكذا قال وارادنا وهب بين هكذا وقال مثل لقبة وانه لياطبه به اطيط الرجل  
بالراكب هذا حديث غريب جدا فوردوا ابن اسحق حجة في المغازي اذا اسندوا له من كتابي وعجائب قاله اعلمه صلى الله عليه وسلم همام بن ابي  
عز وجل فليس كمن شئ جل جلاله وقد ست اسماءه والاله غيره الاطيط الواقع بذات العرش من جنس الاطيط الحاصل في الرجل فكذلك صفة  
للرجل وللعرش ومعاداة الله ان نعه صفة لله عز وجل ثم لفظ الاطيط لم يات به بض ثابت وقولنا في هذه الاحاديث اننا نؤمن بما صح منها في  
اتفق السلف على امره واقراءه فاما ما في اسناده مقال واختلف العلماء في قبوله وتاويله فاننا لا نعرض له بقدر يربل زويه في الحجة في غير  
حاله وهذا الحديث انما سقناه لما فيه مما رواه من صلواته تعافى فرق عرشه ما بين في آيات الكتاب **قرأ على عمر بن عبد المنعم**  
بعميل وانا اسمع عن ابى القاسم الكرمستاني عن ابى عبد الله الفراءى قال انبا ابوبكر احمد بن الحسين البجلي في كتاب الاسماء والصفات يقال  
انبا ابو عبد الله المحافظ واليوسعيد بن ابى عمير قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر  
عن عبد الله قال بين السماء الدنيا والارض تهبها خمسة اعمام وبين كل سماء خمسة اعمام وبين السابعة والاربعى خمسة اعمام وبين الاربعى  
والماء خمسة اعمام والكرسى فوق الماء والله فوق الكرسي ويجعل ما انتم عليه رواه يونس المسعودي عن عاصم بن مهدي عن ابى واثليل بن زر  
عبد الله ولفظه والله فوق ذلك لا يخفى عليه شئ من اعمالكم وله طرق **اخبرنا ابن علوان** انبا ابن قرة قال قرى على حفص فاطمة بنت محمد بن  
وانا اسمع اخبركم ابو عبد الله انبا ابى الحسين بن بشران انبا عبد الصمد بن علي بن بكرم ثنا الحرث بن محمد بن داود البجلي ثنا علي بن عاصم ثنا داود  
ابن ابى هريرة عن الشعبي قال كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم لانا اعظم سائلك عليك حقا وانا خير من منكوا تقول زوجنيك الرحمن  
من فوق عرشه وكان جبرئيل هو السفير بينك وانا ابنة عمك وليس لك من نسائك قريبة غيري هذا مرسل **واخبرنا ابن علوان** انبا  
ابن قرة انبا ابو المعالي بن صابر انبا ابى القاسم الحسين انبا عبد الرحمن بن عثان انبا عمي محمد بن القاسم انبا ابوبكر احمد بن  
علي ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا عبد بن سليمان عن ابى حبان عن جيب بن ابى ثابت ان حسان بن ثابت اشهد النبي صلى الله عليه وسلم اشهدت بان الله  
ان محمدا رسول الذي فوق السموات من علي وان اباحي ويجي كلاهما على في دينه متقبل وان اخا الاحقاف اذ قام فيهم فويل بذات الله  
فيهم ويعلو هذا مرسل ايضا **واخبرنا عليا** احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد بن عيسى بن عجلان بن عيسى بن عبد الله بن ابي بصير بن  
انبا ابويعلو الموصلي ثنا عبد الله بن عمر بن ابان ناعبة بن محمد وقاله بن ربه بدل في دينه حديث ابى لناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لما قيسه الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرشان رحمتي سمعت غضبي وفي لفظ عن ابى هريرة سمعت رسول الله صلى الله  
يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو عنده فوق العرش ولفظ حديث الشري عن الاعرج عن ابى بصير عن ابى

سنة  
عزل في ابى  
١٣

موضوع

رفته لما خلق الله الخلق كتب في كتاب كنه على نفسه فهو من فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي في حديث صفوان بن يحيى ثنا ابن جعلان عن ابيه  
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي **حديث الجبري** عن ابن السليل عن  
 عبد الله بن ربح عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اري آية في كتاب الله اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال له لا الا هو الحي  
 القيوم فظهر صدرك وقال يهتك العنبر بالمنذر والذى لنفسه بيده ان عذبة الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش قال محمد بن  
 سعد في كتاب لطيفة انت انما ملك من اسم عبد الله يحيى انما يحيى من زياد عن عبد الملك بن عبيد قال جاء حسان بن ثابت الى النبي صلى الله عليه  
 فقال سمعتك يا رسول الله قال قلحقا فقال ك شهرت باذن الله ان محمد رسول الله الذي قد سمعتك من علي فقال رسول الله وانا اشبهه فقال ك  
 وان الذي عاد ابي بن مرية عن ربه مستقبل ك فقال وانا اشهد فقال ك وان اخا الاحتفان اذا يعد لونه ك يجاهد في ذات الله ويعبد ك  
 وان التي بالجحيم من ارض نخلة ك ومن ذمها قل عن نبي مضر قال قال بوعمر بن عبد الوهاب في كتابها لا يستجاب له وبها من وجع صحاح ان عبد الله بن  
 رواحة مضى ليلة الائمة له فخالها فزمت امراته فلما تمه فجلها فقالت له ان كنت صادقا فاقرأ القرآن فان الجنب لا يقرأ القرآن فقال ك شهيد  
 بان وصل الله حتى ك وان النار مشى لك فيها ك وان العرش فوق الماء طاف ووقف على العرش رب العالمينا ك فقالت امرأته صدق الله  
 وكذبت عيني وكانت لا تحفظ القرآن قلت روى من وجع مرسله منها يحيى بن ابيوب المصنف ثنا عمارة بن عزيز عن قتادة بن يحيى بن ابراهيم  
 الحاطي فذكر فهو منقطع قال الهيثم بن عمار وهو اخباري ضعيف عن عاتبة بن الحكم قال لما استخلفت عمر بن عبد العزيز وقد اليه الشعر فذموا  
 بيا به اياما لا يقدر ان لهم فيها هم كذا كذا من ربههم عكر بن الرطاة فدخل على عمر فقال الشعر يا بياك يا امير المؤمنين وسها لهم مسمومة فقال  
 ويحك مالي وللشعر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد منده فاعطه امتدحه العباس بن مرداس السبيعي فاعطاه حلة قال اذ قد  
 من شعره يشق قال نعم فاستند على رقبته في النبي صلى الله عليه وسلم لا يتك يا خير البرية لكها ك نشرت كتابا جاء بالحق معلما ك شرعت لادب الهنك  
 بعد جورنا ك عن الحق ما اصبر الحق مظاهرا ك تعالوا فوق عرش الهنا ك وكان مكان الله اعلا واعظا ك وساق قصة طولى بعد معناه في  
 كتاب صفة العلو شيعة الاسلام مو في الدين المقدس رحمه الله وقلا نشد شعرا ميمية الى ان وصلت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال امن شعرا  
 وكفن قلبه وهو ك بجدة الله فهو المجد هل ك ربنا الله في السماء امس كبريا ابا لبيد الاعلى الذي سبق الخلق ك وسوى فوق السماء سريرا  
 ك شرجا ما ياله نصر لعين ترى ذوقه المذموم صوم ك اسناده منقطع قال ابو يعقوب في حلية الاولياء اخبرنا التاجر ابن علوان انبا ثانيا  
 انبا محمد بن اليقطيني اخبرنا انبا محمد بن سليمان بن احمد ثنا محمد بن احمد بن البراء ثنا عبد المتعم بن ادرين بن سنان عن ابي عن  
 وهب بن منبه عن جابر بن عباس قال قال علي يا رسول الله اذا انت قبضت من قبضتك وفيهم نكفتمك ومن يصعب عليك ومن يدركك القبر فقال  
 يا علي اما الغسل فتسليق انت وابن عباس يصيب الماء وجبريل ثا لثما فاذا انتم فرغتم من غسله فكنفوني في ثلاثة اخاب جث وجبريل ياتوني  
 بجنود من الجنة فاذا انتم وضعتموني على السرير فضعوني في المسجود واخرجوا عني فان اول من يصعب على رب العالمين من فوق عرشه ثم جبريل  
 وميكائيل اسرا قبل ثم الملائكة زمرا ثم انتم ادخلوا فتمصقوا لا يتقدم على احد فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخله المسجد  
 ووضعوه في المسجد وخرج الناس عنه فاو من صلى عليه الرب من فوق عرشه الحديث هذا حديث مرضوع وزاده من افتراء عبد المنعم وانما  
 رويته هتكت حاله وحديث جماعة عن يحيى بن خدام قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زياد الاضحا ثنا مالك بن دينار عن اسد بن مالك قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه عليه اخبرني جبرئيل عن الله عز وجل ان الله تعال قال وعزتي وجلالي وحسبني وفاقه خلق الى استوى على عرشى ارتفاعا  
 مكاني في لا يستعين من عبيدي واطمق لبنيان في الاسلام ان اعنهم اقرابت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبكي فقلت ما ميكائيل قال بكيت  
 لمن يستعين الله منه ولا يستعين من الله عز وجل خرج ابو يعقوب في الحافظة في الحلية وعده في المرضعات وهذا الاضحا ليس شقة **حديث**  
**علي بن معبد** ثنا وهيب بن اسد عن فرقد بن اسد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحى تعال الي نوح من الانبيا وما بال عبادي يظنون  
 بيوتى يقنوب عيطا هرة وايد غير زقية ابى يغتروا وياى يجردون وعزتي وجلالي وعلوى في ارتقا على يديهم بليية اترك الحكم فيهم جيران  
 لا يرضونهم الا من دعاك على الغريق اخرج المطرولى ولا يصح هذا لكنه محتمل **حديث ابن جوصا** الحافظ ثنا علي بن معبد بن قح  
 ثنا صالح بن بيان ثنا شعبة عن الحكم بن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد يشتر على حجة من حاجته اليه

له جمع صلى الله عليه وسلم

عنه

فبكر الله من فوق سبع سموات فيقول ملائكتي ان عبدك هذا قد اشرف على حاجته فان فتحها له ففتحت له يا با من ابواب لنا و لكن انزلنا  
عنه فبصره العبد عاصرا على انامله يقول من سبقه من دهاني وعا هي الارحة رحمة الله تعالى بما صالحه تالت ولا يجتمعا شعبة هذا اخبرنا  
عبد الحاق الفاضل نبا الفقيه ابو محمد نيا محسن هو بن الباطن انبا محمد انبا احمد بن عبدالله ثنا ابو عمر بن حمران ثنا الحسن بن سفيان ثنا  
عبد الله بن عمر بن ابان ثنا امرئ بن معوية بن عبيد الله بن عبد الله بن زيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما طهر من صلبه لصوم من وكل به مستعلا ينظر نحو العرش مخافة ان يقع من قبل ان يراه ابيه طرفه كان عينه كوكبان دريان اخرج  
الحاكم وصححه حديث الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي زرارة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدركون تقرب هذه الشمس قلت لله  
ورسل اعلم قال فاذا نذرت حتى تشبه تحت العرش عند رجا ولست اذ ان ذكر الحديث اخرجه البخاري اخبرنا ابو القاسم بن احمد  
وعبد الحاق بن عمران وبن عبد الله بن كنفه قالوا اخبرنا الامام ابو محمد بن قدامة وبن عبد الله بن كنفه قالوا اخبرنا ابو القاسم بن احمد  
الحمدك وبن عبد الله بن كنفه حشرنا ابو اسحق النخعي وبن عبد الله بن كنفه ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن كنفه وبن عبد الله بن كنفه ثنا احمد بن عيسى  
كنفه ثنا احمد بن الحسن بن محمد بن كنفه وبن عبد الله بن كنفه حشرنا ابو اسحق النخعي وبن عبد الله بن كنفه ثنا احمد بن عيسى  
الاحمر وبن عبد الله بن كنفه حشرنا ابو اسحق النخعي وبن عبد الله بن كنفه حشرنا ابو اسحق النخعي وبن عبد الله بن كنفه حشرنا ابو اسحق النخعي  
الناطق رسول رب العالمين وامينة على وجه جبرئيل وبن عبد الله بن كنفه سمعت اسرافيل سمعت القلم سمعت الموح يقول سمعت الله من فوق العرش  
يقول للشئ كن فيكون فلا يبلغ الكاف النون حتى يكون ما يكون هذا حديث باطل ما حشر به هلال ابل واسم الملك كذاب روية القز ريمه اخبرنا  
ابوالفضل بن تاجر الامان انبا عبد العزيز بن محمد انبا عجم بن ابي سعيد انبا محمد بن عبد الرحمن انبا ابو عمر حمران انبا ابو يعلى الموصلي شاهدا بن ثنا  
جاء بن سنية عن عطارد بن الساسي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يزل ليلى السري براحة طيبة فقلت  
ما هذه الراحة يا جبرئيل قال هذه ماشية بنت فرعون كانت تمشطها فوقع المشط من يدها فقاتلت بهم الله قالت ابنة فرعون ابى قالت دى  
وزب ابيك قالت اقول له اذا قالت فولى له قال لها اولك رب غيرى قالت دى وربك الذى فى السماء فاحسها بقرع من نحاس فقال لك  
لما ليك حاجة قال وما حاجتك قالت ان تصح عظام عظام ولدى قال ذلك لك علبنا لما لك علبنا من تحت فالتق ولدها فى البقرة واحدا  
واحدا فكان اخرهم صبي فقال يا امه اصبرى فانك على الحق قال بن عباس فارقة تكلموا وهم صبيان ابن ماشقة فرعون وصبي جبرئيل وعيسى  
ابن مريم والرابع لا يحفظه هذا حديث حسن الاسناد انبا احمد بن سلامة عن هبة الله بن الحسن انبا ابو العز بن كادش نيا ابوطالب العتار  
ثنا ابن ابي الهيثم الحافظ انبا ابو حلى بن الصواف انبا ابو جعفر محمد بن عثمان ثنا مفاتيح بن الحرف ثنا ابو عامر الاسدي ثنا سفيان غز ابراهيم  
ابن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله كان على عرشه قبل ان يخلق الخلق فكتب ما هو كان الى يوم القيمة  
على عمر بن عبد المنعم عن ابي الحسن الكشي اخبرنا ابو القاسم البصراوي انبا ابو الحسن الزبيري انبا عيسى بن علي ثنا ابو القاسم البغوي ثنا ابو كامل  
الحمدك ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن الشراون رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امطرت السماء حسرت من مسكيب حتى يعصمه المطر ويقول  
انه حديث عهد بربه اخرجه مسلم اخبرنا ابو الطاهر ساه عليل بن عبد الرحمن انبا محمد بن خلف وعبد الرحمن بن ابراهيم وانبأ التاجر عبد الحاق  
انبأ عبد الرحمن قالوا اخبرنا شاهدة الكاتبة انبا محمد بن عبد السلام وانبأ العز بن الغراء انبا الامام ابو محمد بن قدامة سنة ست وعشرو سنة ثمان  
انبأ ابن ابي البطان ابن خيرون قالوا انبا احمد بن محمد بن غالب الحافظ قرات على ابي العباس بن حمران حركه محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا يونس  
ابن عساك ثنا عبيد الله بن عمر عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل فقال يا ابا عباس بن ابي  
في القرآن اشبهت تحتك على فقد وقم ذلك في صدرك فقال ابن عباس تكذيب قال ما هو بتكذب لكن اختلاف قال فلهو ما وقع في صدرك  
فقال له الرجل اسمع الله يقول فنزل اشبهت ثم قال وفي قوله ام السماء بناها رف سمعها فسموها واغطش ليها واخرج ضهاها والارض  
جد ذلك دحاها فنزل هذه الآية خلق السماء قبل الارض وقال في الآية الاخرى وقدر فيها ارقها في اربعة ايام سوا للسماء ثلثين مستورا  
الى السماء وهو خزان الآية فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء فقال ابن عباس ما قوله ام السماء بناها رف سمعها فسموها فسموا الآيات فانه

خلق الارض في يومين قبل خلق السماء ثم استمر في السماء فسوهم في يومين آخرين ثم نزل الى الارض فلما قال ودحا ان اخرج منها الماء  
 والمرعى اخرج الجباري عن يوسف بن عكر فحق ابن اولا **اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن** انبا عبد الله بن احمد انبا ابو الفتح ابن  
 البطة انبا بن طلحة انبا علي بن محمد ثنا محمد بن عبد الجبار العطاردى ثنا ابو معوية عن الاحمر عن ابن صلح عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انما خلقنا الانسان وناتوا من انفسنا وذكر في نفسه ذكوة في نفسك اذ كرني  
 في بلاد ذكوة في بلاد خير منهم وان اقترب الى الشربا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الى الخراا اقتربت اليه با وانا في بيته انبىة  
 هرولة هذا حديث صحيح وفيه التقريب بين كلام النفس والكلام المسموع فهو نطق متكلم مجزا وعيدا وهو الذي كلوموس تكليما ونادا ومن  
 جانب الطول وقربه بغير **حديث يحيى بن سليمان** الجعفي ثنا يونس بن بكير عن ابي اسحق بن عمار عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه  
 عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسرى في تهذيب المسرة المنتهية وذكر الحديث اسناده صالح  
**حديث** ابي شيبة بالسكاطين الا عشرين خيثة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان العبد يلام بالامر من التجارة والامارة حتى يسئل نظر الله اليه  
 من فوق سبع سموات فيقول للملائكة اصفوه عنه فان يسروه له ادخلته النار ورواه البيهقي عن محمد بن زياد بن فروة الميموني عن ابي شيبة  
 حديث يعلى بن عبد عن سفيان عن ابي هاشم عن محمد بن عمار قال قيل لابن عباس ان ناسا يقولون في القدر قال ليكن بون بالكتاب لئلا  
 يشعرا حلهم لاضرته ان الله على عرشه قبل ان يخلق شيئا خلق الخلق فلكنيت هو كما ان الى يوم القيامة فانما يجري الناس على امر قد فرغ منه **حديث**  
 سعيد بن ابراهيم انبا ابن طيبة عن كعب بن علقمة عن عيسى بن هلال عن عبد الله بن عمر بن النضر قال اذا ملكت النظفة في الرحم اربعين ليلة  
 جاء ملك فحلبها ثم عرج بها الى الرحمن نبارك ونعالى فيقول خلق يا احسن الخلقين فيقتضيه الله فيها ما يشاء ويهيئها الملك وذلك كالحش  
 في اسناده ابن طيبة **حديث** فطر بن خليفة عن محمد بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش ليس لواصل الملك في  
 ولكن اذا نظته ذرعه وصله اسناده **حديث** ادم بن ابي اسحاق في كتاب الغيوب ثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى بن ابي اسحاق بن عمار بن ابي اسحاق  
 عن القاسم عن ابي امامة قال قال ابو بوب نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهرا فارقت عمه فراهية اذا زالت الشمس فلو كان في يد عم  
 الدنيا رضى وان كان نائما فكلما يوقظ فيقوم فيقتسل ويتوضأ ثم يركع اربع ركعات يتكلم ويحسبهن ويتكلم فيهن فسالت عن ذلك  
 فقال ان ابواب السماء وابواب الجنان تغلق في تلك الساعة فلا ترج حتى تفضي هذه الصلاة فاحبان يصعدني الى ربى تلك الساعة خيرا  
 اسناده ضعيف من اصل عبد الله بن زحر اخبرنا علي بن علي القرظي ثنا محمد بن مسلمة انبا علي بن الحسن النخعي قال كتب الي ان قاعة ابي  
 ولا اخبرنا عنه الله بن محمد انبا الحسن بن علي انبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي شاذان بن زياد ثنا يحيى بن العلاء عن شعيب بن  
 خالد حدثني سماعة بن حرب عن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عبد المطلب قال انبا ليحيى بن جند سامع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رونا ما هذا قلنا نعم قال قلنا والمزني قال والمان فسكتنا قال هل تدرون كرم بين السماء والارض  
 قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة من كل السماء الى السماء مسيرة خمسمائة سنة وكثفت كل السماء مسيرة خمسمائة سنة وبين السماء والارض  
 جبر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض الله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني آدم وبه ابي عبد الله بن احمد قال حدثنا محمد بن  
 الصبيح المزور محمد بن بكير قال اخبرنا الوليد بن ابي ثور عن سماعة بن حرب عن عبد الله بن عيرق عن الاحف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم عن اخيه ابو داود عن محمد بن الصباغ فوا فقناه بجلود درجة واخرجه ابن ماجه عن محمد بن يحيى الذي عن محمد بن  
 الصباغ الدروي فوجه بالاعلى بد رجعتي الالامة لفظا اخر غير لفظ شعيب بن خالد قال اندرون ما بعد ما بين السماء والارض فالوالا  
 لدرى قال ان بعد ما بينهما اما واحدة او اثنتي عشرة وثلاث وسبعين سنة ثم السماء فوق ذلك حتى عا سبع سموات ثم فوق السماء السابعة سبعة  
 بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى السماء ثم فوق ذلك ثمانية اوطال بين اضلاقرهم وركبهم مثل ما بين سماء الى السماء ثم الله عز وجل فوق ذلك و  
 انبا ناعيل بن محمد بن ابي عروبة عن ابي جعفر قالوا انبا بن طبرزد انبا نا بن الحصين انبا نا بن عيلان انبا نا بن ابي بكر الشافعي ثنا موسى بن ابراهيم  
 وابن ناحية قال اخبرنا ثور بن ابي ثور عن سماعة بن عبد الله بن ابي عميرة عن الاحف بن العباس بن عبد المطلب قال كنت  
 جالسا بالبحري في عصابة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم اذمرت عليهم سحابة فظننا انها ففقال هل نلدون ما اسم هذه الحديث بطول وبرود

سئل





بش  
الحل

ورد اتصال في كتابه المعروف عن نجله بن الحسن الطائفي عن الحسن بن اسناداه ضعيف **حل بيت** ابى صالح كوفي بن ثناب بن ابي عبد الله عن الصادق  
ابن زياد بن علي بن رباح عن رجل عن عباد بن عبد الله بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى فعن يوم القيمة في اعراف من الجنة  
ليس فوق في الجنة العرش اسناده ضعيف حديث موسى بن عقبه عن اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عباد عن عباد بن الصامت قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول لا اعدى ليل عنى في اناستجيب له الا ظلم لنفسه ولا  
فاكله فيكون كذا الى مطلق الفجر ويعلم على كوسيه اسحاق ضعيف لم يدرك جد ابى حنيفة الا في عهد ابي عبد الله اساق عن طريق ابى الخطاب بنجر  
ابن ابراهيم عن ابن المنكدر عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملك يرفع العمل للعدل يرى ان في يده من مده سرور راحة يستولى بالمقنا  
الذي وصفه الله ليقض العمل فيه فيناديه الجبار عز وجل من فوقه ارم ارمعك فيقول وا رفعت اليك الحقا فيقول صدقت ارم به هل جئت  
منكر لا بئت مثله ونحوه **حل بيت** ابى عبد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جمع الله الاولين  
والاخرين في ليقات يوم معلوم من اربعين سنة شأخصه ابصارهم الى السماء يتظرون فصل القضاء فيزل الله تعالى من العرش الى الكرسي في ظل  
من الغمام فيه انظاف محتمل **حل بيت** اخبرني الجباري في كتاب الادعية بجمهورية من يحيى في باب قوله اليه يصعد الكلمه الطيبه عن ابن عباس  
قال بلغنا با د بعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال الاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتي بالخبر من السماء **حل بيت** ابراهيم بن  
سعيد الجوهري ثنا عبد الرحمن بن المبارك عن الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمار عن ابى وائل عن ابن مسعود قال قال  
رجل يا رسول الله ما المقام المحمود قال ذلك يوم يزل الله على عرشه وذكر احوال بيت رواه ابو الشخير الخاط في كتاب العظيمة وعثمان ضعيف  
**حل بيت** موسى بن عبيدة عن احمد الضعفاء عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله سبعون الف  
سجاء من نور وظلمة واي سمع من نفس شيء من حسن تلك الحبال زهقت نفس اخبرني البيهقي في كتاب الصلوات **حل بيت** ابى معاوية  
ثنا الاعشى عن جابر بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا بشري يا يحيى بن  
قالوا بشري ثنا فاعطنا قال اقبلوا بشري يا اهل اليمن قالوا قد بشرتنا فاقض لنا على هذا الامر كيف كان فقال كان الله على العرش وكان قبل  
كل شيء وكتبته في اللوح لكل شيء يكون هذا حديث صحيح قد خرج في البخاري في مواضع اخبرنا في كتابه احمد بن سلامة عن خليل بن بلد رابا ابو عبد  
الله ثنا ابى يعقوب الكاظم ان ابى بكر بن خالد ثنا احوال بيت بن ابى سامة ثنا احمد بن بن اسحق ثنا ابو الحسن في الوراق عن بكر بن خنيس عن محمد بن  
سعيد عن عباد بن منصور عن عبد الرحمن بن عوف عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليركب في السماء ان يحط ابو بكر  
في الارض ابو الحارث بن جبريل وكرهه وشيخ المصنوب تالف واخبار غير صحيح وعلى باعض الصلوات في الغنة اخبرني الحارث في مسند **اخبر**  
سفر بن عبد الله الخليليها انبا عبد اللطيف بن يوسف انبا ابو ردة انبا محمد بن الحسين انبا القاسم بن ابي المنذر رابا علي بن ابراهيم انبا محمد بن حنيفة  
ثنا بكر بن خاف حدثني يحيى بن سعيد عن موسى بن ابى عيسى النخعي عن علي بن عبد الله عن ابيه او اخيه عن النعمان بن بشير قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما تكونون من جلال الله الشيعه والتبيل والتميل فيقول بعض قول العرش لربن وى وكلى والحق انك اصباحها او يجلب حل كراوات  
يكون له اولاد وان من يدا كونه تقدم هذا من طريق **ابى اخبر** ان ابن علوان انبا ابن قدامة انبا ابو بكر **ه** الطري بن شيبان انبا  
ابو القاسم الطبري انبا عيسى بن علي انبا البغوي ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت البناني قال كان داود عليه السلام يبطل  
الصلوات فيم يكره ثم يرفع راسه الى السماء ثم يقول البياك رفعت راسي يا عامل السماء فظر العبد الى ربابها يا ساكن السماء اسناده صحيح **حل بيت**  
ابى حنيفة الجباري اخبرنا سعيد بن قتادة عن الحسن بن علي بن مسعود قال سمعنا من علي بن عبد الله بن مسعود قال سمعنا من علي بن مسعود قال سمعنا من علي بن مسعود  
ويقول سيدي في السماء مسكنك وفي الارض قدرناك وعجايبك سيدي من الجبال اهبطن وفي البلاد سيرتن وفي الظلمات اننا نشا  
جسنتي فلما كان تمام اربعين يوم واصابه العم فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك ان كنت من الظالمين ابو حنيفة كتاب حديث  
باطل طوي بل يروي عن عثمان بن عطاء عن ابي عبيد بن اسفيان الاله اني عن تميم الاري قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
المعاقبة فقال اول من عاقب خليل الله ابراهيم صوته ان يقادس الله فقصده فاذا هو رجل اهل طول ثمانية عشر ذراعا يقادس الله على رجل  
فقال ابراهيم يا بشير من بك قال الذي في السماء قال من ركب في السماء قال الذي في السماء هو ركب من في السماء ومن في الارض وذكر احوال بيت

الحل

حدثنا أبو هبم بن سعد وعمر بن الزهري عن علي بن الحسين الخبزي عن رجل من أهل النعمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما الأرض  
 عظيمة الرحمن يوم القيمة وإذا لديهم نور لا يكون للبشر منها إلا موضع قدميه ثم ادعى أول الناس فأجلسوا ثم يخرجون فيقولوا أي رب  
 هذا جبرئيل قال وهو عن عيينة بن خالد بن عبد الله بن مسعود قال حدثني محمد بن عبد الله بن يحيى بن عثمان بن  
 ساجر عن مقاتل بن حيان عن ابن الجارود العبد بن علي بن جابر قال بلغني حدثت في الفضايل وصاحب مصر وأشهرت بغيره وسرت إليه  
 فأنتيت فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعذبكم حقا وعزاة عن إبراهيم بن أبي بصير رافع غير ضيع وهو قائم  
 على عرشه يسمع القريب البعيد يقول أنا الذي لا ظلم لي يوم الحد يث فبئس الله موضوع إعلان الله عز وجل قد أخذنا وهو صادق  
 الفالين بان عرش بلقيس عرش عظيم فقال ولها عرش عظيم توختم الآية بقوله تعالى الله لا اله الا هو بلعرش العظيم وكان عرشها عظيما بالنسبة  
 إليها وما تعظم إلا على نقاصيل عرشها ولا المقادير ولا بما هيته وقد أتى به بعض رعية سليمان عليه السلام إلى بين يديه قبل أن تداد طرفة فسميان الله  
 العظيم فينكر كرامات الأولياء والأجلاء فهل فوق هذا كرامة فيقال انه دعا باسمه الله الأعظم فحضر في لمح البصر من اليمن إلى الشام ثم إلى العيص  
 الصوامع والتصديق والجمال للعقل في ذلك بل أمنا وأصدقا فهذا في شئ صغير ضعه الأديموت وجلبه في هذه المسافة البعيدة بشي وأذن الله  
 تعالى فالظن بما عدا الله تعالى من السم والفضول في الجنة لعباده الذي كل سر يرميها حول وعرضه مسيرة شهرين وأكثر وهو من درجة بيضاء أو  
 من ياقوت تجمهر الذي كل باع منها خير من ملك الدنيا فتبارك الله حسن الخالقين أمنا بالغيب والله وجل منا خير الصادق فلي الجنة ما لا يبين أن  
 والأذن سمعت ولا عظم قلب بشر فالظن بالعرش العظيم الذي لا يتأثر به العظم النفس في ارتفاعه وسعته وقوامه وأهنيته وحملته و  
 الكروبيين كذا في من حوله وحسنه وورقه وقوته فقل ودان من ياقوتة حمر ولعل مساحت مسيرة خمسمائة الف عام لا اله الا الله الحكيم  
 الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لكنهم لم يحلوا رب الغلبيين سميان الله ويجعلها على خلقه  
 ورتب عرشه ورضان نفسه وملا ذلك ما تصاعت الأفكار وطاشت العقول وكلت السنن عن العباد عن بعض المخلوقات فالله اعلم وعظم  
 أمنا بالله والشهد بان ما مسلمون تبال ولي العقول الخاضعة والقلوب المعطنة والنفوس الجاحدة فالقادر ولاه حق قدره والارض جميعا قضيت  
 يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم تحمك عليك وباسمك الأعظم وكلما أنك التامة ثبتت الايمان في قلوبنا  
 وجعلنا هداة متهدين نعم ما السموات والارض في الكبرياء والخلق في فلاة وأالكس في العرش العظيم الألوقة في فلاة اسمع وتعلم أيضا  
 اليك وتذبرا يلقا اليك والجا إلى الايمان بالغيب فليس الخبير المعانيه قال لله تعالى الذين يجادلون العرش ومن حوله يستحبون سبحانهم و  
 يستغفرون للذين آمنوا وقال تعالى ترى الملائكة تارفين من حول العرش يسبحون بحمدهم وقال تعالى عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية  
 يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية وقال تعالى رفيع الدرجات والعرش الفزآن مشعور بذكر العرش وكذلك الآثار ما يستمع ان يكون  
 المراد به الملك فذم المكابرة والمرافان المرأ في القرآن كقوله ما أنا قائل بل المصطفى صلى الله عليه وسلم قال قال إبراهيم سامعنا ساجل بن  
 قال اخبرنا ان العرش باقوت تجمهر هذا ثابت عن هذا التابعي الا فامه وتقدم من حديث جبير بن مطعم ان عرشه تعالى فوق سمواته مثل  
 القبة وقال قتادة فيمار ومعه عرشه ان العرش من ياقوتة حمر او قال كل بن ابراهيم حدثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن  
 عمر والعرش باقوت تجمهر موسى واه العوليد بن منبذ الغدري ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية قال حملت العرش ثمانية وثلاثين صوت  
 حسن نظيم فيقول اربعة منهم سبحانك ويحمر على عرشك بعد عرشك ويقول اربعة سبحانك ويحمر على عرشك بعد عرشك فاذك اسناد قوي  
 وقال جعفر بن سليمان ثنا هرون بن رباب قال ثنا شيب بن حوشب قال حملت العرش ثمانية الجارود بن يزيد عن عمرو بن درعن مجاهد  
 عن ابي هريرة وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محاسن الذكر تنزل عليهم السكينة وتحفرهم الملائكة وتغشاهم الرحمة ويذكرهم الله  
 على عرشه والجارود واه واحد يث له اصل لكن لفظ الصحيحين عن ابي هريرة عن ابي هريرة في من عنده **عليه** حذاني هلال عن  
 عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وحامه رمضان كان حقا على الله ان يثني  
 الجنة هاجرا وحلس في ارضه قالوا يا رسول الله اولئك الناس بلذلك قال ان الجنة ثمانية درجات اعد الله للجهنم في سبيلها بلذ  
 الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله عز وجل فاسألوه الفردوس فانه وسط الجنة واعلا الجنة وفوق عرش الرحمن

لذ



قال دخلت السهو والارضون السبع في الكعبة وذكر قولها وسع كعبها كقولها وانما كعبها من حديد سفيان الثوري عن عارة الرازي عن  
مسلم بن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لكرسى موضع القاديين والعرش لا يقبل احد قاله رواته ثقات **حارث بن** معمر بن راشد عن  
ابن ابي عمير عن هب بن منبه قال العرش مسيلة خمسين الف سنة تأخرها عمر بن عبد المنعم الطائي انما عبد الصلح من عهد الاصلح عن ابى نصر محمد  
ابن عمر الحارثي انما ابو سعد عبد الرحمن بن الاحنف انما يعقوب بن ابي اسحاق الفراء انما يعقوب بن الفضل لم يكن ابى يعقوب بن ابراهيم الصرام ثنا عثمان بن  
سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن ابي شيبه ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله  
عليه ايها الناس ان كان محمداً الهك الذي تعبون فان قدامات وان كان الهك الذي في السماء فان الهكم يميت قوماً وما يصح الا رسولاً قد خلت من قبله  
الرسول الاية هذا حديث صحيح قد اخبره البخاري في تاريخه تعليقا للفضيل بن غزوان اخبرنا به ابن علقمان انما ابن قدامة في كتاب التباينات  
صفت العلو لله التيف قال اخبرنا ابو الحسين **س** بن سهل الانباري عن اسماعيل البخاري قال قال بن فضيل عن فضيل بن  
غزوان عن نافع عن ابن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ابو بكر عليه فاكب عليه وقيل جهنم وقال ابى انت وامى طيب  
حيا وميتا وقال من كان يعبد محمداً كان يعبد الله فان الله عز وجل اخبرنا انما يعقوب بن النضر عن عبد الحاق ابن ابي شيبه الموفق  
ابن يعقوب بن عبد الباقي انما احمد بن ابي نعمه ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا وكيع عن اسماعيل هوان بن ابي خالد عن  
قيس قال لما قدم عمر رضي الله عنه الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا يا ابا عبد المؤمن لو كنت بردوا فبأياك اعطاه الناس وجوههم  
فقال عمر لا ابيكها هانما الارض من هانها فاشا ربها الى السماء اسنادها كالتفليس حارث بن عتيق عن الزهري عن سالم بن ابي عبد الله قال لعبد  
السلطان الارض من سلطان السماء فقال عمر الامن حاسب نفسه فقال كعب الامن حاسب نفسه قال عمر فوخ ساجد اخبرنا عمر الطائي انما  
ابن كهر سألني عن ابى نصر الحارثي انما يعقوب بن النضر الحارثي انما يعقوب بن الفضل انما الصلح انما ابو سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسماعيل  
ثنا جابر بن حازم سمعت ابا يزيد المدني قال لقيت امرأة عمر يقال لها خولة بنت ثعلبة فقال عمر هلا امرأة سمع الله شكلها من فوق سبع سموات  
هذا اسناد صحيح فيه انقطاع ابو يزيد لم يلحق عمر في لفظه عن عمر رضي الله عنه ان من يعجوز فاسألف وقت فاقض حين ثرا فقال جرأ ابي المؤمن  
حسبت الناس على هذه العجوز فقال وراك الدارمي من هي هلا امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات هذه خولة بنت ابي لهب انزل الله فيها  
قد سمع الله قول التي تجادك في زوجها وتتوب في قول الله ثنا ابو مسهل ثنا سعيد بن العزيز عن اسماعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن غنم  
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ويل للبايان الارض من ديان السماء يوم يلقى نبالا من اهل البعدان ففضه بالحق ولم يقض على هوى  
لا على قولاية ولا على رغبة ولا رهب وجعل كتاب الله من اهل عبيد بن ابي بن غنم ثنا عبد الله بن ابي عبد الله بن عبد الملك قرأته  
على ابى علي بن الحلال اخبرنا جعفر بن ابي السلفي انما ابو علي الحلال انما ابو نعمه الحارثي انما يعقوب بن النضر انما اسماعيل بن سويبة قد كررنا  
بعض عقبة بن علقمة الليدي عن بن سعيد بن عبد العزيز بن ابي عامر اهل دمشق في عصر مالك والبيه والكا ديين **حارث بن** سنان بن ابي علقمة  
عن عبد الرحمن بن عوف انما لما اخذ البيعة يوم الشورى لعثمان وبايع الناس رفع راسه الى سقف المسجد وقال اللهم اشهدوا وذكر القصة رواه  
علما ثنا في جزءه في مقتل عمر **حارث بن** عاصم عن زر بن حبیش عن ابن مسعود قال العرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شئ من  
الملك قال بن محمد الاسناد رواه عبد الله بن الامام جعفر في السنة والابو بكر بن المنذر والابو احمد العسالي وابو القاسم الطبراني وابو الشيمون ابوالقاسم  
اللاكاني وابو عمر الطينكي وابو بكر اليميني وابو عمر بن عبد البر في نوايلهم واسناده صحيح واخره ابو احمد العسالي باسناد صحيح عن ابن مسعود  
ان قال من قال سبحان الله وبحمده والله اكبر تلقاهن ملك فعرجهن الى الله عز وجل فلا يمر بملاء من الملائكة الا استغفره انما كثر من حواريه  
بهن وجه الرحمن عز وجل اخبرنا ابن علقمان انما ابن قدامة انما عبد الله بن محمد انما احمد بن علي انما هبة الله اللاكاني انما هو من الحسن اخبرنا  
محمد بن هارون الحصري ابى المنذر بن الوليد ثنا ابى ثنا الحسن بن ابى جعفر عن عاصم عن زر عن عبد الله قال بين السماء والارض وبين الكعبة  
خمسة ائمة سنة وما بين الكعبة والماء خمسة ائمة سنة والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شئ من اعمال بني ادم **و** بن ابي  
هبة الله انما عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الطاف بن سلامه ثنا من داد بن جميل انما عبد الملك الحارثي انما اشعبه عن ابى اسحق عن  
ابى عبيد الله عن عبد الله قال اصم من في الارض يرحك من في السماء قد ذكرنا هذا اسنادا كثر **حارث بن** حبيبة بن عبد الرحمن عن ابن مسعود

ابن عبيد

ابن عبيد

ابن عبيد

ابن عبيد

عبد الله

قال ابن العديم هم بالاسم من الخارطة والافراد تحق اذ تيممه نظر الله اليه من فوق سمع سمعوا فت يقبل للملائكة اصرفه عند فان ليس له دخلته  
 النار اخر جليل لا كذا في اسناد اذ روى رواه الثوري عن الاعشى عن خبيثة **حجلى** بن **بيث** بن عمار بن قيس عن ابن مسعود قال قال الله تعالى لا يدخل الجنة  
 في كل جمع كقبيص من كافور ابيض فيحدث منهم من الكوامم والمواعظ ويكوي في الدنو منكم كما ساءت عنهم الى المجرى خرجوا من بطون الابانة الكبري  
 باسناد جيد وقد تقدم هذا ولكن باسناد اخر **حجلى** بن **بيث** بن **اسماعيل** بن **ابى خالد** بن **ابى صالح** بن **عبد بن علي بن ابى طالب** قال **ابى جابر** المصنف يجرى تحت العرش  
**حجلى** بن **بيث** المنهال بن عمرو بن عبد الله بن كوفى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال يحشر الناس حفاة عراة مشنأة قبايا اربعة من سنة تسنئ تسنئ تبصا ابرهم  
 الى اسمك يربطون فصل القضاء قد اجهم العرق من شد الكوب ويؤزل الله تعالى في ظل من الغمام من العرش الى الكواكب من اخر جابوا اجل العسال  
 في كتاب المعرف بن جابر بن عمرو بن **عبد الله بن عمار** بن **اسماعيل** بن **ابى خالد** بن **ابى صالح** بن **عبد بن علي بن ابى طالب** قال **ابى جابر** المصنف يجرى تحت العرش  
 بن علي بن شاذان بن عمرو بن **عبد الله بن عمار** بن **اسماعيل** بن **ابى خالد** بن **ابى صالح** بن **عبد بن علي بن ابى طالب** قال **ابى جابر** المصنف يجرى تحت العرش  
 العرش استوى في العلكف غير معقول والاستواء غير محمول والاقرار به ايمان وكجو به كقر هذا القول محقق عن جماعة كرويعت الوديع و  
 مالك الاوامم والى جعفر الترمذى فان عن ام سلمة فقلا يصح لان ابا كنانة ليس بشيعة وهو غير الاعرفه اخبره ابن علقمان ان ابا كنانة تلامت ابا محمد بن **البيهقي**  
 ان ابا جابر اخبره ان ابا محمد بن **عبد بن علي بن ابى طالب** بن **عبد الله بن عمار** بن **اسماعيل** بن **ابى خالد** بن **ابى صالح** بن **عبد بن علي بن ابى طالب** قال **ابى جابر** المصنف يجرى تحت العرش  
 سعد قال كنت بالكويت في دار الامارة دار علي بن ابى طالب رضى الله عنه اذ دخل علينا نواف فقال ابى ابيد المومنين بابا ابى اربعون رجلا من اهل بيته  
 فقال علي بن ابي طالب فيهم قوما وقفاوا بين يدي فوالوصف لنا ربك الذى في السماء كيف هو وكيف كان ومضى كان وعطاي يتوهو فاستوى علي رضى الله  
 عنه سالما فقال يا معشر اليهود اسمعوا ولا تباغوا ولا تباغوا لانسائوا احد اعزى ان ابى عز وجل هو الاول لم يبدىها ولا ما معمرها وادخلها وهما  
 والاشيخ يقيضه **حجلى** بن **بيث** هذا احد **بيث** منكره اسناده غير ثابت لكنه صح الى **عبد الوارث** قال قال **عبد الله بن مسعود** الوديع في كتابه لتقضى على  
 المرانس تناعل الله بن **صالح** **حجلى** بن **بيث** حدثني **هشام بن سعد** عن **زيد بن اسلم** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال قالت الملائكة يا  
 ربنا من اهل الملائكة المقربون ومن اهل الجنة العرش ومن اهل الكرام الكنائين ونحن نسبح البيل والنهار للاسم ولا نقدر خلقت بنى ادم فجعلت لهم الدنيا وجعل  
 لنا الاخرة قال **ابى ثمام** وافرجه والاسئلة فقال اوائل ذلك فقال **جل جلاله** لان جعل **صالح** ذرية من خلقت يدي كمن قلت لكن فكان اسنادا  
**حجلى** بن **بيث** بن **اسماعيل** بن **ابى خالد** بن **ابى صالح** بن **عبد بن علي بن ابى طالب** قال **ابى جابر** المصنف يجرى تحت العرش  
 قلته فقلت يعنى **عبد الله بن عمار** رضى الله عنه ولكن علم الله فوقي عرشه ان لم احب قلته **حجلى** بن **بيث** **عبد الوارث** بن **زيد** بن **اسلم** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال  
 قال **عبد الله بن عمرو** قال **عبد الله بن عمار** رضى الله عنه ولكن علم الله فوقي عرشه ان لم احب قلته **حجلى** بن **بيث** **عبد الوارث** بن **زيد** بن **اسلم** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال  
 عن **زيد بن اسلم** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال **عبد الله بن عمار** رضى الله عنه ولكن علم الله فوقي عرشه ان لم احب قلته **حجلى** بن **بيث** **عبد الوارث** بن **زيد** بن **اسلم** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال  
 متروقا من الجبنة ثنا **ابى جابر** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال **عبد الله بن عمار** رضى الله عنه ولكن علم الله فوقي عرشه ان لم احب قلته **حجلى** بن **بيث** **عبد الوارث** بن **زيد** بن **اسلم** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال  
 الظام روى **سفيان بن عيينه** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال **عبد الله بن عمار** رضى الله عنه ولكن علم الله فوقي عرشه ان لم احب قلته **حجلى** بن **بيث** **عبد الوارث** بن **زيد** بن **اسلم** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال  
 فقال عن **عمار بن دينار** عن **ابى جابر** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال **عبد الله بن عمار** رضى الله عنه ولكن علم الله فوقي عرشه ان لم احب قلته **حجلى** بن **بيث** **عبد الوارث** بن **زيد** بن **اسلم** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال  
 عن **ابى عباس** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال **عبد الله بن عمار** رضى الله عنه ولكن علم الله فوقي عرشه ان لم احب قلته **حجلى** بن **بيث** **عبد الوارث** بن **زيد** بن **اسلم** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال  
 شيئا قبل الماء فاما اراد ان يخلق الخلق اخر من **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال **عبد الله بن عمار** رضى الله عنه ولكن علم الله فوقي عرشه ان لم احب قلته **حجلى** بن **بيث** **عبد الوارث** بن **زيد** بن **اسلم** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال  
 خلقوا وحب استوى على العرش اخر **ابى جابر** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال **عبد الله بن عمار** رضى الله عنه ولكن علم الله فوقي عرشه ان لم احب قلته **حجلى** بن **بيث** **عبد الوارث** بن **زيد** بن **اسلم** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال  
 اليه في الصفات اخبرنا **ابى جابر** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال **عبد الله بن عمار** رضى الله عنه ولكن علم الله فوقي عرشه ان لم احب قلته **حجلى** بن **بيث** **عبد الوارث** بن **زيد** بن **اسلم** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال  
 ابن **محمد** حدثني **ابى جابر** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال **عبد الله بن عمار** رضى الله عنه ولكن علم الله فوقي عرشه ان لم احب قلته **حجلى** بن **بيث** **عبد الوارث** بن **زيد** بن **اسلم** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال  
 يرد عن اذ وطيفة وذلك عند عرو بالشمس فقال **ابى جابر** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال **عبد الله بن عمار** رضى الله عنه ولكن علم الله فوقي عرشه ان لم احب قلته **حجلى** بن **بيث** **عبد الوارث** بن **زيد** بن **اسلم** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال  
 تنطق حينئذ ساجدة لربها تحت العرش فاذا مات وقت حوجها وان لم يفرج قنطرة فاذا اراد الله ان يطهرها من حيث تغرب جسمها فنقول  
 يا رب ان مسيرى يعبد فيقول لها اطع من حيث غبت اسناده **حجلى** بن **بيث** **عبد الوارث** بن **زيد** بن **اسلم** عن **عطاء بن يسار** ان **عبد الله بن عمرو** قال

بن  
محمد

المرزبني  
كرويعت الوديع

بن  
علي

البيهقي  
ابى جابر

بن  
جعفر

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يبظلمهم الله في ظلم يوم الاطلاق الاظلم امام عادل وساق الحديث اخرج البخاري وقال البخاري  
ابن عبد المحاري ثنا اسمعيل بن ابراهيم التيمي عن ابراهيم بن العويدي بن عقبة عن سلمان قال سبعة يبظلمهم الله في ظلم عن ستة هذا ممن توف  
ضعيف الاسناد **حديث** يلقح عن ابى طوانة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يبظلمهم الله في ظلم عن ستة هذا ممن توف  
ظلم عرشى يوم الاطلاق الاظلم وقد بلغ في ظلم العرش حاديت تبلغ النوازل **حديث** اسمعيل بن عياض عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن  
ابن ميسرة قال قال العراءض بن ساري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل المتحابون بجلالي في ظلم عرشى يوم الاطلاق الا  
ظلمى اسناد حسن **حديث** مسروق عن ابن مسعود في قوله بل يحيوه عند ربه في زقون قال ما انا قال سنا عن ذلك فقال الوار واهم في جعل حليل  
نخضر سمرح في الجنة في ايها شاءت فتراوى ابى فتاديل معلقة بالعرش فيما هم كذلك اذ طلع عليهم ريك اطلاعت فقال سلونى ما تشتم رواه  
بجماعة منهم جابر بن عبد الحميد عن الاعشى عن عمرو بن مة عن مسروق عن عبد الله موقس فاخرج مسلم والترمذى والقرظي وبنى **حديث**  
ابن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن ابن خثيم عن ابى الزبير عن جابر قال لما رجعت مهاجرت البحر الى سوب الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخربوا  
باجب شئ ربه بارض الحبشة فذال فتية منهم يا رسول الله بلينا نحن جلوس اذ من علينا عجمي بن عجمي اثم تجل فخذ من ماء فمترت بفتية منهم فحمل  
احدى يديه بين كتفينا ثم دفعها على ركبنا فالكسرت فلثنا فلما ارتفعت التفتت فقالت سوف تعلم يا عذر اذ وضع الله الكرسي وجمع الاولين  
والاخرين وتكلمت الابدى والارجل بما كانوا يكسبون تعلم امى وامرك عنده غل ا فقال سوب الله صلى الله عليه وسلم صل كيف يقدر  
الله قول لا يؤخذ ضعيفهم من قويمهم اسناده صالح **حديث** جهم بن زبيل بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عباد بن الصامت ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة فائمة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفرجوس اعلاها درجة ومن فوقها العرش فاذا  
سألكم الله فسلموه والفرجوس رواه ثقات سعد ابى الوليد وهذ بن خالد من جهم قدام نوح عطاء بن يسار عن ابي هريرة وهو اصم  
وقال ابو يعقوب بن الربيع بن نافع ثنا حفص بن ميسرة عن زبيل بن اسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول الجنة مائة درجة تحس على العرش والفرجوس ومنها تفعل بها الجنة هذا المنطق معل بما قبله **حديث** شعيب بن ابي حمزة  
عن الزهري وسعيد ابى سلمة ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذى اصفط فحمل على العلم وقال  
اليهودى والذى اصفط موسى على لطفه فرفع المسلم عند ذلك يديه ولطم اليهودى فذهب اليهودى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيرونى على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى صلح باطش بجانب  
العرش فلا درى كان من صعق فاقا في ام كان من استثنى الله عز وجل وكل رواه الترمذى وغيره وقال ابراهيم بن سعد عن  
الزهري عن ابى سلمة والاعرج حدثنا وان ابا هريرة وفيه فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب  
العرش وقال عبد العزيز بن الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه بضعه وفيه فغضب النبي صلى الله  
عليه وسلم وقال لا تضلوا بين الانبياء الله وفيه فاذا موسى اخذ بالعرش فلا درى احوى سب بضعه يوم الطوبى او بعث قبل حل نتاج  
عن عبد العزيز بجماعة ولطفظي بن المشنة منهم فان ينفي في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الامن شاء الله ثم ينفي فيه  
اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا درى احوى سب محد بث متفق على شئ **حديث** النور  
عن عمرو بن يحيى بن حمارة عن ابي عن ابى سعيد قال ذكر يهودى هو موسى فكان فضل على نبينا صلى الله عليه وسلم فلم يه انصارى فجاء اليهودى  
الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء انا اول من تشققت عن الارض فاذا موسى سئل متعلق بقائه  
من قوائم العرش فلا درى افى الصعقة الاولى بعث ام بعدى روى عن مسلم لا تخيروا بين الانبياء **حديث** عمرو بن عوف ثنا خالد بن  
عبد الله عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن جدته عن ابى سعيد فلذكره وفيه فاذا موسى اخذ بقائه من قوائم العرش **حديث** بن جرير  
عن ابى الزبير عن جابر بن سمير رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجنادة سعد بن معاذ بين ايديهم اهتز العرش ليوم لفظ مسلم **حديث**  
الاعشى عن ابى سفيان وصاحبه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ رواه عنه وقال  
ابى عوانة عن الاعشى عن ابى سفيان وابى صالح عن جابر وقال عبد الله بن ادريس عن الاعشى فيه اهتز عرش الرحمن **حديث**





ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل القضاء وينزل الله في ظل من الغمام من العرش الى الكرسي الحديث بطوله اسناد حسن **حديث**  
 كتب به النبي صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت القادر والحاظ انما مسعود الثقفي انما بعثت الى هاب بن منده وانا ابنا ابى عبد الله انما بعثت بعقوب بن شاذان  
 الصنعاني ثنا اسماعيل بن عبد الله انما بعثت عن ابى عبد الرحمن عن زيد عن المنهال عن ابى عبيدة عن مسروق قال حدثنا عبد الله بن مسعود  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والآخرين لملاقات يوم معلوم اربعين سنة شخصية ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل  
 القضاء وينزل الله في ظل من الغمام من العرش الى الكرسي ثوب ينادى مناد ايها الناس اتمتعوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وامسكوا ان  
 تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ان يقول كل ناس ما كان يقول ويقول في الدنيا ليس ذلك عدلا من ربكم قالوا بلى فينطقون فيمثل لهم  
 اشباه ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق الى الشمس ومنهم من ينطلق الى القمر والى الاوتان ويمثل كان يعبد عيسى شيطان عيسى و  
 لمن كان يعبد عزير شيطان عزير ويقتلهم جميعا الله عليه وامت فيمثل الرب عز وجل لهم فيا تيرهم فيقولوا لاهل انما نطق  
 الناس فيقولون بيننا وبينك عداوة فاذا اريناك عرفناه فيقولوا ما هو فيقولوا ما يكشف عن ساق فيقولون  
 ويقتلهم جميعا صلي البقرير يلدون السجود فلا يستطيعون ثم يقول ارفعوا رؤسكم فيقطعهم ثم يوحى عليهم على فان اراهم والرب عز وجل  
 اقامهم وذكر الحديث روى بعضه سفيان الثوري وغيره عن سلمة بن كهيل عن ابى النضر عن ابن مسعود وفيه فيمثل الله الخلق ثم  
 ياتيهم في صوت ثم وهذا الحديث محفوظ في حديث ابى هريرة وابى سعيد وكان عبد العزيز بن الماجشون يقول فيما نقله اسحاق بن  
 الطيب عنه وقيل له ان الله اجل واعظم من ان يرى في هذه الصفة فقال يا اخي ان الله ليس يتغير عن عظمته ولكن عبادك يتغيرون  
 تروك شاة **حديث** ابو احمد عبيد الله بن العباس الشطوي ثنا ابو العباس محمد بن سفيان الحنظلي حدثنا ابن عبد الرحمن بن عبد الرحمن  
 بن حماد قال اخذنا احمد بن بن سفيان عن سلمة بن ابراهيم عن اشعث بن ابي عبد الله بن مسعود قال بدأنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 افرأ عليه حتى بلغت عيسى ان يعفك ربك مقام الحمود قال يجلس على العرش هل احل بيت منكم لا يفرض به وسيله هذا وتروك الحديث  
 واشعث لم يلق ابن مسعود **حديث** بروي عن سعيد الجري عن سيف السدي عن ابى عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم القيمة  
 جئني بنبينا صلى الله عليه وسلم فافعل بي ابي الله على كرسي فقلت للجري يا ابا مسعود اذا كان على كرسي سيد اليبس هو مع قال ويلكم  
 هذا الاق حديث في الدنيا يعني هذا الموقف واليتم اسناد **حديث** جبريل عن الضحاک عن ابن عباس في ذلك سباني وليس بجبريل  
 ويروي من فوا واما من اشئ قال مجاهد كما سياتي فانه علم **حديث** قال النسائي في تفسيره الحديث ثنا ابراهيم بن يعقوب بن حماد عن  
 ابن الصبار ثنا ابو عبيدة الحداد ثنا اخضر بن عمارة عن ابن جبر عن عطاء عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيدى فقال يا  
 ابا هريرة ان الله خلق السموات والارضين والارضين والارضين في ستة ايام ثم استوى على العرش يوم السابع وخلق الله يوم السبت والجمعة  
 يوم الاحد والشهر يوم الاثنين والشهر يوم الثلاثاء والفرس يوم الاربعاء والاربعاء والاربعاء والاربعاء والاربعاء والاربعاء والاربعاء  
 بعد العصر خلقه من اديم الارض باسمه هاك اسود هاك اسود هاك اسود هاك اسود هاك اسود هاك اسود هاك اسود هاك اسود هاك اسود هاك اسود  
 وقال ابو حاتم يكتب حديثه وليد بن الازدي وحده في السنة الرابعة وهذا الحديث غريب من افراد **حديث** في بكر بن جابر عن  
 ابى سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس ان اليهود اتت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن خلق السموات والارض فقال خلق الله الارض  
 يوم الاحد والاثنين وخلق البحال يوم الثلاثاء وخلق يوم الاربعاء والنجوى والماء والملائكة والعرات والحرب قال الله تعالى انكم تتكفرون  
 بالذي خلق الارض في يومين والارض في اربعة ايام وخلق يوم الخميس السماء وحاق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر  
 والملائكة في اربعة ايام في اول ساعة الاجال وفي الثانية العلى في كل شعاع ما ينطق به الناس وفي الثالثة خلق آدم و  
 اسكن الجنة واما بليس بالسجود واخرجه منها في اخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يصح قال ثم استوى على العرش قالوا فو انصبت لى  
 اتهمت قالوا ثم استوا من غضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فنزلت واما من لغوب فاصبر على ما يقولون صحوا كما كروا الى  
 ذلك والبقال قد ضعفه ابن معين والناس **حديث** الا عش عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال خرج  
 البيهقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تصفون كما نصف اما نكدة عند ربهم قالوا يا رسول الله وكيف تصف الخلق فقال لهم قال تصفون

يمثل







المفضل نافلة هذا حديث منكم عبد الله بن زياد بن عمرو بن شيبان وهو هالك ثم يزيد بن عمرو بن شيبان بن جميل عن القاسم عن  
 ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع آيات انزلت من تحت العرش لم ينزل منهن شيء غيرهن ام الكتاب وايتة الكسوف وايتة البقرة  
 والكوثر وبعض هذه **احول بيت** فظن بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من عرف العرش  
 وروى جابر بن عبد الحميد عن قاسم بن ابي هاشم عن ابي هاشم عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير بن سليمان عن داود بن قيس  
 عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة  
**حديث** سفيان الثوري عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة  
 قبطيين ثم يكسبه النبي صلى الله عليه وسلم خيرة وهم عن بين العرش وهذا هو قول **احول بيت** يزيد بن ابي حكيم تنازعنا عن صالح بن سلمة بن  
 وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال ياتي الله يوم القيمة في ظل من السموات فتقطع طافات عرش **احول بيت** عبد الاعلى بن حماد ثنا  
 ابو سلمة: انما ابو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب عن ابي قتادة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نكح لغيره او تجاوز عنه كان في ظل  
 العرش يوم القيمة ابو سلمة هو جاد بن سلمة **احول بيت** ابو جعفر العسلي الجعفي ان نافع بن زيد الجعفي وذل على النبي صلى الله عليه  
 وسلم في نفر من جبر فقالوا ليناك لنتفق في الدين ونسأل عن اول هذا الامر فقال كان الله وليس شيء غيره وكان عرشه على الماء ثم  
 خلق القلم فقال كتب ما هو كان ثم خلق السموات والارض وابدونها واستوى على عرشه رواه ابن شاهين في كتابه الحواشي باسناد واه  
**احول بيت** عيسى بن يونس عن طين بن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس يقول انما مثل السموات والارض فيما رواه من الهوا حيث لا اسماء  
 ولا ارض مكل فسطاط في صحرا كترى ذلك الفسطاط اخذ من الصخر اوطى بضعفوق **احول بيت** وهب الله بن رزق ثنا سفيان بن بكر ثنا  
 الوراخي ثنا عطاء عن ابن عباس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله فلما خلق الارض لعل احد بيت منكم لا يتر  
 الطيباني **احول بيت** في فاروق بن شبيب الاسلام عن عبد الله بن عوف بن حماد العرش ما بين موق عينه الى موضع عينه خمسة ايام  
 يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابي بصير بن ابي بصير عن عطاء بن ديار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خلق الله اللوح المحفوظ كسيرة خاتم  
 هام فقال القلم قبل ان يخلق الخلق وهو على العرش اكتب على في خلقي فخرى ما هو كان في يوم القيمة اسناده لولان لم يرد في **احول بيت**  
 سفيان الثوري وغيره عن ابي هاشم عن مجاهد عن ابن عباس ان قيل له ان انسانا يقول لو ان الله ازال كتابي لكانت ارضي لان ارضي  
 شعر احد لم لا يرضون ان الله كان على عرشه وكتب ما هو كان في يوم القيمة وما يجري الناس على ما فرغ من ابي هاشم هو يحيى بن ديار **احول بيت**  
 ابراهيم بن الحكم بن ابان احدا لضعفاء عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ثم لانهم من بين اهلهم قال لم يستطع ان يقول من  
 في قهرم علم ان الله تعالى من فوقهم **احول بيت** ابي معشر بن جبير عن نافع مولى آل الزبير وسعيد بن جبير عن ابي هريرة قال لما  
 اراد الله ان يخلق آدم بعث ملكا من حلة العرش الى الارض لياخذ منها فقلت اسالك بالذي ارسلت ان لا تاخذ مني شيئا يكون لنا ر  
 فيه نصيب غدا **احول بيت** قال هشام بن عمار ثنا جاد بن عبد الرحمن الكلبية حدثنا خالد بن الزبير قال عن سليمان بن جبب عن ابي امامة  
 الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة لعنهم الله تعالى فوق عرشه وامنت الملائكة الذي يحصر نفسه عن النساء فلا يزوج ولا  
 يتصرى لثلاثي ابد له والرجل ينشبه بالشاء والمرأة تشبه بالوجال ومصل المساكين خرج صاحب الفاروق وهو جاد بيت منكم و  
 خالد مغموم كعاد وقال محمد بن احمد بن البراء ثنا عبد المعظم بن ادريس عن ابي عن وهب بن منبه عن ابي هريرة ان يهود ياقال باليهما ليصنع  
 الرب ليلوم قال هو على عرشه يد بالام يفضل الايات وهذا منكم ايضا واعلم بحق ملك عبد المعظم كذ باجم وعلاوه وقال ابو عزة الرازي ثنا عطاء  
 بن ابي شيبان ثنا جابر بن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن كثر عن ابن عباس قال اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السموات له صوت  
 كصوت الحديد على الصفا فيقولون سبحان ابي زياد ليس بالحافظ وقال علي بن حباب ثنا بن فضال عن عطاء بن السائب عن سعيد بن  
 جبير عن ابن عباس قال اذا نزل الوحى سمعت الملائكة تصوننا كصوت الحديد وذكر الحديث وقال ابن المبارك عن سليمان التيمي  
 عن ابي نصره عن ابن عباس ينادى مناد بين يدي الساعة انتم الساعة اسيما والاموات ثم ينزل الله الى السماء الدنيا  
**احول بيت** رواه ثقات شريك عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان بورك في الدنيا وقال الله عز وجل ومن حوالها



موسم

تسليح الف سنة قبل ان يقطعوه اسناده **عقل حل بيت** هشام بن عمار ثنا صديقنا عثمان بن ابي العاصم ثنا محمد بن سليمان بن حبيب الخزازي قال من لنا صنفين من الروم فاذا بعبد الله بن ابي بكر واكحول فانطلقنا الى ابي امامة فاذا هو شيرهم فلما تكلم اذ اجل يبلغ حاجته وينزل فوعظنا وقال يا كرم والظلم فان الله جل جلاله يجلس يوم القيمة على القنطرة العارضة بين الجنة والنار فيقول وعزى وجلالى لا يجيبني من ظلم ظالم الحديث منكرو اسناده ووسط **حل بيت** ابي مصعب الزهري ثنا عبد الله بن بكر بن يحيى حدثني زيد بن اسلم قال سمع ابن عمر يروى فقال هل من جزية فقال ليس ها هنا ربهما قال ابن عمر يقول له اكملوا الذئب قال فرفع راسه الى السماء وقال فإين الله فقال ابن عمر يا الله الحق ان قول ابن الله واشتغلوا راعي والغنم فاعتقه واعطاه الغنم **حل بيت** عثمان بن عمر بن فارس عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري بن عمر بن ابي عن عبد الله بن سلام قال بدأ الله خلق الارض مخلوق سبع ارضين يوم الاحل والاثنيون وقد رفيها فقولها في يوم الثلاثاء والاربعاء واستعوى الى السماء فخلقها في يومين وذكر الحديث اسناده صحيح **حل بيت** اصعب بن الفرج ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا سموات السبع في الكرمى الاكدر ادم سبعة الغنبت في ترس هذا امر سهل وعبد الرحمن ضعيف قال وقال ابن عباس ان سيبه علمه فزيد اجاء من طريق جعفر الاحمرين وقال ابن الانباري انما يروى هذا باسناد مطعون في **حل بيت** معاذ بن هشام ثنا ابي عن عمرو بن مالك عن ابي يحيى عن ابن عباس قال ان السموات السبع والارضون السبعة وما فيها في يدي الله عز وجل الا كثر ذلك في يدي احدكم ذكرها اتصل **بن عبد الله بن عيسى** قال قال ابو صفوان الاموي عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ثنا يوسف بن بن يهنا عن الزهري عن ابن المسيب عن عبد الحبار قال قال الله عز وجل في النور انتم انما الله فوق عبادي وعرشى فوق جميع خلقي وانما عرشى اذ برامو عبادي والارض والسموات في السماء والارض رواه ثقات **وقال** ابو الشيبه في كتاب العظمة ثنا الوليد بن ابي ابيان ثنا ياقوب بن المسمى ثنا ابي صالح حدثني البيهقي حدثني خالد بن زيد بن اسلم عن عبد الله بن ابي هلال ان زيد بن اسلم حدثني عن عطاء بن يسار قال اتى كعبا رجل وهو في نفر فقال يا ابا اسحق حدثني عن كعب بن جابر عن عذرا وعلا فاعظم القوم فقال كعب دعوا الرجل فانما كان جاهلا تطم وان كان عالما اذ ادعاه اخبرك ان الله عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض مثلها ثم جعل بين كل سماء ارضين كباين السماء الدنيا والارض وجعل كثرها مثل ذلك ثم رفع العرش فاستوى عليه فنام السموات سماء الاله اطيط كاطيط الرجل في اول ما رخل وذكر كعبه منكرو اسناده **وقال** ابو اسود بن عطاء والاسناد نظيف و ابو صلح بن يونس وهو هاهنا منهم بل سقى الاتفاق **وقال** النخعي عن علي بن الارقم عن مسروق انه كان اذا حدث عن عثمان قال حدثني الصديق بقت بنيت الصديق جيبه حبيل الله الملقب من فوق سبع سموات اسناده صحيح **حل بيت** نسبت مسنده عن سعيد بن جبيل قال خطب الناس في زمن ملك من ملوك بني اسرائيل سنين فقال الملك يولسنا علينا السماء والنوذين فقال جلساءه كيف تقدر وهو في السماء قال اقول اولياءه قال فارسل الله عليهم السماء **وروي** باسناد حسن عن ابي بكر الهذلي عن الحسن البصري قال ليس شئ عندي اربك اقرب اليه من اسرائيل ويدي ويدي سبعة تعجب كل حجاب جسمائهم عام وهو من هذه الحجب رجلا في تحم الشريف راسه من تحت العرش ابو بكر واه **حل بيت** جاسم بن محمد عن ابن جدي عن عطاء بن عبيد بن عمير قال يزل الوب عز وجل شطر الليل الى السماء الدنيا فيقول من يسألني فاعطني من يستغفرني فاعفروا حتى اذا كان الفجر صعد الرب عز وجل اخبرني عبد الله بن الامام احمد في كتابه لادع اليكم الجهمية تنقيف **حل بيت** صفوان بن عمرو والحمصه عن شريك بن عبد الله قال يقول ان ارفع اليك نقاء التسبيح و صعد اليك و قال التذليل سمائك ذي الجحش وت بيدك الملك والملكوت والمقاتير والمقادير اسناده صحيح ويروي عن عطاء بن يسار ان موسى عليه السلام قال يا رب اهلك الذين هم اهلك الذين تظلمهم في ظل عرشك قال هم الذين يادون الى مساجدي كما تادى النجوم الى وكارها **حل بيت** ابن علية عن الجريدي عن عبد الله بن شقيق قال حدثني كعب بن سحمان الله والحمل لله ولا اله الا الله والله اكبر لمن دوى حوله العرش كدوى الضل يدركون بصاحبين **حل بيت** جازي بن زبارة عن ثابت بن مطرف بن عبد الله عن كعب قال ان للكلام الطيب حوله العرش لدوى وكدوى الضل يدركون بصاحب كلامه ثابت عن كعب الاحبار **حل بيت** اسماعيل بن علي بن ابي بصير عن ابي قلابه قال قال لما اعطى الله تعالى ادم قال يا ادم اني مهبط معك مبتأيا طاف حولي كما يطاف حول عرش ويصعد عنده كما يصعد عند عرش فلما يزل كل الحق كان الطوفان رفع فكانت الانبياء تحجبها بقون فلا يعرفون معصوم حتى يواي الله تعالى لا يراههم على السلام

يوسف





حيث شأته ثم ناوى الى قناديل منوطة بالعرش وقد رواه جماعة عن الاعشى عن ابي قيس عبد الرحمن بن شردان وبوروى عن هزبل عن ابن مسعود  
وهي مثبت بزيد بن هرثم انما يحيرى عن ابي عطف قال كتب الله الشرف لى منى عبيد بن الوليد من دراجد يمشي **عبد الله** من صله حله في موعظة  
ابن صابر عن بعض المشيخة قال والخلق الله عرشه على الماء وخلق ملائكة فقالوا ربنا لم خلقنا قال كحل عرش قالوا ومن يقوى على ذلك قال نفوس  
الاحول والاقوة الابال الله العلى العظيم فيحلكم والعرش قوة الله تعالى **عيسى** بن عيسى بن محمد بن كعب قال اذا فرغ الله من العباد اقبل فظلم  
من الغمام والملائكة فيسلم على اهل الجنة فيردون عليه **حديث** في الحلية باسناد صحيح عن مالك بن دينار ان كان يقول خذ وايقرب  
ثم يقول اسمعوا الى قول الصادق من فوق عرشه **حديث** الاي بكر بن ابي الدنيا ثنا ابو عبد الله عن ابي بصير بن الحسن عن ابي جعفر  
القرشي عن مالك بن دينار قال فرأت في بعض الكتب ان الله جل جلاله يقول يا ادم خيري يا نزل عليك وشرك يصعد الى الابرار  
مالك كرم قد عرفه منكم الى بعل قبير اسنادها مظلم **حديث** من طريق شبلى بن عبد الملك بن ابن ابي نجيم عن مجاهد وقرينة بن يحيى قال  
بين السماء السابعة وبين العرش سبعون الف حجاب فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبين حجاب فلما رأى مكانه وسمر  
صريف القلم قال رب انظر اليك هذا اناب عن مجاهد امام التفسير اخس جماليه في كتاب الاسماء والصفات **وفي**  
كتاب اصلاح المنطق عن جرير بن الحنظلي لما وفد على عبد الملك بن مروان لم يتدحى قال اجابك بابك يا جبري قال يذاتك الى الله الذي فوق عرشه  
ونوره اسلام عليك دليل انك انت المهيمن بن الناس ان ابا عبد الله بن قدامة اخبرهم ان ابا ابن البطان بن خيروان ان ابا القاسم الحنظلي ثنا النعمان ثنا معا  
بين المتفرد شئ محمدي بن بشير ثنا سفيان قال كنت عند ربيعة بن ابي عبد الرحمن فسأل رجل فقال الرحمن على العرش استوى كيف استوى فقال  
الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق **حديث** يحيى البالي ثنا الاوزاعي  
حدثني حسان بن عطية قال سلمة العرش اقلهم ثباته في الارض السابعة ورؤسهم قد جاوزت السماء السابعة وقدمهم مثل طولهم عليه العرش  
**انبا** ان ابا عبد بن سلامة عن محمد بن ابي زيد ان ابا محمود الصيرفي انبا بن ابي فادشاه انبا ابو القاسم الطبراني ثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا  
سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد يقول سمعت ابي بصير الغضائاني وذكر المعتزلة وقال انما امل ان ارفعهم على ان يقولوا ليس في السماء شئ  
هذه الاسناد كالشمس وضوحا وكالاستواء في قديمنا عن سيد اهل البصرة وعالمهم وقراء ابن محصن رفاق ابن كثير كيت وفي السماء رازقكم وما  
نعون عدو حس فلبن محيص في كتاب المنها لابي محمد بسط نحيا ط قال الاستاذ بن مجاهد كان عالما بالافان والعرية لكن اكثر العلماء على ان  
قراءة ابن محيص في عدا استاذ **حديث** مقال بن حيان عن الضحاك في قوله تعالى ما يكون من مخوفى ثلاثة الالهوه ابرهم قال  
هو على عرشه وعلهم معهم وفي لفظه هو فوق العرش وعلهم معهم ابن اكا نوا خرجوا ابو حامد الصال وابو عبد الله بن بطه وابو عمر بن  
عبد البر باسناد جيد ومقال ثقة امام وقال هرود بن معرف ثنا ضمرة عن صدقة قال سمعت سليمان التيمي يقول لو شئت ابن الله لقلت  
في السماء سليمان من ائمة البصرة علما وعلا قال عبد الله بن الامام احمد بن حنبل في كتاب السنة لا تسلي على عباس بن عبد العظيم يحظه ثنا اسمعيل  
ابن عبد الملك بن محمد بن عبد الصلح بن محفل سمعت وهب بن منبه يقول وذكر عظمى الله تعالى فقال ان السموات والارض والحيوان والانس كلها  
الكرسى وان قد ميسر وحل لعله الكرسي وقد عدا الكرسي كما لعل في قديمه فمثل وهب عن الارضين فقال هي سبع ارضين مهدتة بين كل  
ارضين بحر والارضين يحيط بهن الك والريهكل من وراها البحر كان وهب من اوعية العلوم لكن جل على خلق الارام السالفه كان عتنت كثيرة اما **حديث**  
كان ينقل منها لعله اوسع دائره من كعب الحبار وهذا الذي وصفه من الريهكل وان الارضين السبعين يظلمها البحر غير ذلك في نظر الله اعلم فلا ريب  
ولا فتحة دليل ان ابن الحسن بن علي انبا جعفر انبا السلفي انبا علي بن بيان انبا بشير في الفاتح انبا عمر بن سبيك القاصي ثنا ابن جبر بن الحسن بن الحسن بن  
ثنا عمر بن مردك الرازي ثنا علي بن ابن ابراهيم عن جويدي عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى عسى ان يعيذك ربك مغفلا محمود اقال يقعد  
على العرش اسناده ساقط وعمره الرازي يتروك وفي جويدي قال تتكلمه الامام في العرش ليست له موجود بل الجوس قلت هذا امشهور  
من قول مجاهد وبوروى من عوا وهو باطل **قوله** على احمد بن حنبل عن عبد المعين بن محمد انبا محمد بن اسمعيل انبا محمد بن اسمعيل  
الضبي انبا جليل بن جعفر السعدي ثنا ابو العباس اسلمهم ثنا ثقفية والحسن بن الصباح البزاز قال حدثنا القاسم بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن جليل بن جيب  
عن ابي عن جده قال شهدت خالد بن عبد الله القسري وخطبهم بواسط فقال يا ايها الناس خصوا نقبل الله منكم فاني مخطب باجعل

بن درهم فإنه زعم ان الله لم يخلق ابن هيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما سبحانه وتعالى يقول يجعل علوا كبيرا انما نزل في حق محمد قلت بحميتي و  
اعتزلة تقول هذا وحرف نص لتنازل في ذلك ونزوا وان الرب فله عن ذلك قرأت في كتاب الرح على كرمية بعد لاجل ابن  
ابن حاتم الرازي صاحب التصانيف **حل ثنا** عيسى بن ابي عمران الواسطي ثنا ابو بن سويد عن السري بن يحيى قال خطبنا ابا الحسن  
وقال نصر فوالى ضيا ما كثر تقبل الله منك فاني مضى بعد وذكر النصة **كسر** قال قال الامامة عند ظهروا كرمهم ومقاتلة **قول** يبيحيفة  
عام العراق رحمه الله تعالى اخبرنا جماعة ادنا عن ابى القاسم المداكى اخبرنا عبيد الله بن محمد الامام ابى بكر البيهقي (ابن الجاهلي في كتاب الصفات له  
انما ابو بكر بن محمد بن ابي حيان انما احمد بن جعفر بن نصر ثنا يحيى بن يعقوب سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت نوحا كالحامع يقول كنت غلاما صغيرا  
اول ما ظهر لى دعاءه اهل من تولى كانت تجالس جرما فدخلت الكوفة فاطننى اقل ما رأيت عليه عشرين الف نفس فقيل لها ان هاهنا  
رجل قل نظرى المعقول يقال له ابو حنيفة فاتبه فاتته فقالت انت الذى تعلم الناس المسائل وقد تركت دينك ابن الهك الذى تعد به  
شكست عنها ثم قلت سبعة ايام لا يجيبها فخرج الينا وقد وضع لنا با ان الله عز وجل فى السماء دون الارض فقال له رجل اريت قول الله عز وجل  
وهو معكم قال هو كما تكلمت لى لرجل انى معك وانت غائب عنه قال ثم قال ابى بكر البيهقي لقد اصاب ابو حنيفة رحمه الله فبقى عن الله عز وجل ان  
الكون فى الارض واصاب فيما ذكره من تاويل الآية وتبع مطلق السمع بان الله تعالى فى السماء و **يلعن** ابن ابي طيبة الحكيم بن عبد الله الجلي  
صاحب الفقه الاكبر قال سألت ابى حنيفة عن يقول لا اعرف روى فى السماء او فى الارض فقال قد كفى لان الله تعالى يقول الرحمن على العرش  
استوى وعرشه فوق سحابه فقالت انه يقول قول على العرش استوى ولكن قال ابى بكر بن عبيد الله بن ابي حنيفة قال فى السماء  
فقد كفر وها صاحب الفاروق باسناد عن ابى بكر بن فضال بن يحيى عن الحكم و **سمعت** الفاضل الامام تاجر الدين عبد الحالى بن  
علوان قال سمعت الامام ابى محمد عبد الله السهمي المقلد مى مع لقب المقفع رحمه الله شاد وجعلوا يحذون فقالوا يقول ابى حنيفة رحمه الله  
ان قال من انكر ان الله عز وجل فى السماء فقد كفر **ابن جرير** شيخ الحرم ومفتى الحجاز روى ابو حاتم الرازى عن الامام الحسن بن ابي حنيفة  
رحمه الله قال كان عرشه على الماء قبل ان يخلق الخلق **الاورامى** ابو عمرو عبد الرحمن بن عمر وعامه على الشام فى زمانه قال ابو عبد الله  
الحاكم بن عمرو بن محمد بن علي الجوهري ببغداد قال حدثنا ابو الهيثم البلدى قال حدثنا يحيى بن بكير المصعب قال سمعت الامام عبيد الله بن  
كنا والتابعون متوا فرون تقول ان الله عز وجل فى عرشه وثق من ما وردت به السنة من صفات ابي حنيفة البيهقي فى كتاب الالهام و  
الصفات **وروى** ابو اسحق التلعكبرى المفسر قال سئل الامام باقر والاورامى عن قول تعالى ثم استوى على العرش قال هو على عرشه كما وصف  
نفسه **وقل** سأل ابو زيد بن مسلم الامام باقر والاورامى عن احاديث الصفات فقال اصها كما جاءت ومن كلام هذا الامام عليك بالانوار  
من سلف وان رفضك الناس واياك واره الرجال وان نرضى فو ذلك بالحق **مقاتل** بن حيان عالم حنل سان روى عبد الله بن احمد بن  
حنبل فى كتاب السنة لعنه ابنه عن نوح بن ميمون عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان فى قوله تعالى ما يكون من نحوى ثلاثة الا  
هو لا يعهم قال هو على عرشه وعلمه معهم وروى البيهقي باسناد عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله اعلم فى قوله تعالى هو الاول والارض  
هو الاول قبل كل شئ والارض بعد كل شئ والظاهر فى كل شئ والباطن اقرب من كل شئ وانما يقبعله وهو فوق عرشه مقاتل هذا  
امام معاصر للاورامى وهو ابو بن سليمان ذلك مبتدع ليس بشقة **سفيان الثوري** عالم زمانه روى غير واحد عن معن بن ابي  
يقول فيه ابن المبارك هو حال الابدال قال سالت سفيان الثوري عن قوله عز وجل وهو معكم اين ما كنتم قال علمه ونقل عنه ابو اليبول  
قال فى احاديث الصفات من هاهما جاءت وتقول دوى البيهقي يحكى البخارى عن مؤمل بن ابي ابي عن سفيان الثوري قال من قال القرآن  
مخلوق فهو كما فروق به هذا الامام الذى لا يظلم له فى عصره شيئا كثيرا من احاديث الصفات وله هبة فيها الاقار والامل والكل  
عن ثا ويها رحمه الله تعالى قال شعيب بن حرب قلت لسفيان حدثني بنى من السنة فقال القرآن كلام الله غير مخلوق من منبدا واليه  
يجوع من قال غير ذلك فهو كافر والامام قولك عمل ويزيد وينقص وذكر فضلا هو **يلا مالك** امام دار الحديث قال اسحاق بن عيسى  
الطبري قال مالك كرا جاء ناهج اجل من رجل تركنا ما نزل به جبرئيل على محمد صلح عليه وسلم لحمد له وقال عبد الله بن اسم بن حنبل فى  
الرد على الجهمية حدثني ابي اسحق بن عمار بن النعمان عن عبد الله بن نافع قال قال مالك بن انس الله فى السماء وعلمه فى كل مكان لا يجلول من شئ

ابو بكر الحارث

ابى بكر بن فضال

ابو عبد الله الجلي

ابن

الزنادين  
نيل  
الذبي

وساق ليه يفتي باسناد صحيح عن ابي ابيع الروشد بن عمار بن وهب قال كنت عند مالك فدخل رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى  
 كيف استوى فاطرق مالك واخذت الريحضاء ثم دفعها عنك فقال لرحمن على العرش استوى كما وصف نفسه والاشغال كيف وكيف عنه من فروع  
 وانت صاحب بلعة اخرجوه وروى يحيى بن يحيى بن يحيى الميموني جعفر بن عبد الله وطائفة قالوا لواء رجل لي مالك فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش  
 استوى كيف استوى قال فما رأيت ما كما وجد من شيء موجودا من مقالته وعلاؤه الا رضاء بعلى العرف والاطرق القوم ضمرى عن مالك و  
 قال الكيف غير معقول والاستواء من غير مجهول واليهان به واجتنب لسؤال عنه بل دعوا وانى اخاف ان يكون ضالا وامر به فاحس جهلا  
 ثابت عن مالك وتقدم نحو وعن ربيعة بن شيبان قال وهو قول اهل السنة قاطبة ان كيفية الاستواء لا تغلغلها بل تجلغلها وان استواء ومعلوم  
 كما اخبر في كتابه وانه كما يليق به لا يفتق ولا يفتلق ولا يخوض في لوازم ذلك نقيبا ولا اثباتا بل نسكت ونقف كما وقف السلف ونعلم ان  
 لو كان لنا دليل لبا دل على بيان الصحابة والتابعين ولما وسعهم اقراره وامراره والسكوت عنه ونعلم يقينا مع ذلك ان الله جل جلاله  
 لا مثل له في صفاته ولا في استواءه ولا في نزوله سبحانه ونعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا نعم وقال الفقيه ابو ثور الكلبي سمعت ابا ثور  
 يقول كان مالك اذا جاءه بعض اهل الأهواء قال انا انى علمت من ديني وانا انت خشاك فاذهب الى شاك مثلك فاصم وقال لوليد  
 ابن مسلم سألت الازاعي ومالك بن انس وسفيان الثوري والليث بن سعد عن الاحاديث التي فيها الصفات فكلمهم قالوا الى امرها  
 كما جاءت فلا تفسير رواه جماعة عن ابيهم بن خارجة عنه قال ابو بكر محمد بن اسحاق الصاعقاني ثنا ابو بكر احمد بن محمد العمري ثنا ابن يونس سمعت  
 مالك يقول القرآن كلام الله وكلام الله من وحي من الله شيء مخلوق وقال ابو حاتم الرازي حدثني ميمون بن يحيى البكري قال قال مالك  
 من قال لقرآن مخلوق يستناب فان تاب والا ضربت عنقه الليث بن سعد عالم مصر اخبرنا ابن علوان وبنت عمه بنت اهل قالوا انبا ابياه  
 عبد الرحمن الفقيه ابا عبد المغيث بن زهير بن ابيان بن كادش بن ابي شجر بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن محمد بن محمد بن محمد بن سعد  
 ابو ابراهيم الزهرى ثنا ابيهم بن خارجة ثنا الوليد قال سأل الازاعي والليث بن سعد وما لكا والثوري عن هذه الاحاديث التي فيها  
 الروية وغير ذلك فقال اصحابنا لا كيف **سلام** بن ابي مطيع من ائمة البصرة قال ابو رعدة الرازي ثنا هبة بن خالد سمعت سلام  
 بن ابي مطيع يقول ويلكوا وتكررو هذا الامر والله ما في الحديث شيء الا وفي القرآن ما هو ثبت منه يقول الله تعالى الله سبحانه يصبر ويحذر كم  
 الله نفس تعلم ما في نفسه ولا يعلم ما في نفسك ثم استوى على العرش والسموات مطويات بيمينه وامنك ان تسبحوا ما خلقت بيدى  
 وكلم الله من مائة كلهما يا موسى انا الله قال فما زال في ذم من العصر الى المغرب جاد بن سلمة امام اهل البصرة وكان رحمه الله من ائمة السنة  
 لهيما يثبت احاديث الصفات لاساق في العلم والعمل وى عبدالعزيز بن المغيرة ثنا احمد بن سلمة بنحو بث نزول لرب جل جلاله فقال من اذبح  
 ينكر هذا فانتموه عبد العزيز بن الماجشون فمضى المدينة وعاملها مع مالك فقص عن ابن الماجشون انه سئل عما جئت به لجهمية فقال  
 اما بعد فقد فهمت واسألت عن فيما اتانا بعت الجهمية في صفته الرب العظيم الذي فانت عظمت الوصف التقدير وكلت الاسن عن  
 تفسيريا وصفته والنسب العقول دون معرفة قدره ثم نحل العقول مسأعا فوجعت خاسئة حسيلا وانا من ابا النظر والتفكير في الخلق و  
 انما يقال كيف لم يكن منة ثم كان اما من الاجيال ولا يزال ولم يزل وليس له مثل فانه لا يعلم كيف هو الا هو لان قال فالدليل على محض  
 العقول عن تحقيق صفة محض عن تحقيق صفة اصغر خلقه لا تكاد تراها صغر الاجيال ويذل ولا يرى له بصم الا مع ما عرف عنك عن  
 تكليف صفته ما لم يصف للرب من نفسه بجرحك عن معرفة قدره واصف عنها فذلك تعرف قدره واصف ما تكلفك عليها كيف يصف هل تستدل بذلك على شيء من  
 طاعته او تزجر بعن شيء من معصيته فاما الذي جحد واصف الرب من نفسه تعقلا وتكليفيا فقد استبرهت الشياطين في الارض جهرا  
 ففحشى عن البين بالحق ولم يلج له الشيطان حتى جحد قوله تعالى جوهه هو مثل ناضرة الى ربها ناظرة فقال لا يرى يوم القيمة وقد  
 قال المسلمون نعيمهم حول الله عليه وسلم هل نرى رسنا يا رسول الله فقال هل تضارون في رويت انفسكم الجحديث الى ان قال وقال رسول  
 الله صل الله عليه وسلم لا مثل لنا حتى يصعب ابحار فيها قاله فتقول قط ويزوى بعضها الى بعض وقال لنا يثيب بن قيس لقد ضحك  
 الله ما مضت بصيفك البارحة وذكر فضيلا طويل في المعنى **المن** به حين من سلامة انبا يحيى بن يونس انبا عبد القادر بن محمد انبا  
 ابو اسحاق البرقلى انبا ابو بكر بن نجيب انبا من محمد الجوهري ثنا ابو بكر الرازمي ثنا عبد الله بن صالح عنه كان عبد العزيز بن محمد العلم

فقالون

نقى

البحر الذي من به المدينه بامر المنصور ليعتق الناس الامالك وعبدا العزيزين الماحضون نق في ابن الماحضون سنة اربع وستين و  
مائة وكان ابن عبد الملك من كبار تلامذة مالك بن ابي حمزة بن زيد البصري كما حفظ احاد الامام نق في هو ومالك في سنة قال عبد الرحمن  
ابن ابي حاتم الرازي كما حفظ في كتاب الرد على الجهمية ثنا ابى نسا سليمان بن حب سمعت حماد بن زيد يقول انما زيد ورون عليان يقولوا ليس  
في السماء الهاء يعني الجهمية قلت مقالة السلف واثم السنة بل والصحابة والله وسوله والحق ممنون ان الله عز وجل في السماء وان الله على  
العرش ان الله فوق سمواته وان يزل الى السماء الدنيا ويحجزهم على ذلك النصوص والآثار ومقالة الجهمية ان الله تبارك وتعالى  
في جميع السموات ولا في الارض ولا داخل العالم والخاص العالم ولا هو بائن عن خلفه ولا متصل بهم وقالوا جميع هذه الاشياء صفات الاصل  
والله تعالى فذره عن مجرم قال لهم اهل السنة والارثن لا تخض في ذلك ونقول يا ذكرناه انباء النصوص وان رغبتم ولا تقول  
بقولكم فان هذا سلوب نصوص المعلوم تعالى جل جلاله عن العلم بل هو موجود في عين خلق موصوف بما وصف به نفسه من  
ان فوق العرش بل كيف سمى زيد للعراقيين نظير مالك بن انس الجاريين في الجلالة والعلم وعن ابن النعمان عازم قال قال حماد بن زيد  
القران كلام الله انزل جبرئيل من عند رب العالمين رواه ابن الامام احمد في السنة ابن ابي ليلى قاضي نجة وعلمنا قلتم الموت قال ابن ابي  
ثنا الحسين بن الحسن سمعت احمد بن يوسف يقول اول من قال القران مخلوق جل فاستتاب ابن ابي ليلى كما استتاب النصارى ابن ابي ليلى احاد  
او عينة العلو في القران والفقهاء والحديث لكن غيره وثبت في الحديث من وبعضهم يجتز به وهو من طبقة الامام ابي حنيفة جعفر  
الصادق سيد العلويين في زمانه واحدا ثم للحج ازم ليقط الصحابة قال ابو زرعة الرازي ثنا ابو عبد الله بن سعيد عن معاوية بن عمار قال  
سئل جعفر بن محمد عن القران فقال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل **اسلام** مقرى البصرة قال ابو حاتم الرازي  
احاد ثمة يصحوب بن يوسف بن بكيار ودعن عفان بن مسلم قال كنت عند سلام بن المنذر قارى هل بصره فانا رجل بمصنف  
فقال ليس هذا اروق وزاحم مخلوق فقال له سلام ثم ياذن بن شريك لقا ضة احاد الكبار قال محمد بن اسحاق الصائفي ثنا  
سلم بن قادم ثنا موسى بن عبيد بن داود ثنا عبا بن العوام قال قام علينا شريك بن عبد الله بن يحيى من خمسين سنة فقلنا يا ابا عبد الله ان عندك  
قوم من المعتزلة يتكفرون هذه الاحاديث ان الله يزل الى السماء الدنيا وان اهل الجنة يرون ربه في كل يوم في شريك بن يحيى من عشرة احواد في  
في هل انهم قالوا نحن فاخذنا بدنا نبع انباء التابعين عن الصحابة فهم عن اخذنا **مسلم** بن اسحاق امام اهل المغازي كان يبالي عن اهل لشار احاديث  
الصدقات ويا في بقراب **فقال** محمد بن حميد الرازي كما حفظ ثنا سلمة بن الفضل حدثني ابن اسحاق قال بعث الله ملكا الى بعض اهل  
بخت نصر فقال هل تعلم يا عبد الله بين السماء والارض قال قال يبينها مسيرة خمسمائة سنة وغلظرا لئلا لك الى ان قال ثم يبذوا العرش عليه  
ملك المولى تبارك وتعالى عدو الله فان تطلع الى ذلك ثم بعث الله عليه البعوضه فقتلته لئلا قال بخت نصر المحفوظ ان صاحب القصة  
ثم **دوقال** سلمة بن الفضل ثنا ابن اسحاق قال كان الله تعالى كما وصف نفسه اذ ليس الماء عليه العرش وعلى العرش ذو الجلال الاكرام  
الظاهر في علوه على خلقه فليس شئ فوقه الباطن للاحاطة بخلق خلقه فليس شئ دون الاله الا ان الله لا يلدن فكان اول ما خلق النور والظلمة  
ثم هناك السموات السبع من دحا ثم دحا الارض ثم استوى الى السماء فنجبهن واكمل خلقهن في يومين ففرهن من خلق السموات والارض  
في سنة ايام ثم استوى بعد على عرشه **مسعر** بن كدام احاد الائمة اخبرنا يحيى بن ابي منصور في كتابه ان ابا عبد الله قال ومن عبد الله انما سمع  
بن الحسن ان ابا عبد الله قال يا ابا عبد الله انما سمع من محمد بن زيد ان ابا عبد الله قال يا ابا عبد الله انما سمع من محمد بن زيد ان ابا عبد الله قال  
سأل وكيعا فقال يا ابا سفيان هذه الاحاديث مثل حديث الكروسي موضع القلابين ونحو هذا فقال كان اسم ابي عبد الله بن ابي خالد والثوري و  
مسعر ويرون هذه الاحاديث لا يفهمون منها شيئا **صبيحة** اخرى تالية لمن مضى **جس** بن الضبي حدثت الروي قال ابن ابي حاتم ثنا  
ابو هريرة عن محمد بن خالد ثنا يحيى بن المغيرة سمعت جسر بن عبد الحميد يقول كلام الجهمية اول غسل واخره سم واما يحيى ولون ان يقولوا  
ليس في السماء الهاء تقدم مثل هذا عن حماد بن زيد محمد بن الحسن بن المبارك شيخ الاسلام حمزة عن علي بن الحسن بن شقيق قال قلت لعبد الله  
ابن المبارك كيف تعرف ربنا عز وجل قال في السماء السابعة على عرشه ولا تقول كما تقول الجهمية ان هاهنا في الارض فقيل هذا الاحاد

البحر الذي من به المدينه

صهرا

جنبل فقال هكذا هو عندنا واخبرنا يحيى بن الصيرفي في القليب كتابه ان ابا عبد القادر حافظ انما يحضر بن ابي بصير اصابه بان اخبرنا الحسين بن عبد الملك  
 ان ابا عبد الله بن شبيب انما ابو عمرو السلمي وابو الحسن البنانى ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن الحجاج حافظ دخلني احمد بن ابراهيم اللخمي وثنا علي بن  
 الحسن سالت ابن المبارك كيف ينبغي لنا ان نعرف رتبة رجل قال على السماء السابعة على عرشه ولا تقول كما تقول الجهمية انه هاهنا في الارض  
 وقال محمد بن احمد بن فضل الغاري ثنا ابي قال قال طريف بن محمد قلت لابن المبارك اني اكره الصفة عن صفة الرب تبارك وتعالى فقال وانا  
 اشهد الناس كراهة ذلك ولكن اذ انطق الكتاب بشيء قلنا به واذ جاءت الالار يشي جسرنا عليه وروى عبد الله بن احمد في لود على الجهمية  
 باسناده عن ابن المبارك ان رجلا قال له يا ابا عبد الرحمن قد خفت الله من كثرة ما ادعى على الجهمية قال لا تخف فانهم يزعمون ان الرب لا يملك  
 في السماء ليس بشيء **الفضيل بن عياض** شيخ لكرم ابن ابي حاتم ثنا محمد بن الفضل بن موسى ثنا ابو محمد المرزى قال سمعت لكرث بن عمرو  
 هو مع فضيل بن عياض يقول من زعم ان القرآن محل ثقل فكفر ومن زعم ان ليس من علم الله فهو ثقل فقال فضيل صدقت **هشام بن**  
**ابن بشير** علم اهل بغداد قال ابو حاتم الرازي ثنا محمد بن يحيى بن ابي سمينة قال جاء رجل الى هشيم فقال ان لنا ما يقبل القرآن مخلوق فقال فرأى  
 عليه اخرا حشر فان زعم ان مخلوق فقد رت ان نصر بعتقه فاضر بعتقه وكان قال احمد بن يوسف سمعت ابن المبارك يقول من قال اني  
 اتالله لا اله الا الله مخلوق فهو كافر **فروخ** الجماع فقيه خراسان قال حافظ احمد بن سعياد المرزى سمعت ابي يقول سمعت ابا بصير بن  
 ابي هريرة روى الله وساله رجل عن الله عز وجل في السماء هي نور ثجل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ورجل من الامة ابن الله قالت في السماء قال  
 اعتقها فانها ممنة ثم قال سماها النبي صلى الله عليه وسلم ممنة ان عرفت ان الله عز وجل في السماء رواها عبد الله بن احمد في كتاب السنة عن احمد  
**عبيد بن العمير** محلث واسط قال عبيد بن العمير كنت بشرا لم يرس واصحابه فراكيت كخ كلامهم يبتهم ان يقولوا ليس في السماء شيء  
 ادى ان لا يراكوا ولا يورثوا **القاضي** ابي يوسف رحمه الله ثبت عن ابي يوسف رحمه الله انه قال من طلب الدين بالكلية فم ندى  
 ومن طلب المال بالكلية اقلس ومن تنبخر به لحد بيت كذب قال ابن ابي حاتم ثنا الحسين بن علي بن مهزيان ثنا بشار بن موسى عن كنفان قال  
 جاء بشر بن ابي ابيد الكندي الى القاضي ابي يوسف فقال له تنهاني عن الكلام وشر لي بيده وعلى الاحول وقال ان يتكلمون قال وما يقولون  
 قال يقولون الله في كل مكان فقال ابي يوسف على بهم فانتبهوا اليهم وقد قام بشر فحجبه لعله الاحول وبالاخص شيخه فقال ابي يوسف ونظر  
 الى الشيخ وان فيك موضع ادب والوقفتك فامر به الى الحبس وضرب الاحول طوقا به وقال ابن ابي حاتم حافظ ثنا احمد بن محمد بن مسلم ثنا علي بن  
 الحسن الكعبي قال قال ابي يوسف ناظرت ابا حنيفة سنة اشرس فالتفت رأيا على ان من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال بشار الخفاف  
 سمعت ابا يوسف يقول من قال القرآن مخلوق فخره من اذ بان **محمد بن ادريس** حلا اعلام قال ابو حاتم الرازي ثنا الحسين  
 بن الصيرفي قال سئل عبد الله بن ادريس فقيل له ان قبلنا قوما يقولون القرآن مخلوق قال من النصارى قيل لا قال لمن اليهود قيل لا قال  
 من الجمن قيل لا قال من قبل من المسلمين قال ما هم مسلمين ثم قال بهم الله الرحمن الرحيم فانه لا يكون مخلوقا والجن لا يكون مخلوقا والوحيم لا يكون مخلوقا  
 الوحيم لا يكون مخلوقا هقلاء زاد اذ ذروى ويحى هذا باسناد عن ابن ادريس الا ودى الامام وكان علمه النظر في زمان كبير  
 الشأن **محمد بن الحسن** فقيه العراق قال احمد بن القاسم بن عطية سمعت ابا سليمان الجعفي يقول سمعت محمد بن الحسن يقول والله لا  
 اصلي بخالف من يقول القرآن مخلوق ولا استفتي الامم بالاعادة لخيرنا التاجر عبد الحاقق ابنا بن قدامت ان ابا عبد الله بن محمد بن النعمان  
 قال ان ابا احمد بن علي ان ابا عبد الله الا لكنا اخبرنا احمد بن محمد بن حفص ان ابا محمد بن احمد ثنا الحسين بن يوسف ثنا احمد بن علي بن زيد ثنا  
 محمد بن ابي عمرو بن ناعم بن وهب سمعت شادا بن حليم يذاكر عن محمد بن الحسن في الاحاديث ان الله يهبط الى السماء الدنيا ونحو هذا من  
 الاحاديث قد روتها الثقات فغضبوا فيها ووقم من بها ولا تفسرها ونقل ابو القاسم هبة الله الا لكنا في الشيخ من فق الدين المقدسي و  
 غيرها بالاسناد عن عبد الله بن ابي حنيفة اللخمي قال سمعت محمد بن الحسن يقول اتفق الفقهاء كلهم من المشرق الى المغرب على الامان  
 بالقران والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تفسير ولا وصف ولا  
 تشبيه فمن فسرها شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ووافق ابا عبد الله وصفه بصفة لا تشبه ذلك ليس  
 جعفر السلمي من علماء جرجان قال ابو احمد بن علي الرجل ان لا يأس به اخبرني محمد بن عمر ثنا محمد بن يوسف الا ستر اباي سمعت

بسم الله الرحمن الرحيم

ابراهيم بن موسى يقول كنت عند بكير بن جعفر  
سمعت اخاف بن راهويه ابا بشير بن عمر قال سمعت غير واحد من المفسرين يقولون الرحمن على العرش استوى على العرش اتفرغ يحيى  
القطان سيد الحفاظ قال ابو حاتم الرازي حدثني عباس العدي سمعت ابا الوليد الطيالسي قال يحل بن سعيد كيف بقل هو الله محد يقولون  
هذا مخلوق **منصوب** بن عمار واعظ زان قال ابن علكوي حدثني جسر بن احمد بن ابي داود قال حدثني سلمى بن عاصم  
فاخذه جسر قال كتب بشير الميمني منصور بن عمار يسأل عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى فكتب عليه استواءه غير  
محمد ودواجيب فيه تكلف ومسالك عن ذلك بدعة واليهان بحمله ذلك واجب قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاء  
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله كان منصوب يضرب به المثل في التناكب وتحرريك القلوب بل يستسقى من ثوبنا ناس فسقوا واعطاه الليث سرية  
والف دينار ابو نعيم الحلبي الا عرفه قال بن ابي حاتم ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدي ثنا يحيى بن ابي بن ثنا ابو نعيم الحلبي وكان قد ادرك  
جمها قال قال صلى الله عليه وسلم في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاء من دون دينه ووقع فيه فقلت له لقد كان يكبرك فقال انه قلب جاء منه وال  
يخجل بينا هو يترجمه والمحتضف في حجره فاما في على هذه الآية الرحمن على العرش استوى قال لو وجدت السبيل لان اسكنا من المصاحف  
لفعلت فاحتمت هنه ثم ان بنا هو بقر اية اذ قال واظرف حرا حين قال اية ان بنا هو بقر اية اذ قال واظرف حرا حين قال اية ان بنا هو بقر اية اذ قال واظرف حرا حين  
فخرج لمصنف يده ورجليه وقال في شيء هذا اذ ذكره هذا فتمت ذكره تال كرت قال ابو نعيم هو سليمان بن ابي نصر الميموني من كبار اصحاب ابي عمر  
ابن العلاء حوينا عبد الله بن احمد عن الصعق عن ابي عبد بن محمد بن ابي بوبع معاذ الجلي النخعي قال بن ابي حاتم ثنا ذكره ابا بن داود بن بكير سمعت  
ابا داود السجستاني سمعت ابا معاذ خالدا بن سفيان بن عمار يقول كان جهم على معز تزد وكان فصيحا للسكان لم يكن له علم ولا مجالسة الا لاهل  
العلم فكلم السبئية فقالوا له صلف لنا ربناك عمر رجل الذي تعبد له فدخل البيت لا يخرج منه ثم خرج اليهم بعد ما قال فقال هو هذا الهوى مع  
كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو منه شيء فقال بن ابي حاتم كان جهم على الله جل جلاله على العرش كما وصف نفسه **لسفيان بن عيينة**  
احل الاعلام قال بن ابي حاتم ثنا يحيى بن الفضل بن موسى ثنا يحيى بن منصور المكي يقول قال ربيت سفيان بن عيينة وسأل رجل يا ابا يحيى ما  
تقول في القرآن فقال كلام الله من شرح واليه يعود قال ابو بكر الخزاز ناخس الكوفي ثنا اسمعيل بن راهويه ربه عن سفيان عن عمرو بن  
دينار قال ادركت الناس منذ سبعين سنة احتجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم دونهم بقى لوب الخزازي وادسوا ويخجلوا الا القرآن  
فانه كلام الله من شرح واليه يعود وقد ثقا زهد بعض بن عيينة وقال ابو بكر الصغاني ثنا لوبين قال قيل لابن عيينة هذه الاحاديث التي  
تروى في الرواية قال حق على اسمعهاها من ثقب ونوضاه قال احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني محمد بن نصر قال سألت سفيان بن عيينة وا  
انا في منزله بعد العتمة فجعلت له عليه في المسئلة فقال دعني اتنفس فقلت كيف حدثت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحل  
السموات على اصبع والاارضين على اصبع وحد يشان قلوب لعباد بين اصبعين من اصابع الرحمن حديث ان الله يعصا ويضحك من بكرك  
في الاسواق فقال سفيان هي كما خارت تقر بها ونحذتها بها بلا كيف **ابو بكر بن عياش** ذلك الامام قال الحافظ ابو حاتم الرازي سمعت  
علي بن صاهر الانطاقي سمعت ابا بكر بن عياش يقول الفرقان كلام الله القا الى جبرئيل والقاه جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وسلم سلمه بلدا  
اليه يعود وقال الامام ابو داود ثنا حمز بن سعيد المرادي قال سألت ابا بكر بن عياش فقال من زعم ان القرآن مخلوق فهو عندنا كما كفر  
زندق قال يحل في الحديث لوب بكر بن عياش قال جئت ليلة الى زعم فاستقيمت من اذ لوبينا وعسا قال ابو حاتم الرازي سمعت  
ابا بكر يقول الخلق اربعة معذور ومخوب ومجبوب ومثبور فالمعذور واليهام والمغفور فابن ادم والمحبوب فالملأكله والمثوب والبلس **علي**  
ابن عاصم محدث واسط قال يحل بن علي بن عاصم كنت عند ابي فاستاذن عليه المرسي فقلت له يا بن مثل هذا يدخل عليك قال واله  
قلت انه يقول القرآن مخلوق ويؤمن الله معه في الارض وكلاما ذكرته فما ربيت اشتد عليه مثل ما اشتد في ان الله معه في الارض ان  
القران مخلوق قال علي بن عاصم رحلت فاعطاني الى واثة الف درهم فوجعت من رحلتي وقد كتبت واثة الف حد بئ قلت كان من مخوب  
العلم عاش ربا وتسعين سنة لكنك لئن لمحدث **بن زيد** بن هرون شيه الاسلام قال الحافظ ابو عبد الرحمن بن الامام احمد في كتاب لوب  
على كبرهية حدثني عباس الحلبي نا شاذ بن يحيى سمعت يزيد بن هرون وقيل له من كبرهية قال من زعم ان الرحمن على العرش استوى

على خلاف ما يقربى قاله بالعلم في فروجهما يفرغ مخفف والعامة من ادهم جهود الامنة واهل العلم والذى وقرى قريش بهم من الآية هو اهل عليه الخطاب  
معرفته بهم بان المستوى ليس كمثل شئ من هذا الذي وقرى قريشهم السليمة واذ هانهم الصحيحة ولو كان له معنى وراء ذلك لتعنى هو بل وما اهلوه ولو  
تاوكل حد منهم الاستواء لعنى فوت الرهوعلى نقله واول نقل للشهين فان كان في بعض جهل الاغنياء من يفرهم من الاستواء ما يوجب نقصا اوقيا ساءا للشه  
على الغائب والخالق في قول الخالق فهنا ان اذ رفعت نطق بذلك رجب وعلم وما اذن ان احد من العاقبة يقربى في نفسه ذلك والله اعلم **سعيد بن عامر**  
الضبي عالم بصيرة قال عبد الرحمن بن ابي حاتم ثابى قال حدثت عن سعيد بن عامر الضبي ان ذكر له جبهة فقال هم شرف قول الامم البيوع والنصا  
قال جبهة البيوع والنصارى واهل الاديان من المسلمين على ان الله عز وجل على العرش وقالوا هم ليس على شئ **وكيع بن الجراح** عالم في قول الله  
ابن حنبل رضى الله عنه ثنا وكيع بن عامر بن اسرائيل بن محمد بن اذ احسن المراب جل جلاله على الكوسى فاقترع جل عند وكيع فغضب وكيع وقال ذلكنا العرش  
والنورى محمد بن يونس بن وهب والحداد بن وايليكه نها رواها ابو حاتم عن احمد وقال يحيى بن يحيى القتيبي سمعت وكيع يقول من شاك ان القرن كلام  
الله يعنى غير منزل فهى كما ومن لم يشك ان منزل غير مخلوق فهى كما فربا الاجماع وقال السجل للدرقى سمعت وكيع يقول سلم هذه الاحاديث  
كما جاءت ولا تقول كيف كان اولام كذا يعنى مثل حد يسهل السموات على الصبغ وقلب بن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن **عبد الرحمن**  
بن مهدي الامام نقل غير واحد باسناد صحيح عن عبد الرحمن الذي يقول فيه عليه بن المدي بن حافظ الامنة لو لحافت بين الركن والمقام لحلفت لى  
وآرأيت اعلم من بن مهدي قال ابن الجهمية اراد وان ينفق ان يكون الله كل موسى وان يكون على العرش ارى ان يستأبوا فان نجا والاضرب  
اعناقهم **وهب بن جرير** بن امة البصرة قرأت على بلال المحيضة اخبركم ان روي انما السلف اخبرنا ان اسلا رانما ابو بكر بن محمد بن اسلم  
بن احمد بن شاذان بن حماد قال سمعت وهب بن جرير يقول اياكم وراى جهم فانهم يحاولون ان ليس شئ في السماء واهو الامن وحى البليس واهو ال  
الكفر **الاصمعي** عالم وقت بلغنا عنه انه قال قامت من امة جهم فقال رجل عندها الله عرشه فحلفت جهم وعنه جهم فقال لاصمعي ه  
كافرة بجاه المقالة **الحليل بن احمد** امام العربية انما بن احمد بن ابي الحسين عن يحيى بن يوسف انما اهل العرش كادش ثنا محمد بن الحسين انما المعاني بن  
ذكر بابا بن محمد بن ابي الازهر ثنا الزبير بن جراح ثنا الضرب بن شهاب بن احمد بن ابي الحسين بن ابي اسحق قال قلت لابي اسحق بن ابي اسحق  
كان على سطح فلما راى ابا اسحق انى بالسلام فقال استمعوا فلم يندروا فقال لدا شئ عند ديقه لكونا نضعه قال الحليل هان من قول الله تعالى استمعوا  
الى السلموه ورجح خان يقول ارتفاع **القرن** امام العربية قال محمد بن محمد بن زياد الفراء قال وقد قال ابن عباس في تم استمعوا الى السماء صعب  
وهو قولك للرجل كان فاعلى فاستوى قائما وكان قائما فاستوى فاعلى وكل في كلام العرب جازوا الغراب البيهقي في كتاب الصفات **الحري**  
احد امة الاثر قال على بن ابي الربيع البرادى ثبت بغير بن كثر بن فقلت يا ابا نصر هل سمعت في لقران شيئا فقال سألت عبد الله بن داود كثر بن  
عنه فقرا على اخا كثره هو الله الذي الاله الا هو فقال مخلوق هذا معاد الله وقال عبد الله بن محمد بن اسماء قال كثر بن بيضاء انما مضى بعباد ان  
وانا احداث نفسي في ذكر خلق القرن فاخذوا سنان من وراى فهينى وقال ابان داود ا ثبت فان القرن كلام الله غير مخلوق فالتفت لها ر  
**اسماعيل بن الله بن ابي جعفر الرازى** قال محمد بن يحيى الهمذاني صاحب القرن الضربى قال جعل عبد الله يضرب راس قرابة يريه برى جهم  
فأنتيه يضرب بالنعل على راسه ويقول لاحق تقول الامن على العرش استوى بائن من خلق الله **النضر بن محمد** له روى احمد بن ابي اسحاق  
الدرقى ثنا على بن الحسن بن شقيق عن النضر بن محمد سمع يقول من قال هذا الآية مخلوقة انى ان الله الاله الا انا فاعبد لى فقال كفى  
او تكفير من قال بخلق القرن فقد ورد عن سائر امة السلف في عصر مالك والنوفى في ثم عصره بن المبارك وكيع ثم ان سنانعى وعفان  
واقضي ثم عصره بن حنبل وعلى بن المدي بنى ثم عصره الجارى والى زرع الرازى ثم عصره بن نصر بن محمد والنسائي ومحمد بن جرير وابن خزيمة  
وكان الناس في هذه الازمنة اذ قالوا بانه كلام الله ووجهه وتزييله غير مخلوق واذ قالوا بانه كلام الله وتزييله وانه مخلوق وذكره افع ليلهم  
انا جعلنا وقرنا عريبا قالوا والموصول لا يكون المخلوق فوى الى الماموف وكان منكلما عربت لكتيبه لا وائل قد عا الناس الى القول بخلق القرن  
وتزيد وهو وضع فرهم فاجاب خلق كثير رغبة ورهبة وامتنع من اجابته مثل ابي مسهر عالم دمشق وتبعه بن حماد عالم مصر ابو يعقوب فقيه مصر  
وعفان محدث العراق وحمد بن حنبل الامام وطائفة سواهم فبجهم ثم لم يشك ان مات بطرسوس ودفن بها ثم استخلف بعدة اخوة  
العصم فامنع الناس ونهضوا بعباءة المحنة قاغيب اسلم بن داود ورضوا الامام اسلم بن ابراهيم وناظره ووجرت امور صعبة من اذ

عليه السلام

الحسن

فان

فان  
تلف من قال  
خلق القرآن

انما يقرأ ما يرد في ما كان ينبغي فخطا لعلم الكتب والسنن ويجوز الا للخبير في باب ويبدأ الناس من شروء ويسكت بحلم او ينطق بحلم فكل مقام مقال  
 او كل زمان او كل زمان من العلم انما ينقل لما لا تعلم الله ورسوله اعلم طبقة الشافعي والحد رضي الله عنهما وروى شيخنا الاسلام ابو الحسن المهكاري و  
 انما هذا من كلامه قال في بيان ما سادهم الى في ثور والى شعيب كلاهما عن الامام محمد بن ابراهيم الشافعي ناصر لكل واحد منهما الله قال القول في السنة  
 التي اذا عليها وادببت عليها الذين الذين مثل سفيان والهاك وغيرهما الاقرار بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 سمانه يترجم من خلقه كيف شاء ويذكر الى السماء والارض كيف شاء وذكر سائر الاعتقاد واسناد الاثر عن عشرين من عظماء المسلمين في قول هذا  
 وصية الشافعي ان يشهد ان لا اله الا الله فكانت الوصية على امرها وفيها القران غير مخلوق وان العبد في الاصل خلقا من ارضا وسمي كراما وادب  
 فقال فوق العرش استأذنها واد قال الحكيم سمعت الامام يقول سمعت الربيع سمعت الشافعي وقد روى حديثا فقال له رجل تاخذ بهذا ابا عبد الله  
 فقال اذا رويت حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اخذ به فاشهد لكم ان عقله قد ذهب ابن احن بن يونس وعده سمعت يونس يقول  
 قال الشافعي لا يقال الاصل لم ولا كيف ابو ثور وغيره وقال سمعنا الشافعي يقول ما اراد لي حيا بالكلية فافهم وقال الربيع سمعت الشافعي يقول  
 المرأ في الدين يقبض القلب ويورث الضغائن وعن يونس بن عبد الاعلى سمعت الشافعي يقول لله تعالى اسماء وصفات لا يسع احدا تامت  
 عليه الحكمة ردها قال ابن ابي حاتم سمعت الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول من حلف باسم من اسماء الله فحنت فغلب الكفارة لان اسم الله غير  
 مخلوق ومن حلف بالكعبة وبالصفاء والمرور فليس عليه كفارة لانها مخلوقة قلت توأمن عن الشافعي ذم الكلام والهله وكان شديدا للائتمار  
 الاصل والفرق فوات في حجب سنة اربع وثمانين بصرى كراما عن اربعة وخمسين سنة **القعيد** ذاك الامام قال بيان من اجمل لنا عندنا القعيد  
 رحمه الله فسمع رجلا من الجمهور يقول الرحمن على العرش استوى فقال القعيد من لا يؤمن ان الرحمن على العرش استوى يا كافر في قلبه بل الله  
 فربهم حتى اخرجهم عبد العزيز القحيطي في تصانيف والمراد بالعامية عامة اهل العلم كما بينا في ترجمته يزيد بن هرون امام اهل وسط ولقد كان القعيد  
 من ائمة الهدى حتى لقنا تعالى فيه بعض الحفظ وفضل على مالک الامام توفي سنة احدى وعشرين وثمانين عن بضع وثمانين سنة وهو الكلب  
 شيخنا مسلم مطلقا **عقاف** احد اعلام السنة قال ابن ابي حاتم ثنا يحيى بن زكريا بن عيسى حدثني يحيى بن ابي بكر السمسار سمعت عقاف بن مسلم  
 بعد ما جاد من دار احقاق بن ابراهيم المصنف في القران فقال ان كتب ان ادراك ان اجبت الى خلق القران قلت اعوذ بالله من الشيطان  
 الرجيم يريدون ان يبداوا كلام الله الاله الهوا على تقويم قل هو الله احد المخلوق هذا ادركت شعبة وحماد بن سلمة واحصا الحسن يقولون  
 القران كلام الله ليس مخلوق قال اذا نظرت رذاذك قلت وفي السماء رزقكم وما تقوم عدون قيل كان رزقه في الله يراف درهم فترك ذلك الله عز  
 وجل توفي سنة تسع عشرة وثمانين **عاصم** بن علي شيخنا البخاري وروى عن عاصم بن علي بن عاصم الواسطي قال نظرت جزءا فبينت من  
 كلامه ما لا يرق من ان في السماء رذاذك قلت كان عاصم حافظا من عية العلم صادقا قاعلا عن شعبة وابن ابي ذئب وخلق ذكره كخطيب في ترجمة ان  
 المعتمد وجع من يجز مجلس عاصم هذا في رحمة جامع الرضا وكان يجلس على سطح الرحبة ويجلس للخلق في الرحبة وما يليها فخطبهم في حصة قال  
 اربع عشر من ثنا الليث بن سعد والناس لا يعرفون ذلك منهم وكان السخنة هرون يركب خطيبا يلقه عليه فخر في الجمعة فكان عشرين وثمانين الف وقال يحيى بن  
 معين عاصم بن علي سيد المسلمين قلت مات مع القعيد في سنة **الحجيد** اخلاوا ناسا عجل بن عبد الرحمن المعول ابا عبد الله بن احمد العقيري سنة  
 سبع عشرة وست مائة استأذنها من نصرانيا بموصى ولخيطا ناسا عبد الغفار بن محمد ناسا ابو على الصواف ناسا بن هوشن ناسا الحجيد قال صلى  
 السنة عندنا فلما ذكرنا شيئا ثم قال وما اطلق به القران والحديث مثل وقالت اليهود يولد الله مغفولة غلت ايدى بهم ومثل قولنا السمتى بطولات ميمية و  
 فاشبه هذا من القران والحديث الا يزيد في ولا نسمة ونقف على ما وقف عليه القران والسنة ونقول الرحمن على العرش استوى ومن زعم  
 غير هذا فهو مبطل جهي كان العلامة ابو بكر عبد الله بن الزيد القزويني الاسدي الحجيد ومفيدة اهل مكة واهلهم بعد شيبه سفيان بن عيينة حدثت  
 عن البخاري والكبار مات سنة تسع عشرة وثمانين عامين عامه المشرف **يحيى** بن يحيى النيسابوري قال ابن مندة انبا يحيى بن يعقوب بن شيبان في  
 ثنا يحيى بن محمد بن النضر ثنا يحيى بن يحيى قال كنت عندنا فالتكفاء رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى فاطرق ثم قال الاستواء  
 غير مجبول وكيف غير معقول والايان به واجب والسؤال عنه بل عت قال ابن ابي حاتم سمعت مسلم بن يحيى سمعت يحيى بن يحيى يقول  
 من زعم ان من القران من اوله الى اخره آية منه مخلوق في فهمه كما ان كان يحيى بن يحيى اليه المنتمى في الاثبات والودع والحال بل نيسابور



قال بن تميم العيون مثل جعل عن مالك وخارجة بن مصعب والكلاب ورواه سنة ست وعشرين ومائتين **ح** الروي هشام بن عبد الله الرازي قال  
ابن ابي حاتم ثنا علي بن الحسن بن يزيد السلمي سمعت ابي يقول سمعت هشام بن عبد الله الرازي وحسن بن جلال في القبر فمخى به اليه بعقبة فقال له  
اشهد ان الله على عرشه بائن من خلقه فقال لا ادري ما بائن من خلقه فقال ردوه فانه لم يبت بعد كان هشام بن عبد الله من ائمة الفقه على  
ما هبنا حنيفه تنقح على محمد بن الحسن كان ذاب لاجل عبيدة وحرمة عظيمة ببلده توفي سنة احدى وعشرين ومائتين ابن ابي حاتم حدثنا  
ابو هرود بن محمد بن خلف الجعفي سمعت هشام بن عبد الله يقول القرآن كلام الله مخلوق فقال له رجل ليس لله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا  
ارهبوا محمدا فقال محمد بن النعمان ليس عندك الله محمدا قلت لان من علمه وعلمه قد لم فعل عبادة منه قال تعالى لو حملن علم القرآن فالمقرى يلقن  
الكتاب فانه نفس ولو لم يكن في حفظه وهو لا ينفصل عنه من شيء كسرهم او قلت منه سرها ولم يتغير **فقيه** المدينه بن عبد الملك بن الماحشوق  
قال ابن ابي حاتم ثنا يحيى بن زكريا بن عيسى ثنا هرود بن موسى لفردي قال سمعت الكلام في القرآن الاسنة تسع وثمانين جاء نفر لي عبد الملك  
بن الماحشوق وكلموه فانكروا ذلك عليهم فكان في بعض كلامهم بان قال قل هو الله احد هذا مخلوق ثم قال لو احدث بشر لم يسمي الصنعة كان  
عبد الملك من اجل تلامذة مالك وكان ابو عبد العزيز بن الماحشوق يعني مع الكوفي في دولة المهدي في توفي عبد الملك في سنة اربع مائة  
وامائتين **مجل** بن مصعب العابد شيخ بغداد قال ابو الحسن محمد بن الطاهر سمعت محمد بن مصعب العابد يقول من زعم انك لا تتكلم ولا ترى  
في الاخرة فذهب كما فوجرتك اشهد انك فوق العرش فوق سبع سموات ليس كما تقول اعداء الله انما قد اخبرني عبد الله بن احمد شام  
ابو الحسن الدارقطني وقال لمردي سمعت ابا عبد الله الحنفية سمعت ابن مصعب وثلث عسى ان يبغضك ربك فما محمود اذ قال  
نعم يقبله على العرش ذكر كلام احمد بن محمد بن مصعب فقال قد كتبت عنه وادى رجل هو ظا فاضية تعوق نبينا على العرش فذريته في ذناب  
نض بل في ليا بحدديث واه واهم به مجاهد الاية كما ذكرناه فقد انكره بعض اهل الكلام المردى وفعله وانقره الاقتصار لئلا يترك  
جمع فيه كتابا وطرق قول مجاهد بن روايته يثبت بن ابي سليم وعطاء بن السائب والي حجة القنات رجاير بن يزيد من ائمة في ذلك العصور  
هذا الاثر يسلم ولا يعارض ابوداود السجستاني صاحب السنن وابراهيم الكوفي وحلق بحيث ان ابن الاوام احمد قال عقيب قول مجاهد ان  
متكسر على كل من رد هذا الحديث وهو عند ابي رجل سوع منهم معته من جماعة وباريت محمد بن ابي بكر وعنده انما تكسر في الحجة  
وقد حدثنا هرود بن معروف ثنا محمد بن فضيل عن يثيب بن مجاهد في قول عيسى ان يبغضك ربك فما محمود قال يقبله على العرش  
محدث بن ابي رحمه الله فقال لم يقدر لي ان اسمع من ابن فضيل بحيث ان المردي روى حكاية بنزل عن ابراهيم بن عروة سمعت ابن عمر  
يقول سمعت احمد بن حنبل يقول هذا قلتم قلتم العلماء بالقبول وقال المردي قال ابو داود السجستاني ثنا ابن ابي صفوان الثقفي ثنا يحيى بن  
ابن كتيبة ثنا سلم بن جعفر وكان ثقة ثنا ابي يري ثنا سيف السدي وسع عن عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم القيمة حتى ينيكبر صلي الله  
عليه وسلم حتى يجلس بين يدي الله عز وجل على كرسيه الحديث وقد رواه ابن جرير في تفسيره واعني قول مجاهد قال ابن جرير ليس في  
خرق الاسلام من ينكر هذا الا من يقرب الله فوالله لو اذن ينكره ولكن ان يخرج القناس في تفسيره ولكن ذلك رد شبه الشافعية ابن جرير  
عن انكره بحيث ان الاوام ابا بكر الخلال قال في كتاب السنة من جملة اخباري الحسن بن صالح الطاهر عن محمد بن علي السراج قال رأيت  
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت ان فلانا التروذي يقول ان الله لا يقبلك معه على العرش ونحن نقول بل يقبلك وابل على شيب  
المضط هو يقول في الله بل والله يقبله في على العرش فانتبهت بحجة ان الفقيه ابا بكر احمد بن سليمان الفخار حدث قال فيما نقل عنه القائل  
ابو يعلى القزويني حان فاحلف بالطلاق فلانا ان الله يقبل محمد صلى الله عليه وسلم على العرش واستفتاني فقلت له صدقت وورث  
فانصر حفظك الله من الهوى كيف آل الغلو منها تحدث الى وحب الاخذ بما ذكره اليوم في ردون الاحاديث الصريحة في العلو  
بل يحاول بعض الطغام ان يرد قول تعالى الرحمن على العرش استوى **سنيبل** بن داود المصنف الكاظم قال ابو حاتم الرازي ثنا  
ابو عمران الطرسى قال قلت لسنيبل بن داود هو عز وجل على عرشه بائن من خلقه قال نعم قلت لسنيبل تفسير كبير رأيت كل  
بالاسماء بعد هبة في الصفات هل هب لسلف توفي سنة ست وعشرين ومائتين **نعيم** بن حماد الكوفي الحافظ قال محمد بن محمد  
الطاهر ثنا الرازي قال سألت نعيم بن حماد عن قول الصعالي هو معك قال معناه لا يخفى عليك خافية بعلمه الاثرى قوله ما يكون من نحوى

بنا

بنا

بنا

ثلاثة الاعمى اعرجهم الامة لثبته زابوا للقد بن الفراء انبا بن قلا من انبا محمد بن عبد الباقي في انبا بن خيدون وابولحسن بن ابوب قالوا انبا بن علي بن شاذان  
انبا تانين زيا حالفان ثنا محمد بن اسمعيل الترمذي سمعت نعيم بن حماد يقول من شبهه الله خلقه فقد كفر ومن انكره واصف به نفسه فقد كفر  
ويس ويا وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيها **نعيم بن حماد** من اوعية العلم اخذ في محنة خلق القرآن فصبح حتى مات في القيد رحمه الله  
في سنة تسع وعشرين وثمانين وله ثمانون سنة حدث عنه البخاري **بشر الحافي** زاهد العصر عقيده رواها ابن بطي في كتاب الايام  
وغيره فمها فيها والايام بان الله على عرشه استوى كما اشار وان عالم بكل مكان وان يقول ويجيق فقولك ليس مخلوق اخبرنا ابن علوان انبا  
ابو محمد بن قدامة قال حدثني ابي ابوالجحد عيسى انبا بن المعطوس انبا ابو الفنا ثم بن المهتدي بالله انبا ابو اسحاق البركلي انبا ابو الفضل لزهري  
حدثني حمزة بن الحسين البزاز حدثني عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني عباس بن دهقان قال قلت لبشر بن الحارث احب ان اخلو معك قال اذا  
شئت فمكثت بوا فرائته قد دخل قبة فضله اربع ركعات فسمعت يقول في سجوده اللهم انك تعلم فوق عرشك ان اللذ حبل من الشرف  
اللهم انك تعلم فوق عرشك ان الفخر حبل من الغنا اللهم انك تعلم فوق عرشك اني لا اذرت على حاك شيئا فلما سمعته اخلت في الشبوق و  
البيكاه فلما سمعني قال انت تعلم اني ابوعلم ان هذا اهاهنا لم اكل وات بشر بن الحارث رحمه الله سنة تسع وعشرين وثمانين **ابوعبيد**  
القاسم بن سلام اخبرنا ابن علوان انبا الهيثم بن عبد الرحمن انبا عبد الغني بن زهير انبا بن كادش انبا محمد بن العشاري انبا ابو الحسن الرازي  
ثنا محمد بن مخلد ثنا العباس الدوري سمعت ابا عبيد وذكر ليا ب الذي بروى في حديث الرزية والكوسى موضع القيد بين ضحك  
اربا وحدثني ابن كان بنا فقال هذه احاديث صحاح جدا اصحاب الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض وهي عندنا حتى لا نشك فيها  
ولكن اذنا في لدا كيف وضع قدمه وكيف يضحك قلنا لانفس هذا ولا سمعنا احدا يفسر كان ابو عبيد من ائمة الاجتهاد راسا في اللغة  
حسبك ان اسحاق بن راهويه يقول لله بحبل الاضفاف ابو عبيد اعلم مني ومن الناس ومن اجل توفي ابو عبيد سنة اربع وعشرين و  
ثمانين وقلنا الف كتاب غريب الحديث واطرح الاخبار بالصفات بتفسيريل عنده ان لا تقسيرا للذات غير موضع الخطاب للعربي والله  
تعالى اعلم **احمد بن نصر** الحنظلي قال ابو بصير الكوفي في احصائه قال احمد بن نصر سئل عن علم الله فقال علم الله معنا وهو علم عرشه  
وسئل عن القرآن فقال كلام الله فقال له المخلوق قال **الارواح** كفي قال احمد بن علي البار ثنا محمد بن عبد الرحمن البجلي قال قال ابن ابراهيم  
دخلت امراة جرم على راوحني فقال يا ام ابراهيم هذا الروحك الذي يجلس على العرش من سجدة قال نعم فالتجوز والذخر اجسا ناك قال وكان ثابدا  
الاسنان **قتيبة بن سعيد** شيخ خولسان قال ابو بصير الحنظلي قال ابو بكر النفاش والمفسر والفظلة ثنا ابو العباس السمرقاني سمعت قتيبة بن سعيد  
يقول هذا قول الائمة في الاسلام والسنة والبيعة تعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه كما قال جل جلاله الرحمن على العرش استوى وللا نقل  
موسى بن هرون عن قتيبة انه قال تعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه فهذه القتيبة في امامتنا ووصفة نقل الاجماع على المسئلة وقد نقلنا  
والبيت وحماد بن زيد والكلاب وعمرو دهر واذا دحر الحفاظ على باب قال لاجل افعولنا هذه الشقة تحقق انحرارك عن خمسة اناهي الفحشاء  
مات سنة اربعين وثمانين **ابومعمر** القطيعي كان فظا فلما بن ابي حاتم في انايف عن يحيى بن زكريا عن عيسى بن ابي شعيب صلوات الله وروى عن  
ابن عمر اسما عجل بن ابراهيم ان قال اخبركلام اجمعيه انه ليس في السماء الة ابو معمر من شيوخ البخاري ومسلم وقلنا روى البخاري ايضا عن رجل عنه  
مات سنة ست وثلاثين وثمانين وكان من ائمة السنة كان من اداله بذلك بقوله لفظت بغلقى القائل انها سنية **يحيى بن معين** سيد  
الحفاظ الفاضل ثنا جعفر بن ابي عثمان الطيالسي عن يحيى بن معين قال اذا قال لك ابجهم وكيف يزل فقل كيف يصعد قلت الكلب في محالين منف  
عن الله تعالى الاحمال للعقل فيه ويجوز الاجتهاد الى تعريف هو جاهل راية الحديث مات بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وثلاثين و  
ثمانين **علي بن المدني** امام الحديث قال شيخ الاسلام ابو اسما عجل البروي انبا محمد بن محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله سمعت محمد بن ابراهيم  
ابن نافع ثنا الحسن بن محمد بن الحارث قال قال سئل عن بن المديني وانا اسمعها قول اهل البيعة قال يؤمنون بأروية وبا كلام وان الله عز وجل  
فوق السموات على عرشه استوى فسئل عن قوله تعالى يا مومن من تجوزي ثلاث الالهوا ابراهيم فقال اقرأ ما قبله الم تر ان الله يعلم قلنا كثيرا  
البخاري في صحيحه عن علي بن المديني وقال ما استصغرت نفسي الا بين يدي ابن المديني مات في ذي القعدة سنة اربع وثلاثين و  
ثمانين **احمد بن محمد بن حنبل** شيخ الاسلام رحمه الله تراه وجعل الجنة مثواه المنقول عن هذا الامام في هذا الباب طبيب كثير مبارك فيه

ابو الجحد

شعبه  
بالقده

منه  
ياقن

منه  
ياقن

فهو حال لونه السنه والصابر في الجنة والمشهور ديانته من اهل الجنة فقد توارثت عنه تكفير من قال بخلق القران العظيم جل عزله وانتاب الرواية و  
الصفات والعلو والقدر وقد تم التبيين وان الايمان يزيد وينقص الى غير ذلك من عقود الدبانة بما يطول شرحه فقال ابو سفين من سواي القضا  
شيعي ابي بكر الخلال قيل لابي عبد الله الله فوق السماء سبعة عشر سماء من خلقه وقد رتد وعلم بكل مكان نعم هو عليه عهد ولا يخفى من  
علمه وقال ابو طالب احمد بن حنبل سألته عن رجل قال الله معنا وتلا ما يكون من نجوى ثلثة الالهوا راجعهم فقال قد تجرم هذا يا احمد  
ياخذن الآية ويدعون اولها قوايت عليه الم تر ان الله يعلم فعلهم ومعهم وقال في سورة ق ونعلم ما توسوس به نفسهم ونحن اقرب اليه من حيث لولوا  
فعلهم قال المرء ذى قلت لابي عبد الله ان رجلا قال اقول كما قال الله ما يكون من نجوى ثلثة الالهوا راجعهم اقول هذا ولا اجاوزه الى  
غيره فقال هذا الكلام الجهمية بل علمهم معهم قالوا لا يتكلم على ان علمه رواه ابن بطه في كتاب الابانة عن عمر بن محمد بن رجاء عن محمد بن داود  
عن المرء ذى وقال حنبل بن اسحاق قيل لابي عبد الله ما معنى وهو معكم قال علمي محيط بالكل وربنا على العرش بلا حول ولا قوة الا بالله  
في كتاب مناقب الامام احمد ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب قال كنت عند احمد بن حنبل فدخل عليه رجل عليه اثر السفر فقال من فيك احمد  
ابن حنبل قال فاشكروا والحمد لله فقال انى ضربت البر والجر من اربع مائة فرسوم اثنان في الحضر عليه السلام فقال انت احمد بن حنبل فقال له  
ان ساكن السماء راض عنك لما بنيت نفسك في هذا الامم قال الا تؤرم قلت لابي عبد الله حدثت حدثت وان عندنا بجد يث يضعف الرجل  
فيها قلم وعنده غلام فاقبل على الغلام فقال له انفسيرا فقال ابو عبد الله النظر اليه كما تقول الجهمية سواء قال ابن ابي حاتم ثنا صالح بن  
احمد بن حنبل قال سمعت ابي يحتر بان القران غير مخلوق يقول قال تعالى رحمن علم القران فاخذ بر تعالى ان القران من علمه قال يعقوب  
الدورنى قال بنى احمد للفظية انما يدورون على كلامهم يزعمون ان جبريل انا جاء بشئ مخلوق **اسحق بن راهويه** عالم خدسان قال  
حسب بن اسمعيل الكوفي قلت لاسحاق بن راهويه قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الالهوا راجعهم كيف تقول له قال حيث ما كنت  
فهو اقرب اليك من حيث الورد وهو بائن من خلقه ثم ذكر عن ابن المبارك قوله هو على عرشه بائن من خلقه ثم قال اعلم شئ في ذلك  
وابنيه قوله تعالى الرحمن على العرش استوى رواها الخلال في السنن عن حنبل **احمد بن اسحاق** سمعت اسحاق بن راهويه يقول سمعت  
وهذا المتدبر بعض ابراهيم بن ابي صالح مجلس الابرار عبد الله بن طاهر فسالته الابرار عن اخبار النزول فسمتها فقال ابن ابي صالح كبرت برب  
ينزل من سماء الى سماء فقلت كنت برب يفعل ما يشاء رواها اليه بنى عن حنبل بن صالح بن هاشم بن احمد بن  
سلمة فكان اسحاق الامام يحاطبك بها قال الفيد ثنا احمد بن علي الابرار ثنا علي بن خنيزم ثنا اسحاق قال دخلت على ابن طاهر فقال ما هذا  
الاحاد بين يروون ان الله ينزل الى السماء الدنيا قلت نعم رواها الثقات الذين يروون الاحكام فقال ينزل ويدع عرشه فقلت يقدر  
ان ينزل من غير ان يخلى منه العرش قال نعم قلت فلم تتكلم في هذا قال ابو حامد بن الشرية سمعت حماد بن اسلمج ابادا وحدثنا يقول ان  
معنا اسحاق يقول قال ابن طاهر يا يعقوب هذا الذي تزويه ينزل ربنا كل ليلة كيف ينزل قلت اعز الله الابرار ايقال كيف انما ينزل  
بل وكيف وقال ابراهيم بن ابي طالب سمعت احمد بن سعيد الواسطي يقول حضرت مجلس بن طاهر وحضر اسحاق فمثل عن حدثنا نزول المصطفى  
هو قال نعم فقال لبعض القواد كيف ينزل قال انبت فوق حتى اصف لك النزول فقال الرجل انبت فوق فقال اسحاق قال له وجاء ربك  
والملك صفا صفا فقال ابن طاهر هذا ايا يعقوب يوم القيمة فقال ومن يحيى يوم القيمة من بعد اليوم قال ابو بكر الخلال انما المرء ذى  
محمد بن الصبايح النبسا بوري ثنا ابو داود الكوفي سليمان بن داود قال قال اسحاق بن راهويه رتد قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى  
اجماع اهل العلم انه فوق العرش استوى ويعلم كل شئ في اسفل الارض السابعة اسمع ويحيا الى هذا الامام كيف نقل الاجماع على هذه المسئلة  
كما نقله في زمانه فتبته المذكور وقال ابن ابي حاتم ثنا احمد بن سلمة النبسا بوري سمعت اسحاق بن راهويه يحفظه رضوا الله عنه يقول ليس بين اهل العلم  
اختلاف في القران كلامه ليس مخلوق كيف يكون شئ خرج من الرب عز وجل مخلوقا كان اسحاق من كبار ائمة الاجتهاد ومن اعلام الكفاية  
لوفى سنة ثمان وثلاثين وما ثلثين بعضه وسبعين سنة ولم يخلف بخراسان مثله **ابو محمد** بن الاعرابي لوفى زمانه كتب الى  
ابو العاتق الثقفى انما الكلى انما ابو منصور القرظي انما ابو بكر الخطيب انما احمد بن سليمان المقرئ انما احمد بن محمد بن موسى القزويني انما  
ابو بكر بن الانباري ثنا محمد بن احمد بن النصر ابن بنت معاوية بن عمرو قال كان ابو عبد الله الاعرابي جارا وكان ليلى احمد بن ابي



كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته - وحيث نضرب ولا نؤمى الكلام فيما أحدث فنكتلوا في الاصوات والاقلام كالحجر والورق وما أصلها من التلوه والتمتلح  
المقرى والمقرئ فكل هذا عندنا بدعة ومن زعم ان القرآن حملت فرس عندنا جهمي الايشك فيه ولا يمتدري كان الاله ايام اهل خنسان بعد اسحاق  
بلا ملافة وتوكان رئيسا مطاعا كبيرا الشأن مات سنة ثمان وخمسين وثمانين **(البحاري)** رضي الله عنه قال الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل في أحد  
الجامع الصغير في كتاب الرد على الجهمية باب قولة تعالى وكان عرشه على الماء قال ابو العافية استوى لي لسماء وتفرع وقال جاهد في ستمى على علا العرش  
وقالت زينب ام المؤمنين رضي الله عنها زوجي الله من فوق سبع سموات ثم ان بوب على اكثر ما تنكره الجهمية من العلو والكلام واليدن والعينين  
صحتا بالآيات والاحاديث فمن ذلك قوله باب قول اليه بصعد الكلم الطيب و باب قوله لما خفت بي يدى باب قوله ولتصنع على عيني باب كلام الرب  
عز وجل مع الانبياء ونحو ذلك ما اذا تعقله السبب عرف تبييها ان الجهمية ترد ذلك وتحرف الكلم عن مواضعه ولا تصنع مفرد سما وكتا بل فعال  
العباد في مسئلة القرآن وكان حافظا علامته يقول ذلك وكان ورعا تقيا كبيرا الشأن علمه النظر اتم سنة ست وخمسين وثمانين لقي بكن ابراهيم  
بخل سان و ابا عاصم بالبصرة و عبد الله بن موسى بالكويت والمقرئ بمكة والفريري بالشام وعاش ثلثين وستين سنة **ابوزرعته الازري** قال  
ابو سماعيل الانصاري مصنف دم الكلام واهله انما ابو يعقوب بن القربان بجدي سمعت ابا الفضل اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم الانصاري سمعت  
ابا زرعة الازري وسئل عن تفسير الامان على العرش استوى في غضب وقال تفسيره كما تقرأ هو على عرشه وعلى في كل مكان من قال غير هذا فعليه  
لعنة الله انما ما حمل من ابي الجحيم بن يونس انما ابو طالب لعيسى بن ابي اسحاق البرمكي انما يعلى بن عبد البر قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم  
قال سألت ابي و ابا زرعة رحمهما الله تعالى عن من هب اهل السنة في صولة الدين وما ادركها عليه العلماء في جميع الامصار وما يعتقدون من ذلك  
فقالوا ادركنا العلماء في جميع الامصار حيا و اعرافا ومصرا وشا وما يمتنا فكان من ذلك هبهم ان الله تبارك وتعالى على عرشه بائن من خلقه كما وصف  
نفسه بلا كيف احاط بكل شيء علما وخبرنا انا التاجر عبد الحاق انما ابن قدامة انما محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو بكر اسهل بن علي بن الحسين بن  
ذكر بليليا نية الهبة ابن الحسن انما محمد بن مظفر المقرئ ثنا الحسين بن محمد بن حبش المقرئ ثنا ابن ابي حاتم قال سألت ابي و ابا زرعة و انا انما التاجر  
انما ابن قدامة قال وقرأت بالموصل على ابي الفضل الطوسي اخبركم ابو الحسن العلاف انما ابو القاسم بن بشران انما يعلى بن حمره انما عبد الله  
ابن ابي حاتم قال سألت ابي و ابا زرعة عن من هب اهل السنة فقالوا ادركنا العلماء في جميع الامصار فكان من ذلك هبهم ان الايمان قول وعمل  
يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته - والقد رويته وشره من الله تعالى ان الله تعالى على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في  
كتابه ولسان رسوله بلا كيف احاط بكل شيء علما ليس كذلك شيء وهو اسمعير البصير ابو زرعة كان اما اهل الحديث في ما نهجت انهم بن حنبل قال  
ما علي جهمي بغل ادخفظ من ابي زرعة وكان من الابل ان الذين تحفظ بهم الارض وقال يحفظ هذا الشاب سبع اذنا فتاحل بيته قلت كان راسا  
في العلم والعمل مناقب جهنمات سنة اربع وستين وثمانين حدثت عن مسلم في صحيحه **ابو حاتم** قال حافظ عبد الرحمن بن ابي حاتم الازري في  
كتاب الرد على الجهمية ثنا ابي و ابو زرعة قال كان يحكى لنا ان هناك رجلا من قصة هذا الرجل شيء ابو زرعة قال كان بالبصرة رجلا وانا مقبوف سنة  
ثلاثين وثمانين لقيت عن عثمان بن عمرو بن الضحاك عنه انه قال ان لم يكن القرآن مخلوق لفا الله في صلاى من القرآن وكان من قوله القرآن فيس  
حقن كان يقال لقل بسم الله الرحمن الرحيم فيقول معروف معروف ولا يتكلم به قال ابو زرعة في هذا في ابي ان اداه فلم اراه فقال محمد بن بشران  
سمعت جارا كان لي وكان يقرأ القرآن ويقول هو مخلوق فقال له رجل ان لم يكن القرآن مخلوق لفا لى الله لك آية في قوله قل نعم فاصبر وهو يقول  
شهد الله ربنا لعين الرحمن الرحيم واثك يوم الدين اياك فاذا اراد ان يقول نعبده لم يجر لسانه قال حافظ ابو القاسم الطوسي وحيد في كتاب  
ابى حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الخنظلي ما سمعته من يقول بل هبنا واختيارنا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين من بعدهم  
وانتمسك بملأ اصب اهل الاثر مثل الشافعي واهلنا واسحاق وابو عبيد جهمي الله تعالى ولزوم الكتاب والسنة ونضقلان الله عز وجل على عرشه  
من خلقه ليس كذلك شيء وهو اسمعير البصير قال واختيارنا ان الايمان يزيد وينقص ونؤمن من بعد الله لقبولنا بالمشائفة في التقرب والانتفاع ويتزوج على  
جميع الصحابة ولا يشبه احد منهم ولا يفتان في الفتنة وشعره وضيعه من ولاه الله ما نأودنا الصلاة وكبره والجماعة ودم صلاتك المولى شئ لهم ومن  
باصحابنا يجزى قوم من النار من الموحد بن بالشفاعة الى ان قال وعلامته اهل البدء الواقعة في اهل الاثر وعلامته الجهمية ان اسمها اهل السنة مشبه  
نابهة وعلامته القاربتان يسمون اهل السنة مجبرة وعلامته الزنادقة ان يسمون اهل الاثر حشوية ابو حاتم كان احل الكلام ومن

يونس

بن

بن

بني

بني  
وهي  
اليتبدل

كبارا ثم اهل الاثر ادرك باعنيهم والاضارى وطبقتهما وخسح وعدل وكان جاريها في مظهار قس بينه وبقريب الحافظ ابن رستم ثنا عن ابو داود  
واكبك اوتوني في سنة سبع وسبعين واثنتين **سجدي** من معاذ الازدي واعلان ان قالوا بواصيل الاضارى في الفارق باسناد الى محمد بن يحيى  
سمعت يحيى بن معاذ يقول ان الله على العرش بائن من خلقه احاط بكل شئ علما لا يشدن عن هذا والمقالة الاخرى من جملة **احمد بن سنان**  
محدث واسط قال بن ابي حاتم في الرد على الجهمية ثنا احمد بن سنان الواسطي قال بلغني عن ابني داود يعني قاضي ايام الحنفية ان قال ثلاثه من  
الاشياء مشبهة بعيسى بن مريم عليه السلام حيث يقول تعلم في نفسى ولا اعلم ما في نفسك ومعنى سئل عليه السلام حيث يقول رب انظر  
اليك ومحمد صلى الله عليه وسلم حيث قال انكم تزون ربكم قال هذا كفر صريح او فالشيبه بجملة الاعتبارات حتى تغفلوا لله عما يقرب الجاحدون علوا  
كبيدا وفادركه ناقول بغيرهم بحمد من شبه الله بخلقهم فقال لعمر بن سنان القطان حافظ ثقة ورع من مشيخي بنى الزيارى ومسلم ناقول هذا عن  
احمد بن ابي اود المجاهد سلمى وهو الذي كان واقفا يوم حجة الامام احمد بن يحيى المعتصم يقول يا ايها المؤمنون هذا اضال مضال قتل مات  
احمد بن سنان سنة ثمان وخمسين ومائتين عن سيف وثمنا ندين سنة **الامام الرباني** محمد بن اسلم الطوسي قال حكاه في ترجمته ثنا يحيى  
الغضائري ثنا احمد بن سلمة ثنا يحيى بن اسلم قال قال لي عبد الله بن طاهر بلغني انك لا تعرف واسك الى السماء فقلت ولم وهل ارجو الجهاد الا من هو في  
السماء قال عبد الرحمن بن محمد الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل السيلدي سمعت اسحاق بن داود الشاعري يذكر عن علي بن محمد بن اسلم القتيبي  
كلام بعض من تكلم في القرآن فقال محمد بن المقرن كلام الله غير مخلوق بن مانته وحيث ما كنت لا تتغير ولا يتحول ولا يتبدل قلت صدق والله فانك  
تنقل من المصحف ما تمه مصحف وذلك الاول لا يتحول في نفسه ولا يتغير وتلقن القرآن الف نفس وما في صدرك باق بهيمة لا يقبل عنك ولا  
يغير وذلك لان المكتوب واحد والكتابة تعدد والى في صدرك واحد وما في صدر المرقبين وهو عين ما في صدرك سواء والتلو وان  
تعدا التلو ان به واحد وعمرى بن سفيان راوايات واجل متعده وهو كلام الله ووجهه وتزييل وانشاء وليس هو بكلام اصلا ولا نغم وتكلم به و  
تلا وتلا ونطقنا به من فعلنا وكذلك انكنا بتنا له واصولنا به من اعمانا قال الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون فالقرآن المتلو مع قطع النظر عن  
اعمالنا كلام الله ليس بخلق وهذا ما يحصله الالفه واما في الحارج فلا يتاى وجود القرآن الا من قال او في مصحف فاذا سمع المومنون في  
الاشوة من رب العالمين قالن تلاوة اذ ذلك والمتلى ليسا بخلقين وللهن يقول الامام احمد بن محمد بن اسلم قال بلغني بالقرآن مخلوق يريد بالقرآن فربما  
قال هذا المسئلة صعبة وفاضلت فيها واذا كان حقا فاحمد رحمة الله تعالى وعلماء السلف لم يذوقوا في التغير عن ذلك وفروا من الجهمية ومن  
الكلام بكل ممكن حتى ان احمد بن اسلم عيل قال سمعت ابن راهويه وسئل عن الرجل يقول القرآن ليس بخلق وقراءته لا بخلق لان احكيه  
فقال هذا ابدع لا يقار على هذا احتجيد بقلظ اظن اسحاق بن نصر من قوله ان احكيه بحيث ان الحافظ التبت عبد الله بن الامام احمد رضي الله قال سألت  
ابن ابي عمير في رجل قال تلاوة مخلوقة والفاظها بالقرآن مخلوق فتوا القرآن كلام الله ليس بخلق قال هذا كلام الجهمية قال لله تعالى وان احد  
من المشركين استنجارك فاجس حتى سمع كلام الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ كلام ربى وقال ان هذا الصلابة لا يصلح فيها شئ من  
كلام الناس وكان ابى بكر هان يتكلم في اللفظ بشئ ويقال مخلوق او غير مخلوق قلت فعلى الامام احمد رضي الله عنه هذا حسم المأهدة وال  
فالملفوظ كلام الله والتلفظ به لمن كسبنا ولقد كان محمد بن اسلم من السادات علماء وعلا له تصانيف منها الاربعون التي سمعناها توفى سنة  
الثنين واربعمين واثنتين بطوس **عبد الوهاب** الوراق حدث عبد الوهاب بن عبد الحكيم الوراق يقول ابن عباس ما بين السماء والارض  
الى كسب سبعه الاف نور وهو ثوب ذلك ثم قال عبد الوهاب من زعم ان الله هاهنا فهو جهمي خبيث ان الله عز وجل فوق العرش  
وعلى محيط بالانبا والارض فكان عبد الوهاب ثقة حافظا كبيرا لقد رحدث عنه ابي داود والنسائي والترمذي قيل لامام احمد رضي الله  
من نسال بعدك فقال سلوا عبد الوهاب وافنى عنه توفى سنة خمسسين ومائتين قال قال ناف بلسان الحال هاهنا المحدث ذكرك لا لا متارهم  
عزمه فويل شيعتهم واغتر شيعتهم باصره به التبايعون في هذه المسئلة وادانك غيرهم فويل ابن عباس وابن مسعود وعبد الله بن عمر ومن  
العاص قلت نعم يا جاهل فاطرح مقال تلك الشعاء وقل الصواب بغيرهم قول الصادق المصدوق اعترفا فانها مني وقول صلى الله عليه وسلم  
ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا فيصلي على عبد الله وسلم اصل ذلك والقاه الى منته وبناه على اوصحى اليه من قول اصدق القائلين  
الوجه على العرش استوى يخافون ربهم من غيرهم الى غير ذلك من الايات والى ما علم جبرئيل وجاهه بعن رب العالمين من السنة

وواجاب به المرسلون الى مدهم من انابت نفوس الرب سبحانه وتعالى فالحمد لله على الاسلام والسنة **حرب** الكلداني قال عبد الرحمن بن  
 محمد الكاظم الكاظم لخبر في حرب بن ساهيل نكروا في يوم اكتب الى ان الجهمية اعلاه الله وهم الذين يزعمون ان القرآن مخلوق وان الله لم يكلم موسى  
 ولا ابراهيم في الاخشة ولا يعرف الله مكان وليس عليه عرش ولا كوسى وهم كفار فاحذرهم **كان** حروب من وعية العجمي عن نجران وصاحبا  
 وكان عامر بن مازن في عصره يذكو مع الازم والمروذي اشغل به الحلال واكثره سنة بضع وسبعين وثمانين **قول** ذكرنا اخبار الامام ابي بكر  
 المروذي في هذا العصر ليعمل في احوال الله تتأيدون مما يخط الله وسلم على العرش و غضبه لعلمه لا كراهه المنقبة العظيمة التي اعطى بها سيد البشر  
 يعجلان يقول بجاهد ذلك الاتيق فانه قال قرأت القرآن من اوله الى آخره ثلاث مرات على ابن عباس رضي الله عنهما اوقف عند كل آية  
 اسأله فجاهد اجل المفسرين في زمانه و اجل مقرئين تلا عليه ابن كثير والبوعمر وابن عيص **ممن** قال ابن خلدون جاهد بسلمه ولا يعارض عباس  
 ابن محمد لاروى الكاظم ويحيى بن ابي طالب الخواتم ومحمد بن اسمعيل السلمي الذي روى الكاظم وابو جعفر محمد بن عبد الملك اللخمي وابو داود  
 سليمان بن الاشعث السجستاني صاحب السنن وامام وقت ابراهيم بن اسحاق بن كبري والكاظم ابو قلابه عبد الملك بن محمد الراشدي وحالات بن  
 علي الوراق الكاظم وخلق سولهم من علماء السنة ممن اعرفهم ومن لا اعرفهم ولكن ثبت في الصحاح ان المقام المحمود هو الشفاعة العامة  
 الخاصة بنبينا صل الله عليه وسلم **عثمان** بن سعيد اللاروي الكاظم قال عثمان اللاروي في كتابه النقض على بشر المريسي وهو مجلد سمعناه من  
 ابي حفص بن القواس فقال قل انفتحت الكلمت من المسلمين ان الله فوق عرشه فوق سمواته وقال ايضا ان الله تعالى فوق عرشه يعلم ويسمع  
 من فوق العرش الاتيحي عليه خافية من خلقه ولا يجهم عنده فقال ابولفضل الفراتي رأينا مثل عثمان بن سعد اللاروي هو مثل نفسه  
 لجان الحديث عن يحيى بن معين وابن المديني والفقهاء عن ابو يعقوب والادب عن ابن الاعرابي فقال في هذه العلوم **قلت** وكفى مسلم  
 ابن ابراهيم وسعيد بن ابي سريم والطبقة وما هو في علم بل وبن ابي محمد اللاروي السمرقندي مات بعلا التمان وما ثمانين بعثمان وفي كتابه بحوث  
 عجيبه مع المريسي باقرهيا في الاثبات والسكون عنها انشبه بمنزلة السلف في القاميه والحديث **وممن** لا يتاوان ويؤمن بالصفات والعلو  
 في ذلك الوقت الكاظم ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي اللاروي وكتاب يسمي بذلك واحمد بن الفرات الوارث الكاظم الشيرازي ابو مسعود و  
 ابولساق ابراهيم بن يعقوب السعدي كجوه جاني الكاظم صاحب التصانيف والامام يحيى مسلم بن ابي جراح الفتنباري صاحب التصانيف والقاضي  
 الامام صالح بن سهل بن حنبل ويحيى الكاظم ابي عبد الرحمن وابن عمره احبيل بن اسحاق الكاظم والكاظم ابو ميثم بن ابراهيم الظريسي صاحب  
 المسند والكاظم شيخ الاندلس يحيى بن محمد القرظي مصنف المسند والتفسير وشيخ المالكية الامام اسمعيل بن اسحاق الازدي الصرقي القاضي  
 والكاظم يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي الكاظم ابو بكر احمد بن ابي خيثمة والكاظم ابو رعة الدمشقي والامام محمد بن نصر المروزي **ابن قتيبة**  
 قال الامام العلم ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة اللاروي صاحب التصانيف الشهيرة في كتابه في مختلف الحديث سخن نقول في قول الله تعالى يا ايها  
 من يحيى في ثلاثه الاله دابره من معرفه يعلم ما هم عليه كما يقول الرجل وحرته الى بلد شاسع اخره التصدير فاني معك يراد به لا يخفى على تفصيله  
 وكيف يسوغ الاحسان يقول ان الله سبحانه بكل مكان على كقول فيه مع قوله الرحمن على العرش استوى ومع قوله اليه يعصم الكلم الطيب كيف يصعب  
 اليه يفتي هو مع وكيف تعجز الملائكة والروحانيه وهم مع قال ولوان هو الله رجوعا الى فطرته وما ركبت عليه ذواتهم من معرفة الخلق ليعمل  
 ان الله عز وجل هو العلي وهو الاعلى وان الابدالي يترفع بالعلم اليه والامم كلها عجمه وعربيه تفعل ان الله في السماء ما تركزت على فطرها قال وفي  
 الاصح ان المسيه عليه السلام قال لعمري ان انتم غفرت للناس فان اياكم الذي في السماء يغفر لكم ظلمكم انظر الى الطير فانها لا يزدعن ولا  
 يصعدن و اياكم الذي في السماء هي يزدعن ومثل هذا في الشواهد كثير قلت قوله ابو كوكبان هذه الكلمه مستعمله في عبارة عيسى والجاردين  
 في المائدة وقالت اليهود والنصارى ان يحيى بن زكريا هو الله وسجوانه بكل مكان على كقول فيه مع قوله الرحمن على العرش استوى ومع قوله اليه يعصم الكلم الطيب كيف يصعب  
 ويربهم ويرأف بهم وهذا الكلام تستعمل في لغة هذه الامم ولا ينبغي الا ان اطلاقها فانها قد هجرت بل ونزلت كتابا بلان مهاسبت يقول و  
 قالت النصارى المسيه بن الله ذلك قولهم باقواهم الامة فان حيوان عيسى عليه السلام نطق بها فلما جعل غيورا ذم الله تعالى فاما اليوم فلا  
 نقر احد على اطلاقها والله اعلم ان ابن قتيبة سنة ست وسبعين وثمانين **ابو ابي عاصم** قال الكاظم الامام قاضي اصهرمان وصاحب  
 التصانيف ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم الشيباني جميعها في كتابنا كتاب السنة الكبير الذي فيه الابواب من الاشياء التي ذكرنا انها توجب

ممن  
بالعلم

القول

ممن  
بالعلم

هو  
مكرر

هو  
يا شام

العلم فحقن يؤمن بها صححها واعدلته تاقديما ويجب التسليم لها على ظاهرها وذلك لكلف الكلام في كيفية تارك من ذلك النزول الى اسماء الدنيا والاستواء على  
العرش سمعت عائكة بنت ابي بكر هذا الكلام من ابيها وكانت فقيهة عالمة وكان ابوها شيخ الظاهرية باصبهان كما كان شيخهم بالعراق داود بن علي  
روى عن اصحاب شعبة وجراد بن سلمة وقيل بالجلية من تصانيفه ووات سنة سبع وثمانين واثنتين لم يلحق جلده باعاصم النبيل وبحق جلده لا مس  
موسى بن اسمعيل التميمي الذي ذكره الكفا في حقه ابي عيسى في جامع لما روى حديث ابي هريرة وهو خير منكم اواكله دليته  
بحبل الى الارض السطحي ليهط على الله فقال قال اهل العلم الادل ليهط على علم الله وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه وقال ابو عيسى اثر ما روى  
حدثني ابي هريرة ان الله يقبل الصلوة ويقاخذها بهيمنة ولا يبرها روت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يحيى وقال قال ابو هريرة وحده من اهل العلم  
في هذا وايشبهه من الصفات ونزول الرب ثبت هذه الروايات في هذا وثقنا به والاقول كيف هذا روى عن مالك وابن عيينة و  
ابن المبارك انهم قالوا في هذه الاحاديث امرها بلا كيف وهكذا قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة واما الكعبة فذكرت هذه الروايات وقال  
هذا الشبيه وفسره ورواه على غير ما نقل اهل العلم وقالوا ان الله لم يخلق آدم بيده واما معنى اليد ها هنا النعمة وهذا القول في باب فضل الصلوة من من الكفا  
وقال سخا من ذلك ايضا في تفسيره وقالت اليهود بل هو مغلوله من سورة المائدة قال ابو عيسى رحمه الله في رجب سنة تسع وسبعين واثنتين  
سحل العلم عن اصحاب جاد بن سلمة ومالك ابن ابي ناجة ذكر الكفا في ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني في سنة ثمان مائة اكلت الكعبة فساقت حديث  
الروية وحديث ابي زر بن حديث جابر بن ابي ناجة في تعبيرهم اسطر لهم نور فوعا رؤسهم فاذا روت عز وجل اشرف عليهم من فوقهم وحديث  
بضوى الله السموات بهيمنة وحديث الوداع وحديث ان الله يصحك الى ثلاثة ونحو ذلك من الصفات وفعل سخا من ذلك في تفسيره وكثيره من  
علماء الحديث توفي في رمضان سنة ثلاث وسبعين واثنتين **ابن ابي شيبة** قال الكفا في جعفر بن محمد بن عثمان بن محمد بن ابي شيبة العنبري حدثت  
الكوفة في وقتها وكان كوفي الفسكا في العرش فقال ذكر وان الكعبة يقفون لبس بين الله وبين خلقه سبحانه واكثر العرش وان يكون الله فوقه  
وقالوا انه في كل مكان ففسرت العلماء وهو معلم بعينه علمه تفرقت الامم لان الله تعالى خلق العرش فاستوى عليه فهو فوق العرش متفصلا من خلقه  
بأثنا مائة ثم توفي ابو جعفر سنة سبع وتسعين واثنتين نحو احمد بن يونس وطبقة **سهرل الشاذلي** قال ساهيل بن علي الابل سمعت سهرل بن  
عبد الله بالبصرة سنة ثمانين واثنتين يقول العقل وجد لا يدل على قديم ارضي فوق عرش محمدت نصب الحق دلالة وعلم التهنيد القلوب به البر  
الواجب وانه اي ما اثبت الحق فيها من نورها بانه ولم يكلفها علمها بهيمنة فلا كيف الاستواء عليه الا لا يجوز لمس من ان يقول كيف الاستواء لمن خلق  
الاستواء ولنا عليه الرضوة وتسليم ليقول النبي صلى الله عليه وسلم ان تعالي على العرش قال وانها سمي لانه لا يرق نزلها لانه وزن دق الكلام يخجل  
عقله ونزله الاثر واول القرآن بالهيوى فعد ذلك لم يؤمن بان الله على عرشه وقال ابو نعيم الكفا في ابي بكر الجعفي سمعت سهرل بن عبد الله  
يقول اصولنا القسك بالقرآن والافتلاء بالسنة واكل الحلال وكف الاذى والتوبة واداء الحقوق كان سهرل شيخ العارفين في زمانه مات في الحزم سنة  
ثلاث وثمانين وثمانون سنة لقي ذ النوب المصري وجماعة **ابو مسلم الكبي** كان كفا في ابي الفداء بن علف انبا ابو ايمن الكندي  
انبا ابو منصور الشيباني انبا ابو بكر الخطيب انبا عبد الله بن محمد القرظي انبا ابو محمد بن ابي صالح انبا ابو مسلم الكبي قال خلق جنت فاذا يكلم قل فتمت فقلت  
للمي امدخل احد قال لا فدخلت فساءعت اغتضت الباب قال لي قال ابو مسلم اسلم تسلم فرائشا يقول لك تسلم انا على نعمة واداعا نعمة تدفع نعمة  
فقولوا شئت وسمعت من حيث لا نسمع قال في دارت وخرجت وانجرت فقلت لعمري البس نعت ان لبس في تكلم احد قال ذاك جنى بلذ باننا في  
كل حين وينشدنا فقلت هل عندك من شعر يوشى فقال نعم واشتد لي في اربها المذنب المرطوب لم اذ لم اذ في كسلبه لان شجره لم اذ ولم تسلم الجليل بفعل  
بيد وهو يحسن الصنع فعلا كيف تهدي جفون من ليس بلدي ارضى عنه من على العرش ام لا توفي الكفا في الكلب وسندنا لعمري ابو مسلم ابراهيم بن  
عبد الله البصري الكبي صاحب السنن في سنة اثنتين وتسعين واثنتين وقل لقي ابا عاصم والاضاري وعمره اربعة وخمسة عشر بعن ثلثة عشر **ابو اسحاق**  
قال الامام ابو عبد الله بن فضال العكبري مصنف الابان الكلبري في السنة وهو اربع مجلدات حدثنا ابو الحسن احمد بن رزيق بن يحيى الساجي قال قال ابو اسحاق  
في السنة التي رايت عليها اصحابنا اهل الحديث الذين لقبناهم الله تعالى على عرش في سانه يقرب عن خلقه كيف شاء وساق سائر الاختقاد وكان  
الساجي شيخ البصرة وحاظها وعتا اخذ ابو الحسن الاشعري الحديث ومقالات اهل السنة دخل في لمن في الاربعة ففقه بها واد كتاب علل الحديث  
وكان باختلاف الفقهاء لقي بالاربعة الزهراني وطبقة وعاش بضعا وثمانين سنة توفي سنة سبع وثلاثين **محمد بن زيد** اخبرنا ابو الفضل



احمد بن هبة بن عساكر اذ اذن الامناء بحسن بن محمد بن ابي الوفاء ثم قالوا نعم الاسدي نيا ابو الوفاء ثم قالوا نعم بن علي العلوي انما عبد الرحمن بن ابي نصر انما ابو سعيد الدبوري مستعمل محمد  
 بن جبر بن قال قري على ابي جعفر محمد بن جبر الطبري وانا اسع في عقيدته فقال وحسب من ان يعلن به هو الذي على العرش المؤمن نجاد ذلك فقد خاب  
 وحسن تفسير ابن جبر برخصته قال قال السلف على الاثبات فنقل في قوله تعالى ثم استوى الى السماء عن الريح من انشائه اني بعني ارفعه ونقل في تفسير  
 ثم استوى على العرش في المواضع كلها اي علا وادتفع وقلد وقرى قول مجاهد ثم قال ليس في فرق الاسلام من ينكره الا من يقرب الله فوق عرش  
 والامن ينكس من كبريته وغيره وقال في كتاب التصدير في معالم الدين القولي فيما ادرك علمه من الصفات خبرا وذاك نحو اخباره وعز وجل ان  
 سمع بصيرا وان لا يدين بقول له ليله ما مبسو طنان وان له وجهما بقول له ويقي وجردك وان له قدما بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يضع الوتر  
 فبرا قلمه وان يضحك بقول لقي الله وهو يضحك ابيه وان يهبط الى السماء الدنيا يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بانك وان له اصعبا بقول  
 رسوله ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن فان هذه المعاني الذي وصفته ونظائرهما وصفه الله به نفسه ورسوله والابنيت  
 حقيقة علمه بالفكر والروية الا تكفر بالجل بها احد الا بعد انما تأمها اية اخرج هذا الكلام ابن جبر القاضى ابو علي الخبزي في كتاب الاطال التاويل قال الخبزي  
 كان ابن جبر يرحل العلماء بحكمه بقوله ويرجع الى رايه وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره وكان عارفا بالقرآن بصيرا بالمعاني فقبه في  
 الاحكام عالما بالسنن وطرفا بصيرا وسبقها ما استخبره ومنسوخا عارفا بقول الصحابة والتابعين في الاحكام في الحلال والحرام ايمان قال سمعت علي بن  
 عبد الله اللغوي يقول ان محمد بن جبر ركبنا اربعين سنة كتبت في كل يوم منها ريعين ورقة وقال الاستاذ ابو حامد الاسفرائيني يوساخر  
 رجل الى الصين حتى يحصل له تفسير ابن جبر ولم يكن كثيرا او كما قال وقال الامام الاصبهاني بن حسن مائة ما علم عليه اديهم الا ارض احدا علم  
 من محمد بن جبر قلت توفي سنة عشر وثلاثمائة وله نحو من تسعين سنة رحمه الله ويذكر عنه تشيع قليل حماد بن ابو نعيم في كتابه شيخ الاسلام  
 الهروي انما ابن العنابي نيا جلي منصور حدثني احمد بن الاشراف قال حدثنا حماد بن هناد الواسطي قال هذا ابا عبد الله اهل الامصار وروى عنه  
 ما لم يهرم فيه وايضا من مذهب العلماء وصفه السنة واهلها ان الله فوق السماء السابعة على عرشه بائن من خلقه وعلوه وسلطانه وقوله تكلم بكلام  
**امام الاثمة ابن حنبل** قال قال الخبزي سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت امام الاثمة ابا بكر محمد بن اسحاق بن  
 اخزيه يقول من لم يقرب الله على عرشه استوفى سبع مائة بائن من خلقه فهو كافر يستأجر ان يات الاضرب عتقه والفقهاء بنو النخيلة ياتي  
 اهل القبلة واهل مكة ابن حنبل ساء في الحديث راسا في الفقه من دعاة السنة وخلافة المشيخة لاجل ان عظمه بحسن اسان اخذ الفقهاء عن المزي  
 سمع من علي بن جبر وطبقه توفي سنة احدى عشر وثلاثمائة وله بضع مائة سنة رحمه الله عليه ابن ابي عمير في تفسيره قال الامام ابو الوفاء  
 سعد بن علي الاثمي ساءت يدك الله بيان ما حذر لذي من هاهنا السلف وصاحب الخلف في الصفات فاستحضر الله تعالى واجبت بحسب القبول الى العباس  
 احمد بن عمر بن سريج وقلد سئل عن هذا ذكره ابو سعيد عبد الواحد بن محمد الفقيه قال سمعت بعض شيوخنا يقول سئل عن سريج رحمه الله عن صفات  
 الله تعالى فقال حوام على العقول ان تمثل الله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الابواب ان تصف الا ووصف به نفسه في كتابه وعل على اسان رسولنا  
 عن جميع اهل الديانة والسنة الى زماننا اجمع الامم والاشيا والصادقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث على المسلمين الايمان بكل واحد من كما  
 ورد وان استعمل على معانيها بلادة والحجاب كبر وندق مثل قوله علي بن مظهر وان ابا تيم الله في ظلم من الغمام وقوله الرحمن على العرش استوى وجم  
 ربك والملك حفا صفا ونظائرهما لنطق بالقران كالنوقية والفتوح والبلدين والسمع والبصر وصعود الكلام الطيب اليه والصفوات والسجود والذوال  
 ان قال اعتقادنا في وفي الاثمة المشابهة في الفكر ان نقلها ولا تردا ولا تاولا ولا يتاويل الخالقين ولا تحلها على تشبيه المشبهين ولا يخرج عن صفاته  
 بلغة غير العربية وسلم الخيال الظاهر والاية الظاهر ينزلها كان ابن سريج اليه المنتمى في معرفة المذاهب بحيث ان كان على جميع اصحاب السأفي حتى على  
 المزي قال الامام ابو الوفاء صاحب التبيين سمعت ابا الحسن الشيرازي يقول ان فرست كتب الى العباس فاشتمت على اربعة مائة مصنف وكان العلما من  
 ابو حامد الاسفرائيني يقول نحن نحري مع ابي العباس في ظواهر الفقه دون الدقائق قلت سئل عن الزعفراني والرمادي وسعدان بن نصر وتفقه  
 بابي القاسم بن بشارة الاثمي صاحب المزي توفي سنة ست وثلاثمائة رحمه الله تعالى **ابو بكر بن ابي داود** حدثت بعدا اخبرنا محمد بن عبد الحميد  
 انما محمد بن ابي داود سنة ثمان مائة اخبرنا فاطمة بنت علي ابا علي بن بيان ان ابا نصيب بن علي الطائفي اخبرني ابا ابو حفص بن شاهين قال قال  
 شيخنا ابو بكر محمد بن سليمان هذا الفقيه هو جده الحسن بن محمد بن ابي داود وكان يدعى لعك تعلم وروى بكتاب الله والسنة الحسن

العلوي  
 بن  
 يحيى

ابو يحيى

الاعتقاد

انت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عدى حوقل كلامي حلياً ما يد لك من ان الله يقصيني والاطول اقرن اسحاق قلوباً - فان كلام الله باللفظ هو خير  
وقيل يعنى الله لوقى حيرة : كما ابدل الخليفة دينك وخيم وليس بولود وليس بولد وليس له شبه تعالى السيرة وتولد بيكوكى جهم عند وعند ما اتمضت انى فقلت ان الله يستر  
وامر جوهر بن مقال محمد بن عطاء قد قال في ذلك جيد وقل من لى الجمار فى اقل ليلة : ولا كيف حال ابى سنان اهل حرة حتى ادرك اللذائى من فضلهم فنزح ابواب السماء ونفخهم  
يقول الامتعة يرفع : فرا وسمعت خير اوردة فيصير : ويؤخذ ان كلام اليرحون ثم ان الحباب يوم كان يومه وتبقى او قل ان خير الناس بعد محمد وزياده قد ماتهم ثمان الاربعة  
وامر به خير له به : بعد هره حبيب حكيو باكر مشر : وانهم والله هلا رب فيهم على حسب لفرح وس ما بدت لسكر سجود وسواين ووقى لخطه واعا مفر ابو الزبير المر  
وقيل خير قول في الصفة بكم الامم ولا ان العيب محرم : فترا طوق الحق للمبين بفضله : وفي الفتح اى فى الصلابة مما ذكره ابو القدر المقداد اقرن فان دعاهم عند الدين والدين فيقول  
ولا انكم تظن انكم تذكرون انكم : ولا الخوض والميزان بل كفى حوى ولا في عجز الله العظيم بفضله فمن انار السداد من الفهم شرح على النهي ان فرح وس تجلها ما يتجمل السبل ذرية يطغى  
وانت رسول الله الخلق شاهراً وقل في عذاب القهر موضع عظيم ولا تفرح اهل المصاة على عاصم كراهه يعصم وقد والعرب مفرق والاعتقاد اى الخبر انى انما على من يوادى يدى بفضله  
ولا لك من جبال ابل بن لانا ما امرعى بالدين من سحر : وقد قلنا الان ايمان في كونية : وحصل على قول النبي مصرحة ويقصن حورا بالعاصم ان ذكوبت عن يوفى في اذن برحم  
ودعوك اراء الرجال فلوهم فقول رسول الله انك من قوم تمه واولادهم قطعن فى اهل الكهنية فقال اذا اعانعتك الاخرى اصرحتم فانك عن ذرية بنت تصير  
هذا القبيلة متعلق بظاهر اراءها الاجرى وصنفها شرها وابو عبد الله ابن بطرية لا ينقالب الى ابن داود هذا : فابى قول حبيونا وقول  
العلاء ممن ازمهم كما بلغنا عنهم ثم قال غير ذلك فقد كتب كان ابي بكر من لحاظ المترابدين وهو بدن وابى صنف التضايف وانتهت اليه ابا سنا  
الكتاب بل يقولان في سنة سنت عشرة وثلاثة **عروب عثمان** المكي شبيه الصوفية صنف اباد المهديين فقال فيه في باب ما يجيى به الشيطان  
الناس من الوسوسة اما الوجه الذى اى ايا في به التاجى ان الامتنعوا عليه واعصموا باه فان يوسف بن ميمون فى اهل الحلق ليفسد عليهم اصول التوحيد  
فذكر فى هذا فضلاء ضلوا الى ان قال فى من اعظم ما يوسف بن ميمون فى اهل الحلق ليفسد عليهم اصول التوحيد  
ان يارجل عليهم مما قيل عطف الوب بقدر دعوتهم فيه بل كانوا يقولوا ويتضععون انك ازمهم ان لم الحق بل ذلك الى العلم وتحقيق المعرفه فيوعر رجل الفاعل  
ان الله لا التفسير في كتابه قول ان يكون جايال اياه المستوى على عرشه فمهم موسى كلام الله به مسوطان وغيرها غيبتهم - وقد رتته وخلق آدم بيده  
كان عروب هذا من نظره ان يجيد كيد القدرات قول ثلثة اية توفى حلا ودها **تعليب** ايام العربية قال كالحظ ابو القاسم اللاكفي في كتاب السنة  
وجدت بخط المارضى عن اسحاق الكاذبى قال سمعت ابا العباس تعليب يقول استوى اجل عيب - وان لم يكن معوجاً ثم استوى الى السماء اقبل استوى  
على العرش علا واستوى وجهه انصل واستوى القمى امتلا واستوى ركب وعمر تشابه اى فضلها وان لم تشابه شخصها هذا الذى تعرف من  
كلام العرب كان ابو العباس من علماء لسان العرب صنف التضايف واشتهر اياه - توفى سنة احدى وتسعين وما شذبه **ابو جعفر** التوزنى الفقيه  
كتب الى مؤيد بن محمد وجماعة قالوا لانا ابو الوهب الكندى انما ابو منصور القرزى انما ابو بكر الخطيب حدثنى الحسن بن ابي طالب انما منصور بن محمد  
بن منصور القرزى انما سمعت ابا الطيب حمل والد ابي حفص بن شاهين يقول حضرت عبد ابي جعفر التوزنى فساله سائل عن حديث نزول  
الرب قال نزول كيف هو ببقى فوجه علوفان النزول معقول واكيف مجرول والايمان به واجب والسؤال عنه بل عتقلت صدق فقيه فعلا ذاعلمها  
في زمانه اذا السؤال عن النزول ما هو على انه انا يكون السؤال عن كل تعريته فى اللغة والا فانزل والكلام والمعجم والبصر العلم والاستنباط عبادات  
جليلة واخذى بتلما علم فاد انصف بها من ليس كل شى فى الصفة تامة فهو صروف والكسفة ذرات جبروت عند البشر وكان هذا اليزيدى من بحور العلوم ومن  
العباد الورعين فان سنة خمس وتسعين وفاتين **ابو العباس** السمرجى اصله من سجستان انا احمد بن محمد كما نفظ انما عبد العزيز بن محمد انما  
محمد بن اسمعيل ابى ابو بومر الطيبى انما ابو الحسين الخفاف انما ابو العباس السمرجى الملقب سنة اثنى عشر وثلاثة توفى قال من لم يفرق يومن بالله تعالى بعجب ويضوق  
ويؤزل كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول من يسألنى فاعطيه فهو رزق منى كما هو يستتاب فان تاب والاضررت عتقة لا يعقلا ولا يدفن فى مقابر المسلمين قلت انما  
يكفر بعد علمه فان الرسول صلوات الله عليه وسلوة قال ذلك ثم انجد ذلك ولم يؤمن به - ولقد كان ابو العباس محمد بن اسحق الثقفى النيسابورى السمرجى من  
حفاظ المحدثين لا كرعن فقيهه وطبقته وصنف المسند على الابواب وعمره رواتى سنة ثلاث وخمسة وثلاثة توفى سنة ثمان وثمان مائة **ابو عوانة** صاحب اصول  
كان من كبار الحفاظ على علم اصحاب سفيان بن عيينة وكيع قال نحو كوفى لاجتهه سمعت محمد بن منصور القاضي يقول سمعت ابا عبد الله يقول  
دخلت على ابي ايهما المزينى فى مرض الذى مات فيه فقلت له ما لوكى فى القرآن فقال كلام الله غير محتوق فقلت كى هذا قلت كى هذا قلت كى هذا قلت كى هذا توفى

باب الله

باب

وكتب كلامه من الامان السامع فكان ينهى عن الكلام فيه بغير العت والجهد في ذلك ما تروون سنة ست عشرة وعلمت ان **ابن صاعد** حافظ  
بغداد نقل كما نقل ابو بكر الاجري في كتاب الشريعة وهو يجلد من الامام الى جبرين يحسن من جبرين صاعداً فان في حاله الفضيلة في تعود النبي صلى  
الله عليه وسلم على العرش لان دعواؤنا في التواضع والانكسار في حديث فيه فضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بشيء مات ابن صاعد في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وله  
تسعون سنة وكان من طائفة اهل الشان نحو صحاب مالك وحماد بن زيد ووصف جميعه **(الحواشي)** الامام قال الامام عام النبا والمصرية في وقت  
ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدي الطوسي الخليفة رحمه الله في التقليد التي لغيره ذكر بيان السنة وتواضعه على من ذهب فقهاء املة اى حيثه واولي سوا  
وهو رضي الله عنهم بقول في توحيد الله معتقدين ان الله واحد لا شريك له ولا شقيق مثله ما زال بصفتها تهلما قبل خلقه وان القرآن كلام الله منه بلا  
بلا كيفية قولاً وانزل على نبيه وحياً وصلوة المؤمنين على ذلك حقاً وايقنوا ان كلام الله بالحقيقة ليس مخلوق فمن موعده وزعم ان كلام البشر تفكره  
والرواية لاهل الكعبة حتى بغير احاطة ولا كيفية وكل ما في ذلك من التصريح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه وما اراد ان لا يخجل  
في ذلك متاويلين بانما ولا نشبت قد ام الاسلام اعلى ظهر التسليم والاستسلام فمن دام حاضر عنده علمه وم يقنع بالتسليم فمن يحسب من امرين  
التوحيد وصحيح الايمان وامن لم يتوق الظرف والتشبيه ولم يصب التزوية امان قال والعرش والكوس حق كامين في كتابه وهو مستغن عن  
العرش وما دونه محيط بكل شئ ونوفه ذكر ابو اسحاق في كتاب طبقات الفقهاء ابو جعفر الطوسي فقال انتهت اليه رياسته اصحاب ابي حنيفة بحضر  
اخذ العلم من ابي جعفر بن ابي عمر بن ابي حازم القاطن وغيرهما قلت وروى عن اصحاب ابي سفيان بن عبيدة ابن وهب وصانيفه شريفة  
كثيرة مات في سنة احدى وعشرين وثلاثة مائة ثمان وثلاثين سنة لفظوية شتبه العربية صفة الامام ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عمر  
الطوسي افضى يتكلم ما في لورده على كبرهية وذكر فيه اشياء منها قوله بن العربي الذي مضى ثم قال وسمعت داود بن علي يقول كان المرسي الا  
رضح الله يقول سوان بن ابي اسفل قال وهذا جهل من قاله ورد ان صاحب كتابه الله ان يقولوا منهم من في السماء توفى لفظوية في سنة ثلاث وعشرين  
وثلاث مائة **(ابو الحسن اشعري)** صاحب التصانيف قال الامام ابو الحسن عدي بن اسماعيل بن ابي بصير اشعري المتكلم في كتابه الذي  
سماه اختلاف المصلين ومقالات الاسلاميين ذكره في تاريخه والاراضين والحكمية وغيرها امان قال ذكره في مقاله اهل السنة واصحاب الحديث حملة  
قولهم الاقرار بالله ولا كفته وكتبه ورسله وجاءه عن الله وادواته والاشفاق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرو من ذلك شيئاً وان الله على  
عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وان له بلا يد ولا كف اي قال لما خلقت بيدي وان السماء لله اي قال اني اهل السنة كما قالت المعتزلة والكواجر واقر  
ان لله كما قال انزله لعلهم ولا يتكلم من انشئ ولا تصغر الا يعلمه واثبتوا السمع والبصر ولم يتفوا ذلك عن الله كما نفته المعتزلة وقالوا يكون في الارض  
من غير وشرا لا شاء الله وان الاشياء تكون بمشيئة كما قال تعالى وانها تكون الا ان يشاء الله لان قال وبقونوا القرآن كلام الله غير مخلوق ليسد قول  
بالحادثيات التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يترك في السماء الدنيا فيقول اهل مستعصر كما جاء حديث ويقرون ان الله يحكي يوم القيمة كما  
قال جيلورك والملك صفاً وان الله يصعب من خلقه كيف شاء وقال ونحن اقرب اليه من جبل لورده امان قال فهل اجلته ما مر منه وبه ويستعملون  
ويرون ويكلم ما ذكرنا من قولهم نقول واليه تلاب وهو لا توفيقنا الا بالله وذكروا اشعري في هذا الكتاب المذكور في باب هل لباري تعالى في مكان دون  
مكان ام في مكان ام في كل مكان فقال استدلوا في ذلك على سبع عشرة مقالة منها قال اهل السنة واصحاب الحديث ان ليس بحجم ولا ينسب  
الاشياء وان على العرش كما قال الرحمن على العرش استوى وان لا يتقدم بين يدي الله بأقرب بل يقول استوى بلا كيف وان له بدن كما قال خلفت بيدي  
وان يلزك في سماء الدنيا كما جاء في الحديث ثم قال وقالت المعتزلة استوى على عرش بمعنى استوى وتأولوا الجدل المعنى وهو قولهم لا يعبنا على علمنا  
وقال ابو الحسن اشعري في كتابه جمل المقالات له رأيت بخط المحدث ابي علي بن شاذان فصرحوا من هذا الكلام في مقالة اصحاب الحديث تركت  
ايراد الفاظ خوف الاطالة والمعجز واحد وقال اشعري في كتاب الابانة في اصول الديانة له في باب الاستواء بان قال قالوا تقولون في الاستواء قبل  
نقول ان الله مستوي على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وقال به يصط الحكم الطب وقال بل رفعه الله اليه وقال حكايه عن فرعون و  
قال فرعون يا اها ما ان ابن حصرنا على بلع الاسباب اسباب السموات فاطلع الى امة موسى وانى لطفه كما ذكر ابن موسى في قوله ان الله فوق السموات  
وقال عز وجوا منهم ثم قال السماء ان يحصفكم الارض فالسموات فوقها العرش فلما كان العرش فوق السموات وكلما علا ذو جوهاء وليس ان قال  
عامة من في السموات جميع السموات وانما ارادها العرش الذي هو على السموات التي ان ذكرنا السموات فقال وجعل القمر في بين نوراً وم بدان

بلاهن جميعا قال وراينا المسلمين جميعا يرفعون ايديهم اذ ادعوا نحو ابيهم لان الله مستو على العرش الذي هو فوق السموات فلولا ان الله على العرش لم يرفعوا ايديهم نحو العرش وقد قال قائلون من المعتزلة والكهية والكردية بيتان معنى استوى استولى وملك وقهره انه تعالى في كل مكان وجده وان يكون على عرشه كما قال هل الحق وهو في الاستواء الى القدرة فلو كان كما قالوا كان لافرق بين العرش وبين الارض لسبعة الاله تادرك على شئ والارض فالله تادرك عليها وعلى كخشوشه وكان لو كان مستويا على العرش بمعنى الاستيلاء كما جاز ان يقال هو مستو على الاشياء كلها ولم يجر على احد من المسلمين ان يقول ان الله مستوي على الاخلية وكخشوشه فبطل ان يكون الاستواء الاستيلاء وذكر اديته من الكتاب والسنة والعقائد في ذلك وكتاب الابانة من اشهر تصانيف ابى الحسن شهيرة الحافظ ابن عساکر واعتمد عليه وسنخه بخط الامام محي الدين النواوي ونقل الامام ابو بكر بن فورك المقالة المذكورة عن اصحاب الحديث عن ابى الحسن الاشعري في كتاب المغالات والخلاف بين الاشعري وبين ابى محمد عبد الله بن سعيد بن كلاب البصري نال بعض بن فورك فقال لعفضل الاول في ذكر ما كمل ابو الحسن رضی الله عن في كتاب المغالات من جعل من اهل بيت الله الحديث وما ابا بن في اخيه انه يقول يجمع ذلك ثم سرد ابن فورك المقالة بهيئته ثم قال واخرها فهذا تحقيق الك من الفاظها انه معقل هذه الاصول التي هي قواعد اصحاب الحديث واداس نوحيد ثم قال الحافظ ابو العباس احمد بن ثابت الطريقي فانت كتاب ابى الحسن الاشعري الموسومة بالابانة اذ له على اثبات الاستواء قال في حجة ذلك ومن دعاء اهل الاسلام اذ هم رغبوا الى الله يقولون يا ساكن العرش ومن حلفهم لا والذي حنق بسبع وقال الامام ابو القاسم الفقيه رحمه الله في كتابه السنية ما نفخى من ابى الحسن الاشعري الا انه قال بانها تاملت روايات صفة الجلال لله من قدرته وعلمه وجلوته وسعته وجماله وانه القرآن كلامه غير مخلوق سمعت ابا علي الدقاق يقول سمعت زاهرا بن احمد الفقيه يقول مات الاشعري رحمه الله واداس في حجرى فكان يقول شيئا في حال نزعه لعن الله المعتزلة وهو ما يحرقوا ان كان لفظ الحجة ابو القاسم بن عساکر في كتاب تعيين كذب المفترى فيما نسب الى الاشعري فاذا كان ابو الحسن رحمه الله كما ذكر عنه من حسن الاعتقاد مستغوب لمذهب عند اهل المعرفة والافتقار بواقفة في اكثر ما يذهب اليه اكا بد العباد ولا يقدح في مذهب غير اهل الجليل والعباد فلا بد ان يتكلم عنه بمقتضى مذهب جده بالافانة ليعلم حاله في صحة عقيدته في الالابانة ما سمع ما ذكره في كتاب الابانة وانه قال كحل الله الواحد العزير الماحد اشعري بالتوحيد المتقين بالتحليل الذي لا يتلصق صفات العيب وليس له مثل ولا تدل فرد في خطبة على المعتزلة والقد رية والكهية والكردية والولايضة والمجربة فرفعوا ثوبهم الذي يقولون ويا نكلم الحق يا تار بون قيل له قولنا الذي له يقول ودينا التي التي بها ندين التمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وروى عن الصحابة والتابعين وائمة الحديث ونحن بهذا معتصمون وما كان عليه اهل بيتي بن حنبل فضل الله وجهه قائلون ومن خالف قوله مجانبون الاله الام الفاضل والتمس الكمال الذي ابا ان الله به الحق عند ظهور الضلال واوضح به المناهج وقمع به المبتدعين فحل الله من امام مقدم وكبير مفهم وعلج جمع ائمة المسلمين وحجة قولنا ان تقربا لله ولا تلكه وكتبه ورسله وابعاء من عند الله وادواه التفات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرد من ذلك شيئا وان الله واحد خلدن دصم الاله غيره وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان الله تعالى مستو على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وان له وجرا كما قال وسبق وجهدك وان لا تدل كما قال بل يذاه ومسوفتان وان لم عينين بالايكف كما قال تجرى باعيننا وان من زعم ان اسم الله غير وكان ضالا ودين ان اليرى بالاصار يوم القيمة كما يرى لغيره ليلد ربه المؤمنون الذين قال ودين ان يقلب القلوب وان القلوب بين اصبوعين من اصابعه وان يضع السموات والارض على اصبع كاجا في الحديث ان قال وان يقرب من خلق كيف شاء كما قال ونحن اقرب اليه من جعل نور ربك وكما قال ثوردي قد لي فكان كتاب تومسين اوداني ونوي مفارقة كل داعية الى بدعة ومجانبة اهل الاهواء وسنخه لما ذكرناه من قولنا وما باي او شيئا شيئا ثم قال بن عساکر فتا لولا رحمة الله هذا الاعتقاد ما اوضحه وابينه واعتذر فوا بفضل هذا الامام الذي شرحه وبينه وقال الحافظ ابن عساکر وقال الامام ابو الحسن في كتابه الذي سماه العمل في الرواية فقالنا ما اكبر في الصفات تكلمنا فيه على اصناف المعتزلة والكهية فيه فنون كثيرة من الصفات في اثبات الوجود البديهي وفي استواء على العرش كان ابو الحسن والاعتقاد لبا اختلاف عن ابى علي الجبائي ثم نال به ورد عليه وصرا روتكمنا للسنة ووافق ائمة الحديث في جهوره يقولون وهي ما ساقنا عنه من ان نقل جاعهم على ذلك وان موافقهم وكان يقول ذلك واخذ علم الاثر الحافظ ذكرها الساجي وثوق سنته بعشر بن وثلاثه وله اربع وستون سنة رحمه الله تعالى فلواتمى اصحابنا المتكلمون الى مقالة ابى الحسن هذه ولازمها

٦

لا حسنة او تكبيرهم خاضوا لكونهم حكماء الأوائل في الاشياء ومشوا خلف المنطق فلا قوة الا بالله **عبد بن عيسى الشيبلي** اخبارنا في صحاح ابن طار قال ثنا  
يوسف بن خليل نبا ابو المكارم اللبان عن ابي علي عكلا دا نبا ابو يعقوب كما حفظ سمعت محمد بن علي بن حبش بن بقول ابي بكر الشيبلي رجا الله دار المرحوم  
يعلمه فدخل عليه الولوز بن عيسى عاتلا فقال الشيبلي ما فعل ربك قال الرب عز وجل في ابيه نبعضى ومضى فقال سألت عن الرب الذى تعبد و يريد  
الكيفية المقابلة فقال لو زير لبعض جلسا ثم ناطره فقال له رجل سمعت با ابا بكر يقول في حال صحتك كل صدق بلا محبة و لكن اب فامعج ذلك قال  
معجزى ان يعرض خاطرى في حال صغوى على خاطرى في حال سكوى واخر حجان عن موافقة الله قلت حفا دونه الشيبلي فوعيه وكان علم الصوفى  
في زمانه نافع وموتة وموت لو زير العاد للصلوات على بن عيسى في عام وهو سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ببغداد **ابو محمد البربري** يارى الحسن  
ابن علي بن خلف شيخه حكما بله ببغداد وكان كبيرا الشان اخذ عن المرزى وله احباب واتباع قال الكلام في لرب محنته و بدعة وضلاله فلا  
يتكلم في الله الا بما وصف به نفسه ولا يقول في صفاته لم ولا كيف يعلم الله واخفى و على عرشه استوى وعلمه بكل مكان والقرآن كلام الله ونزله  
ونوره ليس بمخاوق وذكر اتصاله مطولا في البرهاري في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة في تصبقة اخى من عا امة الاسلام وعاهما السنة **قال**  
العلامة الفاضل ابو احمد العسال محدث اصهران في كتاب المعرف من تأليفه في باب تفسير قوله الرحمن على العرش استوى فساق ما ورد فيه  
من القول اثمة السلف كرويعة والكال والنورى وابى عيسى يحيى بن زعفر وعكب واين المبارك وحدث ابن مسعود الذى يقول فيه والعرش  
فوق الماء والله عز وجل فوق العرش والنجف عليه شئ من اعانك وهو حديث صحيح قال من وكان ابو احمد من واعية العلم لعلى با ماسم الكمي وابى ابي  
وطيقتها و مات سنة تسع واربعين وثلاثمائة **العلامة ابو بكر الصبيح** قال ابو عبدالله الحاكم قال لفتية ابو بكر بن احمد بن ابي اسحاق الصبيح  
البيضا بورى قد تضرع العرب في موضع على قال لله تعالى شيبه في الارض وقال لاصابك في جزوع النخل ومعناه على الارض وعلى النخل  
لكذلك قوله من في السماء اى من على العرش كما صحت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كان هذا الصبيح عديم النظير في الفقه  
بصيرا باكثر بيت كبير الشان توفى سنة اثنين واربعين وثلاثمائة الكثرة في حكم **ابو القاسم الطبراني** محدث الدنيا صنف كتابا كبيرا  
ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب النخعي الشامي زيل اصهران وكنى بالسنه له باب اجاء في استواء الله تعالى على عرشه باث من خلق فساق  
في الباب حديث ابي زرير العقبلي فذت يا رسول الله اين كان ربنا وحدثت عبد الله بن خليفة عن عمر بن عبد الاب على عرشه وحديث الاوعال والعرش  
على طور هض وان الله فوقه وقول مجاهد في المقام الخوي النبوي لل طبراني عملوا الاسناد في الل نيا وعاش في ائمة سنة واياها وعمل المجاهد الثلاثة  
صنف كتابا كثيرة تدل على حفظه و براعته وسعة روايته وان سنة ستين وثلاثة رحمه الله تعالى **الأوامم ابو بكر الاجرى** صنف كتابا في  
ابى بكر محمد بن الحسين الاجرى الجا وكرم الكتاب الشريفة في السنة فمن ابواب باب النخل يرمي من مذعب الحواكيم ثم قال الذى يبذ هب اليه  
اهل العلم ان الله تعالى على عرشه فوق سمواته وعلمه محيط بكل شئ غير احاطة بجميعه باخلق في السموات العللى وجميعه في سبع ارضين برفعه الى اعال العباد  
قان قيل فابش معنى قوله ما يكون من نجوى ثلثة الالهو دا بجمع قيل علمه والله على عرشه وعلمه محيط بها لكن افسره اهل العلم والاية يدل لها واخبر  
على انه العلم وهو على عرشه هان القول المسلمين ثم قال ثنا ابن محمد ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا سير بن النعمان ثنا عبد الله بن نافع قال قال مالك الله في  
السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان كان الاجرى في محل ثا ابا حسن التصانيف جا ودملة روى عن ابي بكر الى شيعب الحارثى وطبقتهما وحمل  
عنه خلق كثير من الجاه توفى سنة ستين وثلاثمائة **الكاظم ابو الشيبان** قال محدث اصهران مع الطبراني ابو محمد بن حيان رحمه الله في كتاب  
العظمة له ذكر عرش ال ب تبارك وتعالى وكوسبه وعظم خلقه وعلو الاب فوق عرشه ثم ساق جملة في العاديت في ذلك فتمضت وله كتاب السنة و  
كتاب فضائل الاعمال والسنة الكبير وقعه جملة من تصانيفه وكان ابا في الحديث رفيع الاسناد مع ابا بكر بن ابي عاصم وطبقته وحنى بالكونفة باع والفتايات  
وبا بصرة فا باخليفه توفى سنة تسع وستين وثلاثمائة وهو في عشرة المائة **العلامة ابو بكر الاسماعيل** اخبارنا في ابن اسماعيل بن  
الفرزد ا نبا ابو محمد بن ثمة مائة اثنا مسعود بن عبد الواحل الراشمى نبا صبا عد بن سيار كما حفظ انا على بن محمد الجرجاني نا يوسف بن حمزة الكاظم نبا ابو بكر  
احمد بن ابراهيم الاسماعيل كتاب اعتقاد السنه له قال اعلموا انكم الله ان اهاب اهل النحل بيت اهل السنة والجماعة الاقرار بالله ولائكم وكنتم  
ورسله وتقول ما نطق به كتاب به الله و اوصحت به الوايت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا معدل عما ورد ا به ويعتقدون ان الله تعالى وهو  
باسم الله يحسنه موصوف بصفات التي وصف بها نفسه ووصف بها بئيه خلق آدم بيته و يله بسو لطان بلا اعتقاد كيف استعمل على العرش وكيف فانه الله استعمل على العرش

في

في

في

ولم يذكر كيف كان استناده ثم سرد ثم اعتقاد اهل السنة كان الازهرية من مشايخ الاسلام راسا في التحديث والفقهاء قال ابو اسحاق في طبقات ائمة  
 الفقهاء السلفية جمعوا بكونهم بين الفقه والحديث ورئاسة الدين والدينا وصدق الصحوة الخارعة فبما وجدنا وقال حمزة السهمي مات سنة اربع  
 وسبعين وثلاثمائة بخراسان وله اربع وتسعون سنة **(الازهرية)** ايام اللغة قال العلاء بن الرضا ابو منصور بن محمد بن محمد بن ابي ابراهيم الازهرى المهرى  
 صاحب التبريد في فقه لغة شيوخ الاسلام بلده بنى على كتاب الفاروق لله تعالى على عرشه ويجوز ان يقال في الجاهل في اسم القولة ائمتهم من  
 في السماء ان يخلق لهم الارض الازهرية هو صاحب كتاب تزيين اللغة في شرب ربيع الاول سنة سبعين وثلاثمائة ومن ورع ان يحق بمغلا  
 بن دريد فاشتهر من الرواية عنه لشرب المسكر **ابو بكر بن اذان** قال الامام الخليل الصادق ابو بكر بن ابراهيم شاذان المغلادي  
 حدثني من ائمة وهم في ذلك معي والذي ابو علي قال كنا نغسل بيته وهو على سريره ولكننا عنده التوب شعنا به بقوله هو على عرشه هو على  
 عرشه وحده قال ففرقتما من عظم ما سمعنا ثم رجعتا ففضلنا وجه الله لغير جهه له القصبة الشجر موق في الدين في كتاب صفة الطول وهو من غنا من القاص  
 ابا جابر الدين عبد الله بن عده وكان ابو بكر من اصحابنا كحديث والاخبار بروى عن البغوي وذو يوفى في سنة ثلاث وثلاثين وكان ابن الحسن  
 مسند بغداد في وفاته في اثنى سنة خمس وعشرين واربع مائة **ابو الحسن بن مهدي** المشككي قال الامام ابو الحسن علي بن مهدي الطبري  
 تلميذ الأشعري في كتاب مشكل الآيات في باب قوله الرحمن على العرش استوى اهلان الله في السماء فوق كل شيء مستوعب عرشه يعني ان حال عليه  
 ومعه الاستواء الاعتلاء كما تقول العرب استويت على ظن لالة واستويت على السطح فيعني علوته واستوى الشمس على راسي واستوى الطير على  
 قمة تاسع يعني على في جو فوجد فوق لاسه فالقديم جل جلاله عال على عرشه يذالك على ان في السماء عال على عرشه قوله ائمتهم من في السماء  
 وقوله يا عيسى اني متوفيك ولفك اوقى له اليه يبعث العلم الطيب وقوله ثم يعرج اليه وزعم البغوي ان استواء الله على العرش هو الاستيلاء عليه  
 واخذ من قول العرب استوى ينشر على العرف اى استوى عليه وقال ان العرش يكون انما يقال له ما الكرت ان يكون عرش الرحمن جسم خلقه  
 وامس ملائكة بحله قال ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وامية بقوله في جهنم لله فيقول اهل جهنم ان الله على العرش والذى  
 سبق الناس وسوى فوق السماء كما قال ما يدل على ان الاستواء هاهنا ليس بالاستيلاء وان لو كان كذلك لم يكن يبيح ان يجلس عرشه بالاستيلاء  
 عليه دون ما خلقه اذ هو مستوف على العرش وعلى الخلق ليس للعرش من به بعد ما وصفته في ان ذلك فساد قوله ثم يقال له ان الاستواء  
 ليس هو الاستيلاء الذي هو من قول العرب استوى فلان على كذا اى استوى اذ امكن منه بجلان لم يكن ممكنا فلما كان الباري عز وجل لا  
 يوصف بان يكون بعد ان لم يكن ممكنا لم يصفه الاستواء الى الاستيلاء ثم ذكر ما حدثه لفظي بتعني داود بن علي عن ابن العربي وقد سئمت  
 قال فان قيل ما تقولون في قوله ائمتهم من في السماء قيل له معنى ذلك انه فوق السماء على العرش كما قال فيسيح في الارض فيعني على الارض  
 وقال اصل بكم في جن وع الخلق كذلك ائمتهم من في السماء فان قيل ما تقولون في قوله وهو لله في السموات وفي الارض قيل له ان بعض  
 الفراء يجعل الوقف في السموات ثم يستدري وفي الارض ويعلم وكيف ما كان فلوان قال ذلك بان انشاء والعراق كذلك على ان فلكه بانشاء  
 والعراق لان ذاته فيها اى ان قال وانما ناله الله برفع اهل بنا قاصدين اليه برفعه لخلق عرشه الذي هو مستوف عليه الطبري راس في المشككين  
 ضعف التصانيف وصحب بالحسن الأشعري ذكره في كتابه ابو القاسم في طبقات اصحاب ابي الحسن الأشعري واقفي عليه ابن شعبان قال شفيق  
 المالكية ابو اسحاق محمد بن القاسم بن شعبان المصري في كتاب شبيه الروايات عن مالك لعله الحق بالذي واولى من شكر الواحد الصل ليس له  
 صاحبة ولا ولد لجل عن المثل بالسنه ولا عدل على عرشه استوى فيس دان بعلمه احاط علمه بالأمور ونقل حكمه في ساكن المغدور مات  
 ابن شعبان بصر من خمس وخمسين وثلاثمائة من كبار ائمة **ابن بطي** قال الامام الازهر ابو عبد الله بن بطي العكبري شيخ الحنابلة  
 في كتاب الاربعة من جمعه وهو ثلاثه مجلدات باب الاله بان الله عرشه بان من خلقه وعلمه محيط بخلقه اجمع المسلمون من الصلابة  
 والتابعين ان الله خلقه من فوق في قوله تعالى من خلقه ما فوقه وهو معكرو في ما قالت العلماء عليه واما قوله وهو لله في السموات وفي الارض  
 معناه انه هو الله في السموات وهو الله في الارض وتصل يفة في كتاب الله وهو الذي في السماء له وفي الارض له واخبرني بكري بقوله ما يكون  
 من تخوي فاشتهر الازهر را جهم فقال ان الله **فرد** في العلم اذ كان عليه ثم قال تعالى في كتابه ان الله بكل شيء عليم ثم ان ابن بطي سرد  
 باسائده القول من قال انه علم وهم الضحك والغوري وبعين حاد وجمال بن سنبل واسحق بن راهويه وكان ابن بطي من كبار الاشراف

الاح

نصفه

لاستشهادك

وان يعر

بني

الاربع على

عنه

ذرها وفقه حسنة وانتم وكلوا في تقانه وهو صدوق في نفسه سمع من بعضى وطبقته وتوفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة **الدارقطني** كان  
 العلامة كذا فظا بوج حسن على بن عمر نادرة العصفور في كذا بيان في ختم به هذا الشأن فمما صنف كتاب الرؤية وكتاب الصفات وكان ابن المنبر في السنة  
 وما ذهب السلف وهو الناقل ما أنبأني أحمد بن سلام عن يحيى بن يوسف أنبأني كادش الشاذلي أبو طالب العنقاري شاعرا قال دارقطني رحمه الله تعالى  
 حديث الشفاعة في حقنا إلى جدنا المصطفى شنده : وأما حديث باقعدة : على العرش ابراهيم فلا يخفى : أصل الحديث على وجهه : في ذلك خاويله وأيضا :  
 توفي دارقطني رحمه الله في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن ستين سنة **ابن مزل** قال الإمام الحافظ محمد بن بشر الشافعي أبو عبد الله محمد بن علي بن  
 ابن محمد بن يحيى بن منده العدل في الصبر ما في مصنف كتاب التوحيد وكتاب الصفات وكتاب الإيمان وكتاب النفس والروح وكتاب معرفة الصحابة  
 وغير ذلك فهو تعالى موصوف غير مجهول وموجود غير مدرك ومن لا غير محاط به لقربة واليك تراوه وهو يسمى ويرى وهو بالمنظر الأعلى وعلى  
 العرش استوى فالقول تعرفه والعقول لا تكلف وهو بكل شئ محيط توفي ابن منده سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وله تصنع وتماثون سنة  
**ابن أبي نسل** قال الإمام أبو محمد بن زيد المغربي شفيق المالكية في أول رسالته المشهورة في فن ذهب فالت الإمام وأنه تعالى فوق عرشه الجليل  
 بل أنه وأنه في كل مكان بعلمه وكان تقدم مثل هذه العبارة عن أبي جعفر بن أبي شبيبة وعثمان بن سعيد اللادي وكان ذلك اطلاقا يحيى بن عمارة  
 واعظم بصعته في رسالته والحافظ أبو نصر المولى السجزي في كتاب الأبناء فإنه قال وإيماننا كالشورى وله كالحج والعبادة وابن عبيدة وابن المبارك  
 الفضيل وأحمد واسحاق متفقون على أن الله فوق العرش بل أنه وإن علمه بكل مكان وكان ذلك اطلاقا أبو عبد الله كما سياتي وكان عبارة شفيق الإسلام  
 أبي اسماعيل الأضاري فإنه قال وفي أخبار شفيق الله في السماء السابعة على العرش بنفسه وكان قال أبو الحسن الكشي الشافعي في تلك الفضيل  
 عفا لك هذان الأبناء : على عرشه مع علمه بأفعاله : وعلى هذه القصيدا فكاتب بخط العلامة تقي الدين بن الصلاح هذا وعقيدته من السنة  
 واصحاب الحديث وكان أطلق هذه اللفظة لمن تأملت الطريقة والشيوخ عبد القادر الجيلي والفتي عبد العزيز الفيض وطائفة والله تعالى خالق  
 كل شئ بل أنه ومدبر الخلاق بل أنه بلا معين ولا مؤيد زوقنا إرادته إلى زيد وغيره التفرقة بينه وبينه تعالى معناه وبينه تعالى فوق العرش فهو  
 كما قال ومعنا بعلمه وأنه على العرش كما علمنا حيث يقول الرحمن على العرش استوى وقولنا لفظ بالكتابة المذكورة تجمعا من العلماء كما قدمنا  
 وبلا ريب أن فضول الكلام ترك من حسن الإسلام وكان ابن زيد من العلماء العالين بالمغرب وكان يلفظ بها كالمصغر وكان غاية في علم الأصول  
 وكان ذكره كذا فظان عسكرو في كتاب تبيين الكتاب المقدس فيما نسب إلى الشعرى ولم يلبس له وفاقه توفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة وفي سنة تسع و  
 ثمانين وثلاثمائة : وقد تسمى عليه في قوله بل أنه فبينه تركها الخطأ قال الإمام العلامة أبو سليمان محمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب الخطابي البستي  
 صاحب معالم السنن في كتاب الغيبة عن الكلام وأهله قال فاما ما سألت عنه من الكلام في الصفات وجاءه منها في كتاب السنن الصحفية فإن  
 مذهبه السلف اثباتها واجد لها على ظاهرها ونفى الكيفية والتشبيه عنها وكان نقل الاتفاق عن السلف في هذا الحافظ أبو بكر الخطيب ثم كذا  
 أبو القاسم السهول الصبراني وغيرهم توفي بخطاب سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة يروي عن أبي سعيد بن الاعرابي وطبقته **ابن فورك** قال الإمام  
 العلامة ابن بكر محمد بن الحسن بن فورك فيما نقله عنه تلميذه الإمام أبو بكر البيهقي في كتاب الأسماء والصفات أنه قال استوفى بعضه علا وقال  
 في قوله المنتم من في السماء أي من فوق السماء ثم احتج البيهقي لأن ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم الذي قدمنا له السعد لما حكمت لهم بحكم الله الذي يحكم  
 به من فوق سبع سموات ويقول ابن عباس أن بين السماء السابعة إلى كرسيه سبعة آلاف نور وهو فوق ذلك كان ابن فورك شيخنا هذا خايل  
 في نظر الكلام والأصول العرفية من مائة مصنف وحدث عن أبي محمد بن فارس الصبراني بمسندنا أبي السوفى سنة ست وأربعين **ابن الباقلي**  
 قال القاضي أبو بكر محمد بن الطبيب البصري الباقلي الذي ليس في المتكلمين الأشعرية أفضل منه مطلقا في كتاب الأبناء من تأليفه فإن فينا الأبدال  
 على أن الله وجهه قبل شموله و يبقى وجهه ربك وقوله : أما منعك أن تسجل لما خلقته بيدي فأنبت لنفسه وجهه وبل أنه قيل فما أنكرت أن يكون  
 وجهه وبل أنه جازة إذ كنتم لا تتفلقون وجهه وبل الحارثة فلما لا يجب هذا كما لا يجب في كل شئ كان قد يابن أنه ان يكون جوهر لانا أو كقولهم جعل  
 فلما بنفسه في شاهدنا الأكل ذلك وكذلك الجواب بهم أن كانوا يجب أن يكون علمه وحياة وكلامه وسعوه وبصره وسائر صفاته : إذ تعرضوا واقتنوا  
 بأوصي دفان قبل فعله تلقوا أنه في كل مكان قبل مع الله له هو مستوف على عرشه كما خبر في كتابه فقال الرحمن على العرش استوى وقال : به يصعد  
 الكبر الطيب وقال المنتم من في السماء قال ولو كان في كل مكان لكان في بعض الأماكن : وفي بعض الأحيان : وفي بعض الأحيان : وفي بعض الأحيان : إذا

خلق منها ما لم يكن ويصير ان غضب اليه الى تحن الى الارض والى خلفها ويمسنا وشما وهدا اقل جمع المسلمون على خلافه وتخطية قائل الى ان قال وصفات  
ذاته التي لم يزل ولا يزال من حرمها فاما تحيوة واعلمه والقدرة والسمع والبصر والكلام والارادة والوجه واليدان والجنان والغضب والاضطراب  
وقال مثل هذا القول في كتاب التمهيد وقال في كتاب الرد عن ابن الحسن الاشعري كان ذلك قولنا في جميع المردى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في صفات الصادق من انبأ البيهقي والوجه والعينان ونقول انه باق في يوم القيامة في ظل من الغمام وان ينزل الى السماء الدنيا كما في الحديث وان  
مستوعب على راسه الى ان قال وقد بينا دين الائمة واهل السنة ان هذه الصفات ثم كاجلها بغير تكليف ولا تحجب ولا لا تحجب ولا لا تصير كما ذكرنا  
عن الزهري وعن مالك في الاستواء ثم تجا وهذا فقد تعادى وايتدع وفضل فهذه النفس نفس هذا الامام واين مثله في تحريمه وذلك كما هو بصير  
بالمثل والنقل فلقد امتلاك الوجود بقوم لا يدرون ما السلف ولا يعرفون الاسلوب ونفى الصفات وردها عنهم بكونهم يتبعون من يرون الى العقل  
ولا يبيرون على النقل فانه الله وانابه راجعون ان القاضى ابي بكر في سنة ثلاث واربع مائة وهو في عشر السبعين حدثت عن القطيع و  
ابن ماسي وقد سارت بمصنفاته الركبان **ابو اسحق القصاب** قال العلامة ابو اسحق الكرجي في عقيدته التي لا فخرها كقوله بالحقيقة القادر بالله  
وجمع الناس عليها وامس وذلك في صدر المائنة كما مسته وفي خصال ايام الامام الى حال الاسفل اثبتني شيخنا الشيخية بقوله داسر باستنائه من خروج  
عنه من معتزلى ورافضى وخارجى فيما قبل ايركان ر بنا عز وجل وحده لا شريك معه ولا مكان يحيى به خلق كل شئ بقدرته وخلق العرش والحدائق  
اليه فاستوى عليه استواء استقر اركيف شاء واداد الاستقرار راحة كما يستريح الخلق لثبته حلاف استواء استقرار وابعاده فان ذلك لا ياتي  
في وجوده والبارى ملة عن اللحن والتعب الى ان قال ولا يوصف الا ما ووصف به نفسه او وصفه به تلبية فهمى صفة حقيقة لا يحادثت و  
كلها ايضا بسبب السكوت عن صفة حقيقة فاننا اذا اثبتنا لغيت البارى وقلنا نمر كجاءت فقد انما بانها صفات فاذا قلنا بعد ذلك صفة حقيقة  
وليست بها كان هذا اكلاما ركيكا نبطيا مغلنا لنفسه فيلهدل مرجع ان هذه العبارة وردت عن جماعة ومقبوح هم بها ان هذه الصفات  
تم ولا يعرض لها بغير حيف ولا تاويل كما يتعرض لجان الكلام والله اعلم وقد اغضاه الله تعالى عن العبارات المبتدعة فان التصوي فى الصفات  
واضحة ولو كانت الصفات تورد الى الجاهل يظن ان يكون صفات لله وانما الصفة تابعة للمي صوف فهمى موجود حقيقة لا يحادثت وصفاته ليست  
يحادثت فاذا كان لا عقل ولا نظير لمن ان تكون لا مثل لها وانما شرب الامام ابو اسحق القصاب لكثرة من قتل في الغز ومن الكفار وكان من امة  
الحديث في حدود الاربع اربعة تحفة الحسنى تابعه لمن قال حافظ الكبير ابي نعم احمد بن عبد الله بن احمد الاصمهان مصنف حلية الاولياء في كتاب  
الاعتقاد يطرقتا طريقتا السلف المتبعين للكتاب والسنة واجمع الامة وما اعتقدوه ان الله لم يزل كما لا يجمع صفاته القديمة الى ان ولا  
يحول لم يزل عالما بعلم بصيرا بصير سمعيا سمعيا متكلم بكلام فوحدهت الاشياء من غير شئ وان القراء كلام الله وكذلك ساكنة المذلة كلامه غير  
مخلوق وان القرآن في جميع جهات مقرر وادتملوا وحقق ظاهرا ومضموعا وكتسبوا ولفظ ظاهرا كلام الله حقيقة لا حكمية ولا تزجية وان بالفاظ كلام الله  
غير مخلوق وان الواقعة والفظية من المحرمية وان من تصدق القران بوجه من الوجوه يربطه بخلق كلام الله فهو عندهم من الجهية وان يحرم عندهم  
كالمؤمنان قال وان الاحاديث التي ثبتت في العرش واستواء الله عليه يققون بها ويشيقونها من غير تكليف ولا تقبل وان الله بائن من خلقه و  
الخلق اربون منه لا يعمل فيهم ولا يمتزج بهم وهو مستق على عرشه في سماواته من دون ارضه فقد نقل هذا الامام الاجماع على هذا القول ولطاهل  
وكان حافظ الجهمي في زبانه بل انما جمع بين علو اياته وتحقيق الدلائل ذكره ابن عساكن الحافظ في صحاب الى الحسن الاشعري توفى في  
صفحة ثمانين واربعمائة اربع وتسعون سنة وكان ما بينه وبين ابن منده فاسئل المسائل من العقيدة **معمر بن زائدة** قال الامام  
العارف شيخنا الصفي في ابي منصور معمر بن احمد بن زياد الاصم باق رجمه اجبت ان وصى اصحابي بوصية من السنة واتبع ما كان عليه  
اهل الحديث واهل التصوف والمعرفة فذكر اشقياء الى ان قال فيها وان الله استوى على عرشه بلا كيف ولا تشبيه ولا تاويل والاستواء معقول  
ما كيف محمول وان بائن من خلقه والحقق باقوتته في ذلك لاجل ولا ما اجتهت ولا لا صفة وان به صير صير علم خبير يتكلم ويرضى ويستغنى ويعجب و  
يضحك ويغضب يعاد به يوم القيمة صا حكا وبذل كل ليلة الى السماء الدنيا بلا كيف ولا تاويل كيف شاء ممن انكر النزول وتناول فهو مستعد صا حكا  
معمر بن ابي القاسم الطبراني وزه توفى في رمضان سنة ثمان مائة واربعمائة **ابو القاسم اللالكائي** قال الامام الحافظ ابي القاسم  
هبة الله بن الحسن الطبراني الشافعي مصنف كتاب شرح اعتقاد اهل السنة وهو مجلد ضخم سباني زاروى في قوله الرحمن على العرش استوى

بني

بني



وان الله على عرشه قال لله عز وجل اليه يصعد الكبر الحبيب وقال الامم من في السموات والارض اعترفوا بعبادته وادبته في السجدة  
 عنه بكل مكان روى ذلك عن عمر بن مسعود وان عباس وام سلمة ومن التابعين سبعة وسبعون القتيبي وعقبة بن خنسان وبه قال مالك والنسائي  
 وابن جرير اللالكائي من اوعية العلم ومن كبار الشافعية مات سنة ثمان وعشرون واربعمائة **محمد بن يعقوب** قال الامام ابو ذر بن يحيى بن عمارة السجستاني  
 الواعظ في رسالته لا تقول كما قالت الجهمية انه تعالى لا يدخل الاكلية وما زجر اهل شئ والاعظام في قول بل يقول هو بذاته على العرش وعلوه محيط  
 بكل شئ وعلوه وسعوه وبصره وقدرته مدركة لكل شئ وذلك معنى قوله وهو معكم اين كانتكم هذا الذي قلنا وهو كما قال الله وقال رسول الله  
 قولك بذاته هذا من كيسك واليه المحل حسن والاحاجة اليها فان الذي يؤول استوى يقول اي قهر بذاته واستوى في مذاته بلا معين ولا معزز  
 كان ابن عمارة حلالة هجينة بتلك الدير وكان يعرف بالحدوث اخذ عنه شيخ الاسلام الانصاري وكان يروي عن عبد الله بن عبد الصاموني  
 لا يجرب في مات في ذي القعدة سنة اثنين وعشرين واربعمائة عن قريب من ثمانين سنة عفا الله عنه **القادر بالله ابي المؤمنين**  
 له معتقل مشهور قريش بعقل ادب مشهد من علمائها وائمة وان يقول هل السنة والحجاعة وفيه اشياء حسنة من ذلك وان خلق العرش والاحاجة و  
 استعمله كيف شاء الاستواء للوجه وكل صفة وصف بانفسه او وصفه يارسول فهو صفة حقيقة لا صفة مجاز وكلام الله غير مخلوق انزل على رسوله  
 توفى القادر بالله احمد بن اسحاق بن المقداد في سنة اثنين وعشرين واربعمائة وله سبع وثمانون سنة وكانت خلافته احدى واربعين سنة وذلك  
 شهيد **ابو عمر الطميني** قال حافظ الامام ابو عمر محمد بن يحيى بن عبد الله الاندلسي الطميني له كتاب اصولي في معرفة الاصول و  
 هو مجلدان جمع المسلمون من اهل السنة على ان معنى قوله وهو معكم اين كانتكم ونحو ذلك من القرآن انه عليه وان الله تعالى فوق السموات بذاته  
 مستوى على عرشه شاء وقال اهل السنة في قول الرحمن على العرش استوى ان الاستواء من الله على عرشه على الحقيقة لا على الجواز فقال  
 قوم من المعتزلة والجهمية لا يجوز ان يسمى الله عز وجل بهذا الاسماء على الحقيقة وبشيء با الخلق لا تقول عن الله الحقائق من اسمائه وابتسوخها حقيقة  
 فاذا اسئلوا باهلهم على هذا الزيف قالوا الاجتهاد في التسمية بوجوب التشبيه قلنا هذا من وجوب عن اللغة التي خلق بها لان العقول في اللغة ان  
 الاشتباه في اللغة لا تحصل بالتمية وانما تشبه الاشياء بانفسها او بربما فيها كالبايض والسواد والبايض والبايض في القصيد  
 بالقصيد ولو كانت الاسماء توجب اشتباها لا تشبهت الاشياء كلها لتفهم ال اسم الشئ لها دعوم تسمية الاشياء بفسادهم انقولون ان الله موجود  
 فان قالوا نعم قبل لهم بلن كم على دعوا كون يكون مشبها للموجودين وان قالوا هو موجود ولا يوجد وجوده الا اشتباه بديه وبين الموجودات قلنا  
 كذلك هو في عالم قادر من يله يصير منكم بعينه ولا يلزم اشتباها من التصرف بهذا الصفاة كان الطميني من كبار الخطاط وائمة القراء بالاندرلس  
 عاش بضعا وثمانين سنة وتوفى في سنة تسع وعشرين واربعمائة **ابو عثمان الصابوني** قال شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن  
 النيسابودي الصابوني في رسالته في السنة ويعتقد اصحاب الحديث ويشهدون ان الله فوق سبع سموات على عرشه كما نطق به كتابا وعلما وائمة واعيان  
 الائمة من السلف لهم يختلفون الله على عرشه وعرشه فوق سمواته واما من الشافعية في الملبس ط في مشئلة اعتناق الرتبة الموقوفة في الكفاة تجوز  
 معنى ية بن الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعتناق السواد الاجمعية فامتنعوا يعرفهم من امتهم الامم فقال لها ابن ريك فانتارت  
 الى السماء اذ كانت اجمعية فقال اعتقوا فانها من عندكم يا اما لما قلت بان ربها في السماء وعرفت ربها بصفة العلو والعلو في ذلك شيخ الاسلام الصابوني  
 فحقها محلها ووصفها واعطها كان شيخ نيسابور في زمانه تصانيف حسنة سمع من اصحاب ابن خن بمة والسرهم توفى سنة تسع واربعين واربعمائة  
 وقدر روى اسماعيل بن عبد الغافر انه سمع امام كبريين يقول كنت بكلمة اتردد في المذاهب فوايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك باعتقاد الصابوني  
**الفقيه سلم قال الامام** المفسر ابو الفتح سلم بن ايوب الرازي في تفسيره في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال ابو عبيدة علا  
 هو قال غيره استقر في قوله تعالى ثم استوى على العرش قال استوى في اليوم السابع وهكذا استأثر بتفسيره على الائمة والنسائي وكان  
 اما ما علامة تفقه بالشيخ ابي حامد الاسفرايني وسمع من اصحاب ابراهيم بن عبد الصلح الهاشمي وابن ابي حاتم ووصف والتصانيف على عنه الفقيه نصر  
 بنفلس وغيره توفى سنة سبع واربعين واربعمائة **ابو نصر السجزي** وقال الخطاط عيسى بن نصر بن عبيد الله بن سعيده الوراق السجزي في  
 كتاب الالهيات الذي ألفه في السنة اثنتا كسفيان التوفى و مالك وحاجد بن سنان وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة والفضل بن ابن المبارك والزهري والشافعية متفقون على ان  
 الله سبحانه بذاته فوق العرش وعلوه بكل مكان وانه ينزل الى السماء الدنيا وانه يعضب ويروض ويشكل ما شاء قلت هو الذي نقل عنهم مشهور محفوظ

التبليغ  
 عن  
 عن

الشيخ محمد بن  
 النعمان بن  
 النعمان بن  
 النعمان بن

عبد الله  
 بن  
 يعقوب  
 بن  
 يعقوب

موسى ورحمة بيدان فأما من يئسه منها أيهم بعمى بقرش بين تعريش وبين ما حل من الأكلة **البغى الضمير** حاخاطجى دروى عن أصحاب الجاهلى و  
طبرقم وهو ما روى الحديث اسئل ما لا ذوقية وانت في سنة روع واربعة **البغى** والذى قال حافظ امام القراء ابو عمر وعثمان بن سعيد  
الذبيحى صاحب تيسيرى الرضى بنى الذى في عفو الدليل **بضم** صوصى عبده تكيها ولم يزل ينادى عليه كلاما وقول لا تليم : من هو في عن شرب العظمى  
والعقوبية ان الله تعالى : يا نوح اذما لمزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سوق والايقاق في شوال سنة اربع واربعة واربعة  
بشرا من اولادى دمشق والسلطان امام نوح والكره نوح ذلك ابو مسلم الكاتب خاتمة اصحاب **البغى** **ابن عبد البر** قال الامام العلامة حافظ  
المخريه ابو عمر بن مسلم بن محمد بن عبد البر بن الخزرجى الازرقى صاحب ترميد والاسند تارة والاستيعاب والعلم والنصايف التفسير لما انتهى شرح  
بمدى الفول من عوف طاهرا من عريف من مختلف الخليليه في صحته وفيه دليل ان الله تعالى في السماء على العرش فوق سبع سموات كما قالت  
الجنه وهي على عرشها عند الميزان وهو شمس هند العمانية والتأنيده وعرف من ان يحكى الجوى الكونى حكيت لانه انما نزل يوم يوقفه عليه احد ولا  
تكره عنهم مسلم واما ابو عمر فيما جمع عليه الضميمة والاسناد الذين حل عنهم التأويل الاول فان قوله ما يكون من محى في ثلاثة الاصح ابرهم  
هو على عرش علي وعلى فضل بن واخواتهم في ذلك الصلح يخفى على وقال ايضا اهل السنة محصى على الاقل باصناف الواردة في الكتاب والسنة  
من غير ان يفتى لا على الخواص الا منهم ليس شيئا من ذلك واما مجملة والمنعولة ويحذف نكحها ولا يحل منها شيئا على الخبيثة ويروى ان  
من قرأها من غير علم عارها فانها من الله وصلى الله عليه وسلم فانه تأويل ساكن الصفت وحلى ووردت على بيان الكلام اذاه ذلك السلب الى  
تعميل كريب فانها يابى وهو ما نقل عن سعد بن زيدان قال مثل انهم تقيم قوالا في دارنا فغلبت قبل لها سعت قوالا الا قيل فلما كريب قالوا لا  
يقبل بها رطب وثقى قالوا لا قيل فله سائق قالوا لا قيل فما دار كرسولة كرسولة كرسولة كرسولة كرسولة كرسولة كرسولة كرسولة  
مكان ولا يرى ولا يسمى ولا يرمى ولا يبغى ولا يولد ولا  
السميعه البصير يلهى بالذي اكرم موسى تكبيرا وانهزل ابراهيم خليلا ويرى في الاضن تا المصنف يا مصنف يا مصنف يا مصنف يا مصنف يا مصنف يا مصنف يا مصنف  
الخلو فان وعن جليلي حين لم يسن كرسولة وهو السميع البصير والقد كان ابو جهم بن عبد البر من جرح العلم ومن ائمة الاثر قال ان ترى الصبي مبتلى  
وكان على الاسناد وفي اصحاب ابن العزبى واسم جليل الصفا روى المعناه مات الكبار واشرقت قبله في الاقطارات سنة ثلاث وستين اربعين  
عن سنة وتسعين سنة **القاضي ابو يعلى** قال عالم العراق ابو يعلى جرح الحسين بن الفرادى البغدادى **الجنيلى** في كتاب ابطال التاويل  
يحتج بدهاه الحبار ولا التنازل بنا ويلها والواجب جعلها على ظاهرها وانما صفت الله عز وجل بالانصبة بساقر صفت الله صوفين بها من الخلق قال  
ويدل على ابطال التاويل ان الصفا ومن يعلم على ظاهرها ولم يتبع ضوابطها ولا وصلها عن ظاهرها فلو كان التاويل سائلا كانوا اليه  
اسبق لما فيه من نالته التشبيه يعنى على من قال ان ظاهرها تشبيه قلت التنازل من اهل النظر قالوا مقاله مولدة واعلمت اهل سبقهم بها فالواحد  
الصفات تم كاجزاء ولا تولد معرفة فان ظاهرها غير من هذا الظاهر يعنى به امران احدهما انه لا تاويل لها غير دلالة الخطاب كما  
قال السلف الاستواء معلوم وكما قال سفيان وغيره قرأته بتفسيرها يعنى انها مبنية واضحه في اللغة لا يعنى بها مضائق التاويل التفسير وهذا هو  
فذهب السلف مع اتفاقهم ايضا انها لا تشبه صفات البشر لوجوه البارى الامثلة له الاذوات ولا في صفاته التالى ان ظاهرها هو الذى يتشكى  
في تحال من الصفة كما يتشكى في الالذ من وصف البشر فهذا غير ما قال الله تعالى فرد صدق ليس له نظيران تعدد صفاته فانه هو حق ولكن انما  
منه ولا نظيرين الذى اعالى وعلمتنا ومن ذا الذى يستضعان يعت لنا كيف تشبه كل الامم والله اعلم احسن ولو كانوا باهتوتى في حد  
الروحانى فيها وكيف تعبر كل بيده اذ قوتها با ريبا وكيف رسلها وكيف تستقر بعد الموت وكيف حياة الشهيد البره وق عند رب بعد قلده وكيف حيا  
النبين الان وكيف شاهد الصلح صلى الله عليه وسلم اخاه موسى عليه في قبره قائما ثم راه في السماء السادسة وحواره واطار علمه جعفر بن  
الصالحين وصلب الخفيف منه عذابه وكيف ناطر موسى اياه آدم وحج آدم بالقد السابقي و بان اللوم بعد التوبة وقبولها الا ذاك في وكذا ذلك  
يخبر عن وصف هيئاتنا في الجنة وصف اخوة العين وكيف بناذ الانقلنا الى الملائكة وذواتهم وكيفيتها وان بعضهم يمكنه ان يلقوا الدنيا لقية  
مرد وقرم وحسنه وصفه جى هر هو الرغى على فانه اعلم واعظم له المنان لا على وكمال النطق ولا مثله صلواتنا لله والشهد با ما سمعنا  
وقال القاضي ابو يعلى ايضا جلان ذكر حدث بحارية الكلام في هذا يخبر في فصلين احدهما جوازا لسؤال عن الله سبحانه باين هو وانا في جواز الاحكام

فانما هي

سبع

عنه بان في السماء وقد خبرنا تعالى انه في السماء فقال المنتم من في السماء وهي على العرش ومن كل اهل طهر لا يملكه ساق احاديث ساقطه لا يسوع ان  
يثبت بمنزلة له صفة وكان آية في معرفة هذا من الامام احمد صنف النصاب الفاشقة وتوفي سنة ثمان وخمسين واربعمائة وكان عالما لا سناد سمع  
من علي بن عمر الحرابي وطائفة وعاش نبيا واثنا عشر سنة **البيهقي** قال الامام شيخنا الاسلام ابو بكر احمد بن محمد بن علي البيهقي صاحب النصاب  
في كتابه المعتبر باب القوف في الاستواء قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى وقال ثم استوى على العرش وهو القاهر فوق عباده ويجا فون  
رهبهم من فوقهم اليه يصعد الحكم العليم المنتم من في السماء واراد من فوق السماء كما قال تعالى في جند وعز الغفل وقال فسيح في الارض على الارض  
وكلمة اعلا في سببه والعرش علا السموات فيجوز الية المنتم من على العرش كما صرح به في سائر الايات وفيما كتبناه من الايات دلالة على طول  
قول من زعم من كبريية بان الله بكل مكان وقوله وهو معكم ايما كنتم انما اراد به لا يابن انتم شهرة البيهقي وجلالات في الاسلام فيجوز  
التعريف به عاش اربعا وسبعين سنة وتوفي اصحابه الحافظ في حافل من الشرقي في سنة ثمان وخمسين واربعمائة **الحطاب** صاحب اخبارنا ما عمل  
ابن عبد الرحمن الجليل انبا عبد الله بن احمد الفقيه انبا المبارك بن علي الصيرفي في كتابه الانبياء من روى في العزق في انبا الحافظ ابو بكر بن حبيب  
رحمه الله قال اما الكلام في الصفات فاما ما روي من في السنن الصحيح فمن ذهب السلف انما تها واجلها على طولها ونفي الكيفية والتشبيه  
عنها والاصل في حلال الكلام صفات فروع على الكلام في الذات وتختل في ذلك حان وه ومثاله واذا كان معلوما اثبات رب العالمين انما هو اثبات  
وجود الذات تحت يد كتيبة فلك انما صفاته انما هو اثبات وجود اثبات تحليل ونكسب فاذا قلنا لا يدوم ونصر فانما هو اثبات صفات  
التي بنا الله لنفسه ولا نقول ان محققا ابل القدارة وان محققا اسميه والبصير العلم واليقين انما هو اسم وادوات الفعل والاشياء والاشياء و  
الاسماع والاصداد التي هي على اسم وادوات للفعل ونقول انما وجب اثباتها لان التعريف ودرها ووجوب في التشبيه على قوله تعالى ليس  
كثله شئ وقوله ولم يكن لسفوا حدا وقال نحو هذا القول قبل الحطاب الحطاب في احد الامام وهذا الذي علمت من اذهب السلف والاراد في  
الاشياء لا باطن للافظا الكتاب والسنة غير ما وضعت له كما قال مالك وغيره الاستواء معلوم وكان ذلك القول في السمع والبصر العاوم والكلام و  
الارادة والوجه ونحو ذلك هذه الاشياء معلومة فلا تخار الى بيان وتفسير لكن الكيف في جميعها مجهول عندنا فاذ الله علمه وقابله الحطاب  
رحمه الله الارطقي التام لم يكن يعقل اذ بعثه مثله في معرفة هذا الشأن توفي سنة ثلاث وستين واربعمائة واول ما عاينه بهذا الاربعة في حقه  
اخى الفقيه نصر المقدسي قال الامام الزاهد شيخنا الاسلام ابو الفتح نصر بن احمد المقدسي الشافعي في كتاب تحفته وهو محله في السنة وان الله تعالى  
مستس على عرشه ثامن من خلقه كما قال في كتابه كان الفقيه نصر سيد اهل الشام في وقت علمه وعلمه وكان يتقوت بالسياسة في حقه الكانون قرصا  
يفخر عليه قال درست على الفقيه سليم بن علقم من سنة سبع وثلاثين الى سنة اربعين كتبت عنه تعليقه في ثلثة اشهر وكان يكتب حصرها منها الا وانما على  
وضوء وقد نزل اليه السلطان تشب به شق فلو يقوله ونقل اليه مال من كبريته في هذه اثناء عنه الغزالي والكبار ومات في سنة تسعين واربعمائة  
**وامام كرهين** قال الامام عالم الشرق ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن النافعي في كتاب الرسالة النظامية تختلف مسائل العلماء في هذا  
الظواهر فرى بعضهم تاولها والترمذ ذلك في اى الكتاب وما يصح من السنن وذهب ائمة السلف الى الانكفاف عنه التاويل واجراء الظواهر على  
مواردها ونفي بعض معانيها الى الرب عز وجل والذي ترضيه ديننا وتدين الله به عقيدة اتباع سلف الامة والادليل القاطع الصحيح في ذلك وان  
الجمام الاربعة متبعة فلو كان تاول هذه الظواهر مرسوما او محسوسا الاشارة ان يكون ان اهتمامهم بها قولها اهتمامهم بقروع الشريعة واذ انصرم  
عصر الصحابة والتابعين على الاضراب عن التاويل كان ذلك هو الوجه انشيم فلحق به الاستواء وآيت الخبي وقوله لما خلقت بيدي على ذلك  
قال الحافظ نجية عبد القادر الراهوى سمعت عبدا لوجه من ابى النوة الكاهن يقول سمعت محمد بن طاهر المقدسي يقول سمعت الاديب ابا الحسن الفيرافي  
بنيساو يقول وكان يختلف الى دوس الاستاذ الى المعالي بن يحيى بقرا عليها الكلام يقول سمعت الاستاذ ابا المعالي اليوم يقول يا ابا عبد الله انت تشغلوا  
بالكلام فلو علمت ان الكلام يبلغ الى ما بلغنا انت تشغل به وقال الفقيه ابو عبد الله الهاسنى الذي اجاز لكن يمتحننا الامام ابو الفتح محمد بن علي  
الفقيه قال دخلنا على الامام ابى المعالي بن يحيى بن عوف في مرض موته فاقصد فقال لنا اشهد وعلني اني رجعت عن كل عقيدة اختلف فيها ما قال  
السلف الصالحين وهو على ما ثبت عليه يحيى بن ابيساو وقتلته من معني قول بعض الائمة عليك يدين الجاهل ايضا من موق منات بالله على فطرته الاسلام  
لم يدين ما علم الكلام وقد كان شيخنا العلامة ابو الفتح الفسيري رحمه الله يقول في حقه اوردت حله لاكتسب من العلم وسافرت واستفتتهم والموازاة

صحة

صحة

وخصت بحار ليس يدركه قمر حابه وسيدت نفيسة في تسميم المفارسة وكجبت في الافكار ثم تراجع؛ اختيارى الى استقصان دين العجني ثم قال ابو منصور  
 ابن وليد الحافظ في رسالته الى الزنجاني انبا عبد القادر كذا فظيكون انبا الحافظ بوالعلاء انبا ابو جعفر بن ابي علي الحافظ قال سمعت ابا العباس الحافظ بن  
 وقد سئس عن قوله الرحمن على العرش استوى فقال كان الله والا عرش وجعل تحتفظ في الكلام فقلت قد علمنا ما اثرت اليه فقبل عندك منصرف ذات  
 من حيدرة فقال ما ترى بهذا القول وما تعني به جزه الاشارة فقلت ما قال عارف فظ ياربا ه الاقبل ان يحرك لسانه قام من باهنة قصدا بيلتفت بمنه و  
 لا يسره بقصدا الغوف فقبل هذا الفصل الصوري عندك من جملة فنبينا فخصص من الغوف والوقت وكتبك وبك كالحق فصرح الاستاذ بك على السيرة  
 وصاحب الحية وخرق في ما كان عليه وتخلع وصارت قيامته في المسجد ونزل الياحبيد الحيرة الحيرة والالهة لهد هشة فسمعت بعد  
 ذلك اصحابا يقولون سمعناه يقول حيدري الرهلا في توفي امام الحرمين في سنة ثمان وسبعين واربع مائة وله ستون سنة وكان من بحور العلم في اهل  
 والفرود بنو قن ذكاء **سعد الزنجاني** كان الامام ابو القاسم سعد بن علي الزنجاني الحافظ المجاز ربمكة لحن مئة عظمة بالكرم بحيث انه اذ خرج  
 من منزله يقولون يده الكثرة ما يقولون كبر وهو صاحب القصيد الرائية في السنة اولها مسك بجمل الله والتبع الاثنى؛ ودمعنا دايلا لا يلائم خبر  
 وكان من دعاة السنة واعلاء البلدة توفي سنة احدى وسبعين واربع مائة **شيخ الاسلام الانصاري** قال الامام الكبير ابو اسحق علي  
 بن محمد بن مت الانصاري الربوي صاحب كتاب دم الكلام واهله وكتاب من اذك السائر بن التصوف في كتاب اصفاء له باب ثبات استواء  
 الله على عرشه فوق السماء السابعة باثنا من خلقه من الكتاب والسنة فساق حجة من الآيات والبهات في ان قال وفي اخبار رشتي ان الله في السماء  
 السابعة على العرش بنفسه وهو ينظر كيف تعينون وعلمه وقادرته واسما عده ونظروه وسعته في كل مكان كان ابو اسحق عليه آية في التفسير وراسا في  
 التذكار كبر عالما بالحديث وطرفه بصيرا بالفتوح صاحب احوال ومقالات في اليتلاف كتاب منازل وفيه اشياء صافية للسلف وقه لهم قبل ان عقل  
 على تفسيره ان الذين سبقت لهم من الحجة تلتما ثمة وستين مجلسا وقد هدد بالقتل من اتبعه من مبالغته في آيات الصفات وليكف عن صحابه  
 من علماء الكلام في برع التبدل بهم ولا خلاف من وعيدهم و ماتت في سنة احدى وثمانين واربع مائة وخمس وثمانون سنة سمع من عبد الجبار بن  
 والي سعيد الصوري وطبقته **القيرواني** قال الامام ابو بكر محمد بن الحسن الحصري القيرواني المتكلم صاحب رسالته الامامية مثلته الاستواء  
 فساق فيها قول ابو جعفر محمد بن جبر والي محمد بن ابي زيد والقاضي عبد الوهاب وجاءت من شيوخ الفقه والحديث ان الله سبحانه مستوي على  
 العرش بان قال واطلق في بعض الاماكن ان في عرشه ثم قال وهذا هو الصحيح الذي اقول به من غير تحيد ولا مكن في مكان ولا كونه في  
 ولا ما سئل سلب هذه الاشياء واثباتها ملازمه على النقل فلو وردت في ذلك لفظنا به والا فاسكتوا والفت اشبه بشهائي اسلفوا في التعجب  
 لذلك نوع من الكيف وهو محمول وكذلك لنعوذ بالله ان نثبت استواءه بما سئلوا في ذلك ولا نقول بعينه من حيث الجملة انه فوق عرشه  
 كما ورد النص ٣٣ وقال السلفي في معج بخلاد سألت ابا عبد الله الصفي بن ابي بكر القمي القيرواني بن ابي كريمة المتكلم الاشمري عن الاستواء فقال  
 من اصحابنا من قال المراد به العلى ومنهم من قال القصد ومنهم من قال الاستيلاء ومن اصحابنا المتقدمين من ذهب الى انه يحل على ما ورد به ولا يفسر  
 هو احد اوجهين عن ابي الحسن **البغوي** قال الامام محي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي صاحب معالم التنزيل عن قوله  
 تعالى عند قوله تعالى ثم استوى على العرش قال الكلبي ومقاتل استقر قال ابو عبيد صعدا قلت لا يجب قول استقر لولا ان ذلك الامام الاستواء  
 معلوم ثم قال البغوي واوالت المعتزلة الاستواء بما الاستيلاء واما اهل السنة فيقولون الاستواء على العرش صفة الله بلا كيف يجب للايمان  
 به وقال في قوله تعالى ثم استوى الى السماء قال ابن عباس واكثر مفسري السلف اتفقوا على ان قوله تعالى ثم استوى في قوله تعالى ثم استوى  
 في هذه الآية وما شاكلها ان يق من الانسان بظواهرها ويكل عليها الى الله ويعتقد ان الله معزود عن سمات الحوادث على ذلك مضت امة السلف وعلموا  
 السنة وقال في ما يكون من تحيى ثلاثة الهمم اربعهم اى من سرار ثلاثة الهمم اربعهم بالعلم محي السنة من كبار ائمة المذهب زاهد ورعا  
 متعبدا الف كتاب التهذيب في المذهب فانقذه ووصف كتاب شرح السنة فاحسنه توفي سنة ست عشرة وخمسة وثلثة وقل قال ابن النعمان **ابو الحسن**  
 الكرجي قال العلامة ابو الحسن الكرجي الشافعي صاحب شيخ الاسلام الهروي في عقيدة الشبهة اوها؛ محاسن حيمه بدت بالاعشاب؛  
 وشيب فودي شوب وصل يحييايم؛ وفضل زاد المعاد عقيدة؛ على منم في الصلوق والصبر الحجب؛ عقيدة اصحاب الحريث فقامت  
 يارباب دين الله اسنى الملتب؛ عقائلهم ان الاله بل الله؛ على عرشه مع علمه بالغوائب؛ وان استواء الرب يعقل كون

عقيدة  
 عقيدة  
 عقيدة

عقيدة  
 عقيدة



هذا هو الارتفاع  
الذي هو الارتفاع  
الذي هو الارتفاع  
الذي هو الارتفاع  
الذي هو الارتفاع

عن جهة قليس جهة فوق عند هـ لانه يلزم من ذلك عند هـ ان مقتضى جهة ان يكون في مكان ويجز ويلزم على المكان ويجز يحركه والسكون  
للتغير والتغير والحلوه. هذا القول المتكلمين قلت نعم هذا ما اعتده نفاة علو الرب عز وجل واعترضوا عن مقتضى الكتاب والسنة اقول السلف فطر  
الخلق والحق ويلزم ما ذكره في حق الاجسام والله تعالى لا مثل له. ولازم صراحيه النص من حق ولكننا لانطلق عبارة الا يا ثم نقول لا نسلم كون البارئ  
على عرشه فوق السموات يلزم منه انه في حيز ووجهه اذ نادون العرش يقال فيه حيز وجهها وما فوقه قليس هو كذا والله  
فوق عرشه كما جمع عليه الصلوة الاولى ونقل عنهم الائمة وقالوا ذلك راين على الجهة القائلين بان في كل مكان محتجب بقوله وهو معك فهد ان  
القول ان هذا الذي ان كان في زمن التابيعين وابعيهم وهو في الان معقول لان في الجوزة فاما القول الثالث المتعلق بالارض فمن ان تعالى ليس في الالفنة  
والاخر اجنبا ولا فوق عرشه ولا هو متصل بالخلق ولا ينفصل عنهم ولا ذاته المقدسة متميزة ولا بالثبوت عن خلقه فانه في الجبهات والاخر اجنبا عن  
الجبهات ولا ولا في ان لا يعقل ولا يفهم مع ما فيه من مخالفة الايات والاشعار فصر يدريك وبارك واره المتكلمين وامن بالله وما جاء عن الله على  
من الله ونفوس امرئ الملك لله والاعلى ولا فوق الا بالسموات الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله نعم الوكيل

كتبت هذه النسخة من نسخة كتبت من خط منقوله رحمه الله وكانه يمد يده الى المقدس ووجدت بخط ابن العبد الناظر من مخط المصنف في آخر الكتاب بعد الفرائض  
من الاصل يقول وجرت بخط منقوله رحمه الله فقال من بحسبنا المتأخرين لا يحيى رصفه الله تعالى بان فوق العرش قالوا وذا يلزم قطع احد ثلاثة امور اما  
ان يكون اصغر من العرش او اكبر منه او مساويا له والاقسام الثلاثة لا يحيى رصفه الله الى اخر قولهم قال ويجيب ان ذلك انما يلزم في حق الاجسام والبارئ  
رجل حلا قليس بجهنم الثاني لا نسلم كون الكبرياء يرد عليه شيء ولكن لا نطلق ذلك الا بنص الثالث ان بجهنم بعينه تورد هـ بنظيره لتقول الله عز وجل من هو  
يقين وجميع ما خلق الله من الكائنات موسى دفنسا لهم عن واجب الوحي اذا ذكرناه مع جميع ما ابدع من الوحي المكن اهي تعالى اكد  
من يحيى عن النحل او اصغر او مساويا لودون عيسى يورد عليهم الامجد لهم عنه ثم انتم تقولون لاهي داخل العالم والاخر العالم  
والا فوق العرش والاحت العرش والى السماء والارض في السماء فان كان هذا يعقل كقول الله سخن ما نقله لكن  
لوحظ بهما السلوب نص له ناه ولا يتعانه بل لما وردت النص من اثبات ان على العرش وانه في السماء  
وحسب ذلك لنا به وامننا وتبعنا مطلق السمعة لو كانت معنا الاتم في ذلك تنفقا حلها بين اهل  
العقول نقلنا ايضا بما يل المتكلمين من الطوائف في ذلك اختلاف واضطراب  
فيهمو بنا الى الاتفاق على التنزيه العام والتقيد التام والايات  
ما جاء عن الله ورسوله على ما ارادوا وكلف عن  
الكلام والخصام للدخل الجنة سلا م  
تسبنا الله واياكم على الاسلام  
والحمد لله رب العالمين  
فقط

# القول المحقق

## بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم صلوة وسلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين **سؤال** جاؤنا من أكل اللحم رخصي كرون جهت تطيب لحم جائزست بانه جواب بان  
 اسعدك الله تعالى كسلف صاحبين رضوان الله عليهم بهمين برادرين بابتكشانی است عظیم گروهی برانند كه جائزست سلقا خواه اكل اللحم بشد يا في اكل  
 اللحم وجماعتی برانند كه اكل اللحم راجت تطيب لحم خصی كرون جائزست وغيره اكل اللحم لمتقن اما **اول** ذوق اول چند اند منها قوله تسلكه وآدم نعم تخليق  
 خلق الميئنة والبيه نرايم ايشان را انما تغير هندا فرزين خدا را **قال** الامام حجي بن اسد البصري في تفسيره في قوله تعالى وما كنا نعلفهم فليخبرنا خلق الله  
 باختصار والوشم وقيل الاذان حتى حرم بعضهم ان يمشوا **واما** حفظ عماد الدين بن كثير في تفسيره في قوله تعالى وما كنا نعلفهم فليخبرنا خلق الله  
 خصی الدواب كه ارسي بن عمرو بن سعيد بن مسيب كالتة وابي عمار في قوله تعالى وما كنا نعلفهم فليخبرنا خلق الله عن ذلك انتهى ومنها ما خرج  
 باسناده **قال** الشوكاني في صحيحه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من حبر الراح وبن جنسا باليهما ثم نباشه **قال** العلامة الشوكاني في نيل الاوطار شرح  
 متفق الاخبار وفيه دليل على تحريم خصی الحيوانات ومنها انهم اكلوا وهي في شرح معاني الآثار عندنا ابو داود بن عثمان قال ثنا ابو بكر حفص **قال** ثنا عبد الله بن  
 عمر بن ابي بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خصی الابل والبقر والغنم والخيول وكان عبد الله بن عمر يقول انها نشأت للخلق ولا يصح الا انشاها المذكور ومنها  
 ما خرجه الطحاوي ايضا ثنا يحيى بن زكرية **قال** ثنا يحيى بن عبد الله بن كثير قال ثنا الكلب بن ابي سعيد عن ابن عمر مثله ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
**ثم قال** الطحاوي **قال** ابو جعفر فذهب قوم له بانها فلا اكلها لخصايش من ظهور احتجاجي ذلك بهذا الحديث وبقول ابو عمر وجل فليخبرنا خلق الله  
 قالوا او هو الاخصايش ومنها ما خرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا اسباط بن محمد بن ابي فضيل عن مطرف بن زياد عن ابن عباس قال خضرا اليها ثم شاة ثم  
 تلا ولا تم فليخبرنا خلق الله **خرج** عبد الزاق في مصنفه كتاب الحج عن مجاهد ومن شتر بن حوشب الخضاير مثله كذا في لغتها الرازي في تفسيره  
**الهداية** الامام الحافظ المحقق جمال الدين الزبيدي ومنها في الهداية **قال** عائشة رضی الله عنها الخضاير مثله انتهى **اما** جواب ابن دلائل بجانب ذوق  
 ثانی این است كه تفسير قوله تعالى فليخبرنا خلق الله خصی بهايكرون مره فاعانتت نيست ليدهم في قوله تعالى فليخبرنا خلق الله سلف صاحبين پس چنانكه جماعتی  
 تفسير بيخصه بايكره اند همچنان بمانند ويچو مثل مجاهد وعكرمة و ابراهيم الغنمي وحسن بصري وقادة وكم وسدي وشناك وعطا زراساني بلكه خود حضرت  
 عبد الله بن عباس وسعيد بن مسيب روايت عنها قوله تعالى فليخبرنا خلق الله المذكور **ان** حيا نكلمه الامام حجي بن اسد راجع به كالتة قال بن عباس  
 والحسن والحجاد وقادة وسعيد بن مسيب انتهى **دين** بكتبة قوله تعالى فليخبرنا خلق الله المذكور **اما** حديث اول **قال** الامام  
**حافظ** عماد الدين بن كثير في تفسيره في قوله تعالى وما كنا نعلفهم فليخبرنا خلق الله وعكرمة و ابراهيم الغنمي وحسن بن قادة وكم وسدي وشناك وعطا زراساني  
 في قوله ولا تم فليخبرنا خلق الله دين الله عز وجل بذا كقولنا قوم ذكركم اللذين حينما فطرنا الله الحي فطرا لخلق الانسان عليها لا تبديل لخلق الله تعالى من قبل  
 ذلك امراي لا تبديل لخلق الله تعالى فطرا لخلق الله تعالى من قبل ذلك امراي لا تبديل لخلق الله تعالى من قبل ذلك امراي لا تبديل لخلق الله تعالى من قبل ذلك امراي  
 چه بسنه دارد البته چون راست نبوي شات شمسي امثال ان بالاس وابعين بودي واديس فليس بلكه كريمة لا تبديل لخلق الله عز وجل بيهن بيشه  
 كه در ايكه فليخبرنا خلق الله اللفظ خلق الله المذكور المراد گرفته شود وذا بطاهر و **اما** روايت اول **قال** الامام حجي بن اسد در سند حضرت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما  
 است كه ان يد رخود روايت ميكن ضعيف است **قال** في احتجاج ثبت **قال** ابن المديني روى مناكره **قال** البخاري يخالف في حديث وهو من الحديث  
**وقال** يحيى ضعيف **وقال** الشافعي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال لما قلنا خمس الدين النهي و **اما** روايت ثانی **قال** الطحاوي مؤيد

است مرفوع نیست و اما در روایت صنف ابو جبرین ابی شیبیه که را وی مجهول است و علاوه آن موقوف بر ابن عباس است مرفوع نیست و اما  
 روایت عبد الرزاق پس آن قول مجاهد و شهر بن حوشب است کلام شایع است **اما قول** عاشره رضی الله عنها که در مدایحه مذکور است ثابت نشد  
 لکن امام زینبی و در تخریج باریه فرموده **علت غریب است** و اما مسند روایت سند بزار عن ابن عباس که علامه قاضی محمد بن علی الشوکانی صحت آن  
 بیان فرموده میسرند مگر بسوی آن مرحوم که در ادب رجال و رجال جله در او ادراک ثبت رجال دریافت کرده شود و خبر این حال بقول قاضی علامه شامی بودی  
 بوده است صحت آن تسلیم میگرد و حدیث نیز از ائمه اخصی به آن ثابت میشود و عام است ازین که ماکول آنچه باشد یا غیر ماکول آنچه و آنچه  
 حدیث ابو هریره و عاشره و ابوالرقع و جابر بن عبد الله و ابوالدرداء رضی الله عنهم سکوت شایع مرین فعل ثابت میشود و اما حدیث ابو هریره و عاشره و ابوالرقع  
 از قبیل سردارین با بر عبد المبرن محمد بن عقیل است از عبد المبرن محمد بن عقیل ثقات مثل سفیان ثوری و حماد بن سلمه و شریک روایت کرده اند در مسند ابن حبان  
 است حدیثا محمد بن یحیی بن عابد الزرقانی سفین الثوری عن عبد المبرن محمد بن عقیل عن ابی سلمه عن عائشة اذ عن ابی هریره ان رسول الله صلوا علیه  
 و سلم کان اذا اراد ان یمنی بکلمة من کلمة یقول **محمد بن عقیل** و در مسند امام محمد بن عقیل است حدیثا از ابی هریره ان رسول الله صلوا علیه  
 عن عبد المبرن محمد بن عقیل ان ابی سلمه بن ابی هریره ان عائشة قالت کان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان  
 عن عبد المبرن محمد بن عقیل عن ابی سلمه عن ابی هریره و عائشة قد کثره و هم **السند رواه** ابی الحکم بن ابراهیم و در مسند ابی سلمه عن ابی هریره ان رسول الله صلوا  
 عن عبد المبرن محمد بن عقیل و در مسند امام محمد و در مسند ابی هریره و یحیی بن عقیل ان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان  
 ان قال صحیح سوال الله علیه و سلم **محمد بن عقیل** و در مسند ابی هریره و یحیی بن عقیل ان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان  
 ان یقول عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله بن ابيان ابی سلمه بن ابی هریره ان عائشة قالت کان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان  
 و آل محمد تم یجمع الخبر فی حدیثه و کذا روایه ابی هریره و ابی سلمه بن ابی هریره ان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان  
 که امام زینبی در میزان الاعتدال حافظ بن حجر و تهذیب التذیب لکمال و صفی الدین و در خلاصه گفته عبد المبرن محمد بن عقیل ابو هریره المدنی قال انسانی ضعیف  
 و قال یوحنا قائلین و در می جماعتی عن ابی هریره عن عائشة ان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان  
 کان ضعیفا انتهى فخصه **محمد بن عقیل** و در می جماعتی عن ابی هریره عن عائشة ان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان  
 الترمذی و ابی عدی توشیح کرده اند عبد المبرن محمد بن عقیل المدنی روی عنه سفیانا قال الترمذی صدوق سمعت محمد یقول کان احمد و یحیی و یحیی بن عقیل  
 یحیی بن عقیل که در حدیث ابن عدی و در می جماعتی عن ابی هریره عن عائشة ان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان  
 یحیی بن عقیل بر کلماتی تهذیب التذیب لکمال و خلاصه و اگر گوی که ابی هریره مدنی قال الترمذی صدوق سمعت محمد یقول کان احمد و یحیی و یحیی بن عقیل  
 ابن عقیل بن جابر بن عبد الله بن ابيان ابی سلمه بن ابی هریره ان عائشة قالت کان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان  
 عن ابی هریره و رواه الترمذی عن ابی هریره عن ابی سلمه بن ابی هریره و عائشة ان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان  
 عن علی بن حسین عن ابی هریره عن عائشة ان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان  
 گفته و هذا من رواه عبد المبرن محمد بن عقیل انکشاف علیه فی فراه عن الثوری عن ابی سلمه بن ابی هریره و عائشة ان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان  
 و رواه عن حماد بن سلمه عن ابی هریره عن جابر بن عبد الله بن ابيان ابی سلمه بن ابی هریره و عائشة ان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان  
**القرین** را رسیده است عبد المبرن محمد بن عقیل شایع بود که نقویت روایه و خواهند داود عن ابی هریره عن ابی سلمه بن ابی هریره و عائشة ان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان  
 قال و حج ابی سلمه علیه و سلم لم یخرج من کتب من کتب الترمذی و ابی هریره و ابی سلمه بن ابی هریره و عائشة ان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان  
 علیه و سلم یکیشین جن جنین و جبرئیل و ادهم بن مسند ابی هریره و ابی سلمه بن ابی هریره و عائشة ان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان  
 عن سعید بن مسیب عن ابی هریره عن حماد بن سلمه عن ابی هریره عن جابر بن عبد الله بن ابيان ابی سلمه بن ابی هریره و عائشة ان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان  
 رسول الله صلوا علیه و سلم یکیشین الجنین و جبرئیل و ادهم بن مسند ابی هریره و ابی سلمه بن ابی هریره و عائشة ان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان  
 در تخیص ابو هریره و جابر بن عبد الله بن ابيان ابی سلمه بن ابی هریره و عائشة ان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان  
 عقیل بن جابر بن عبد الله بن ابيان ابی سلمه بن ابی هریره و عائشة ان رسول الله صلوا علیه و سلم یقول کلمة کثیرة و فیها **محمد بن عقیل** و کعب بن سفیان



این جا برین سبب و دلش این حدیثی است عیاشی عن جابر رواه ابوداؤد و البیهقی و شاه احمد و بطرفی من حدیثی ابی الدردار است و ایام معنی لفظ می بین  
 ایس حافظ امام ربیع در لفظ الایگفته قال لیسدی فی حواشیه المصنوعه جتین ای منزوعی الاشین قال ابویوسف الاصبهانی و قال ابوهرییر و غیره و ایضا  
 بانکه در مدرض عرق الاشین قال لهرودی و الاغنیان بحالهما و قال فی انما یریدون من یرویه و یوجیهون لیسدی علی تحقیفه لیکن من وجهی و حیاه و حیاه و حیاه  
 قال بذالمدی و ذکروه ابوالدبی و وقع فی سماعنا آتی و حافظ بن حجر در تخیص الجرح کفتمه الموجه من المنزوعی الاشین آتی پس ثبات شد که رسول الله  
 صلے الله علیه وسلم قربانی بر گوسفند منزهی الاشین فرموده و اندر این حدیث روایاتین مضمون آمده که هرگاه رسول الله صلے الله علیه وسلم اراده قربانی بکند  
 گوسفند منزهی شده خرید میکردند پس ازین امر ثابت شد که رسول الله صلے الله علیه وسلم را رغبت بسوی گوسفند منزهی بود و صاحب شرح  
 لغزایه بر گوسفدی آنچه که در حیزر اباحت است زیرا چه رغبت است رغبت بسوی شیئی مرغوب بر نامش مگر بعد و چو رغبتی مرغوب بر چو رغبتی مرغوب بر چو رغبتی مرغوب است  
 بر آنکه کسی فاعل موجودان باشد پس رغبت بسوی گوسفند منزهی الاشین نباشد مگر بعد و چو این فعل با گوسفند و آنکه کسی این فعل با گوسفند  
 لعل آنرا در گوسفند منزهی الاشین بخواد پس رغبت بسوی گوسفند منزهی الاشین مستلزم جزا از آن فعل خواهد شد زیرا که رغبتش موقوف بر وجود  
 فعل آن فاعل است و بر ظاهر است که رغبت بسوی هیچ شیئی که حصول آن شیئی مرغوب به بغیر از تکلیف منتهی عنه ممکن نباشد لیکن چو جائز خواهد شد که باین  
 حالت رغبت را رغبت مودم و مودان فعل منتهی عنه خواهد شد و ازینجا است که حضرت عمر بن عبدالعزیز در شیئی خصی شده و اگر بکسی از او مدو و مدو فرمود  
 که امانت را بخدا برین بخت میبخشد و شرح معانی الآثار است رحمة الله علیه بن ابی داؤد و قال ثنا القواریری قال ثنا عیض بن سالم قال ثنا علان بن عیسی الذبیبی قال  
 اتی عمر بن عبدالعزیز یخصه فکفره ان یتباعه و قال انکت لعین علی الاضمار و نیز ابوحنظلی می در موضع دیگر شرح معانی الآثار گفته الاشری ان عمر بن  
 عبدالعزیز اتی بجد خصی شیتیه فقال انکت لعین علی الاضمار فقبل یتباعه ایاه و ما علی خصاصه فذکک لک خصاصه الغنم لک ان یرک و ما لخصی رسول الله صلے الله  
 علیه وسلم باحد خصی منها و الاشری لخصها البهائم خصاصتی آدم لان خصاصه البهائم انما یراد به ما ذکرنا من سائتها و قطع خصصتها فذکک لک مباح و یجوز و اما ما یرویه  
 المعاصی فذکک لک فی مباح آتی و اگر آن فعل جائز نبود وی رسول الله صلے الله علیه وسلم سکوت و تقریر بر آن لغزوی در سنه یک یک مگر مرتبه رسالت ارشاد می بین  
 عشقنا که می شنود مطابق عادت شریفه خود را در شیئی مودم فرمودند که با مال الناس لیسعلون کذا و کذا و کذا و کذا پس سکوت و تقریر بر مودن رسول الله صلے  
 الله علیه وسلم بر فعلی دلیل جواز آن فعل است چنانکه در کتاب اصول برین مسکه صرح است علما هم شیخ شمس الدین سخاوی در فتح البیت شرح الفیه الحدیثه گفته  
 و احذر فی الفیه عندی و منه صطلما هم قول رسول الله صلے الله علیه وسلم و فعله و تقریر و وصفه حتی فی الحکایه استکانت فی البیظه و النوم آتی و **وقایمی**  
 ذکر الاضمار فی فیه الباقی شرح الفیه العزانی گفته و الحدیث مراد فیه الخیر علی الصحیح ما یضغف الی البی صطلما علیه وسلم و الا و فعله و تقریر و وصفه آتی مختصرا  
 و شیخ علی بن معلاد الدین منهل السباعی فی شرح البصایح گفته در کتاب الصلوة قولکما عن رسول الله صلے الله علیه وسلم که بدل علی جواز او و صحت اوج بجزا و لخصی لعل  
 بطلان امام ربیع در شرح صلی گفته قولکما عن رسول الله صلے الله علیه وسلم که بدل علی جواز او و صحت اوج بجزا و لخصی لعل  
 بهام کول الجواز باشد و خصاصه بهام کول المومنین بود و بنا بر این بعضی از مفسرین مثل طائوس و عطاء بن یساف و بعضی از مفسرین دیگر مانند کول الجواز باشد و گفته اند  
 شرح معانی الآثار که در کتاب صلی گفته قولکما عن رسول الله صلے الله علیه وسلم که بدل علی جواز او و صحت اوج بجزا و لخصی لعل  
 عن الکتاب منقول عن عطاء قال اباس باخصار البطلان و احضی عضاضه آتی و در فیه موال التزییل است حدیثی که در بعضی از ابیایان غیر عفا طایر  
 و امام ربیع در شریعت صحیح گفته فان الاضمار فی الادی حرام صغیرا کان او کبریا حال البیوی و کذا لک من خصاصه حیوان الایکل و الایکل فی غیر خصاصه و فی  
 صغره و حیوان فی کبر و و الله صلے الله علیه وسلم و حافظ بن حجر در شرح الباری شیخ صحیح بخاری گفته قال لقرطبی اخصاصه غیر آدم مجموع فی حیوان الاضماره حاصله فی ذلک  
 کتیب الیوم قطع ضرر عنه و قال کنوی یخص خصاصه حیوان غیر الماکول مطلقا و الماکول فی غیر آدم مجموع فی حیوان الاضماره حاصله فی ذلک  
 فی حیوان لکن عندنا از الاضمار آتی و طی و در شرح معانی الآثار گفته و عفا بن یساف فی ذلک آخرون فقالوا ما یخص عضاضه من البهائم لکن ما یخصها عفا باس  
 و قالوا بل الذبیر الله الذمی آنچه بر علیه ما عفا انما برین موقوف و لیس عن البی صطلما علیه وسلم است و اگر کسی او خطو کند که تاده سلسله و رغبت  
 بسوی آن شیئی باید که حصول وجود آن شیئی مرغوب را از جهت مخلوق شرعی نباشد پس بر جای حصول وجود آن شیئی مرغوب بر آن جهت مخلوقات شرعی  
 کسی رفتی رسد که رغبت بان شیئی کند زیرا که رغبت بان شیئی و حقیقت مراد و اعانت کردن است که کسی را که در کتاب آن مخلوقات شرعی است پس بر اینست  
 لخال جائز است یا نه بر بقدر برود چو گفته خواهد شد که رسول الله صلے الله علیه وسلم بر آن سوار شده اند و بر بنده بر چو گفته خواهد شد که رغبت کردن بسوی  
 بچو





باعث سوال اند سئاد عليه وسلم غنم خشت اورا دون ذكوة من فرمود بجهت خيانت گروشت او چنانكه تسلطاني دارشاد الساري شرح صحيح بخاري گفته دل امين و موافق الغنم مخصوص بالمعز لانه لما كان ولا يميز الخبيث منه منفقون منتهى شرح الاسلام في شرح صحيح بخاري گفته و منبر تركه انرا كه گویند و گویند آن از تن و رضا خالی نیست و لیکن خوش مرغوب و مطوب میشود بركت غنم خشت و در صرح و مطبوعه الارباب است تیس كند و تیس اتیاس جامع است حافظان حجر در فتح الساری گفته تیس موافق الغنم است اما المطلق فخل برخصی غنم بود بلكه بر غیر خشت كمانا في الحدیث العلیل من اسن فرود غنم فیه فاذا بلغت سن الاربعین فیهما حقه طوقه الفحل الخیر اب و او دو غیره ملاحظه فعل و اما النجاری فلیفظ بهل تا اینجا دلیل اجتماع بود و اما جماعت و دیگر پس از سه سال بحدیث اسن در جوامع مضامین کرده و گفته كنجی در او دون تیس بر كة باعث خيانت گروشت از نسبت بلكه تیس آن برك غنم یا فرود گویند كه در سوال دوم رسیده و باشد و قابل ضرب نباشد پس نفع است اشل در آن با نعل موجود است و در ذكوة چشتی ذی نفع است و اون از نم است خواسته نفع است و لیکن باشد یا نسل و در تیس كند غنم خشت نمیشود و در قمار است تیس الذكركن التبار والمعز والموول و اذانی علی سنة تیس و در سبب المبر است تیس الذكركن المعز والموول علی سة و قابل المول و جدی انجمی در حافظان حجر در المبدع الساری مقدمه شرح الساری گفته تیس هو الذكركن المعز الذي لم يبلغه الضراب تیس و زكفانی در شرح موطا مالك گفته ولا يخرج في الصدقة تیس موافق الغنم مخصوص بالمعز لانه لا ينفقه فيه لولا ان سل و اما لو نزل في الركة ما ينفقه للفحل تا الا باجمی انجمی و اما علم بالصدقة و ایل المرح و المآب بحرره ابو الطیب محمد المدعوش التی العظیم آبادی عفی عنه عن والدیه و عن مشائخه

## اصلاح ما وقع من الغلط في طبع اعلام اهل العصر في احكام ركعتي الفجر

٢٠	٢١	خطا	اصواب	٢٢	٢٣	خطا	اصواب	٢٤	٢٥	خطا	اصواب	٢٦	٢٧	خطا	اصواب
٢	٢	خط	حظ	٥	٥	خطا	حظ	٢٢	٢٢	خطا	حظ	٢٣	٢٣	خطا	حظ
٨	٢	خطا	لوي لسان	٥	٥	خطا	حظ	٢٢	٢٢	خطا	حظ	٢٣	٢٣	خطا	حظ
٥	٥	خطا	جعل	١٠	١٠	خطا	جعل	٢٢	٢٢	خطا	حظ	٢٣	٢٣	خطا	حظ
٩	٥	خطا	ان قلبا	١١	١١	خطا	ان قلبا	٢٢	٢٢	خطا	حظ	٢٣	٢٣	خطا	حظ
١١	٥	خطا	ثلاثة	١١	١١	خطا	ثلاثة	٢٢	٢٢	خطا	حظ	٢٣	٢٣	خطا	حظ
١٠	٢	خطا	حان قد جلي	١١	١١	خطا	حان قد جلي	٢٢	٢٢	خطا	حظ	٢٣	٢٣	خطا	حظ
١٢	٥	خطا	ومع انه	١٣	١٣	خطا	ومع ذلك انه	٢٨	٢٨	خطا	حظ	٢٩	٢٩	خطا	حظ
٣٣	٥	خطا	الاعد	١٥	١٥	خطا	الاعد	٣١	٣١	خطا	حظ	٣٢	٣٢	خطا	حظ
١	٥	خطا	اربعه عشر	١٤	١٤	خطا	اربع عشر	٨	٨	خطا	حظ	٩	٩	خطا	حظ
٦	٥	خطا	فتاوى	١٢	١٢	خطا	فتاوى	١٢	١٢	خطا	حظ	١٣	١٣	خطا	حظ
١٥	٥	خطا	ركعتي	١٥	١٥	خطا	ركعتي	٢٨	٢٨	خطا	حظ	٢٩	٢٩	خطا	حظ
٣١	٥	خطا	ان	١٩	١٩	خطا	ان	٣١	٣١	خطا	حظ	٣٢	٣٢	خطا	حظ
٣٣	٥	خطا	ها - غير	٢٠	٢٠	خطا	ها - غير	٩	٩	خطا	حظ	١٠	١٠	خطا	حظ
٣	٥	خطا	فترحتي	٧	٧	خطا	فترحتي	٣٧	٣٧	خطا	حظ	٣٨	٣٨	خطا	حظ
١٩	٥	خطا	استاذ واذا	١٩	١٩	خطا	استاذ واذا	١٩	١٩	خطا	حظ	٢٠	٢٠	خطا	حظ
٤	٥	خطا	لا يعبركم	١٢	١٢	خطا	لا يعبركم	٢	٢	خطا	حظ	٣	٣	خطا	حظ
٨	٥	خطا	حجت	١٢	١٢	خطا	حجت	٢٢	٢٢	خطا	حظ	٢٣	٢٣	خطا	حظ
٢٨	٥	خطا	والكلمة	١٢	١٢	خطا	والكلمة	٢٢	٢٢	خطا	حظ	٢٣	٢٣	خطا	حظ

در حدیث اسن در جوامع مضامین کرده و گفته كنجی در او دون تیس بر كة باعث خيانت گروشت از نسبت بلكه تیس آن برك غنم یا فرود گویند كه در سوال دوم رسیده و باشد و قابل ضرب نباشد پس نفع است اشل در آن با نعل موجود است و در ذكوة چشتی ذی نفع است و اون از نم است خواسته نفع است و لیکن باشد یا نسل و در تیس كند غنم خشت نمیشود و در قمار است تیس الذكركن التبار والمعز والموول و اذانی علی سنة تیس و در سبب المبر است تیس الذكركن المعز والموول علی سة و قابل المول و جدی انجمی در حافظان حجر در المبدع الساری مقدمه شرح الساری گفته تیس هو الذكركن المعز الذي لم يبلغه الضراب تیس و زكفانی در شرح موطا مالك گفته ولا يخرج في الصدقة تیس موافق الغنم مخصوص بالمعز لانه لا ينفقه فيه لولا ان سل و اما لو نزل في الركة ما ينفقه للفحل تا الا باجمی انجمی و اما علم بالصدقة و ایل المرح و المآب بحرره ابو الطیب محمد المدعوش التی العظیم آبادی عفی عنه عن والدیه و عن مشائخه

٢٠٠	٢٠١	الخطا	اصواب	٢٠٠	٢٠١	الخطا	اصواب	٢٠٠	٢٠١	الخطا	اصواب
٣٠	٣١	يتحين	يتحين	٢	٥٠	امر	امر	٩	١٠	لخفي والجله	من الخفي والجله
١٠	١١	كتب له	كتب اليه	١٣	٣٢	بن زياد	بن زياد	١٠	١١	كتب له	كتب اليه
٥	٦	ثالثه	ثالث	٢٢	٥٣	يتابعه	يتابعه	٥	٦	ثالثه	ثالث
٤	٥	معصيا	معصية	١١	٥٥	عندها	عندها	٤	٥	معصيا	معصية
١١	١٢	بحسب	بحسب	١٣	١٣	استناده	استناده	١١	١٢	بحسب	بحسب
٣٠	٣١	الغفارة	الغفارات	١٩	١٩	ولا	ولا	٣٠	٣١	الغفارة	الغفارات
٢٨	٢٩	بشيئا	شيئا	٢٥	٢٥	ان	ان	٢٨	٢٩	بشيئا	شيئا
٣٠	٣١	محدث	المحدث	٣٠	٣٠	الامير	الامير	٣٠	٣١	محدث	المحدث
٢٤	٢٥	ان تحروا	ان تحروا	٣٢	٥٤	الغرض	الغرض	٢٤	٢٥	ان تحروا	ان تحروا
٣٠	٣١	يصلها	يصلها	٣٢	٣٢	الخطا	الخطا	٣٠	٣١	يصلها	يصلها
٥	٦	عنها	عنها	٤	٥٨	ابنا	ابنا	٥	٦	عنها	عنها
٢	٣	الفتح	الفتح	٢٢	٢٢	الظروف	الظروف	٢	٣	الفتح	الفتح
٩	١٠	جهنم	جهنم	١٥	٥٥	سعد بن سعد	سعد بن سعد	٩	١٠	جهنم	جهنم
١٠	١١	يخبرها	يخبرها	٩	٩	يخبر قيس	يخبر قيس	١٠	١١	يخبرها	يخبرها
١٢	١٣	لها	لها	٢٨	٢٨	الخطا	الخطا	١٢	١٣	لها	لها
٥	٦	وارجيا	وارجيا	٣	٣	فارما	فارما	٥	٦	وارجيا	وارجيا
٩	١٠	بالجاء في	بالجاء في	٤	٤	الخطا	الخطا	٩	١٠	بالجاء في	بالجاء في
١٣	١٤	العروا	العروا	١٠	١٠	من قيس	من قيس	١٣	١٤	العروا	العروا
١٥	١٦	انه	انه	٢٢	٢٢	وسواء	وسواء	١٥	١٦	انه	انه
٣٢	٣٣	مسه	مسه	١٩	٢٢	قضاها	قضاها	٣٢	٣٣	مسه	مسه
٨	٩	فامعول	وافعول	٢٤	٢٤	فرصته	فرصته	٨	٩	فامعول	وافعول
٦	٧	امى	امأ	٢٢	٢٢	بجده عن	بجده عن	٦	٧	امى	امأ
١	٢	ذلك	بذلك	٥	٢٣	انشط	انشط	١	٢	ذلك	بذلك
١٩	٢٠	عن الاعرج	وعن الاعرج	٤	٤	البعوى	البعوى	١٩	٢٠	عن الاعرج	وعن الاعرج
٣٠	٣١	لا يكملها	انه لا يكملها	١٤	١٤	اخرج ابن	اخرج ابن	٣٠	٣١	لا يكملها	انه لا يكملها
٢٨	٢٩	كانتا	كان	٢٤	٢٤	راهوية	راهوية	٢٨	٢٩	كانتا	كان
٥	٦	اذنه	اذن به	٢٢	٢٢	يصل	يصل	٥	٦	اذنه	اذن به
١٩	٢٠	لا يستقظه	ليرقظه	٣	٢٣	ركوات	ركوات	١٩	٢٠	لا يستقظه	ليرقظه
٣٠	٣١	عنيا	عنهما	٢٩	٢٥	اذا استيقظ	اذا استيقظ	٣٠	٣١	عنيا	عنهما
٢١	٢٢	ذورت	ذكرت	١٨	٢٢	قضاء	قضاء	٢١	٢٢	ذورت	ذكرت
١	٢	يصلونها	يصلونها	١٢	٢٤	ملياني	ملياني	١	٢	يصلونها	يصلونها

اصلاح وقع من الغلط في طبع  
خلق افعال العباد للخيارى

٣١	٣١	اكها	اكها
٤	٤	لا قدوم	لا قدوم
١	١	فاعدوني	فاعدوني
١٣	١٣	الزناقة	الزناقة
٤	٤	ما استطعت	ما استطعت
٣	٣	ذلك	ذلك
٢٢	٢٢	فيين	فيين
١٤	١٤	برئته	برئته
٢٨	٢٨	المقروا	المقروا
٣١	٣١	جمولا	جمولا
٨٢	٨٢	قناة	قناة
٣٢	٣٢	القت	القت
٤	٤	بمأذن	بمأذن
٣٣	٣٣	حبسنا	حبسنا
٤	٤	اذنارى	اذنارى
٨	٨	لا يعصدا	لا يعصدا
٣	٣	عزاة	عزاة
٥	٥	الشرف	الشرف
٢	٢	انها	انها
٣	٣	المتق	المتق
٨	٨	من يقرء	من يقرء
١٥	١٥	عمران	عمران
١١	١١	الخنق	الخنق
١٣	١٣	ما اعل	ما اعل

اصلاح وقع من الغلط في طبع  
كتاب افعال العباد للخيارى

٤	٤	استويها	استويها
---	---	---------	---------

صه من التالى ابو الطاهر احمد الطاهر ١٢٠٠

رقم	تصنيف	المصنف	رقم	تصنيف	المصنف	رقم	تصنيف	المصنف	رقم	تصنيف	المصنف
١٠	١٠٠	الحسين بن الحسن بن	١٣	٣٢	يعقوب بن يعقوب بن عتبة	١١٣	١٩	سعيد بن سعيد بن	١١٣	٣٣	محمد بن محمد بن محمد بن عمر
		هبة الله بن هبة الله بن						عبد العزيز عبد العزيز بن			العزري العزري
		الحسن بن علي بن عسكرا	١٠٥	٩	البيهاء البيهاء	١١٣	٢٨	لقانان لقانان	١١٣	١٦	يونس يونس
		ابن الحسين بن الحسين	١٠٥	١٣	قاله اعلم قاله اعلم	١١٣	٣٢	الحلبي الحلاء	١١٣	١٣	استرقظال استرقظال
		ابن الحسين			هل حال			يعني تعني			فقال
١١	٣٢	عمرو عمرو			رسول الله		٢٤	اخرج من عمه اخرج من ماء		١٢	رجابر رجابر
		قرات على قرات على محمد			صلى الله			دخانا دخانا		٢٠	اليازوري اليازوري
		محمد بن الحسن بن الحسن	١٠٥	١٤	اختلف واختلف	١١٥	٤	ابي ابي		٢	باطرليس باطرليس
		محمد بن عمار الفرشجوري			سعيد بن سعيد بن	١١٩	٣	عبيد الله عبيد الله		٢٤	الطوسي الطوسي
		محمد بن عمار			ابي عمرو ابي عمرو	١٢٠	٥	يحيى بن يحيى بن		٢٨	الباطرقاني الباطرقاني
	١٠٢	٣٢	١٠٥	٢٦	عمك عمك			كثيرين كثيرين		٣١	وت الصلاة وت الصلاة
		المفلس المفلس			ن ن	١٢٠	٢٤	الرجل الرجل		١	خرج جرح
		العفاري العفاري			ابو القاسم ابو القاسم	١٢٢	٨	فتور فتور		٣	عن ابي اود عن ابي اود
	١٠٣	٣	١٠٥	٢٤	الحسين بن الحسين بن	١٢٣	٢٠	سعيد بن سعيد بن		١٢	ما كنت ما كنت
		ابو بكر الخزاز ابو بكر الخزاز			عبد العزيز عبد العزيز			سادة النيران سادة النيران		٢١	يد ٤ يد ٤
		ثامر بن ثامر بن			الكتابي الكتابي			لديق بن قايمة لديق بن قايمة		٢٩	عبد الحكيم عبد الحكيم
		ابي بكر عبد الله بن	١٠٥	٥	ابو سعيد ابو سعيد			في كتابه صفة في كتابه صفة		١٥	بجوث بجوث
		سليمان ثنا سليمان ثنا	١٠٤	١٢	شقيق الحنق شقيق الحنق			العولفقال الخزاز العولفقال الخزاز		٢٣	يقول الرجل كانه قد لرجل
		محمد بن ابي محمد بن ابي			الدوراني الدوراني			محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله			وجهته ووجهته
	١٠٣	٤	١٠٩	١٣	يناق يناق			ابن احمد بن احمد ابن احمد بن احمد		٢٥	محسنة محسنة
		المذهب المذهب			ابو بكر ابو بكر			الحارث بن ابي الحارث بن ابي		١٣	سفيان سفيان
	١٠٣	١١	١١٠	٢٥	الطريثي الطريثي			ثامر بن محمد بن ثامر بن محمد بن		١١	حامد حامد
		فسلمت فسلمت عليه			محمد انبا محمد انبا			ابن ابي الحسن ابن ابي الحسن		٩	صلابة صلابة
		عليه فسلمت عليه			ابو بكر احمد ابو بكر احمد			عن جعفر بن عن جعفر بن		١١	في حد الكلام في حد الكلام
	١٠٢	١٣	١٠٢	٣	ابن علي بن ابن علي بن			سعيد بن جبير سعيد بن جبير			صفات الكلام في
		ولون نصب ولون نصب			الحسن الحسن			فذكر الحديث فذكر الحديث			الصفات الصفات
		في اداء نصب من في اداء نصب من			الطريثي الطريثي			١٢ ابو الصديق ١٢ ابو الصديق		٢٦	لاشك لاشك
		دولك في دولك في			العبارة العبارة	١٣٣	٢٤	ذو الجوزة ذو الجوزة		١٩	اشك اشك
	١٠٣	٢٢	١١١	١٦	ان العريش ان العريش			يعق يعق		٢١	جدي جدي
		لا يردح لا يردح			حزين حزين			من كيف من كيف			في الاستدلال في الاستدلال
	١٠٢	٢٦	١١٢	١	عبد بن عبد بن			كثيرين كثيرين		٣٢	الاسخ في الاسخ
		حتى الشيب حتى الشيب			عبد بن عبد بن			كثيرين كثيرين			
		النسيب النسيب			عمر قتال بن عمر بن			يحول يحول			
	١٠٢	٣٠	١٠٢	٣	ابن عمرة ابن عمرة						
		سعيد سعيد									

تت

# اشتمار

## کتب نادر الوجود مطبوعہ محل

مترجم محمد سرآن چترکہ خاطر بخیر است آمد آخر زریس پردہ تقدیر پدید

پروردان اہل اسلام کچھ مدت میں عوام و اشرافیوں علم نہوی کی جناب میں خصوصاً عرض کرتا ہوں کہ علم حدیث ایسا علم شریف ہے کہ اسکی شرافت ساری علوم پر پڑی ہوئی ہے تفسیر کلام ملک العلماء ہی پر موقوف ہے، پہلے جو حدیث میں اس علم مبارک کے واسطے کی گئی ہیں وہ آج تک کسی علم کی نہیں ہوئی ہیں اسدہ تعالیٰ ان حضرات علماء کو توفیق رحمت کرے اور انکی سعی کو مشکور فرمادے پہلے علم ہے بزرگ علم کی اشاعت کو ذریعہ عاقبت تہذیب کیا جاوے چنانچہ حضرات اہل وصعت نے جبکی ہمتیں ہمراہ اشاعت سنت نبویہ میں قائم ہیں ہزاروں کتابیں علم حدیث کی مشائخ گردوں درنہ کہاں ہم اور کہاں فہم الباری اور کہاں تفسیرین کی یاد اور کہاں نیل لادلا وغیرہ دکان کتب لائقہی جسز ہم پہ نظر آئے اب مدت سے اس عاجز کو یہی خیال تھا کہ جبرجس عنوان سے ممکن ہو کتب ان حدیث شائع کیجاویں اور اسکی ماہر عامہ تصنیف کتاب کی ہی ضرور ہو چنانچہ جو کتب میں ساتواں اس عاجز کے اہتمام سے طبع ہوئی ہیں تصنیف میں ادنیٰ کو شش طبع کی گئی ہے اور بیڑ شہ نہایت عمدہ وہ کی حدیث تصنیف پر نہوں اب بفضل اللہ تعالیٰ ماہرہ باہر لفظ جو کتب میں زریطبع ہیں اور بعض قریب ہفتاساتم ہرچی ادنیٰ اسمی مبارک میں اور تصنیف ہر کتابوں کی اور کیفیت طبع کے لکھی جاوے گی ۵۰ گانہ وہ ہم بجز حدیث کتبھی دل بہ خیال دست جو یوحہ است و صفیہ ماہ ۵ نومبر شہنت الفت مجتہد مصطلح حکم پر در دفتر دست میں ابن حل متین باشد ۵۰ علموں میں علامہ فریست و دلیل وقادہ زاد حدیث نبوی میں گریہ کر کے سنتی زلفہ نمایند و زین صد و پچیس ۱۰ ابرصد خون شہیدان زرد و دگر بندہ اسماعیلی کتب مبارکہ بہ ابوداؤد و تھخص المسند زری تہذیب اسمن لابن القرم غایہ مقصود فی صل متین ابی داؤد و مسند الدارقطنی التلخیص المعنی علی مسند الدارقطنی التھذیب فی تصنیف ابی داؤد اشرفی اللغز علی شریک افخاں العباد الباری کتاب العرش والعلوم اللذیہ اعلام اہل العصر الکام مقنی الفخر جامع الترمذی متوسطا امام مالک حرز ابی الوطی **التفصیل (ابوداؤد)** اس کتاب سے متلاب کو مال محنت میں ترقی سے جناب فضیلت ماب مولوی محمد علی صاحب نے تہذیب کے نئے طبع و متن سے تصنیف کیا ہے پھیلا اور اسکی کتاب کا نام پانچ سو تھالیں تصنیف علی تہذیب مولانا صاحب الطاہر بن حسین بن عبد الرحمن الہدال کا ہے جو سن ۱۲۸۰ میں لکھا گیا ہے تہذیب اس عاجز کے ہے۔ دوسرا نسخہ لکھا ہوا مولانا زماں رحیل میں حدیث لکھنوی تہذیب العلماء اسد و لغز الدروی کا ہے سن ۱۲۸۰ میں لکھا گیا ہے اور مولانا شاہ عبدالقادر دہلوی وغیرہ کے خطوط اور یہ میں یہ تہذیب جناب ابوسنات مولوی عبدالملک لکھنوی مرحوم کے پاس تھا تہذیب اسد و لغز تہذیب صحیح و تھذیب جناب یسین الخیرین فی وہر حضرت مولانا کاوشید محمد زبیر بن ہلوی متناہد القائل و اسلمین بطول تھا کہ اور ایک تہذیب مطبوعہ مصر اور ایک مطبوعہ علیہ جم جو پہلے تھذیب طبع ہوئے اسے اور ایک دوسرا نسخہ قدیم مطبوعہ صحیح و تھذیب جناب مولوی محمد بن مبارک الحدیثی کا اور زبان انسخوں میں باہم متناہد پایا دیان جبرجس الہدال صاحبان الاثر و تھذیب الاشراف بجز بعض الاطراف علیما فقط حال لدین لری کی معرفت کی گئی اور اسکی تصحیح میں حیدرآباد محنت پڑی اور سکاہل صرفت میں مطالعہ کے دریافت فرمایا گیا اور پھر مولوی صاحب مصروف نے بعد وقت تصحیح کے اس کتاب پر ایک شرح مطبوعہ جبرجس تصنیفات لائقہ و مضامین فائقہ صادر ایما و رجال لکھی اور نام اور مکان تہذیب المقصد فی حل سنن ابی داؤد و کرکینا تھذیب سنن ابی داؤد میں شرح فایہ المقصود اور **ایک حاشیہ** تفسیر حافظ ابن القرم علی سنن ابی داؤد و کرکینا نام و کتاب تہذیب اسمن سے اور **تایلیص** حافظ امام سکی الدین الترمذی کو بخریج و تھذیب حدیث سنن ابی داؤد کی ہے اور ان دونوں کتابوں کی مطالعہ کو لوگوں کی لکھنوی ترسی تہذیب میں یہ مجموعہ چکا کہ ابون کا طبع جو رہا ہے اور ان دونوں کتابیں آخر اللذکر تصحیح میں اس عاجز نے بہت کوشش کی الحمد للہ کہ تھذیب مندری کے دو نسخے نہایت صحیح و دقیق ہیں۔ سن ۱۲۸۰ میں ایک تہذیب مولانا قاضی حسین بن محمد انصاری الحدیث ثانی ایام دہلی کا دوسرا نسخہ جناب مولوی شمس الحق صاحب کا اور تہذیب اسمن کے دو نسخے کا ایک تہذیب جناب مولوی عبدالجبار صاحب بن مولانا عبدالعزیز علیہ الرحمہ کا دوسرا نسخہ جناب مولانا مولوی محمد شمس الحق صاحب کتاب التفسیر القائل ایک بارہ تہذیب اور تھذیب برہر بارہ کی ربر بارہ ہائے فتح الہامی کے سوگی اور شرف الہامی کے سہر بارہ علیہ شائع ہوگا محنت نہ بارہ۔ **عشر سنن دارقطنی** اسکا تہذیب بالکل عفا سنت است تا کہ کتاب فضیلت ماب مولوی شمس الحق صاحب نے تہذیب صحیح و تھذیب محمد زبیر بن ہلوی حدیث لکھنوی وغیرہ کتاب تہذیب العلماء لایح اکل مولانا سعید مدین صاحب خان انہوں نے بعض زکوٰۃ خریدا گیا ہے دوسرا نسخہ کا فن نہایت صحیح و عمدہ ہے تھذیب محمد زبیر بن ہلوی حدیث لکھنوی وغیرہ کتاب تہذیب العلماء لایح اکل مولانا سعید مدین صاحب خان صاحب محنت کے پاس سے منگوا یا گیا ہے تاہم نہایت مطبق و صحیح کتبہ یا نہیں حفاظ و محمد بن کے دستخط تہذیب العلماء لایح اکل مولانا سعید مدین صاحب خان نے تہذیب

۱۰۰

